

1149-11

1149-11

Süleymaniye - U Kütüphanesi	
Kismi	2015 Y.
Yeni Numara	
Eski Kayıt No	712



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

تَقْنِيْف
السَّيِّحُ الْأَمَامُ الْحَبِيزُ الْأَمَامُ
شَيْخُ الْأَسْلَامِ عَبْدِ الْقَدِيرِ بْنِ الْحَسَنِ
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى رَحْمَةً
وَأَسْكَنَهُ دَارَ الْقَرَارِ
أَبِي بَكْرٍ



بسم الله الرحمن الرحيم

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَشَفَ بِالْعُلَمَاءِ
 كُلِّ مُشْكِلٍ وَمُلَغَزٍ وَأَوْضَحَ بِالْفَهْمَاءِ
 كُلِّ عَوِيقٍ وَمُتَشَابِهٍ وَمَيَّزَ وَأَشْرَهْدَانِ لَا
 إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ إِلَهًا رَفَعَ
 الْفَقَهَاءَ عَلَى الْعِبَادِ وَشَرَّفَهُمْ وَعَزَّزَ
 وَأَشْهَدَ أَرْسِيْدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ
 الْمُؤَيَّدَ بِكِتَابِهِ الَّذِي أَوْضَحَ وَأَعْجَزَ
 الْمُنَزَّلَ عَلَيْهِ فِي مَبَيِّنَاتِهِ إِنَّمَا نَحْتَقِ اللَّهَ
 مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءَ لِبَيَانِ فَضْلِهِمُ الْأَبْرَرِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ ذَوِي

الشَّرَفِ الْبَارِزِ وَالْحَقِّ الْأَمِينِ وَسَلَامٌ
 وَبَعْدُ فَأَمَّا الْفَقْهَةُ عِمَادُ الدِّينِ وَجَلَدُ
 الْمَلِكِينَ الْمَصْعَدُ إِلَى أَفْقِ الْحَقِّ الْمُبِينِ يَدُ
 نَعْرِفُ الْأَحْكَامَ وَيُفَرِّقُ بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ
 مَا خَذَهُ كِتَابُ اللَّهِ وَسُنَّةُ رَسُولِهِ وَبِالْجَهْرِ
 عَلَى مُوجِبِ بَيِّنَاتٍ الْمَوْجِبِ مِنْ مَسْعَاةِ
 الدَّارَيْنِ غَايَةِ رَسُولِهِ وَقَدْ صَنَّفَ الْعُلَمَاءُ
 فِيهِ وَتَوَعَّوْا وَتَفَقَّشُوا فِي أَفْنَانِهِ وَفَرَّغُوا
 مِنْهُمْ مَنْ دَوَّنَ الْأَحْكَامَ مُجَرَّدَةً عَنْ
 الْأَدْلَةِ وَمِنْهُمْ مَنْ نَقَّبَ الْخِلَافَ وَجَمَعَ بَيْنَ
 الْحُكْمِ وَالذَّلِيلِ وَالْعِلَّةِ وَمِنْهُمْ مَنْ
 اقْتَصَرَ عَلَى الْمُنَاقَاةِ صَوْرًا مُخْتَلِفَةً حُكْمًا
 وَمِنْهُمْ مَنْ أَعْتَنَى بِالشُّوَارِدِ الْغَرَائِبِ الَّتِي لَا
 الَّتِي لَا يَعْرِفُونَهَا إِلَّا مَنْ غَزَرَ عِلْمًا وَمِنْهُمْ مَنْ

دَوْنِ الْمَسَائِلِ الْفِقْهِيَّةِ مَا يَتَّعُ عَلَى
 طَرِيقِ الدُّعَا وَالنَّعِيَّةِ وَالْأُجْبَةِ قَصْداً
 إِلَى تَحْيِيزِ الْأَذْهَانِ وَتَحْلِيَةِ السُّؤَالِ
 بِمِلِّ الطَّالِبِ الْكَسْلَانِ وَلَمْ يَقْشُرْ
 وَلِلَّهِ الْحَمْدُ الشَّالِيْفُ فِي فَنِّ مِنْهَا عَمِيدٌ
 الْأَخِيذُ مَعَ اعْتِرَافِي بِقِلَّةِ الْبِضَاعَةِ وَكَثْرَةِ
 الْقُصُورِ وَالْتَقْصِيرِ فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَجْمَعَ مَا
 وَقَفْتُ عَلَيْهِ فِي هَذَا الْبَابِ وَأَبْرَزَ جَمِيعَ
 مَا عَثَرْتُ عَلَيْهِ مِنْ هَذَا النَّوعِ فِي هَذَا
 الْكِتَابِ وَلَمْ أَقِفْ لِأَحَدٍ مِنْ إِبْتِنَاعِي
 تَصْنِيفٍ مُفْرَدٍ فِي هَذَا النَّوعِ الطَّرِيفِ
 سَعَى عَلَى تَأْلِيْفٍ لِلْعَلَّامَةِ ابْنِ الْغَزَلِ طَيْفِ
 مَمَاهِ التَّهْدِيْبِ لِذِيهِ الْبَيْتِ ذَكَرَ فِيهِ
 مَسَائِلُهَا مِنَ الْحَيَّةِ وَالْعُدَّةِ وَأَضَافَ إِلَيْهَا

مَسَائِلَ دَوْنَهَا بِكَثِيرٍ فِي الْعُدَّةِ وَجَعَلَ
 فِي آخِرِهِ طَرَفًا مِنَ الْمَسَائِلِ الَّتِي لَا يَجُوزُ فِيهَا
 إِطْلَاقُ الْجَوَابِ وَتَوَقَّتُ فِيهَا عَلَى التَّقْصِيلِ
 تَحْصِيلُ الصَّوَابِ فَجَمَعْتُ إِلَى مَا فِي كِتَابِهِ
 مَا أَمَكْنِي جَمْعُهُ مِنَ الْعُدَّةِ وَالْحَيَّةِ وَأَضَفْتُ
 إِلَى ذَلِكَ أَشْيَاءَ مِنْ كُتُبِ الشَّافِعِيَّةِ
 بَيِّنَةٍ وَأَبْتَكَّرْتُ كَثِيرًا مِنَ الصُّوَرِ
 وَنَظَّمْتُ عِدَّةَ أَجْوِبَةٍ عَنْ نَظْمِ أَسْئَلَةٍ مِنْ
 غَيْرِ وَتَلَكَّتُ فِيهِ طَرِيقُ الْأَيْحَانِ
 وَالْأَخْيَارِ خِصَارٍ فَرَادِغٍ لَا مَلَالَ لِلدَّفْعِ
 وَتَمَيَّزَ الدُّخَائِرُ الْأَشْرَفِيَّةُ فِي الْغَايَةِ الْخَفِيَّةِ
 وَلَمْ أَدْعُ لِهَذَا النَّوعِ الْأَسْتِيعَابِ وَلَا أَنَّهُ
 لَا يُمْكِنُ الزِّيَادَةُ عَلَى مَسَائِلِ هَذَا الْكِتَابِ
 وَلَيْنَ فَتَحَ اللَّهُ فَا لَأَجِلُ وَمَنْ يَفْرَغِ الْبَالُ

وَيُلَوِّغُ الْأَمِلَ لِأَجَلَتِهِ جَامِعًا لِمَذَاهِبِ
 الْأَيَّةِ الْأَرْبَعِ وَكَوْنِ إِنْشَاءِ اللَّهِ تَعَالَى
 مِنْ أَوْسَعِ النِّظَرِ فِيهِ وَأَشْبَحَ بِاللهِ سُبْحَانَهُ
 عَلَى مَا قَصَدْتُ اسْتَعِينُ بِهِ الْمَوْفِقُ إِلَى كُلِّ
 خَيْرٍ وَالْمُتَيْنُّ عَلَيْهِ وَالْمُعِينُ • • •
 وَهُوَ حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ
 وَكِتَابُ الطَّهَارَةِ مَسَائِلُ الْمِلْيَةِ
 مَسْئَلَةٌ ٢٠ إِنْ قِيلَ أَيُّ مَاءٍ أَفْضَلُ
 مِنْ مِائَةِ الدُّنْيَا كَلِّهَا زَمْزَمُ وَغَيْرُهَا •
 فَالْجوابُ أَنَّهُ الْمَاءُ الَّذِي بَشَعَ مِنْ أَصَابِعِهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيُلْغِزُ بِهَا يَوْجِدُ آخَرَ
 فَيَقَالُ أَيُّ مَاءٍ لَمْ يَنْزِلْ مِنَ السَّمَاءِ وَلَا خَرَجَ
 مِنَ الْأَرْضِ وَلَا ائْتَصَرَ مِنْ شَجَرٍ وَلَا مَشْرِ
 وَبِحُجُورِهِ الْوَضُوءُ مَسْئَلَةٌ ٢١ إِنْ قِيلَ

أَيُّ مَاءٍ جَارٍ بِحُجُورِ الْوَضُوءِ فِي الْقَلِيلِ مِنْهُ
 دُونَ الْكَثِيرِ فَالْجوابُ أَنَّهُ مَنْبَعُ
 الْعَيْنِ إِذَا كَانَ أَرْبَعَةَ أَذْرُعٍ فِي مِثْلِهَا
 فَمَادُونَهَا جَارَ الْوَضُوءِ فِيهِ وَإِنْ كَانَ خَمْسًا
 فَمَا فَوْقَهَا لَا يَحُجُّ الْوَضُوءُ فِيهِ وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا
 بِأَنَّ الْكَثِيرَ يُدَوِّرُ فِيهِ الْمُشْعَمَلُ وَلَا
 يُخْرِجُ مِنْهُ وَفِي الْمَسْئَلَةِ خِلَافٌ وَقَدْ بَطُلَتْ
 الْكَلَامُ فِيهَا فِي شَرْحِي لِنُظُومَتِي فِي الْقَوُوقِ
 يَسْرَأُ اللَّهُ إِنْ كَمَالَهُ مَسْئَلَةٌ ٢٢ إِنْ قِيلَ
 أَيُّ حَوْضٍ صَغِيرٍ لَا يَجْرِي مِنْهُ السَّاءُ يَحُجُّ الْوَضُوءُ
 فِيهِ وَلَا يَجْسُنُ بِغَمْسٍ لِيَدِي فِيهِ إِنْ كَانَتْ
 مَسْتَجَنَّةً فَالْجوابُ أَنَّهُ حَوْضُ الْحَمَامِ
 إِذَا كَانَتْ أَلْيَدِي مُتَدَاوِلَةً الْأَغْرَافِ
 مِنْهُ غَرَفًا مُتَدَارِكًا وَالْمَاءُ دَاخِلٌ فِيهِ

قَالَ فِي الْبَزَارِيَّةِ وَعَنِ الْأَمَّامِ الشَّامِيِّ
 أَنَّ حَوْضَ الْحَمَامِ كَالْمَاءِ الْجَارِي وَعَنِ
 الْأَمَّامِ مَا نَعَمَ إِذَا كَانَ الْغُرْفُ مَسْدَرًا
 وَالْمَاءُ يَدْخُلُ مِنْ الْأَنْبُوبِ سَاوِي الدَّاخلِ
 الْخَارِجِ أَمْ لَا حَتَّى لَوْ كَانَتْ عَلَى يَدِ الْمُغْتَرَفِ
 بَخَّاسَةٌ وَالحَالَةُ هَذِهِ لَا يَنْجُسُ وَكَذَلِكَ الْبَيْتُ
 انْتَهَى وَيَقْبَلُ سَبِيلَهُ مَهْمَةً يَخْتَنِي بِهَا
مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ أَيُّ مَاءٍ جَارٍ فِي تَجْرِي
 وَاحِدٍ لَوْ بِمَخَالِطَةٍ يَحْسَبُ يَكُونُ طَهُورًا فِي وَقْتِ
 بَحْسٍ فِي آخِرِهَا **جَوَابُ** إِنْ هَذَا مَاءٌ عَمَلٌ
 تَجْرَاهُ يَحْيِضُ وَتَوَرَّعَ خِلَاطُهَا مَا دَعَا ذَلِكَ
 قَالَمَاءَ الْجَارِي عَلَى ذَلِكَ يَحْسَبُ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ
 وَأَبِي يُوسُفَ رَحِمَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى وَإِذَا كَانَ
 جَرِيهُ قَوِيًّا يَكُونُ طَاهِرًا كَذَا فِي الْمَالِ

مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ أَيُّ مَاءٍ طَهُورٌ الْمُغْتَرَفُ
 مِنْهُ إِنْسَانٌ فِي كَوْنِ ظَاهِرٍ فَكَانَ مَاءٌ
 فِي الْكُوْزِ يَحْسَبُ وَالْمَاءُ الْمُغْتَرَفُ مِنْهُ طَهُورًا
فَالْجَوَابُ أَنَّهُ الْحَوْضُ الْكَبِيرُ إِذَا
 كَانَتْ فِيهِ بَعْرَةٌ فَلَمَّا مَلَأَ إِنْسَانٌ مِنْهُ
 الْكُوْزَ دَخَلَتْ الْبَعْرَةُ فِيهِ مَعَ الْمَاءِ فَيَصِيرُ الْمَاءُ
 الَّذِي فِي الْكُوْزِ يَحْسَبُ الْحَاوِرَةِ الْبَخَّاسَةَ
وَجَوَابُ عَنْهُ بِجَوَابٍ آخَرَ وَهُوَ أَنَّهُ لَمَّا
 الْجَارِي إِذَا كَانَ كَانَتْ عَلَى وَجْهِهِ دَرَايِدُ
 الْعَذْرَةِ فَدَخَلَتْ فِي الْكُوْزِ مَعَ الْمَاءِ دَرَقَةً مِنْ
 تِلْكَ الْبَخَّاسَةِ لَمَّا قَلَبْنَا ذَلِكَ فِي الْمَالِ
مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ أَيُّ مَاءٍ طَهُورٌ لِمَنْ
 يَخَالِطُهُ يَخَالِطُ لَا يَجُورُ التَّوَضُّعُ بِهِ مَعَ
 لَيْسَ بِأَوَّلٍ وَلَا مُحْتَاجًا إِلَيْهِ **فَالْجَوَابُ**

أَنَّهُ الْمَاءُ الَّذِي يَتَعَقَّدُ مِلْحًا لِأَنَّهُ عَلَى
 خِلَافِ طَبْعِ الْمَاءِ لِأَنَّهُ يَجْمَعُ صِفَاتَهُ
 شَتَاءً وَكَذَا مَا الْفَقِطُ ذَكَرَهُ الْبَزَارِيُّ
 فِي جَامِعِهِ **مَسْئَلَةٌ** إِنْ قِيلَ أَيُّ حَيَوَانٍ إِذَا
 وَقَعَ فِي الْبَيْرِ وَأُخْرِجَ حَبًّا وَلَسَ بِهِ جِرَاحَةٌ
 وَلَا عَلَى يَدَيْهِ نَجَاسَةٌ يَوْجِبُ تَرْجَ مَاءٍ بِهَا
 وَإِذَا مَاتَ فِي الْبَيْرِ لَا يَوْجِبُ تَرْجَ جَمِيعِهَا
 فَالْجَوَابُ أَنَّهُ الْفَنَاءُ إِذَا كَانَتْ
 هَارِبَةً مِنَ الْهَرَّةِ فَوَقَعَتْ فِي الْبَيْرِ وَأُخْرِجَتْ
 حَبَّةً يَوْجِبُ تَرْجَ جَمِيعِهَا لِأَنَّهَا إِذَا
 رَأَتْ الْهَرَّةَ تَرْجِي بِوُطْئِهَا فَيَوْجِبُ تَرْجَ الْكُلِّ
 وَإِذَا مَاتَتْ فِيهَا الْمَتَاعُ يَجِبُ تَرْجُ عَشْرِينَ
 دَلًّا إِلَى ثَلَاثِينَ **مَسْئَلَةٌ** إِنْ قِيلَ أَيُّ
 ظَاهِرٍ إِذَا انْعَمَسَ فِي الْبَيْرِ أَفْسَدَهَا وَأَيُّ رَجُلٍ

6
 جِبٍ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ لَا يَفْسِدُهَا فَالْجَوَابُ
 أَنَّ الْأَوَّلَ رَجُلٌ ظَاهِرٌ انْعَمَسَ فِيهَا بِنِيَّةٍ
 إِلَّا غَتَّالٍ فَأَمَّا نَدُّ يَفْسِدُ الْمَاءَ يَعْنِي أَنَّهُ يَنْبَلِيهِ
 وَضَعَتِ الظُّهُورِيَّةُ وَالشَّيْبَانِي رَجُلٌ جِبٍ انْعَمَسَ
 فِيهَا لِأَخْرَاجِ الدَّلِيلِ لَا يَفْسِدُ الْمَاءُ بِكَانِ
 الْفَرُوقَةِ **مَسْئَلَةٌ** إِنْ قِيلَ أَيُّ إِنْسَانٍ
 غَسَلَ بَعْدَ مَوْتِهِ فَسَقَطَ فِي بَيْرٍ وَلَمْ يُخْرِجْ مِنْهُ
 شَيْءٌ مِنَ النِّجَاسَاتِ فَتَجَسَّهَا وَأَوْجِبَ تَرْجَ
 جَمِيعِ مَائِهَا فَالْجَوَابُ أَنَّهُ الْكَافِرُ
 وَهُوَ مِنْ مَسَائِلِ مَطْلُوبِي فِي الْفَرُوقِ قَالَ
 حُجَّتُهُ إِلَّا سَلَامَ الْكَرَامِيِّ كَافِرٌ مَيِّتٌ
 غَسَلَ ثُمَّ وَقَعَ فِي مَاءٍ نَجَسَهُ وَلَوْ غَسَلَ
 مُسْلِمٌ مَيِّتٌ ثُمَّ لَقِيَ فِي مَاءٍ لَمْ يَنْجَسْهُ وَعَلَّاهُ
 يَا نَاحَكَ كُنَّا نَجَاسَةَ الْكَافِرِ مَوْتَهُ وَلَوْ

وَلَمْ يُوجَدْ مَا يُوجِبُ الْحُكْمَ بِطَهَارَتِهِ
 وَهُوَ جَوَازُ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ فَاسْتَوَى وَجُودِيَّةُ
 الْغُسْلِ وَعَدَمُهُ لَكِنْ رَأَيْتُ فِي الْبَزَارِيَّةِ
 الْكَافِرَ إِذَا وَقَعَ بَعْدَ الْمَوْتِ قَبْلَ الْغُسْلِ
 فِي الْمَاءِ يَتَحَسَّنُ الْمَاءُ وَالْمُسْلِمُ قَبْلَ الْغُسْلِ وَالْكَافِرُ
 بَعْدَهُ لَا وَعِنْدِي فِيهِ نَظَرٌ فَقَدْ نَفَسَ فِي التَّحْنِيسِ
 وَالْمَزِيدُ عَلَى آرَاءِ الْكَافِرِ كَأَخْبَرِي قَالَتْ
 وَإِنْ وَقَعَ قَبْلَ الْغُسْلِ يَتَحَسَّنُ سَوَاءً كَانَ يَسْلِمًا
 أَوْ كَافِرًا لِأَنَّهُ يَتَحَسَّنُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ **مَسْئَلَةٌ**
 إِنْ قُتِلَ أَيْ شَيْءٌ ظَاهِرٌ قَلِيلٌ صَبَّ فِي بَيْتٍ وَلَمْ
 يَغْتَرَّ شَيْءٌ مِنْ أَوْصَافِهَا كَسَنَّهُ سَلْبُهَا الظُّهُورُ
 فَالْجَوَابُ أَنَّهُ الْمَاءُ الْمُسْتَعْمَلُ عِنْدَ مُحَمَّدٍ
 رَحِمَهُ اللَّهُ فَلَا يَجُوزُ بِهِ الْوُضُوءُ مِنْهُ إِلَّا بَعْدَ
 تَرْخِ عَشْرِينَ دَلْوًا سَوِي الْمَضْبُوبِ لِأَنَّ الْجَنَسَ

عَشْرَةً لَا تَكُونُ مُسْتَهْلَكَةً فِي جَنَسِهِ وَإِنَّمَا
 يَرْتَدُّ فِيهِ وَأَصْلُ السَّلَاةِ فِي كِتَابِ الْإِيمَانِ وَقَدْ
 أَوْضَحْتُ فِي كِتَابِي زَهْرَ الرُّوضِ وَاللَّهُ الْمَوْفِيُّ
مَسْئَلَةٌ إِنْ قُتِلَ أَيْ بِيَدٍ لَا يَجُوزُ الْوُضُوءُ
 مِنْهَا مَا لَمْ يَنْزَحْ مِنْهَا دَلْوٌ وَاحِدٌ فَالْجَوَابُ
 أَنَّهَا يَتَرَصَّبُ فِيهَا الدَّلْوُ الْأَخِيرُ مِنْ تَرْجَبِ
 نَزْحِ دَلْوٍ مِنْهَا فَإِنَّهُ لَا يَجُوزُ الْوُضُوءُ مِنْهَا مَا لَمْ
 يَنْزَحْ مِنْهَا دَلْوٌ وَيَطْرُدُ السُّؤَالُ فِي دَلْوَيْنِ وَثَلَاثَةٍ
 وَأَنْ بَعْدَ يَحْسَبُ الدَّلْوُ الْمَضْبُوبُ فِيهَا •
مَسْئَلَةٌ إِنْ قُتِلَ أَيْ مَاءٌ تَغَيَّرَتْ أَوْصَافُهُ
 الثَّلَاثَةُ مَا لَا يَقْصِدُ بِهِ الْمُبَالِغَةُ فِي التَّنْظِيفِ
 وَتَجُوزُ الْوُضُوءُ بِهِ فَالْجَوَابُ أَنَّهُ الْمَاءُ
 الَّذِي وَقَعَتْ فِيهِ أَوْرَاقُ الْأَشْجَارِ فِي زَمَنِ الْحَرِّ
 فَتَغَيَّرَتْ أَوْصَافُهُ الثَّلَاثَةُ ذَكَرَ فِي الثَّمَانَةِ

وَنَقَلَهُ عَنْ أَلْسَانِهِ وَلِي فِيهَا حَرِيرٌ وَالتَّشْفِيفُ
بَشْرَ اللَّهِ إِكْمَالُهُ **مَسْئَلَةٌ** أَنْ قِيلَ
أَيُّ غَدِيرٍ مَسَاحَتُهُ مِائَةُ ذِرَاعٍ فِي مَائِهِ وَهُوَ
يُخْسُ مَعَ أَنَّهُ غَيْرُ مُتَغَيِّرٍ بِالْخَاسَةِ **فَالْجَوَابُ**
أَنَّ هَذَا غَدِيرٌ يَقِي فِيهِ مَاءٌ مُتَخَسِّنٌ أَقْلٌ مِنْ
عَشْرَةِ أَذْرُعٍ فِي مِثْلِهَا وَدَخَلَ فِيهِ مَا طَمُورُ
قَلِيلًا قَلِيلًا حَتَّى يَلْغُ الْقَدْرُ الَّذِي ذَكَرْنَا
فَإِنَّهُ يَكُونُ يَخْسًا وَنَقَلَ فِي جَوَامِيعِ الْفِقْهِ أَنَّ
أَبَا بَكْرٍ الْعِيَّاضِي يَقُولُ أَنَّهُ إِذَا بَلَغَ عِشْرِينَ
فِي عِشْرِينَ بَصِيرًا ظَاهِرًا **وَجَوَابُ آخَرٍ**
وَهُوَ أَنَّ تَكُونُ فِي طَرِيقِ الْمَاءِ الَّذِي يَصِلُ مِنْهُ
إِلَى الْغَدِيرِ خَاسَةً وَالْمَاءُ يَرُوعُ عَلَيْهَا وَهُوَ قَلِيلٌ
وَيَجْتَمِعُ فِي الْغَدِيرِ وَكُلُّهُ يَخْسُ وَقَدْ تَوَهَّمُ
بَعْضُهُمْ فِي مَاءِ بَرَكَةِ الْفِيلِ بِالْقَاهِرَةِ قَالُوا

شَيْخُنَا الْعَلَامَةُ الْمُحَقِّقُ وَهُوَ تَلَمِيزُ جَدِّي
شَيْخِ الْأَسْلَامِ أَبِي الْوَلِيدِ رَحِمَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى
فِي شَرْحِهِ لِلْهَدَايَةِ وَمَاءُ بَرَكَةِ الْفِيلِ
بِالْقَاهِرَةِ ظَاهِرٌ إِنْ كَانَ مِنْ ظَاهِرٍ أَوْ
أَكْثَرُ عَلَى مَا عُرِفَ فِي مَاءِ السَّطْحِ **مَسْئَلَةٌ**
إِنْ قِيلَ أَيُّ مَاءٍ كَثِيرٌ مَقْدَارًا لَا يَجُوزُ بِهِ
الْوُضُوءُ وَإِذَا نَقَصَ جَانَ الْوُضُوءُ بِهِ
فَالْجَوَابُ أَنَّهُ مَا حَوْضُ أَعْلَاهُ ضَبَقٌ لَا يَسَاقُ
وَأَسْفَلُهُ عَشْرٌ فِي عِشْرِينَ قَضَاءً مِنْ أَسْفَلِهِ
إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ إِلَيْهِ لَا مِنْ أَعْلَاهُ وَجَعَلَ كَانَ
الْمَانِعُ وَقَعَ الْأَنْكَارُ فِي فَتَاوَى الْبَرَّانِي
مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ أَيُّ غَدِيرٍ عَظِيمٌ ظُهُورُ
لَوْ اغْتَسَلَ إِنْسَانٌ فِي جَانِبٍ مِنْهُ مُتَّصِلٌ بِهِ
أَيْضًا لَا تَأْتِيهِ لَمْ يَجْزِ غَسْلُهُ **فَالْجَوَابُ**

أَنَّهُ اغْتَسَلَ فِي جَانِبٍ مِنْهُ فِيهِ حِقَّةٌ تَحْتَ
 الْحِقَّةِ لَا يَجُوزُ كَذًا فِي مُلْقَطِ السِّيدِ
 نَاصِرِ الدِّينِ وَهُوَ مُوضِعُ بَحْثٍ لِأَنَّهُمْ نَصُّوا عَلَى
 أَنَّ الْغَدِيرَ الْعَظِيمَ كَالْحَارِي وَهُوَ لَا يَنْحَسِرُ
 بِمَا ذَكَرُوا وَلِي فِيهِ تَحْقِيقٌ فِيمَا كَتَبْتُهُ عَلَى
 مُوَاضِعِ الذُّرُوسِ مِنْ إِهْدَايَةِ بِالنَّحِيقَةِ السَّبْحَةِ
 رَحِمَهُ اللَّهُ وَاقِفَهَا **مِنْهُ** اللَّهُ أَنْ قِيلَ أَيُّ مَاءٍ
 فِي إِنْاءٍ وَهُوَ طَهُورٌ مُبَاحٌ أَوْ حَمَلٌ لِلْإِنْسَانِ
 مِلْكٌ طَيِّبٌ وَلَيْسَ سُورٌ وَمَعَ ذَلِكَ يَكْرَهُ
 شُرْبُهُ وَالْوُضُوءُ بِهِ فَالْجَوَابُ أَنَّهُ مَاءٌ
 فِي حُجٍّ وَقَعَتْ فِيهِ فَإِنَّهُ وَأُخْرِجَتْ جِيءَ وَإِنْ
 وَإِنْ فَعَلَ جَانِبٌ مَعَ الْكَرَاهَةِ كَذًا فِي الْمَالِ
 وَتَبَعِي أَنْ تُقَيَّدَ بِهَا إِذَا لَمْ تَكُنْ الْفَارَةُ هَارَةً
 مِنَ الْهَرَّةِ لِأَنَّهَا حَالَةٌ إِذَا تَرَمَّحِي بِطَوِيلٍ فَيَكُونُ

بِحَسَابٍ وَفِيهِ مُوَاضِعٌ آخَرُ سُورٌ وَقَعَ فِي حُجٍّ
 فَأُخْرِجَ حَيًّا أَنْ تَوْصُوهُ بِإِجْرَاهُمْ وَإِنْ أَهْرَاقَهُ
 أَحَبَّ إِلَيَّ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ
 نَقَالِي **مِنْهُ** اللَّهُ أَيُّ مَاءٍ طَهُورٌ بِالصِّفَاتِ
 الْمَذْكُورَةِ أَغْلَاهُ يَجُوزُ الْوُضُوءُ مِنْهُ وَلَا يَجُوزُ شُرْبُهُ
 وَلَيْسَ هُوَ فِي إِنْاءٍ مُنْطَبِعٍ وَلَا مُشْمَسٍ فَالْجَوَابُ
 أَنَّهُ مَاءٌ مَاتَ فِيهِ ضَعْفٌ وَتَقَنَّتْ قَالُوا
 أَنَّهُ لَا يَجُوزُ شُرْبُهُ لِضَرْفٍ يَحْصُلُ مِنْهُ وَيَجُوزُ
 الْوُضُوءُ بِهِ لِأَنَّهُ حَيَوَانٌ مَاءٌ يَلْبَسُ لَهُ دَمٌ حَيًّا
مِنْهُ اللَّهُ أَيُّ قِيلَ أَيُّ مَاءٍ قَلِيلٍ فِي إِنْاءٍ
 أَدْخَلَ مُكَلَّفٌ مُحَدَّثٌ فِيهِ عَضْوَانِ
 أَعْضَائِهِ بِنِيَّةِ الطَّهَارَةِ وَلَا يَسْلُبُهُ ذَلِكَ
 الطَّهَوْرِيَّةَ فَالْجَوَابُ أَنَّهُ مَاءٌ أَدْخَلَ
 فِيهِ مُحَدَّثٌ رَأْسَهُ أَوْ خَفَّتْ يَرِيدُ الْمَسْحَ وَهَلْ

كَذَلِكَ تَكُونُ الْجَبِينَةُ فِيهِ اخْتِلَافٌ
كَافٍ أَصْلُ الْمَسْئَلَةِ وَلَيْ فِيهِ تَحْرِيرٌ فِي كِتَابِي
تَشْيِيعُ الْمَسْمُوعِ بِشَرْحِ الْكَثَرِ وَالْوَقَايَةِ
وَالْمَجْمُوعِ أَعَارَ اللَّهُ عَلَى إِكْمَالِهِ **مَسْئَلَةٌ**
إِنْ قِيلَ أَيُّ نَاجِيَةٍ فِيهَا مَيَاةٌ مُتَعَدِّدَةٌ
فِي أَمَا كَرِ مَنَفَقَةٍ فَرَكْرَهُ اسْتِعْمَالُ الْمَاءِ مِنْ
بَعْضِ الْمَاكِ كِنَهَادُونَ الْبَعْضِ مَعَ اسْتِنَاةِ
الْكَلِّ فِي الطَّهَارَةِ أَوْ الطُّهُورِ فِيهِ وَفِي
عَدِيدِ التَّغْيِيرِ أَوْ التَّغْيِيرِ الَّذِي لَا يَصْدُرُ
فَاجِبُ ابْنِ لَهَا إِيَارُ الْبَحْرِ بِكُسْرٍ الْحَاءِ
وَهُوَ دِيَارُ مَنُودٍ فِيهِ صَحِيحُ الْبَحَارِ أَيْ أَيْلَ النَّهْرِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ اسْتِعْمَالِ الْبَحْرِ
وَهُوَ دِيَارُ مَنُودِ الْأَبِيرِ النَّافَةِ وَأَحْرَهُمْ أَنْ
يُرِيقُوا مَا اسْتَقْوَامَتْهَا وَأَنْ يَطْرَحُوا الْجَبِينُ

أَيَّازِ

وَفِي رِوَايَةٍ لَهُ أَيْضًا وَارْتِعَافُوا الْأَبْرَ بِلِ
الْعَجِينَ وَهَذِهِ نَقْلُهَا مِنْ الْغَارِ الْأَسْنَوِي
وَلَا اسْتَحْضَرُ فِيهَا نَقْلًا عَنْ أَيْمَنًا وَيَتَّبِعِي
الْقَوْلَ فِيهَا بِمَا قَالَهُ الشَّافِعِيَّةُ لِأَنَّ الْحَدِيثَ
صَحِيحٌ فَيَكُونُ اسْتِعْمَالُ هَذِهِ الْمَيَاةِ فِي الطَّهَارَةِ
وَعَفِيرَهَا مَكْرُوهًا أَوْ حَرَامًا هَكَذَا فِي
شَرْحِ الْمُهَذَّبِ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ **مَسْئَلَةٌ**
إِنْ قِيلَ أَيُّ مَاءٍ طَهُورٍ كَافٍ لِلْوُضُوءِ
غَيْرُ نَجَسٍ وَلَا أَحَدٍ وَلَا هُوَ مُتَحَاجٌّ إِلَيْهِ لِنَفْسِهِ
وَلَا ذَاتِهِ بِجُورِ التَّيَمُّمِ مَعَ وَجُودِهِ فَلِحُجَّتِهِ
أَنَّهُ مَاءٌ قَلِيلٌ وَضَعُ فِي حُبِّ فِي الْفَلَاحِ
بِجُورِ التَّيَمُّمِ مَعَ وَجُودِهِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ كَثِيرًا
فَيُسَدَّدُ بِهِ عَلَى أَنَّهُ لِلشَّرْبِ وَالْوُضُوءِ وَنَحْوِ
لِلْفَقِيرِ وَالْغَنِيِّ الشَّرْبُ مِنْ هَذَا الْمَاءِ

مَمْلُوكٌ

مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ أَيُّ حَوْضٍ فِيهِ مَاءٌ
يَجُوزُ التَّوَضُّؤُ فِيهِ فَإِذَا نُقِلَ ذَلِكَ الْمَاءُ
مِنْهُ إِلَى حَوْضٍ آخَرَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْهُ شَيْءٌ
أَوْ يَخْلُطَ بِهِ شَيْءٌ يَنْتَبِغُ التَّوَضُّؤُ فِيهِ
فَالْجَوَابُ أَنَّهُ حَوْضٌ عَشْرٌ فِي عَشْرٍ
يَجُوزُ التَّوَضُّؤُ فِيهِ فَإِذَا نُقِلَ مِنْهُ الْمَاءُ إِلَى
حَوْضٍ آخَرَ دُونَ عَشْرٍ فِي عَشْرٍ وَلَوْ كُنَّ
يَسَعُ جَمِيعَ ذَلِكَ يَنْتَبِغُ التَّوَضُّؤُ فِيهِ
مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ أَيُّ بَيْعٍ لِلطَّيْرِ
لَا يَكُونُ سُورَةً مَكْرُوهًا **فَالْجَوَابُ**
أَنَّهُ رَوَى عَنْ أَبِي يُونُسَ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّ
مَا كَانَ يَحْبُوسًا يَعْلَمُ صَاحِبُهُ لَيْسَ عَلَيْهِ
مُقَارِنٌ قَدْ رُفِيَ لَا يَكْرَهُ سُورَةً قَالَتْ فِي
التَّجْنِيسِ وَالْمَرْبُودِ وَاسْتَحْسَنَ الْمَشَافِيحِ هَذِهِ

منها

الرُّوَايَةِ فَيَجُوزُ أَنْ يَقْتَرِبَهَا **مَسْئَلَةٌ**
إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ سَلِمَ مِنْ كَلْفٍ يَكُونُ سُورَةً
يَحْسَبُ **فَالْجَوَابُ** أَنَّهُ شَارِبُ الْخَمْرِ حَالًا
شَرِبَهُ لِلخَمْرِ كَذَلِكَ فِي وَاقِعَاتِ الْحُلُوفِ
وَتَحْفَةِ الْفُقَرَاءِ **مَسْئَلَةٌ** إِنْ قِيلَ أَيُّ قُرْبَةٍ
إِذَا فَعَلَهَا الْمَكْلُوفُ بِنِيَّةٍ لَا تَصِحُّ وَإِذَا فَعَلَهَا
بِدُونِ نِيَّةٍ صَحَّتْ **فَالْجَوَابُ** أَنَّهُمَا مَتَّحِ
الرَّأْسَ إِذَا دَخَلَ رَأْسُهُ فِي الْأَمْرِ نَاءً بِنِيَّةٍ لِلْمَسِيحِ
لَا يَبِيعُ لِأَنَّ الْمَاءَ صَارَ مُسْتَعْمَلًا بِأَوَّلِ الْمَلَقَاتِ
وَإِذَا الرُّبُوعُ لَا يَصِيرُ مُسْتَعْمَلًا فَيَصِحُّ وَهَذَا عَلَى
قَوْلِ مَرْجُوحٍ يُنْسَبُ إِلَى الْأَمَلِ مُحَمَّدٌ بْنُ الْحَسَنِ
رَحِمَهُ اللَّهُ وَالصَّحِيحُ عَنْهُ خِلَافُهُ وَقَدْ وَصَحْتُ
ذَلِكَ فِي كِتَابِي التَّحْقِيفِ وَحَرَرْتُ الْمَسْئَلَةَ
كَمَا يَنْبَغِي **مَسْئَلَةٌ** إِنْ قِيلَ أَيُّ مَوْضِعٍ فِي

الطهارة غسله فَرَضَ في وقت وليس
بِفَرَضٍ في وقت **فالجواب** أنه الذن
والعارض قبل نبات الحية غسله فَرَضُ
وبعد نباتها ليس بفَرَضٍ كذا في الحبرة
وهذا في العارض على قول أبي يوسف وفي
الذن بالألتحاق والله أعلم **مسألة**
إن قيل أي عضو في الطهارة الصغرى
يُسْرَفُ له ست مرات **فالجواب**
أنهما اليَدَانِ يسْرَفُ غسلهما في ابتدء الوضوء
ثلاثاً وعند غسل اليدين ثلاثاً **مسألة**
إن قيل أي وضوء يجب فيه غسل جميع
أعضاء الوضوء مرتين ومسح الرأس مرتين
فالجواب أنه وضوء رجل عند ما أن
في إثنين أحدهما ما ورد منقطع الرأس
في

والآخر ماء طهور ولم يعرف الماء من ماء
الورد فاء أنه يجب عليه الوضوء بكل
منهما فيكون مجزئاً للطهارة يفتين
مسألة إن قيل أي وضوء يستحب
فيه بل يسْرَفُ لكل عضو أربعين مرات
فالجواب أنه في الصورة السابعة فإنه
يثلث الغسل لكل منهما فيحصل لكل عضو
ست غسلات **مسألة** إن قيل أي وضوء
يسْرَفُ فيه غسل بعض الأجزاء اثنتي عشرة مرة
فالجواب أنه الوضوء المذكور في الصورة
السابعة يسْرَفُ فيه غسل كل من اليدين
بكل من المائتين ست مرات وقد علم وجهه
بما تقدم **مسألة** إن قيل أي وضوء يجب
فيه مسح الرأس مرتين في موضعين متغايرين

وَلَا يَصِحُّ أَنْ يُسَمَّحَ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ بِالْحَوِاسِ
 أَنَّهُ وَضُوءٌ مِنْ عِنْدِهِ مَا أَنْ فِي أَنْ يَنْبَاحَ أَحَدُهُمَا بِخَرِّ
 وَلَا يَمِينَهُ قَالَ — فِي التَّزَانَةِ اخْتَلَطَتْ
 الْأَوَانِي الطَّاهِرَةُ بِالنَّجَسَةِ الْغَلِيَّةِ لِلطَّاهِرِ
 يُجْزَى وَالْأَلَا إِلَّا فِي حَالَةِ الضَّرْفَةِ لِلشَّرِبِ
 لَا لِلْوُضُوءِ بَلْ يَنْتَهِي وَمَعَ هَذَا لَوْ تَوَضَّأَ بِالْمَاءِ
 إِنْ مَسَّحَ مَوْضِعًا وَاحِدًا بِالسَّابِقِ لَا يُجْزَى لَهُ لِأَنَّهُ
 اخْتَلَطَ الْمَاءُ الطَّاهِرُ بِالنَّجَسِ وَإِنْ مَسَّحَ مَوْضِعَيْنِ
 بِجُزْءٍ لَأَنَّ الْمَسَّحَ بِالطَّاهِرِ يَخْرُجُ عَنِ الْعَفْوَ
 ثُمَّ إِذَا مَسَّحَ بِالنَّجَسِ مَوْضِعًا آخَرَ يَخْرُجُ لَكِنْ لَا يَنْبَاحُ
 عِنْدَهُ مَا يَغْسِلُهُ وَيُعَذِّرُ بِجَهْلِهِ **سَيِّئٌ اللَّهُ**
 إِنْ قِيلَ أَيُّ قَرْضٍ يَكُونُ تَقْدِيمُهُ شَيْءًا فَالْحَوِاسِ
 أَنَّهُ غَسَلَ الْيَدَيْنِ إِلَى الرُّعَيْنِ فَبِاتِّدَارِ الْوُضُوءِ
 حَتَّى لَا يَكُونَ غَسْلُهُمَا عِنْدَ غَسْلِ الْيَدَيْنِ إِلَى الْمَقْتَرِ

قَرْضًا **سَيِّئٌ اللَّهُ** إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ يُسْتَحَبُّ
 لَهُ الْوُضُوءُ عِنْدَ ارْتَادَةِ الْحَدِيثِ فَالْحَوِاسِ
 أَنَّهُ رَجُلٌ أَرَادَ مَعَاوَدَةَ أَهْلِهِ يُسْتَحَبُّ لَهُ
 الْوُضُوءُ لِأَنَّهُ أَنْشَطُ كَذَا فِي الْحَدِيثِ مِنْ قَوَائِدِ
 الْبَرَارِ **سَيِّئٌ اللَّهُ** إِنْ قِيلَ أَيُّ وَضُوءٍ أَوْ
 غَسْلٍ لَا يَجُوزُ فِيهِ الْأَشْيَاءُ بِشَيْءٍ مِنْ السُّنَنِ
 الْفِعْلِيَّةِ كَالْبُكَرَانِ وَنَحْوِهَا فَالْحَوِاسِ
 أَنَّهُ وَضُوءٌ رَجُلٍ ضَاقَ عَلَيْهِ وَقْتُ الصَّلَاةِ فَلَوْ
 أَنَّ بَذَلَكَ خَرَجَ الْوَقْتُ ذَكَرَهُ الْأَشْيَاءُ
سَيِّئٌ اللَّهُ إِنْ قِيلَ أَيُّ طَهَارَةٍ لَا تَبْطُلُ
 بِوُجُودِ الْحَدِيثِ وَتَبْطُلُ بِعَدِيدِهِ فَالْحَوِاسِ
 أَنَّهُ طَهَارَةٌ الْمَعْدُورُ كَالْمُسْتَحَاضَةِ وَمَنْ
 يَغْنَاهَا لِأَنَّهُ إِذَا انْقَطَعَ وَقْتُ صَلَاةٍ كَأَمَلَةٍ
 بَطَلَتْ طَهَارَتُهُ وَإِذَا وَجِدَ فِيهِ بَقِيَّةٌ

مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ صَاحِبُ جُرْحٍ
سَائِلٌ وَلَا يُعْطَى لَهُ حُكْمُ صَاحِبِ الْجُرْحِ
السَّائِلُ **فَالْجَوَابُ** أَنَّهُ رَجُلٌ مَنَعَ الْجُرْحَ مِنْ
السَّيْلَانِ بَعْلًا كَحَشَى وَنَحْوٍ فَيُخْرِجُ مَنْ أَنْ يَكُونَ
صَاحِبُ جُرْحٍ سَائِلٌ وَكَذَا الْمُقْتَصِدُ الْمُسْتَحْتَجُّ
فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى مَنَعِ السَّيْلَانِ حَيْثُ لَا تُخْرَجُ
عَنْ كَوْنِهَا حَايِضًا وَنَفْسًا **مَسْئَلَةٌ** إِنْ قِيلَ
أَيُّ رَجُلٍ عَرَفَهُ بِنَقْضِ وَضْءٍ وَنَحْسٍ ثَوْبَةً
فَالْجَوَابُ أَنَّهُ مُدْرِكُ الْخَمْرِ وَهَذَا مَرَعٌ
عَرَبِيٌّ مَا خُوذَ مِنْ كَالِمِ الرَّاهِدِيِّ
فِي شَرْحِهِ الْمُخْتَصَرِ الْقُدُورِيُّ فِي مَسْئَلَةِ عَرَفَ
أَلَّا جَاحِدَةً فَإِنَّهُ نَقَلَ عَنْ نَجْمِ الْأَوْصُولِ
أَنَّ عَرَفَ الدَّخَالَجَةَ بِجَلَالَةٍ بِنَحْسٍ ثُمَّ قَالَ
فَعَلَى هَذَا يَكُونُ عَرَفٌ مُدْرِكٌ لِمَنْ يَحْتَرِجُ سَائِلًا أَوْ لِي

لِأَنَّ تَأْيِيدَ الْمَنَاجِيعِ فِي التَّعَرُّقِ فَوْقَ تَأْيِيدِ غَيْرِهِ
قَالَ وَمَا اسْتَبَحَّ مِنْ كَانَ عَرَفَهُ كَعَرَفِ
الْكَلْبِ وَالْحَنْزِيرِ قَالَ ابْنُ الْغَرَفِيِّ عَلَى هَذَا
إِذَا كَانَ عَرَفَهُ بِنَحْسٍ يَكُونُ نَاقِضًا لَوْضُوءِهِ عَلَى
قَاعِدَةِ الْمَذْهَبِ لِأَنَّهُ خَارِجٌ بِنَحْسٍ وَهُوَ مُخْرَجٌ
وَأَلَّهُ أَعْلَمُ **مَسْئَلَةٌ** إِنْ قِيلَ أَيُّ شَيْءٍ يَنْقُضُ
الْوَضُوءَ وَلَيْسَ بِتَقْفَةٍ وَلَا نَوْفٍ وَلَا هَوَاشٍ خَارِجٍ
مِزَالِ بَدَنِ **فَالْجَوَابُ** أَنَّهُ الْأَلْبَسُ أَوْ
السُّكْرُ أَوْ الْجُنُونُ **مَسْئَلَةٌ** إِنْ قِيلَ أَيُّ
رَجُلٍ يَجِبُ عَلَيْهِ الْوَضُوءُ مِنَ الْأَشْهَادِ **فَالْجَوَابُ**
أَنَّهُ رَجُلٌ خَرَجَ مِنْهُ الْمَذْيُ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنَّ
إِذَا أَمَذَى نَفَلَتْهَا مِنْ خِطِّ ابْنِ وَهْبَانَ فِي كِتَابِهِ
الَّذِي سَمَّاهُ الْأَجْوِبَةُ الْمَفْصَلَةُ **مَسْئَلَةٌ**
إِنْ قِيلَ أَيُّ شَيْءٍ يَخْرِجُ مِنْ ذِكْرِ الْأَنْثَى

وَيَسِيلُ وَلَا يَجِبُ خُرُوجُهُ وَضُوءٌ وَلَا غَسْلٌ
 فَالْحَوَابُ أَنَّ هَذَا الْخَارِجُ دُهْنٌ قَطْرَةٌ
 إِنْسَانٌ فِي إِحْلِيلِهِ قَعَاتٌ فِيهِ تَرَسَّالَةٌ لَا
 يَعْجِدُ الْوُضُوءَ عِنْدَ أَيِّ حَيْفَةٍ رَحِمَهُ اللَّهُ خِلَافًا
 لِأَيِّ سَوْفٍ لَأَن بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَوْفِ حَائِلٌ لَا
 وَأَنَّهُ لَمْ يَفْسِدْ صَوْمُهُ فَلَمْ يَحْتَاطْ بِالْخَاسَةِ
 بِخِلَافٍ مَا إِذَا اخْتَفَى بِهِ مِنَ التَّجَنُّبِ **مَسْئَلَةٌ**
 إِنْ قِيلَ أَيُّ طَهَارَةٍ مُتَبَقِّئَةٍ تَرَوُلُ بِالشَّكِّ
 فِي الْحَدِيثِ فَالْحَوَابُ أَنَّهَا طَهَارَةٌ مِنْ نَامٍ
 لِأَنَّ التَّوَمُّ نَفْسُهُ حَدَّثًا وَإِنَّمَا هُوَ مِطْنَةُ الْحَدِيثِ
 فَادْبَارُ الْحُكْمِ عَلَيْهِ وَلَا يَتَقَرَّفُ فِيهِ بِوُجُودِ
 الْحَدِيثِ ذِكْرُهُ الْأَسْتَوْيُ فِي الْخَارِجِ
مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ أَيُّ طَهَارَةٍ تَنْقُضُ
 الطَّهَارَةَ فَالْحَوَابُ أَنَّهَا طَهَارَةُ الْمَعْدُورِ

بِرَوَايَ عُدْرِهِ **مَسْئَلَةٌ** إِنْ قِيلَ أَيُّ
 حَدِيثٍ يَتَقَبَّلُ وَيَشْكُ فِي الطَّهَارَةِ وَمَعَ
 ذَلِكَ لَا يَأْخُذُ بِتَقْيِينِ الْحَدِيثِ فَالْحَوَابُ
 أَنَّهُ حَدَّثَ مَنْ كَانَ مُحَدِّثًا فَتَوَضَّأَ شَكًّا
 فِي بَعْضِ أَعْضَائِهِ بَعْدَ تَمَامِ وَضُوءِهِ فَإِنَّهُ
 يَمُضِي عَلَيْهِ وَلَا يُلْزَمُهُ الْإِشْتِيَانُ بِالشُّكِّ
 فِيهِ إِذَا تَكَرَّرَ ذَلِكَ مِنْهُ وَهَذِهِ الصُّورَةُ
 ذَكَرَهَا الشَّيْخُ جَمَالُ الدِّينِ الْأَسْتَوْيُ
 وَقَالَ لَا يَحْتَاطُ بِمَا ذَكَرْنَاهُ **وَجَوَابُ آخَرٍ**
 وَهُوَ أَنَّ يُقَالُ أَنَّهُ رَجُلٌ مُحَدِّثٌ جَلَسَ لِلْوُضُوءِ
 وَمَعَهُ مَاءٌ ثُمَّ قَامَ وَشَكَّ أَنَّهُ قَامَ قَبْلَ
 التَّوَضُّعِ أَوْ بَعْدَهُ لَا يَتَوَضَّأُ لِأَن أَخَذَ الْمَاءَ
 وَاجْتَلَسَ دَلِيلٌ عَلَى الْوُضُوءِ غَالِبًا
مَسْئَلَةٌ عَكْسُ هَذِهِ إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ

مُتَوَضِّئٌ شَكَّ فِي الْحَدِيثِ يَجِبُ عَلَيْهِ الْوُضُوءُ
 وَلَا يَأْخُذُ بِتَقْيِينِ الظَّهَارَةِ فَالْجَوَابُ
 أَنَّهُ رَجُلٌ تَدَكَّرَ دُخُولَهُ الْحَلَا لَا الْحَدِيثَ
 بَلْ شَكَّ فِيهِ بِتَوَضُّءٍ لَأَنَّهُ دَلِيلُ الْحَدِيثِ
 غَالِبٌ أَذْكَرُ فِي الْبَرَّازِيَةِ عَنْ مُحَمَّدٍ مَخْرَجٍ
 عَلَيْهِ الْجَوَابُ الَّذِي قَبْلَهُ **مَسْئَلَةٌ**
 إِنْ قِيلَ أَيُّ مُتَوَضِّئٍ يَنْتَقِضُ وَضُوءُهُ بِالْقَرْيَةِ
 قَبْلَ الشَّرْعِ وَالصَّلَاةِ وَلَوْ شَرَعَ فِيهَا
 وَفَقَّهَتْهُ لَا يَنْتَقِضُ وَضُوءُهُ فَالْجَوَابُ
 أَنَّهُ هَذَا هُوَ الْبَانِي إِذَا نَسِيَ الْمَسْحَ فَقَهَّقَتْهُ
 قَبْلَ الْقِيَامِ إِلَى الصَّلَاةِ لَمْ يَنْتَقِضْ وَضُوءُهُ
 وَلَوْ شَرَعَ فِيهَا وَقَهَّقَتْهُ لَا يَنْتَقِضُ وَضُوءُهُ
 لِبُطْلَانِ الصَّلَاةِ بِالْقِيَامِ كَذَا فِي الْمَجْتَبَى
مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ قَهَّقَتْهُ فِي

صَلَاةٍ مُطْلَقَةً فَلَمْ يَنْتَقِضْ وَضُوءُهُ فَالْجَوَابُ
 أَنَّهُ رَجُلٌ أَذْكَرُ أَوَّلَ الصَّلَاةِ مَعَ الْأَمَامِ
 قَبْلَهُ الْحَدِيثُ فَذَهَبَ لِشَوْحِي وَبَيَّنَّ
 فَجَاءَ وَقَدْ فَرَّخَ الْأَمَامُ فَصَلَّى تِلْكَ الرَّكَعَةَ
 وَصَحَّحَكَ قَبْلَ السَّلَامِ لَا وَضُوءَ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ
 كَانَ خَلْفَ الْأَمَامِ وَقَدْ سَلَّمَ الْأَمَامُ
 فَخَرَجَ بِسَلَامِهِ مِنَ الصَّلَاةِ فَلَمْ تَكُنْ
 قَهْقَرَةً نَاقِصَةً وَهَذَا قِيَاسُ قَوْلِ مُحَمَّدٍ مَا
 عَلَى قَوْلِهِمَا فَعَلَيْهِ الْوُضُوءُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ عَاقِلٌ بِالْمَخِ
 قَهَّقَتْهُ فِي صَلَاةٍ ذَاتِ رُكُوعٍ وَسُجُودٍ فَلَمْ
 يَنْتَقِضْ وَضُوءُهُ فَالْجَوَابُ أَنَّهُ رَجُلٌ نَامَ
 فِي الصَّلَاةِ قَائِمًا وَقَهَّقَتْهُ لَا يَنْتَقِضُ وَضُوءُهُ
 لِأَنَّ الْقَهْقَرَةَ إِنَّمَا جُعِلَتْ حَدًّا لِشَرْطِ أَنْ

يَكُونُ جَنَائَةً وَفِعْلُ النَّارِ لَا يُوصَفُ بِالْجَنَائَةِ
مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ مُكَلَّفٍ
 مُسْتَيْقِظٍ فِي صَلَاةٍ مُطْلَقَةٍ قَهْقَةً وَلَمْ
 تَنْقُضْ طَهَارَتَهُ **فَالْجَوَابُ** أَنَّهُ رَجُلٌ
 صَلَّى بِطَهَانٍ إِلَّا غَتَسَ لَدَى هَذَا عَلَى قَوْلِ
 صَحَّحَهُ طَائِفَةٌ فَأَمَّا الْقَهْقَةُ إِنَّمَا تَنْقُضُ
 الْوُضُوءَ لَا الْغُسْلَ وَالْحُكْمُ مُؤَرَّعٌ عَلَى خِلَافِهِ
 وَقَدْ حَقَّقْنَاهُ فِي شَرْحِ الْوَهْبَانِيَّةِ
مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ أَيُّ طَهَارَةٍ تَوْجِبُ
 الطَّهَارَةَ **فَالْجَوَابُ** أَنَّهَا الطَّهَارَةُ
 الْمُحَاصِلَةُ عَنْ انْقِطَاعِ دَمِ الْحَيْضِ وَالنَّفَاسِ
مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ أَيُّ جُبِّ بِحْدِ الْمَاءِ
 فِي الْمَضَرِّ وَلَا يَأْتِي بِتَرْكِ الْأَدَاءِ غَتَسًا
فَالْجَوَابُ أَنَّهُ الْمَرْأَةُ الْجُنُبُ إِذَا حَاضَتْ

مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ أَيُّ مُحْتَلِمٍ رَأَى الْبَلَلَ
 وَهُوَ مُكَلَّفٌ وَلَا يَجِبُ عَلَيْهِ الْغُسْلُ
فَالْجَوَابُ أَنَّ هَذَا مُحْتَلِمٌ لَمَّا أَدْرَكَ
 الْأَخْيَاطَ قَبْضَ عَلَى ذِكْرِهِ قَبْلَ خُرُوجِ
 الْمَاءِ مِنْهُ حَتَّى فَتَرَتْ شَرَوْتَهُ تَخْرُجُ الْمَاءُ
 بِدُونِ شَرَوْقٍ فَإِنَّهُ لَا يَجِبُ عَلَيْهِ الْغُسْلُ
 عِنْدَ أَبِي يُوسُفَ خَاصَّةً لِأَنَّهُ يَسْتَرْطِ مُقَادِرَةَ
 الشَّرْوَةِ لِلخُرُوجِ عَنْ رَأْسِ الذَّكَرِ
مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ خَرَجَ مِنْهُ
 الْمَنِيُّ وَلَمْ يَجِبْ عَلَيْهِ الْإِغْتِسَالُ **فَالْجَوَابُ**
 أَنَّ هَذَا رَجُلٌ ضَرِبَ عَلَى الْبَيْتِ أَوْ ظَهَرَهُ فَخَرَجَ
 مِنْهُ الْمَنِيُّ لَا عَلَى وَجْهِ الدَّفْقِ وَالشَّرْوَةِ وَهَذَا
 يَسْتَقِيمُ عَلَى مَذْهَبِ أَصْحَابِنَا كَذَا فِي
 الْحَيْمَرِ وَعِنْدِي فِيهِ بَحْثٌ إِذْ لَقَائِلُ أَنْ يُنَحَّ

كَوْنُ هَذَا مَنِئِيًّا لِأَنَّ الدَّفْقَ وَالشَّهْوَةَ مَأْخُودَانِ
 فِي تَحْرِيفِهِ وَيُمْكِنُ الْجَوَابُ عَلَى قَوْلِ
 أَبِي يُوسُفَ وَهُوَ مَا تَقَدَّمَ فِي الْمَسْئَلَةِ السَّابِقَةِ
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ **مَسْئَلَةٌ** إِنْ قِيلَ أَيُّ دَفْعٍ
 جَامِعٌ أَمْرَاتُهُ وَلَا يَجِبُ عَلَيْهِ الْإِغْتِسَالُ
 فَالْجَوَابُ أَنَّهُ رَوْحٌ دُونَ السَّائِغِ
مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ رَجُلٌ جَامِعٌ أَمْرَاتَهُ
 وَلَمْ يَغْتَسِلْ مَعَ وَجُودِ الْمَاءِ وَقَدَّرْتَهُ عَلَى
 اسْتِغْمَالِهِ وَصَلَّى بِوَضْوٍ وَصَحَّتْ صَلَاتُهُ
 وَلَمْ يَكُزْ الْإِغْتِسَالُ فَرَضًا عَلَيْهِ
 فَالْجَوَابُ أَنَّهُ كَافِرٌ جَامِعٌ أَمْرَاتَهُ
 لَمْ يَأْمُرْ بِوَضْوٍ وَصَلَّى فَأَمْرُهُ لَا يَقْرَضُ
 عَلَيْهِ إِلَّا الْإِغْتِسَالُ لِأَنَّ الْكُفْرَ غَيْرُ
 مُخَاطَبٍ بِالشَّرَائِعِ وَفِي الْجَمْعِ وَالْأَمْرِ

أَنَّهُ يُلْزَمُهُ لِأَنَّ بَقَاءَ صِفَةِ الْجَنَابَةِ بَعْدَ
 الْإِسْلَامِ فِي الْجَمْعِ وَالْأَمْرِ أَنَّهُ يُلْزَمُهُ
 لِأَنَّ بَقَاءَ صِفَةِ الْجَنَابَةِ بَعْدَ الْإِسْلَامِ
 كَبَقَاءِ صِفَةِ الْحَدَثِ **مَسْئَلَةٌ**
 إِنْ قِيلَ أَيُّ إِنْسَانٍ أَنْزَلَ الْمَنِيَّ مَعَ الدَّفْقِ
 وَالشَّهْوَةِ وَلَا يَجِبُ عَلَيْهِ الْإِغْتِسَالُ
 فَالْجَوَابُ أَنَّ مَنَاصِبَهُ كَانَ مَا
 ذَكَرْتَهُ يُلْزَمُهُ الْقِيَامُ فِي الْقِيَامَةِ الظَّاهِرَةِ
 أَنَّهُ لَا يُلْزَمُهُ الْغُسْلُ **قَالَ** وَالصَّحِيحُ
 خِلَافُهُ وَأَنْ عَلَيْهِ الْغُسْلُ وَقَدْ حَرَّرْتُ ذَلِكَ
 وَبَيَّنْتُ مَنَاصِبَ الْخِلَافِ فِيهَا وَفِي الْقِيَامَةِ
 وَالَّتِي سَنَاتِي فِي الْحَائِضِ فِي التَّشْيِيفِ
 بِمَا يَتْلُجُ الْفَوَادِ **مَسْئَلَةٌ** إِنْ قِيلَ أَيُّ
 جُنْبٍ مُقْتَرِفٍ صَحِيحٍ مُكَلَّفٍ وَاجِدٍ لِلْمَاءِ

الظهور الكافي لغسله لا يجب عليه
 الا غتسال فالحجاب انه جبت غسل
 سائر بدنه وبقيت لغة لم يصبها الماء
 اما النسيان او كانت على موضع من
 جسده نقطة شمع لم يصل الماء الى ما تحتها
 فانه جبت لعدم مجرى وصف الجنابة على
 الصحيح لا تحل له الصلاة ولا قراءة القرآن
 ولا كل ما يشترط لفعله الطهارة ولا
 يجب عليه الا غسل ذلك الموضع الذي
 لم يصبه الماء فقط **ويغفر** بها على وجه
 آخر يقال اي جبت يكفي طهارته
 وارتفاع جنابته وجواز صلاته ورن
 مشقال من ماء وحجاب بما تقدم والله اعلم
مسألة ان قيل اي امرأة طهرت من حيضها

وتجوز لها ان تتوضأ وتصلي ولا يجب
 عليها الغسل مع قدرتها على الماء واستعماله
 فالحجاب انها امرأة كافر طهرت
 من الحيض ثم اسلمت لا يلزمها الاغتسال
 قال في التحفيس والفرق على قول البعض
 ان الجنابة مستدامة فيعطى لها مهرها حكم
 الا بئدا اما الخروج عن الحيض غير مستدام
 فافترقا وفي فيه بحث او دعت في التبيين
مسألة ان قيل اي مسألة خاصت
 ثم طهرت من الحيض ولا يجب عليها الاغتسال
 بل تتوضأ وتصلي مع القدرة على الماء واستعماله
 فالحجاب انها خاصت وكان ذلك
 سبب بلوغها كها من في مسألة الغلام
 قريبا وعندي بينهما فرق لان تحقق البلوغ

حَصَلَ بِالْحِضْرِ قَبْلَ الْإِلَاءِ نَقْطَاعٌ بِخِلَافِ
 الْإِنزَالِ وَتَحْقِيقُهُ مِمَّا تَكَلَّفَ بِهِ الشَّيْخُ
 أَعَانَ اللَّهُ عَلَى إِكْمَالِهِ. **مِثْلُهُ**
 إِنْ قِيلَ أَيْ جُنِبَ تَوَضُّؤُهُ وَتَضَعُضُ وَاسْتَنْشَقَ
 وَأَفَاضَ الْمَاءَ الطَّهْرُورَ عَلَى يَدَيْهِ ثَلَاثًا وَلَا يَكُونُ
 ظَاهِرًا بَلْ هُوَ جُنِبَ مَعَانِهِ لَمْ يَخْرُجْ مِنْهُ بَعْدَ
 الْإِلَاءِ غُتْسَالُ مَتْنٍ وَلَا غَيْرُهُ **فَالْحَوَاسِبُ**
 أَنَّهُ رَجُلٌ فِي أَسْنَانِهِ كَوَاتٌ يَبْقَى فِيهَا الطَّعَامُ
 فَلَمْ يَصِلِ الْمَاءُ إِلَى مَا تَحْتَهُ فِي الْمَضْمَضَةِ
 وَلَا إِلَى اسْتَنْشَاقٍ. **قَالَ** بَعْضُ مَشَايِخِنَا
 وَالْثَّانِي عَنْهُ غَافِلُونَ وَفِي التَّجَنُّبِ أَنَّهُ إِذَا كَانَ
 سَنُّ أَسْنَانِهِ طَعَامًا فَلَمْ يَصِلِ الْمَاءُ تَحْتَهُ جَانِبًا
 لِأَنَّهُ مَا بَيْنَ الْأَسْنَانِ رَطْبٌ وَالْمَاءُ شَيْءٌ لَطِيفٌ
 يَصِلُ إِلَى كُلِّ مَوْضِعٍ غَالِبًا ثُمَّ ذَكَرَ مَا قَدَّمَ مِنْهُ

عَنْ الصَّدْرِ الشَّهِيدِ حَسَامِ الدِّينِ وَقَالَ
 ذَكَرْتُ فِي الْمُرَاقَعَاتِ النَّاطِقِي وَفِي
 قَتَاوِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْفَضْلِ وَالْفَقِيهِ
 أَبِي اللَّيْثِ خِلَافٌ مَتَأَفَّفِي لِإِخْتِطَاطِ
 يَدَيْهِ أَنْ يَفْعَلَهُ اشْتَهَى **مِثْلُهُ**
 إِنْ قِيلَ أَيْ رَجُلٌ بِالْإِخْتِطَاطِ يَكْرَهُ
 يَجِبُ عَلَيْهِ الْغُسْلُ **فَالْحَوَاسِبُ**
 أَنَّهُ افْتَضَرَ كَرًّا وَلَمْ يَنْزِلْ لِأَنَّ الْعَدْلَ
 تَمَنَّى الْإِلْفَ **مِثْلُهُ** إِنْ قِيلَ أَيْ
 مَوْضِعٌ يَنْتَقِضُ الْوُضُوءُ بِوُضُوءِ الْجَنَابَةِ
 إِلَيْهِ وَلَا يَجِبُ غَسْلُهُ فِي الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ
فَالْحَوَاسِبُ أَنَّهُ دَاخِلُ جِلْدَةٍ الْإِلَاءِ قُلْتُ
 فَيَجُوزُ اغْتِسَالُ الْإِلَاءِ قُلْتُ فَإِنْ لَمْ يَدْخُلِ الْمَاءُ
 دَاخِلَ الْجِلْدَةِ لِأَنَّهُ خَلْقَةٌ وَلَوْ نَزَلَ إِلَيْهِ الْبَوْلُ

نَقَضَ الْوُضُوءَ لِأَنَّهُ عَلَى عَرَضِيَّةِ الْخُذُوجِ
وَالْخُرُوجِ هُوَ الْغَالِبُ وَجَعَلَ بَعْضُ الْقَوْلِ
بِالنَّقْضِ قَوْلًا بِوُجُوبِ الْغَسَلِ وَلَمْ يَفِرْقْ
مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ أَيُّ امْرَأَةٍ لَيْسَتْ
بِجَنْبٍ وَلَا حَائِضٍ وَلَا مَسْتَحْضَةٍ حَتَّى آتِيَهَا
لَا تَدْعُ الصَّلَاةَ وَمَعَ ذَلِكَ يُسْتَحَبُّ لَهَا
الْإِهْتِمَالُ وَامْتِسَالُ زَفِجْهَا عَنْ أَثْيَانِهَا
فَالْحَوَاسِ أَنَّهَا امْرَأَةٌ تَحِيضُ فِي دُبُرِهَا
لَا تَدْعُ الصَّلَاةَ لِأَنَّ هَذَا لَيْسَ بِحَيْضٍ
وَلَيْسَتْ حَائِضَةً تَغْتَسِلُ عِنْدَ انْقِطَاعِ الدَّمِ
وَإِذَا امْتَسَكَ الذَّوْجُ عَنِ الْأَيْتَانِ كَانَ
أَحَبَّ لَكَ إِنْ الصُّورَةُ وَهُوَ الدَّمُ عَنْ
الْفَرْجِ كَذَا فِي التَّجْنِيسِ **مَسْئَلَةٌ** إِنْ
قِيلَ أَيُّ جَنْبٍ تَحْرُمُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالطَّلَا

دُونَ الْقِرَاءَةِ فَالْحَوَاسِ أَنَّهُ جَنْبٌ
يَتَمَرَّعُ عَنِ الْحَيَاةِ ثُمَّ أَخَذَتْ ذَكَرَهُ
الْأَمْرَ سَوِيًّا وَقَالَ **التَّوَيُّبِيُّ** وَغَيْرُهُ وَلَا
يَعْرِفُ لِذَلِكَ صُورَةَ غَيْرِهَا وَفِي تَسْمِيَّتِهِ
جَنْبًا لِحُكْمِ عِنْدَنَا لَكِنْ عِنْدَنَا لِهَذِهِ صُورَةُ
مَبْنِيَّةٌ عَلَى قَوْلٍ ضَعِيفٍ لَا يَجُوزُ عَلَيْهِ وَلَا
يَعْمَلُ بِهِ وَهُوَ الْقَوْلُ يَتَجَرَّى الطَّهَارَةُ فَإِذَا
تَضَمَّنَ الْجَنْبُ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ جَارَتْ لَهُ
قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ وَإِذَا غَسَلَ بِيَدَيْهِ حَازَ لَهُ مَسَّ
الْمُصْتَحَفِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ **مَسْئَلَةٌ**
إِنْ قِيلَ أَيُّ جَنْبٍ مَحْزُونٌ لَهُ دُخُولُ الْمَسْجِدِ
وَاللَّيْثُ فِيهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ لَهُ ضَرْفَةٌ فِيهِ
فَالْحَوَاسِ أَنَّهُ الْكَافِرُ إِذَا أَدَانَ
لَهُ الْمُسْلِمُ ضَرْفَةً الْمُسْلِمِ **مَسْئَلَةٌ**

إِنْ قِيلَ أَيُّ عَضْوٍ فِي الظَّهَارِ إِنْ غَسَلَهُ لَمْ
 يَجْزِهِ وَإِنْ بَسَحَهُ لَمْ يَجْزِهِ وَإِنْ تَيَمَّمَ لَمْ يَجْزِهِ
 فَالْجَوَابُ أَنَّ هَذَا رَجُلٌ تَوَضَّأَ وَلَيْسَ خَفِيَّةً
 ثُمَّ أَخَذَتْ ثُمَّ تَوَضَّأَ ثُمَّ نَزَعَ أَحَدَ خَفِيَّتَيْهِ
 فَأَنَّ الرَّجُلَ الْمَنْزُوعَ خَفِيَّتَهَا لَا يَجْزِي غَسْلَهَا
 مَا لَمْ يَنْزِعِ الْخُفَّ الْأُخْرَى وَتُغْسَلَ الْأُخْرَى
 لِأَنَّهُ لَا يَجُوزُ الْجَمْعُ بَيْنَ الْغَسْلِ وَالْمَسْحِ
 وَلَا يَجْزِيهِ الْمَسْحُ طَبَرًا لِأَنَّهُ ظَهَرَهَا أَشَدَّ
 الْحَدِيثُ السَّابِقُ وَلَا يَجْزِيهِ التَّيَمُّمُ لِعَدَمِ
 وَجُودِ شَرْطِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ **مَسْئَلَةٌ**
 إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ مَاسِحٍ عَلَى الْخُفِّ لَوْ بَسَّ كُلَّ
 مَدَّةِ الْمَسْحِ وَلَمْ يَحْدَثْ لَزِمَتْهُ غَسْلُ الْقَدَمَيْنِ
 فَالْجَوَابُ أَنَّ رَجُلًا مَاسِحًا عَلَى الْجَبَابِرِ
 وَقَدْ سَقَطَتْ عَنْ بَرٍّ يَلْزِمُهُ نَزْعُ الْخُفَّيْنِ

وَغَسَلَ الْقَدَمَيْنِ كَذَا فِي الْعُدَّةِ
 قُلْتُ وَيُكْفَى أَنْ يُجَابَ بِأَنَّهُ خَاضَ
 فِي مَاءٍ فَاسْتَلَّ أَكْثَرُ أَحَدِي رَجُلَيْهِ فَأَمَّا أَنَّهُ
 يَجِبُ عَلَيْهِ النَّزْعُ وَغَسْلُ الْقَدَمَيْنِ
 لَا مِشْتَرَاكَ اجْتِمَاعُ الْغَسْلِ وَالْمَسْحِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ أَيُّ عَضْوٍ مِنْ
 أَعْضَاءِ الْوُضُوءِ لَا يَكُونُ غَسْلُهُ مَشْرُوعًا
 مَعَ كَوْنِ الْمُتَوَضِّئِ صَحِيحًا لِأَعْلَانِهِ فَالْجَوَابُ
 أَنَّ الرُّجُلَانَ إِذَا كَانَ الْمُتَوَضِّئُ مُتَخَفِّيًا
مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ أَيُّ عَضْوٍ مِنْ أَعْضَاءِ
 الْوُضُوءِ إِذَا غَسَلَهُ الْمُتَوَضِّئُ عَادَ مُحَدَّثًا
 وَلَا يَحْتَئِلُ لَهُ الصَّلَاةُ فَالْجَوَابُ أَنَّ
 أَحَدِي رَجُلِي الْمُتَخَفِّفِ إِذَا غَسَلَتْ وَهُوَ لَا يَرُ
 الْخُفَّ عَادَ مُحَدَّثًا لِإِسْرَافِ الْحَدِيثِ السَّابِقِ

إِلَى الْأُخْرَى لِأَنَّهُ لَا يَجُوزُ الْجَمْعُ بَيْنَ الْغُثَى
وَالْمُسْحِ **مَسْئَلَةٌ** إِنْ قِيلَ أَيُّ مُسَافِرٍ
يَسَاحِلُهُ الْمُسْحُ عَلَى الْخُفِّ مَدَّةَ عَشْرَةِ أَيَّامٍ
فَالْجَوَابُ أَنَّهُ مُسَافِرٌ خَافَ ذَمًّا
رَجُلِيهِ مِنْ الْبَرْدِ يَجُوزُ لَهُ الْمُسْحُ بَعْدَ مَضَى
مُدَّتَيْهِ كَمَا فِي الْمُسْحِ عَلَى الْجَبَّارِ وَفِيهِ
بَحْثٌ أَوْ دَعَتْهُ التَّشْنِيفُ **مَسْئَلَةٌ**
إِنْ قِيلَ أَيُّ مُسَافِرٍ أَحْدَثَ وَمَعَهُ مَا يَكْفِي
لِلْوُضُوءِ وَلَا يَخَافُ الْعَطَشَ عَلَى نَفْسِهِ وَلَا
ذَاتِهِ وَلَهُ أَنْ يَتَيَمَّمُ وَلَا يَتَوَمَّأَ **فَالْجَوَابُ**
أَنَّهُ رَجُلٌ عَلَى تَوْبِهِ بَخَاسَةٌ مَا بَعْدَ مِنَ الصَّلَاةِ
فَاءً تَهْ بِصُرْفِ الْمَاءِ إِلَى غَسْلِهَا وَيَتَيَمَّمُ
مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ لَهُ أَيُّ رَجُلٍ أُبِيحَ لَهُ
التَّيَمُّمُ بِالْعَجَلَةِ **فَالْجَوَابُ** أَنَّهُ رَجُلٌ

يَسَاحِلُهُ التَّيَمُّمُ لِأَنَّ الْعَجَلَةَ هِيَ الطَّيْنَةُ
الْيَابِسَةُ **مَسْئَلَةٌ** إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ
يَسَاحِلُهُ التَّيَمُّمُ وَمَعَهُ الْمَاءُ إِذَا خَافَ
الْعَيْمُ **فَالْجَوَابُ** أَنَّ الْمُرَادَ بِالْعَيْمِ
الْعَطَشُ وَهُوَ مَبْنِيٌّ لِلتَّيَمُّمِ كَمَا رَأَيْتُ
هَذِهِ الْمَسْئَلَةَ وَالَّتِي قَبْلَهَا بِحِطِّ الْأَوَّامِ
الْعَلَامَةِ ابْنِ وَهْبٍ فِي كِتَابٍ لَهُ
مَمَّاهُ الْأَسْئَلَةُ الْمُعْصَلَةُ وَالْأَجْوِبَةُ الْمُفْصَلَةُ
مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ أَيُّ عِبَادَةٍ وَاجِبَةٌ تَحْتَ
فِيهَا الْبَيْتَةُ وَطَنَا اسْمُ اشْتَهَرَتْ بِهِ شَرْعًا
وَعُرْفًا وَلَا يَكْفِي فِي بَيْتِهَا أَنْ يَأْتِيَ بِاسْمِهَا
وَلَا مَعَ تَقْيِيدِهِ بِالْفَرْضِ **فَالْجَوَابُ**
أَنَّهَا التَّيَمُّمُ لَا يَصِحُّ بِمَا ذَكَرْتُ فِي الظَّاهِرِ
الرِّوَايَةُ قَالُوا فِي التَّحْنِيسِ وَالْمُرِيدُ الصَّحِيحُ

اِنَّ الْمَنِيَّةَ الْمَشْدُودَةَ هِيَ نِيَّةُ التَّطَهُّرِ
 فَالْنِيَّةُ الْمُعْتَبَرَةُ لَيْسَتْ نِيَّةُ الْفِعْلِ
 بَلِ الْمَقْصُودُ بِهِ مِنَ الطَّهَارَةِ اَوِ الصَّلَاةِ
مَسْئَلَةٌ يُوَثِّرُ فِي الْمَاءِ قَلِيلُهَا
 وَلَا يُوَثِّرُ فِيهِ كَثِيرُهَا فَالْجَوَابُ
 اَنَّ هَذِهِ النِّجَاسَةَ هِيَ تَعَرُّا لِدَلِيلٍ اِذَا وَقَعَتْ
 الْبَعْرَةُ الصَّحِيحَةُ فِي الْمَاءِ الْقَلِيلِ لَا تُوَثِّرُ
 فِيهِ وَاِذَا وَقَعَتْ فِيهِ نَصْفُهَا نَجَسَتْ وَهِيَ مِنْ
 مَسَائِلِ مَنْظُومِي فِي الْفُرُوقِ وَذَكَرَهَا
 فِي الْاَعْدَةِ وَغَيْرِهَا هَكَذَا وَالصَّحِيحُ اِنَّهُ لَا
 فَرْقَ بَيْنَ الْمُنْكَسِرِ وَالصَّحِيحِ نَصٌّ عَلَيْهِ فِي
 اِهْدَايَةِ وَغَيْرِهَا وَقَدْ نَظَّمْتُ هَذِهِ الْمَسْئَلَةَ
 ابْنُ الْعَرَبِيِّ هَكَذَا فَقَالَ
 بَيَّانُهَا الْاَعْلَامُ يَا مَنْ فَضَّلَهُمْ مُشْتَهَرُ

مَا قَوْلَكُمْ فِي نَجَسٍ • قَلِيلُهُ مُوَثِّرٌ
 دُونَ كَثِيرِهِ وَذَا • حُكْمٌ عَجِيبٌ عَسَى
وَجَابَ عَنْهَا بِجَوَابٍ آخَرَ وَهُوَ ذَنْبُ
 الْفَسَادِ اِذَا وَقَعَتْ فِي الْبَيْرِ اَوْ جَبَّ نَزَحَ كُلُّهَا
 وَاِذَا وَقَعَتْ هِيَ لَا تُوَجَّبُ نَزَحَ الْكُلِّ
وَسْأَلٌ عَنْهَا بِوَجْهِ آخَرَ فَيُقَالُ اَيُّ
 اَيُّ نَجَاسَةٍ تُوَثِّرُ قَلِيلُهَا وَلَا يُوَثِّرُ كَثِيرُهَا
 وَهُوَ الْمَنْظُومُ وَجَابَ بِأَنَّهَا الْخَمْرُ
 اِذَا وَقَعَتْ قَطْرَةٌ مِنْهَا فِي اَدْنِ الْخَلِّ لَا يَحِلُّ
 شُرْبُهُ فِي الْحَالِ وَلَوْ صَبَّ فِيهِ كَوْنٌ خَمْرًا
 الشَّرْبُ مِنْهُ فِي الْحَالِ اِذَا لَمْ يَظْهَرْ لَهُ طَعْمُ
 اَوَّلُونِ اَوْ رِيحٌ وَقَدْ نَظَّمْتُ الْحَوَاطِ عَنْ نَظْمِ
 ابْنِ الْعَرَبِيِّ مَرْجُوًّا
فَقُلْ مِمَّنْ
 ذِي بَعْرَةٍ صَحِيحَةٍ فِي الْبَيْرِ لَا تُوَثِّرُ وَمَا وَهَامُ نَجَسٍ

إِنْ سَقَطَ الْمُنْكَسِرُ . أَوْ قَطْرَةٌ مِنْ خَمِيرَةٍ .
 فِي دَنْ خَلٍ يَقْطُرُ . مَنَعَ حُلَّ شُرْبِهِ فِي الْحَالِ وَهُوَ الْقَطْرُ .
 وَلَوْ يَكُنْ كَوْزًا وَلَا . يَظْهَرُ مِنْهُ أَشَدُّ .
 بِحُلِّ فِي الْحَالِ وَمَا . ذَلِكَ حُكْمُ عَسِرٍ .
مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ آيُ وَعَافِيهِ مَا يَنْجُسُ
 يَظْهَرُ بِدُونِ الْغَسْلِ فَالْجَوَابُ
 أَنَّهُ الْبَيْزُ إِذَا تَجَسَّ مَاؤُهُمَا فَنُجِسَ بِمِقْدَارِ مَا
 فِيهَا طَهَّرَتْ جُذْرَاتُهَا بِدُونِ غَسْلِ **وَهُوَ**
الْأَخَرُ وَهُوَ الْبَيْزُ إِذَا تَجَسَّتْ وَغَارَ مَاؤُهُمَا ثَمَّ
 عَادَ عَلَى أَنْ يَجْعَلَ الْأَقْوَالُ فِي الْمَسْئَلَةِ **مَسْئَلَةٌ**
 إِنْ قِيلَ آيُ وَعَافٍ مَتَجَسَّسَ يَظْهَرُ بِغَيْرِ غَسْلِ
 فَالْجَوَابُ أَنَّهُ الْوَعَاءُ الَّذِي فِيهِ الْخَمْرُ
 يَظْهَرُ إِذَا انْقَلَبَتْ خَلًّا بِغَيْرِ غَسْلِ
مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ آيُ وَعَافٍ مَتَجَسَّسَ

إِذَا غَسِلَ بِالْمَاءِ الظَّاهِرُ لَا يَظْهَرُ مَعَ أَنَّهُ
 يَظْهَرُ بِدُونِ غَسْلِ فَالْجَوَابُ أَنَّهُ
 الْوَعَاءُ الْحَدِيدُ مِنَ الْحَرَفِ إِذَا كَانَتْ
 فِيهِ الْخَمْرُ لَا يَظْهَرُ بِالْغَسْلِ أَبَدًا عِنْدَ تَحْدِثِ
 لِشُرْبِ الْخَمَاسَةِ فِيهِ وَإِذَا صَانَتْ الْخَمْرُ
 الَّتِي فِيهِ خَلًّا ظَهَرَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ **مَسْئَلَةٌ**
 إِنْ قِيلَ آيُ نَجَاسَةٍ عَنِيبَةٍ تَظْهَرُ بِسُجْحِهَا
 بِخَرَفَةٍ مَبْلُوءَةٍ ثَلَاثًا . فَالْجَوَابُ
 أَنَّهُمَا الذَّنَاءُ الَّذِي بَقِيَ فِي مَوْضِعِ الْحَامَةِ
 كَذَا فِي الْبَزَارِيِّ وَفِي الْعُنَيْنَةِ هَذَا قَوْلُ
 مُحَمَّدٍ وَعِنْدَهُمَا يَشْتَرِطُ الْغَسْلُ وَهُوَ الْأَحْوَطُ
 وَدَكَرَ فِي قِتَاوَى الْعَصْرِ فِي الشَّطِيعِ
 إِذَا كَانَ الْمَاءُ بَيَضًا أَنَّهُ يَظْهَرُ بِسُجْحِهِ بِخَرَفَةٍ
 مَبْلُوءَةٍ ثَلَاثًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ **مَسْئَلَةٌ**

إِنَّ قِيلَ أَيُّ شَيْءٍ يُؤَثِّرُ فِي الْمَاءِ التَّجْنِيسُ
 دُونَ الثَّوْبِ. **فَالْجَوَابُ** أَنَّهُ عَرَقُ
 الْحِمَارِ وَلُعَابُهُ وَلَبَنُهُ وَكَذَا الْبَعْلُ
 لِأَنَّ الْبَلَوَى تَعَرَّيَهُ فِي الثِّيَابِ دُونَ الْمَاءِ
 فَإِنَّهُ يُمْكِنُ صَوْنُ الْأَوَانِي عَنْهُ وَلَا يُمْكِنُ
 صَوْنُ الثِّيَابِ ذَكَرَ ذَلِكَ فِي الْحِجَةِ
 وَفِيهِ نَظَرٌ لِأَنَّ الصَّحِيحَ أَنَّ سُودَ الْحِمَارِ
 وَالْبَعْلَ مَشْكُوكٌ فِي طَهُورَتِهِ لَا فِي طَهَارَتِهِ
 وَنُقِلَ فِي الْجَوَاهِرِ عَنْ تَفْسِيرِ شَرْحِ الْبَزْدَوِيِّ
 أَنَّهُ نَقِلَ عَنِ الْمَبْسُوطِ أَنَّ أَصَابَ لُعَابِ مَا لَا
 يُؤْكَلُ لَحْمُهُ أَوْ عَرَقُهُ ثَوْبًا فَصَلَّى فِيهِ أَجْرُ أَنَّهُ
 وَفِيهِ أَيْضًا أَنَّ لَبَنَ الْأَنْثَانِ طَاهِرٌ كَسُودِهَا
 وَهُوَ رَوَايَةٌ عَنْ مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ وَهُوَ اخْتِيارُ
 الْبَزْدَوِيِّ وَصَاحِبِ الْهُدَايَةِ وَفِي ظَاهِرِ الرِّوَايَةِ

26
 بِخَرْكَذَا فِي الْمَحِيطِ فَقَدْ عَلِمْتَ بِهَذَا مَا
 ذَكَرَ فِي اللَّبَنِ مَعَ الْعَرَقِ وَاللُّعَابِ
 وَأُزْهِدْتَ لَفْظَةَ التَّجْنِيسِ بِحَسَنِ هَذَا السُّوَالِ
 وَيَكُونُ مَعْنَى التَّأْثِيرِ مَا سَلَبَ الطَّهُورِيَّةَ
 أَوِ الطَّهَارَةَ بِحَسَبِ الرِّوَايَاتِ وَالْخِلَافِ
 وَفِي التَّجْنِيسِ وَالْمَنْ يَدُ مَا يُؤْيِدُ مَا ذَكَرْتَهُ
 وَيَبَيِّنُ مَعْنَى الْفَسَادِ بِسَلْبِ الطَّهُورِيَّةِ.
قَالَ وَدَوَى الْحَسَنُ بْنُ أَبِي مَالِكٍ
 عَنْ أَبِي يُوسُفَ أَنَّ عَرَقَ الْحِمَارِ يَجْنِسُ الْمَاءَ
 لِكَتَنِهِ خِلَافَ ظَاهِرِ الرِّوَايَةِ وَاللَّبَنِ
 كَمَا لِلْعَابِ فِي الْمَاءِ وَالثَّوْبِ. **وَاللَّهُ أَعْلَمُ.**
مِنْ **اللَّهُ** إِنَّ قِيلَ أَيُّ مَا يَجْعَلُ قَلِيلٌ
 يَفْسِدُ الْمَاءَ وَلَا يَفْسِدُ الثَّوْبَ **فَالْجَوَابُ**
 أَنَّهُ بُولُ مَا يُؤْكَلُ لَحْمُهُ كَذَا فِي الْعِدَّةِ

وَهَذَا قَوْلُ مُحَمَّدٍ وَفِي وَرِثَةٍ مِنَ الَّذِينَ
 قَبْلَهَا. **مَسْئَلَةٌ** إِنْ قِيلَ إِنِّي بَحْسٌ
 يُغْنِي عَنْهُ فِي الْأَكْلِ دُونَ الثَّوْبِ
 فَالْجَوَابُ أَنَّهُ أَلْذَمُّ الْبَاقِي فِي عِرْقِ
 الْحَمِيمِ عَنْ أَبِي نُؤْسَ أَنَّهُ مَخْفُوفٌ فِي الْأَكْلِ
 لَتَعْدُّ إِلَّا خَيْرًا عَنْهُ غَيْرُ مَخْفُوفٍ فِي
 الشَّيْبِ لِإِمَّا كَانَ إِلَّا خَيْرًا عَنْهُ
 كَذَا فِي التَّرَاخِينِ وَسَبَّاقِي فِيهَا خَرِيدٌ
 كُلٌّ قَرِيبٌ. **مَسْئَلَةٌ** إِنْ قِيلَ
 أَيُّ نَجَاسَةٍ لَا يَضَعُ الصَّلَاةُ مَعَ مَا دُونَ
 قَدْرِ الذِّهْمِ مِنْهَا فَالْجَوَابُ أَنَّهَا
 النِّجَاسَةُ الْحَكَمِيَّةُ إِذَا بَقِيَ مِنْهَا عَلَى
 بَذَرِ الْمُكَلَّفِ دُونَ قَدْرِ الذِّهْمِ لَا يَجُوزُ
 صَلَاتُهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ. **مَسْئَلَةٌ**

إِنْ قِيلَ شَيْءٌ طَاهِرٌ مَخْرُجٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْنِ
 وَأَيُّ شَيْءٍ يَحْسِبُ مَخْرُجٌ مِنْ بَيْنِ طَاهِرِينَ
 فَالْجَوَابُ أَنَّ الظَّاهِرَ هُوَ الْمَخْرُجُ مِنْ
 بَيْنِ يَدَيْنِ هُوَ اللَّبَنُ مَخْرُجٌ مِنْ بَيْنِ الْفَرَشِ وَالْبَلَمِ
 وَالنَّجَسُ الْمَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الطَّاهِرِينَ هُوَ الْمَاءُ
 الْمُسْتَعْمَلُ فِي رَوَايَةٍ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَأَبِي
 نُؤْسَ رَحِمَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى فَإِنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ
 بَيْنِ الْعُضْوَيْنِ الطَّاهِرِينَ حَقِيقَةً لِعَدَّةِ
 النِّجَاسَةِ وَحُكْمِ الصَّلَاةِ حَاطِلِ
 الْمَحْدَثِ وَأَضَلُّ الْمَسْئَلَةِ فِي الْحَيْزِ **مَسْئَلَةٌ**
 إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ يَكُونُ رَجُلًا يَجُوزُ لَابْطَافُهَا
 وَالْجَوَابُ أَنَّ هَذَا رَجُلٌ يَقْطَعُ قَاعَادَهُ
 ثَانِيًا وَثَلَاثًا **قَالَ** فِي الْعَادَةِ وَحُكْمِ
 الْفَقِيهِ أَبُو جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

فِي رَجُلٍ قَطَّ سِنَّهُ فَأَثَبَتْ مَكَانَهُ سِنٌّ
 كَلْبٌ قَبَّتْ أُنْتَهُ مَجُورٌ وَلَا يَقْلَعُ
 وَلَوْ أَعَادَ سِنَّهُ ثَانِيًا وَثَبَتْ وَقَوَى يَنْظُرُ إِنْ
 امْكَنَّ قَلْعُهُ بِغَيْرِ ضَرْبٍ لَا يَقْلَعُ وَتَنْجُسُ
 فِيهِ وَلَا يُؤَمَّرُ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ **قَالَ** الْعَمَادِيُّ
 وَكَأَنَّ الْمُرَادَ الْعَظْمَ الَّذِي أُبَيِّنَ مِنَ الْحَجَرِ
 فَأَمَّا نَهْ يَنْجُسُ بِالنَّصْلِ أَنْتَهُ **وَفِي** الْوَقَائِصِ
 وَتَجُورُ صَلَاةٌ مِنْ أَعَادَ سِنَّهُ إِلَى فِيهِ وَإِنْ
 جَاءَ وَنَقَدَ الدِّهْمَ **وَفِي** شَرْحِهَا لِابْنِ فَرِشْتَةَ
 أَنَّ ظَاهِرَ الْمَذْهَبِ وَالصَّحِيحُ مِنْهُ أَنَّ السِّنَّ
 ظَاهِرٌ وَعَنْ مُحَمَّدٍ بِنِجْسٍ لَا تَجُورُ الصَّلَاةُ
 مَعَهُ إِنْ رَأَى عَلَى قَدَرِ الدِّهْمِ **وَقَالَ** الْوَاهِدِيُّ
 مِنْهُ إِلَى أَنَّهُ عَصَبٌ وَهَذَا خَاصٌّ بِسِنِّ
 نَفْسِهِ وَلَوْ كَانَ سِنٌّ غَيْرُهُ لَمْ يَخْرُجْ تَفَاقًا

رَجُلٌ رَأَى سِنًّا قَطَّ سِنَّهُ بِغَيْرِ ضَرْبٍ

وَاللَّهُ أَعْلَمُ **مِنْهُ** **قَالَ** إِنْ قِيلَ لَيْدَمِ
 يَغِيرُ الْكَسْبُ وَالطَّحَالُ لَا يَكُونُ نَجَسًا
فَالْجَوَابُ أَنَّهُ دَمُ الْقَلْبِ الْمُمْكِنُ فِيهِ
 وَدَمُ اللَّحْمِ وَالْعُرْفُ الْبَاقِي بَعْدَ الذَّبْحِ
قَالَ فِي الْمُنْتَظَمِ مَا لَزِقَ بِاللَّحْمِ مِنَ الدَّمِ
 الَّذِي سَالَ لَا يَحِلُّ وَمَا بَقِيَ فِي اللَّحْمِ يَحِلُّ
 وَفِي الْبَنَازِيهِ نَحْوُ الصَّلَاةِ مَعَ الدَّمِ الْبَاقِي
 فِي عُرْفِ الْمَذْكُورِ كَأَنَّهُ بَعْدَ الذَّبْحِ وَعَنِ الْإِمَامِ
 الثَّانِي أَنَّهُ يَقْدَرُ التَّوْبُ إِذَا فَحَشَ وَلَا يَقْدَرُ
 الْفِتْرُ لِلضَّرُورَةِ أَوْ لَأَرْفَاقِهِ كَانَ يَرَى
 فِي بَرْمَةٍ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا صَفْرَةً دَمَ الْعُنُقِ
قَالَ فِي الدَّمِ الْخَارِجِ مِنَ اللَّحْمِ الْمَفْرُوقِ
 عِنْدَ الْقَطْعِ إِنْ كَانَ مِنْهُ قَطَاطِرٌ لَا فَلَاحُ وَلَا
 دَمٌ مُطْلَقٌ اللَّحْمُ لَيْسَ رَأَيْتُ فِي التَّجَنُّسِ وَالْمِلَّةِ

تعتب مسألة اللحم المفزول وقال فيه نظر
لأنه إن لم يكن دما فهو مجاور للدم والنسب
ينجس بمجاورة النجس وفي الترخايبه نقل
عن فتاوى أبي الليث أن القائل بالطهارة
الفيقية أبو بكر وإن الصدرة كان يرفع
بما تقدم قال وفي الطعرك لأم . .
مسألة إن قيل أي نجاسة رطبة
وقعت في طعام ما بيع ولم يتنجس فالجواب
أنها البقرة الرطبة إذا وقعت في اللبن
فرميت قبل أن تسقى فاللبن طاهر وهو قول
ابن زياد وخلف وابن مقارل وأبي نصر وأبي
الليث رحمهم الله تعالى . **مسألة**
إن قيل أي طاهر صابن ماء طهور فتجس
فالجواب أنه الأرض النجسة إذا جفت

وذهب أثر النجاسة والمني إذا فرك من
الثوب والنجر إذا حث من الخف فاء بها
تظهر حتى يجوز الصلاة فيها وإذا أصابها
الماء الطهور عادت نجسة على إحدى الروايتين
فيها وفي أخبارها وفي التصحيح خلاف .
مسألة إن قيل أي شيء نجس يحكم
بظهوره بدون غسل ولا فرك ولا جفاف
ولا انقلاب ولا استحالة فالجواب
أنه القطر المخلوج النجس إذا ندف وكان
قليل لا دور النصف يذهب بالندف فاء أنه
يظهر لاحتمال الذهاب بالندف كالكدس
النجس بعينه بقسمين رجلين أو باع البعض
أو غسل منه شيء أو نوى كل يحكم بالطهارة
لاحتمال وقوع النجس في كل طرف فلا يحكم

عَلَى كُلِّ الشَّكِّ كَذَلِكَ فِي الْبَرَّازِ بِهِ
 وَمِنْ هُنَا نَشَأُ سُؤَالَ **فَيَقَالُ** أَيُّ
 شَيْءٍ يُجَنَّبُ يَغْسِلُ بَعْضُهُ أَوْ يُوَهِّبُ فَيُطَهِّرُ
 الْبَاقِي **وَيُجَابِرُ** بَأَنَّهُ الْمَخْطُةُ الَّتِي
 بَالِ عَلَيْهَا تَحْمِيضُ تَدْوِيرُهَا فَضْلٌ أَوْ وَهَبٌ بَعْضُهَا
 فَيُطَهَّرُ مَا بَعِيَ هَذَا لَفْظُ الْوَقَايَةِ **مَسْئَلَةٌ**
 إِنْ قِيلَ أَيُّ تَوْبَةٍ طَاهِرَتِ عَلَيْهِ الدَّمَاحُ
 فَتَجَنَّبُ وَالتَّحَالُ إِنَّهُ لَمْ يَلِصْقَ بِهِ عَيْنُ مُجَنَّبَةٍ
 وَلَا مُتَجَنَّبَةٍ **فَالْجَوَابُ** أَنَّ التَّوْبَةَ
 الْمَبْلُوكَ الْمُعْلَقَ إِذَا مَرَّتِ الدَّمَاحُ عَلَى نَحَاسَةٍ
 وَأَصَابَتْهُ تَجَنَّبُ فِي قَوْلِ الْأَوَّامِرِ الْحُلُوكِ
 وَكَذَلِكَ قَالَ فِيمَنْ اسْتَجَبَ بِالمَاءِ وَابْتَلَّ
 السَّرَاوِيلَ بِالمَاءِ أَوْ الْعَرَقِ ثُمَّ فَنَسَا أَكْبَهُ
 تَجَنَّبُ السَّرَاوِيلَ وَعَامَّةُ الْمَشَايِخِ عَلَى أَنَّهُ

لَا يَتَجَنَّبُ **مَسْئَلَةٌ** إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ
 أَخَذَ كَلْبَ عَضْوَةٍ أَوْ تَوْبَةٍ وَلَمْ يَجْنَسْ
 مَعَ الْقَوْلِ بِنَحَاسَةٍ عَيْنِ الْكَلْبِ
فَالْجَوَابُ أَنَّ رَجُلَ الْكَلْبِ عَضْوَةٍ
 أَوْ تَوْبَةٍ فِي حَالَةِ الْغَضَبِ لَا يَجِبُ الْغَسْلُ
 بِخِلَافِ مَا لَوْ أَخَذَهُ فِي حَالَةِ الْمَرَاحِ فَإِنَّهُ
 يَتَجَنَّبُ وَقَدْ أَصَحَّتْ الْمَسْئَلَةُ فِي شَرْحِ اللُّوْهِيَا
مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ أَيُّ مَوْضِعٍ مِنْ
 بَدَنِ الْمَرْءِ كَلَفُ أَصَابَتِهِ نَحَاسَةً أَكْثَرُ مِنْ
 قَدْرِ الدِّهْنِ وَبَيَّطَهُ مِنْ غَيْرِ غَسْلٍ **فَالْجَوَابُ**
 أَنَّ مَوْضِعَ الْإِسْتِجَاءِ إِذَا أَصَابَتْهُ النَحَاسَةُ
 أَكْثَرُ مِنْ قَدْرِ الدِّهْنِ فَاسْتَجْمَرَتْ ثَلَاثَةَ
 أَجَارٍ وَلَمْ يَغْسِلْهُ يُجْزِيهِ وَهُوَ الْمُخْتَارُ لِأَنَّهُ
 لَمْ يَكُنْ فِي الْحَدِيثِ الْمَرْبُوعِ فَضْلٌ فَضَارَ هَذَا الْمَوْضِعُ

مَحْصُوصًا مِنْ تَأْيِيدِ مَوَاضِعِ الْبَدَنِ حَيْثُ
 يَطْهَرُ مِنْ غَيْرِ غَسَلٍ وَتَيَابُؤِ مَوَاضِعِ الْبَدَنِ
 لَا تَطْهَرُ إِلَّا بِالْغَسَلِ كَذَا فِي التَّحْنِيسِ
 وَالْمَرْيَدِ **قُلْ** ... وَمَا كَانَ الْجَوَابُ
 بِأَنَّهُ الشَّدِيدُ إِذَا قَاءَ عَلَيْهِ الصَّبِي ثُمَّ انْقَضَتْ
 حَالُ الْإِضَاعَةِ مَرَارًا فَإِنَّهُ يَحْكُمُ بِطَهَارَتِهِ
 عِنْدَ حَيْفَةِ رَحْمَةِ اللَّهِ وَقَالَ تَحْمِلُ الْإِيْمَةُ
 الْحَقِصُ هُوَ كَذَلِكَ عِنْدِي لِحُجُومِ الْبَلَاءِ
 وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي التَّحْنِيسِ وَالْمَرْيَدِ أَنَّ الرَّجُلَ
 إِذَا أَصَابَتْهُ بَحَاسَةٌ فِي بَعْضِ أَعْضَائِهِ
 فَلَحَسَهَا بِلِسَانِهِ حَتَّى ذَهَبَ أَثَرُهَا جَارًا
 لِأَنَّ زِلَّةَ الْبَحَاسَةِ تَمْسُحُ الْمَاءَ مِنَ الْمَالِغَا
 جَائِزٌ وَفِيهِ إِشْدَاكٌ إِلَى مَا قَدْ مَنَاهُ
 عَنْهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ **مَسْئَلَةٌ** إِنْ قِيلَ

بِالْبَدَنِ

أَيْ رَجُلٍ عَلِمَ بِدَنِيهِ بَحَاسَةً سَعِيَّةً مُخْلَظَةً
 خَالِطَهَا مَا بَعِثَ وَسَّالَ بِهَا مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ
 وَأَصَابَ الثَّوْبَ أَوِ الْبَدَنَ أَكْثَرَ مِنْ
 قَدْرِ الدَّرْهِمِ وَلَا يَكُونُ مَانِعًا مِنْ جَوَازِ
 الصَّلَاةِ **وَالْجَوَابُ** ... أَنَّ هَذَا رَخْلٌ
 اسْتَجْمَرَ بِالْأَحْجَارِ ثُمَّ عَرَقَ فَسَالَ الْعَرَقُ
 حَتَّى كَانَتْ مَادُّكَ كَرْدًا قَالَ فِي التَّحْنِيسِ وَالْمَرْيَدِ
 اتَّفَقَ الْمُتَأَخِّرُونَ مِنْ أَصْحَابِنَا رَحِمَهُمُ اللَّهُ
 عَلَى سُقُوطِ اعْتِبَارِ بَحَاسَةِ مَوْضِعِ الْأَسْتِجْمَارِ
 بِالْأَحْجَارِ فِي حَقِّ الْعَرَقِ حَتَّى لَوْ سَالَ الْعَرَقُ
 مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ فَأَصَابَ الثَّوْبَ أَوِ الْبَدَنَ
 أَكْثَرَ مِنْ قَدْرِ الدَّرْهِمِ لَا يَنْتَحِ جَوَازُ الصَّلَاةِ
 وَهَذَا بِخِلَافِ الْأَوْتِلَالِ بِالْمَاءِ حَيْثُ يَنْتَحِ
مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ أَيْ رَجُلٍ اسْتَجْمَرَ

بِمَنْ يَبَاحُ بِهِ إِلَّا سِتْنَاءُ فَفَسَقَ وَالْحَقُّ
 أَنَّهُ رَجُلٌ كَشَفَ عَوْرَتَهُ لِلْأَعْيُنِ
 بَيْنَ قَوْمٍ لَا يَحِلُّ لَهُ مَا يَسْتُرُهُ مِنْهُمْ وَاللَّهُ
 أَعْلَمُ
 وَكِتَابُ الْمَصَلَاةِ
 مَسْأَلَةٌ إِنْ قِيلَ التَّكْبِيرُ لِلَّهِ
 فِي الصَّلَاةِ مَعْلُومٌ فَهَذَا التَّكْبِيرُ الَّذِي
 مَخْرَجٌ مِنَ الصَّلَاةِ وَالْحَوَاسِبُ أَنَّهُ
 تَكْبِيرٌ مِنْ كَبَرِ قَبْلِ إِمَامِهِ تَوَكُّبٌ لِلْإِمَامِ
 فَكَبَرَهُ وَتَوَكُّبٌ قَطَعَ مَا دَخَلَ فِيهِ وَتَحْرِيمٌ
 الثَّانِيهِ فَإِنَّهُ مَخْرَجٌ عَنِ الصَّلَاةِ الْأُولَى
 مِنَ الْعُدَّةِ مَسْأَلَةٌ إِنْ قِيلَ لِي
 رَجُلٌ كَبَّرَ وَهُوَ عَلَى وَضُوءٍ مُسْتَقْبِلَ
 الْقِبْلَةِ نُرِيدُ الصَّلَاةَ وَلَا يَصِيرُ هَذَا التَّكْبِيرُ

شَارِعًا فِي الصَّلَاةِ فَالْحَوَاسِبُ أَنْ
 هَذَا رَجُلٌ كَبَّرَ لِلتَّحْيِ لَا لِلتَّعْظِيمِ
 وَالشَّرُوعُ فِي الصَّلَاةِ وَلَا يَكُونُ بِهِ شَارِعًا
 فِيهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ مَسْأَلَةٌ إِنْ قِيلَ
 أَيْ جَمَاعَةٍ يَحْبُ عَلَيْهِمْ فِي نَوْفٍ وَاحِدٍ
 مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ إِلَى غُرُوبِهَا أَكْثَرُ مِنْ
 عَشْرِ صَلَوَاتٍ مَقْرُوءَاتٍ آدَاءً لَا اقْتِضَاءً
 وَلَا نِزْدًا وَارْتِشَاتٍ قُلْتُ أَكْثَرُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ
 مَقْرُوءَةٍ فَالْحَوَاسِبُ أَنَّهُمْ أَدْرَكُوا
 خُرُوجَ الدَّجَالِ فَقَدْ ثَبَتَ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ
 عَنْ النَّوَاسِ بْنِ سَمْعَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ ذَكَرَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدَّجَالَ
 قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْبَشَةُ فِي الْأَرْضِ قَالَتْ
 أَنْ تَلْعُونَ يَوْمًا أَلْفَ سَنَةٍ وَتَوَمُّ كَشْهَرًا وَيَوْمًا

جَمَاعَةٌ

كَجُمُعَةٍ وَسَائِرِ أَيَّامِهِ كَأَيَّامِكُمْ
 قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ لَكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَسْتَهُ
 آيَةً كَفِينَا فِيهِ صَلَاةَ يَوْمٍ قَالَ لَا أَقْدُرُ
 لَهُ قَدْرَهُ وَيَتَشَاءُ مِنْ هَذَا عِدَّةٌ مَسَائِلُ
 تَتَعَلَّقُ بِالصَّلَاةِ وَبِغَيْرِهَا يَفْرُقُ مِنْهَا مَا
 يَتَسَدَّرُ فِي مَوَاضِعِهِ فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِالصَّلَاةِ
 مِنْهَا. **سُئِلَ** إِنْ قِيلَ آيُ جُلِ
 صَلَّى الْوُتْرَ وَالْمُتَرَاوِجَ هَذَا رَأْيٌ فِي جَمَاعَةٍ
 وَجَهْدٍ فِيهَا وَتَكُونُ آدَاءً. **فَالْجَوَابُ**
 مَا نَقَدَّم. **سُئِلَ** إِنْ قِيلَ آيُ رَجُلٍ
 صَلَّى الصُّبْحَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِجَمَاعَةٍ
 بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ نَوَالِهَا وَتَكُونُ
 آدَاءً **فَالْجَوَابُ** مَا نَقَدَّم. **سُئِلَ**
 إِنْ قِيلَ آيُ رَجُلٍ لَا يَجِبُ عَلَيْهِ الْعِشَاءُ وَالْوُتْرُ

مَعَ أَنَّهُ عَاقِلٌ بِالْخِصْبِ لَيْسَ بِهِ عِلَّةٌ
 مَا نَعَتُهُ. **فَالْجَوَابُ** أَنَّهُ رَجُلٌ مُقِيمٌ فِي
 بَلَدٍ تَطْلُعُ الشَّمْسُ فِيهَا قَبْلَ مَغِيبِ الشَّفَقِ
 عَلَى مَا اخْتَارَهُ صَاحِبُ الْكِتَابِ وَإِنْ كَانَ
 الْيَصْبِيحُ خِلَافَهُ. **سُئِلَ** إِنْ قِيلَ آيُ
 رَجُلٍ وَجِبَ عَلَيْهِ صَلَاةٌ عِنْدَ الْفِطْرِ
 وَالْأَضْحَى فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ. **فَالْجَوَابُ** أَنَّهُ
 رَجُلٌ أَذْرَكَ خُرُوجَ الدَّجَالِ كَمَا نَقَدَّمْ
سُئِلَ إِنْ قِيلَ آيُ رَجُلٍ قَارِئٍ
 بِتَجْزِئَةِ صَلَاتِهِ مُتَفَرِّدًا بِدُونِ قِرَاءَةِ
 شَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ **فَالْجَوَابُ** أَنَّ هَذَا
 رَجُلٌ ضَاقَ عَلَيْهِ الْوَقْتُ وَلَمْ يُجِدْ مَنْ يَقْتَدِ
 بِهِ وَضُرَّتْهُ يَوْجِعُهُ لَا يَتَكُنُّ إِلَّا
 إِذَا كَانَ فِيهِ الْمَاءُ الْبَارِدُ أَوْ دَوَاءٌ غَيْرُهُ

يَكُنْ مِنْ الْقِيَّةِ وَرَفَعَهُ لِبُرْهَانَ
صَاحِبِ الْمِحْطِ وَبَكَرْ خَوَاهِرَ زَادَهُ وَلَمْ يَكُنْ
إِنْ يَرَادُ فِي السُّؤَالِ وَلَسْ بِهِ وَجَعُ السِّتْرِ
الَّذِي لَا يَسْكُنُ إِلَّا بِأَيِّ مَسَآكِلِ الْمَأْوِ فِيهِ
أَوْ دَوْلَةٍ آخِرٍ وَبِحَاجَةٍ بِمَا ذَكَرَ فِيهَا
أَيْضًا وَرَفَعَهُ لِلْوَبْرِ وَقَالَ لَمْ يَكُنْ فِي قِرَاتِهِ
مَحْنًا مَقْنَدًا وَصَاقَ الْوَقْتُ صَلًى وَلَا يَمُتْرَا
قَالَ **مَوْلَانَا الْبَيْدِيعُ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
لَوْ حَازَ تَأْخِيرُ الصَّلَاةِ لِاصْلَاحٍ لَأُخْرِتِ
شُرُورُ أَوَانِعِ مَا وَانَتْ شَيْبَعُ **مَسْئَلَةٌ**
إِنْ قِيلَ لَأَيِّ رَجُلٍ إِذَا قَرَأَ قِرَاءَةً صَحِيحَةً
تَقْسُدُ صَلَاتُهُ **فَالْحَوَاسِي** إِنْ هَذَا
رَجُلٌ سَبَقَهُ الْحَدِيثُ فِي الصَّلَاةِ فَذَهَبَ
لِيَتَوَضَّأَ وَيَتَنَبَّهَ فِي طَرِيقِهِ تَقْسُدُ صَلَاتُهُ

لَأَنَّهُ أَدَى جُزْءٍ مِنَ الصَّلَاةِ مَعَ الْحَدِيثِ
وَلَوْ سَكَتَ لَمْ تَقْسُدْ مِنَ الْحَيْمِ وَفِيهَا
أَيْضًا الرَّجُلُ إِذَا سَبَقَهُ الْحَدِيثُ فَانْصَرَفَ
لِيَتَوَضَّأَ فَقَرَأَ أَوْ تَبَّحَ أَوْ هَلَّلَ أَوْ دَعَا
اخْتَلَفُوا قَالُوا **بَعْضُهُمْ تَقْسُدُ**
صَلَاتُهُ إِذَا قَرَأَ بَعْدَ التَّوَضُّعِ وَإِنْ قَرَأَ قَبْلَ
التَّوَضُّعِ لَا تَقْسُدُ صَلَاتُهُ **وَقَالَ**
مَشَاحِيخُ بَلَّحٍ إِنْ سَبَقَهُ الْحَدِيثُ فِي حَالِ
الْقِيَامِ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ قَرَأَ تَقْسُدُ لِأَنَّ الْقِرَاءَةَ
عَلَيْهِ فَرِيضَةٌ فَهِيَ إِذَا قَرَأَ بَعْدَ مَا انْصَرَفَ
بِرُيْدَانٍ تُؤَدِّي قَرْضًا ذَاهِبًا فَتَقْسُدُ صَلَاتُهُ
وَلَوْ سَبَقَهُ الْحَدِيثُ بَعْدَ الرُّكُوعِ أَوْ فِي
السُّجُودِ أَوْ فِي حَالِ الْقُعُودِ وَقَرَأَ بَعْدَ مَا
تَوَضَّأَ فَإِنَّ صَلَاتَهُ لَا تَقْسُدُ وَفِي الْبَزَارِيِّ

لَوْ قَرَأَ الْقُرْآنَ ذَاهِبًا أَوْ جَائِيًا الْأَمْرُ
 الْفَسَادُ فِيهِمَا **مَسْئَلَةٌ** إِنْ قِيلَ
 أَيُّ رَجُلٍ يَقْضِي نَافِلَةً يَقْضِي رَكْعَتَيْنِ
 فِيهَا يَغْتَبِرُ قِرَاءَةً **فَالْجَوَابُ** أَنَّهُ رَجُلٌ
 صَلَّى الْمَغْرِبَ فِي بَلَدِهِ ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ
 وَدَخَلَ مَعَ الْأِمَامِ فِي صَلَاتِهِ يَتَّبِعُهُ
 لَهُ أَنْ لَا يَدْخُلَ فَلَمَّا صَلَّى مَعَهُ رَكْعَةً
 أَخَذَتْ فَلَذَهَبَ فَتَوَضَّأَ وَجَاءَ وَقَدْ
 فَرَغَ الْأِمَامُ فَإِنَّهُ يُصَلِّي رَكْعَةً بَعْدَ
 قِرَاءَةٍ وَيَقْعُدُ لِأَثَرِهَا ثَانِيَةً الْأِمَامُ
 وَيُصَلِّي رَكْعَةً أُخْرَى وَيَقْعُدُ لِأَثَرِهَا ثَالِثَةً
 الْأِمَامُ وَيُصَلِّي رَكْعَةً أُخْرَى يَقْرَأُ
 لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ مَعَ الْأِمَامِ كَانَ يَفْعَلُ
 هَكَذَا **مَسْئَلَةٌ** إِنْ قِيلَ أَيُّ

صَلَاةٍ يُسْتَحَبُّ أَنْ يَقْرَأَ فِيهَا بَعْدَ
 الْفَاصِلَةِ شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ وَتَكُونُ بَعْضُ
 السُّورَةِ أَوْ الْحَمْدُ أَوْ الصُّورَةُ الْكَامِلَةُ
فَالْجَوَابُ أَنَّهَا التَّرَاوُيْحُ لِأَنَّهُ الْأَفْضَلُ
 فِيهَا خُتِمَ الْقُرْآنُ جَمِيعُهُ فِيهَا فِي الشَّهْرِ
 فَتَكُونُ بَعْضُ الصُّورَةِ أَوْ الْحَمْدُ أَوْ قِرَاءَةُ سُورَةٍ
 الْأَمْرُ خِلَافُ كَامِلَةٍ وَتَحْتَ ذَلِكَ
مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ أَيُّ قَوْمٍ يُصَلُّونَ
 فَرَضَ الْفَجْرِ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ أَوْ يَقْضُونَ
 فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَلَا يَتَعَرَّضُ لَهُمْ
فَالْجَوَابُ أَنَّهُمْ قَوْمٌ يَعْرِفُونَ مِنْ
 حَالِهِمْ أَنَّهُمْ لَوْ سَعَوْا مِنْ ذَلِكَ تَرَكُوا الصَّلَاةَ
 أَصْلًا **مَسْئَلَةٌ** إِنْ قِيلَ فِي أَيِّ
 حَالَةٍ يَجُوزُ السُّجُودُ عَلَى الْخَدِّ لِلصَّغِيرِ مِنَ

سَجْدَةً صَلَاتِيَّةً مِنَ الرُّكْعَةِ الْأُولَى
 فَسَجَدَ لَهَا ثُمَّ تَشَهَّدَ وَسَلَّمَ وَسَجَدَ لِلسُّرُوءِ
 ثُمَّ قَامَ الْمَسْبُوقُ وَقَرَأَ آيَةَ السَّجْدَةِ
 وَبَنَى أَنْ يَسْجُدَ لَهَا وَسَجَدَ سَجْدَتِي الثَّالِثَةَ
 الثَّانِيَةَ ثُمَّ تَذَكَّرَ أَنَّهُ قَعْدَتَانِ الرُّكْعَتَيْنِ
 نَاسِيًا فَسَجَدَ لِلسُّرُوءِ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ تَذَكَّرَ
 سَجْدَةَ السَّلَاةِ فَسَجَدَ لَهَا ثُمَّ تَشَهَّدَ وَسَلَّمَ
 وَسَجَدَ لِلسُّرُوءِ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ تَذَكَّرَ سَجْدَةَ
 مَنْ سَجَدَ الرُّكْعَةَ الْأُولَى فَسَجَدَ لَهَا
 ثُمَّ سَجَدَ لِلسُّرُوءِ سَجْدَتَيْنِ كَذَلِكَ فِي الْعُدَّةِ
مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ تَرَكَ
 خَمْسَ سَجَدَاتٍ مِنْ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ
 بَطُلَتْ صَلَاتُهُ وَإِنْ كَانَتْ شَأْنًا لَا يَبْطُلُ
 فَالْجَوَابُ أَنَّهُ رَجُلٌ يَصِلُ الظُّهْرَ

خَمْسَ رَكَعَاتٍ وَيَتْرُكُ مِنْهَا خَمْسَ سَجَدَاتٍ
 يَبْطُلُ صَلَاتُهُ وَإِنْ كَانَتْ شَأْنًا أَوْ
 أَكْثَرَ لَا يَبْطُلُ كَذَلِكَ فِي الْعُدَّةِ **مَسْئَلَةٌ**
 إِنْ قِيلَ أَيُّ مَا ذَا بَلَنَّمُ مَنْ صَلَّى خَمْسَ صَلَوَاتٍ
 يَوْمًا وَلَيْلَةً ثُمَّ تَذَكَّرَ أَنَّ تَرَكَ سَجْدَةً
 مِنْ هَذِهِ الصَّلَوَاتِ فَالْجَوَابُ
 أَنَّهُ يَلْزِمُهُ عَلَى قَوْلٍ قَضَاءُ الْفَجْرِ أَوَّلًا لِلْجَوَانِ
 إِنْ تَكُونُ تَرَكَ مِنْهَا سَجْدَةً ثُمَّ يَصِلُ أَرْبَعَ
 رَكَعَاتٍ عَلَى نِيَّةٍ أَنَّهُ إِنْ تَرَكَ السَّجْدَةَ
 مِنَ الظُّهْرِ يَكُونُ قَضَاءً عَنْهَا وَإِنْ تَرَكَ مِنَ الْعِشَاءِ
 أَوِ الْعِشَاءِ يَكُونُ قَضَاءً عَنْهَا ثُمَّ يَصِلُ الْمَغْرِبَ
 ثَلَاثًا عَلَى هَذَا وَيَلْزِمُهُ عَلَى الْقَوْلِ الْآخِرِ
 أَنْ يَصِلَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَيَقْعُدُ فِي
 الْأَوَّلَيْنِ لِجَوَانِ أَنْ يَكُونَ تَرَكَهُمَا مِنَ الْفَجْرِ

ثُمَّ يَصَلِّي رَكْعَةً أُخْرَى وَيَقْعُدُ فِيهَا
 لِحَوَارِ أَنْ يَكُونَ تَرْكُهَا مِنَ الْمَغْرِبِ أَوْ
 الْوُتْرِ ثُمَّ يَقُومُ وَيَصَلِّي رَكْعَةً أُخْرَى وَيُسَلِّمُ
 بِحَوَارِ أَنْ تَكُونَ تَرْكُهَا مِنَ الظُّهْرِ أَوِ الْعَصْرِ
 أَوِ الْعِشَاءِ . وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَحِمَهُ
 اللَّهُ فِي التَّوَارِدِ يَصَلِّي صَلَاةَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ
 لِحَيْطًا . **مَسْئَلَةٌ** إِنْ قِيلَ مَاذَا
 يَلْزَمُ مَنْ صَلَّى شَهْرًا ثُمَّ تَدَكَّرَ أَنَّهُ يَسْنَى
 عَشْرَ حَجَّاتٍ مِنْ هَذِهِ الصَّلَوَاتِ **فَالْجَوَابُ**
 أَنَّهُ يَلْزَمُهُ أَنْ يَصَلِّي عَشْرَ أَيَّامٍ لِحَوَارِ أَنَّهُ
 تَرَكَ كُلَّ حَجَّةٍ فِي يَوْمٍ . **مَسْئَلَةٌ**
 إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ صَلَّى الْمَغْرِبَ ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ
 وَتَشَهَّدَ فِيهَا عَشْرَ مَرَّاتٍ **فَالْجَوَابُ**
 أَنَّهُ رَجُلٌ أَذْرَكَ الْإِمَامَ مَا فِيهِ التَّشَهُّدُ الْأَوَّلُ

صَلَاةٌ

وَتَشَهَّدَ مَعَهُ ثُمَّ يَتَشَهَّدُ فِي الثَّانِيَةِ
 وَقَدْ كَانَ عَلَى الْإِمَامِ مَا وَفَّقَهُ فَتَشَهَّدَ
 مَعَهُ الثَّالِثَةَ ثُمَّ ذَكَرَ الْإِمَامُ أَنَّهُ عَلَيْهِ
 سَجْدَةٌ تِلَاوَةٍ فَإِنَّهُ يَسْجُدُ مَعَهُ وَيَتَشَهَّدُ
 مَعَهُ الرَّابِعَةَ ثُمَّ يَسْجُدُ لِلْسُّرُوءِ وَيَتَشَهَّدُ
 مَعَهُ الْخَامِسَةَ فَإِذَا سَلَّمَ الْإِمَامُ فَإِنَّهُ
 يَقُومُ إِلَى قَضَاءِ مَا سَبَقَ بِهِ فَيَصَلِّي رَكْعَةً
 وَيَتَشَهَّدُ السَّادِسَةَ فَإِذَا صَلَّى رَكْعَةً أُخْرَى
 يَتَشَهَّدُ السَّابِعَةَ وَكَانَ قَدْ سَرَى فِيمَا
 يَقْضِي فَلْيَسْجُدْ وَيَتَشَهَّدُ الثَّامِنَةَ ثُمَّ تَدَكَّرَ
 أَنَّهُ قَرَأَ آيَةَ السَّجْدَةِ فِي قَضَائِهِ فَإِنَّهُ يَسْجُدُ
 وَيَتَشَهَّدُ السَّابِعَةَ ثُمَّ يَسْجُدُ لِلْسُّرُوءِ وَيَتَشَهَّدُ
 الْعَاشِرَ مِنَ الْعِدَّةِ . **مَسْئَلَةٌ** إِنْ قِيلَ
 أَيُّ رَجُلٍ صَلَّى الْفَجْرَ مِنْفَرِدًا يَتَشَهَّدُ دِينَ

فَالْحَوَابِ — أَنَّهُ رَجُلٌ شَكَّ حَالَ
 الْقِيَامِ أَتَاهُ فِي الرُّكْعَةِ هِيَ الْأُولَى
 أَوِ الثَّانِيَةِ فَإِنَّهُ سَمِعَ الرُّكْعَةَ وَتَقَعْدُ
 ثُمَّ تَقُومُ فَيَأْتِي بِرُكْعَةٍ وَتَقَعْدُ وَيَكْمُلُ
 وَتَجِدُ لِلَّهِوَ لِأَنَّ الشَّكَّ إِنَّمَا وَقَعَ لَهُ فِي
 الْأُولَى **مَسْئَلَةٌ** إِنْ قِيلَ لَأَيِّ رَجُلٍ
 صَلَّى رُكْعَةً وَاحِدَةً مِنْ صَلَاةٍ رُبَاعِيَةٍ
 أَمَرَ نَاهُ أَنْ يَجْلِسَ عَقِبَ تِلْكَ لِلشَّهَادَةِ مَعَ أَنَّهُ
 لَيْسَ بِمُؤْمَرًا فَالْحَوَابِ — أَنَّهُ رَجُلٌ
 اقْتَدَى بِالْأَمْرِ فِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ
 أَوِ الرَّابِعَةِ تَوَلَّى الْأَمْرَ اسْتَخْلَفَهُ فَأَمَرَهُ
 بِرَأْيِ نَظَرِ صَلَاةِ إِمَامِهِ ذَكَرَهَا الْأَشْيُقُ
مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ لَأَيِّ رَجُلٍ يَجْمَعُ عَلَيْهِ
 تَطَوُّلُ الْقِيَامِ فِي الصَّلَاةِ فَالْحَوَابِ —

أَنَّهُ رَجُلٌ طَوَّلَ الْقِيَامَ لِمَدْرَكَ النَّاسِ
 قَالَ — فِي الْمُلْتَقَطِ لَا يَنْتَظِرُ أَحَدًا جَائِبًا
 فِي الرُّكُوعِ وَلَا يَطْوِلُ الْقِيَامَ لِمَدْرَكَ النَّاسِ
 وَهَذَا خَرَأٌ جَدًّا **مَسْئَلَةٌ** إِنْ قِيلَ
 مَنْ يَجُوزُ لَهُ تَأْخِيرُ الصَّلَاةِ وَالحَالُ أَنَّهُ لَوْ
 يَقُومُ بِيَدِهِ عَذْرُ **فَالْحَوَابِ** — أَنَّهُ
 الْقَابِلُ إِذَا خَافَتْ عَلَى الْوَلَدِ ذِكْرَهُ
 فِي الْمُلْتَقَطِ وَذَكَرَ فِي الْقُبَيْبَةِ رَأً قَالِ شَرَفُ
 الْآيَةِ الْمَكِّيَّةِ وَسَبَقَتْ الدِّينَ السَّائِلِي
 لَوِ اشْتَعَلَتْ بِالصَّلَاةِ يَبْكِي وَلَدَهَا وَإِنْ رَضَعَتْهُ
 يَقُوتُ الْوَقْتَ تَرْضَعُهُ إِذَا خَافَتْ عَلَيْهِ
 ضَرًّا غَالِبًا فَيَكُونُ حَوَابًا ثَانِيًا وَمُقْتَضًى
 مَا ذَكَرَهُ عَنِ الْوَبَرِيِّ أَنَّهُ تَأْتِي بِالصَّلَاةِ
مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ لَأَيِّ رَجُلٍ وَجَدَ

الْمَاءُ وَالْتُّرَابُ لَطَهُونَتَيْنِ وَجَارِلُهُ أَنْ
 يَصْلِيَ لَا وَضُوءٍ وَلَا تَيْتَمٌ وَلَا إِعَادَةٌ عَلَيْهِ
 فَالْجَوَابُ أَنَّهُ رَجُلٌ مُقْطُوعُ الْبَدَنِ
 وَالرِّجْلَيْنِ بَوَجهِهِ جِرَاحَةٌ نَقَلَهُ مُحَمَّدُ بْنُ
 الْقَضَلِ عَنْ الْحَاجِّ الصَّغِيرِ لِلْكُتَّابِ
 قَالَ وَهَذَا هُوَ الْأَصَحُّ وَكَذَا فِي الظَّهْمِيَّةِ
مِثْلُهُ إِنْ قِيلَ أَيُّ صَلَاةٍ
 يَسْرُفُ فِيهَا الْجَهْرُ بِسْمِ اللَّهِ الْخَمْسُ وَالْجَمْعُ
 فَالْجَوَابُ أَنَّهَُا كُلُّ صَلَاةٍ
 جَهْرَتُهُ قُرِئَتْ فِيهَا سُورَةُ الْقُرْآنِ أَوْ الْأَبِيَّةُ الَّتِي
 فِيهَا الْبَسْمَلَةُ **مِثْلُهُ** إِنْ قِيلَ أَيُّ
 رَجُلٍ صَلَّى وَعَلَيْهِ صَوْمٌ فَلَمْ تَصِحَّ صَلَاتُهُ
 فَالْجَوَابُ أَنَّهُ رَجُلٌ صَلَّى وَعَلَيْهِ
 خَرُّ النَّعَامِ فَإِنَّهُ لَيْسَ بِصَوْمٍ وَهُوَ يَجْسُرُ

فَلَا تَصِحُّ صَلَاتُهُ مَعَ الْجَنَاسَةِ أَمَّا الصَّوْمُ
 الشَّرْعِيُّ الَّذِي هُوَ الْأَوَّلُ مُسَالِكُ الْخُصُوصِ فَلَا
 يَمْتَنِعُ صِحَّةُ الصَّلَاةِ نَقْلُهُمَا مِنْ خَطِّ ابْنِ قُتَيْبَةَ
 وَأَصْلُهُمَا فِي مَقَامَاتِ الْحَرَبِيِّ **مِثْلُهُ**
 إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ عَلَيْهِ تَوْبٌ أَصَابَهُ دَفْرٌ مِنْ
 قَرْحَةٍ وَمَعَهُ تَوْبٌ ظَاهِرٌ وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى
 لُبْسِهِ فَصَلَّى فِي التَّوْبِ الْحَسَنِ وَصَحَّتْ صَلَاتُهُ
 فَالْجَوَابُ أَنَّهُ رَجُلٌ لَوْ لَيْسَ تَوْبُهُ
 الظَّاهِرُ أَفْسَدَ الدَّمُ فِي الْحَالِ فَخَرَّبَهُ صَلَاتُهُ
 فِي ذَلِكَ التَّوْبِ ذَكَرَهَا فِي الدَّخِيرَةِ عَنْ
 الْمُشَقِّ وَهِيَ رَوَايَةُ أَبِي سَلَمَانَ عَنْ أَبِي يُوسُفَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَفِي الْبَرَارِيَةِ أَنَّهُ لَا يُلْزَمُهُ غَسْلُ
 تَوْبِ أَصَابَةٍ دَفْرِي الْعَدَّةِ إِنْ لَمْ يُغْدِ فَإِنْ أَقَادَ
 لَزِمَهُ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ يُلْزَمُ فِي كُلِّ

وَقِيَتْ مَرَّةً وَالْفَتْوَى عَلَى الْأَوَّلِ **سُئِلَ**
 إِنْ قِيلَ لَأَيُّ رَجُلٍ صَلَّى وَهُوَ حَامِلٌ دَمًا كَثِيرًا
 وَصَحَّتْ صَلَاتُهُ **فَالْجَوَابُ** أَنَّهُ
 رَجُلٌ صَلَّى وَهُوَ حَامِلٌ شَوْهيدًا عَلَيْهِ مِنْ دَمِهِ
 كَثِيرٌ **سُئِلَ** إِنْ قِيلَ لَأَيُّ
 رَجُلٍ حَمَلَ شَيْئًا فِيهِ دَمٌ أَكْثَرُ مِنْ قَدْرِ
 دِرْهِمٍ وَجَارَتْ صَلَاتُهُ وَهُوَ حَامِلُهُ
فَالْجَوَابُ أَنَّ هَذَا رَجُلٌ صَلَّى وَفِي كَنِيهِ
 بَيِّضَةٌ مَدِيرَةٌ حَالُ حُجَّتِهَا دَمًا حَمُورُ صَلَاتُهُ لِأَنَّهُ
 فِي مَعْدِنِهِ وَالشَّيْءُ فِي مَعْدِنِهِ لَا يُعْطَى لَهُ حُكْمُ
 النِّجَاسَةِ بِخِلَافِ مَا إِذَا كَانَ فِي كَنِيهِ قَارُورَةٌ
 فِيهَا دَمٌ وَقَدْ سَدَّ رَأْسُهَا حَتَّى لَا يَخْرُجَ صَلَاتُهُ
 لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي مَعْدِنِهِ **سُئِلَ** إِنْ قِيلَ
 لَأَيُّ رَجُلٍ صَلَّى وَمَعَهُ قَارُورَةٌ مَبْنِيَّةٌ وَجَارَتْ

صَلَاتُهُ **فَالْجَوَابُ** أَنَّ هَذَا رَجُلٌ صَلَّى
 وَمَعَهُ نَافِجَةٌ مِنْكَ وَهِيَ تُسَكَّمُ فَإِنَّهُ وَتَقَلَّتْ
 مِنْ حَيْضِ ابْنِ وَهَبَانَ أَلْتَهَا إِنْ كَانَتْ نَافِجَةً
 جَارَتْ صَلَاتُهُ لِأَنَّهُ لَا يَنْزِلُ الْمَذْبُوحَةُ وَإِنْ
 كَانَتْ رَطْبَةً فَإِنْ كَانَتْ نَافِجَةً دَابَّةٌ
 مَذْبُوحَةٌ فَصَلَاتُهُ جَائِزَةٌ أَيْضًا لِأَنَّهَا طَاهِرَةٌ
 وَإِنْ لَمْ تَكُنِ الدَّابَّةُ مَذْبُوحَةً فَصَلَاتُهُ
 قَاسِدَةٌ وَالْمِشْكُ حَلَالٌ نَوَافِجُهُ
 الطَّعَامُ وَبُجْعَلُ فِي الْأَذْوَةِ وَلَا يُقَالُ بِأَنَّ
 الْمِشْكَ دَمٌ لِأَنَّهُ وَإِنْ كَانَ دَمًا فَقَدْ
 اسْتَحَالَ فَيَصِيرُ طَاهِرًا كَمَا فِي فَتَاوَى قَاضِي
 خَانَ وَقَالَ أَنَّهُ رَأَى فِي بَعْضِ الْكُتُبِ
 أَنَّ الْمِشْكَ وَالْعَثْبَرَةَ لَيْسَا بِطَاهِرَيْنِ لِأَنَّ الْمِشْكَ
 مِنْ دَابَّةٍ حَبَّةٌ وَالْعَثْبَرَةُ دَابَّةٌ فِي الْبَحْرِ

وَهَذَا قَوْلٌ لَا يَعُولُ عَلَيْهِ وَلَا يُلْتَفَتُ
إِلَيْهِ لِمَا صَنَحَ بِهِ قَاضِي خَانٍ وَأَمَّا الْغَيْرُ
فَالصَّحِيحُ أَنَّهُ عَيْدٌ فِي الْبَحْرِ مَنَزَلَةٌ عَيْنُ
الْقَيْرُوكِ لَا هَاهَا ظَاهِرٌ مِنْ أَطْيَبِ الطِّيبِ
وَقَدْ صَحَّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
تَطَيَّبَ بِطِيبٍ فِيهِ مِنْكَ **مَسْئَلَةٌ**
إِنْ قِيلَ لِي رَجُلٌ فِي الصَّلَاةِ أَصَابَهُ شَيْءٌ
فَأَنْ كَانَ تَمَامًا يَجْزَأُ صَحَّتْ صَلَاتُهُ
وَإِنْ كَانَ مَاءً ظَاهِرًا فَدَتِ صَلَاتُهُ
وَصَلَاةُ الْقَوْمِ **فَالْجَوَابُ** أَنَّ هَذَا إِمَامٌ
ظَنَّ أَنَّهُ رَعِيفٌ فَاسْتَخْلَفَ غَيْرَهُ فَإِنْ كَانَ
دَمًا كَمَا ظَنَّ فَلَهُ أَنْ تَتَوَضَّأَ وَيَدْنِي وَيُصَلِّحَ
صَلَاتَهُ وَصَلَاةُ الْقَوْمِ وَإِذَا رَأَى مَاءً ظَاهِرًا
وَهُوَ فِي الْمَجْدِدِ فَدَتِ صَلَاتُهُ وَصَلَاةُ الْقَوْمِ

مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ لِي رَجُلٌ صَلَّى
وَمَعَهُ عَظْمُ كَلْبٍ أَلَمْ يَكُنْ قَدْ رَدَّ النَّعْمَ
وَصَحَّتْ صَلَاتُهُ **فَالْجَوَابُ** أَنَّهُ
رَجُلٌ كَسَرَ عَظْمَهُ فَوَكَلَهُ بِعَظْمِ كَلْبٍ
وَلَا يُمْكِنُ تَرْعُهُ إِلَّا بِضَرَرٍ **مَسْئَلَةٌ**
إِنْ قِيلَ لِي رَجُلٌ صَلَّى وَفُتِحَتْ بَايِدِيهِ وَجَانِ
صَلَاتُهُ **فَالْجَوَابُ** أَنَّ الْمُرَادَ بِالْفُتْحِ
الْعَبَثِ وَبِالْبَايِدَةِ أَنَّهُمْ لَيْسَ كُنُونُ
الْيَدَيْنِ مِنَ التَّهْدِيبِ لِابْنِ الْغَرِّ **مَسْئَلَةٌ**
ثَلَاثَةُ نَفَرٍ وَقَعَتْ مِنْهُمْ قِطْرَةٌ دَمٍ وَلَمْ يَدْرُ
مِنْ إِيَّاهُمْ وَقَعَتْ وَأَنْكَرَ كُلُّ وَاحِدٍ أَنْ يَكُونَ
ذَلِكَ مِنْهُ فَأَمَّهُمْ أَحَدُهُمْ فِي الظُّهْرِ
وَأَشَارَ خَلْفَهُ وَأَمَرَ الثَّانِي فِي الْعَصْرِ وَالثَّانِ
خَلْفَهُ وَلَمَّا الثَّالِثُ فِي الْمَغْرِبِ وَالثَّانِ

خَلْفَهُ فَمَا حَالَ صَلَاتِهِمْ فَالْجَوَابُ
 أَنَّ صَلَاةَ الظُّهْرِ هُوَ جَنِبًا جَائِزَةٌ وَأَمَّا
 صَلَاةُ الْعَصْرِ لِلْإِمَامِ الثَّانِي وَالَّذِي أَمَرَ
 الظُّهْرَ جَائِزَةٌ وَأَمَّا صَلَاةُ الْمَغْرِبِ لِلْإِمَامِ
 الثَّلَاثِ جَائِزَةٌ وَلِلرَّجُلَيْنِ فَاسِدَةٌ لِأَنَّ
 الْأَوَّلَ لَمَّا صَلَّى الظُّهْرَ وَقَدْ حَكَمَ بِإِيَّتِهِ
 عَلَى الظُّهْرَانِ فَجَارَتْ صَلَاتُهُمَا وَالثَّانِي
 لَمَّا صَلَّى الْعَصْرَ فَقَدْ حَكَمَ بِإِيَّتَابَانِهِ
 عَلَى الظُّهْرَانِ وَالْإِمَامِ الْأَوَّلِ عَلَى الظُّهْرَانِ
 فَجَارَتْ صَلَاتُهُمَا وَالثَّلَاثُ لَمَّا صَلَّى
 الْمَغْرِبَ فَسَدَتْ صَلَاتُهُمَا لِأَنَّ مَامَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ
 لِأَنَّ مِنْ دَعْوَاهُمَا أَنْ هَذَا الْإِمَامُ عَلَى
 الْخَاسَةِ وَصَلَاةُ الْإِمَامِ جَائِزَةٌ لِأَنَّهُ
 لَمْ يَتَيَقَّنْ بِالْخَاسَةِ وَذَكَرَ فِي رِوَايَةٍ

أُخْرَى أَنَّ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ لَا تَجُوزُ لِغِلَّةِ
 التَّرْتِيبِ لِأَنَّ الْعَصْرَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَيْزِ وَهَذَا
 نُرْسِدُكَ إِلَى أَنَّ صَلَاةَ الْعَصْرِ لَمْ تَصِحْ لِلْإِمَامِ
 الثَّلَاثِ **سُئِلَ** رَجُلٌ مَعَهُ ثَلَاثَةٌ
 أَتَوَابَ أَحَدَهَا بِحُسٍّ غَيْرِ عَيْنٍ فَحَضَرَ الصَّلَاةَ
 فَتَحَرَّى وَصَلَّى الظُّهْرَ فِي أَحَدِهَا فَلَمَّا حَضَرَتْ
 الْعَصْرَ تَحَرَّى وَصَلَّى فِي الثَّانِي فَلَمَّا
 حَضَرَتْ الْمَغْرِبَ تَحَرَّى وَصَلَّى فِي الثَّلَاثِ
 ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي الثَّوْبِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ
 الظُّهْرَ مَا حَالَ هَذِهِ الصَّلَوَاتُ فَالْجَوَابُ
 أَنَّ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَائِزَانِ وَالْمَغْرِبَ
 وَالْعِشَاءَ قَاسِدَةٌ وَقَدْ مَرَّ الْوَجْدُ فِي لِقَائِهَا
 وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّ الْعِشَاءَ جَائِزَةٌ كَمَا فِي
 الَّتِي سَلَفَتْ مِنَ الْحَبْرَةِ **أَيْضًا** **سُئِلَ**

إِنْ قِيلَ أَيُّ صَلَاةٍ وَاحِدَةٍ تَقْسِدُ خَمْسًا
 وَتُصَحِّحُ خَمْسًا. **فَالْجَوَابُ** أَنَّ هَذِهِ
 صَلَاةٌ قَاتَتْ رَجُلًا فَصَلَّى بَعْدَهَا خَمْسَ
 صَلَوَاتٍ ذَاكَرًا لَلْفَاتِيَةِ فَأَمَّا مَنْ صَلَّى
 الْفَاتِيَةَ قَبْلَ السَّادَةِ وَجَبَ عَلَيْهِ قَضَا
 الْخَمْسِ وَإِذَا صَلَّاهَا بَعْدَ السَّادَةِ لَمْ
 يَرْجُبْ عَلَيْهِ الْقَضَاءُ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ خِلَافًا
 لِأَبِي يُوسُفَ وَمُحَمَّدٍ رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى
 لِسُقُوطِ التَّرْتِيبِ بِكَثْرَةِ الْفَوَائِتِ وَالْكَثْرَةِ
 ثَبَّتَ بِالسَّادَةِ فَأَمَّا مَا ثَبَّتَ اسْتَدَدَ
 إِلَى أَقْلِهَا لِأَنَّ الْكَثْرَةَ صِفَةُ قَائِمَةٍ
 بِالْجُمُوعِ فَثَبَّتَ سُقُوطُ التَّرْتِيبِ الَّذِي
 هُوَ حُكْمُهَا مَضَافًا إِلَى أَوَّلِ الصَّلَاةِ
 لِيَكُونَ الْحُكْمُ مَقَابِلًا لِجَلَّتِ كَمَا فِي

تَصَرَّفَ الْمَرِيضُ وَتَحْمِيلُ الزَّكَاةِ وَإِذَا الظُّمْرُ
 قَبْلَ الْجُمُعَةِ وَلَهَا أَنْ الْخَمْسَ وَقَعَتْ قَائِمَةً
 لِعَدَمِ التَّرْتِيبِ فَلَا تَقْلِبُ جَائِزَةً ثُمَّ مَا
 قَالَهُ قِيَّاسُ وَمَا قَالَهُ أَبُو حَنِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ اسْتَحْصَانٌ. **مَسْئَلَةٌ** إِنْ قِيلَ
 أَيُّ صَلَاةٍ إِذَا قَدِّمْتُ يَصْلِحُهَا الْحَدِيثُ
 عِنْدَ كُنَّ أَوْ تَهْوَأُ. **فَالْجَوَابُ**
 أَنَّ هَذِهِ صَلَاةُ رَجُلٍ قَامَ قَبْلَ الْقُعُودِ
 الْأَخِيرِ وَرَكَعٌ وَتَحَدَّثَ فَأَمَّا تَقْدِيمُ صَلَاةِ
 بِالرَّفْعِ مِنْ السُّجُودِ عَلَى الْخُتَارِ وَهُوَ قَوْلُ
 مُحَمَّدٍ فَأَمَّا مَا سَبَقَهُ الْحَدِيثُ فِي تِلْكَ السَّجْدَةِ
 قَبْلَ الرَّفْعِ كَانَ لَهُ أَنْ يَتَنَبَّأَ عَلَى فَرْضِهِ عَدَّةً
 فَيَتَوَضَّأُ وَيَقْعُدُ وَيَشْهَدُ وَيُسَلِّمُ وَيَسْجُدُ
 لِسُرْوِهِ وَلَوْ لَمْ يَحْدَثْ حَتَّى يَرْفَعَ مِنَ السَّجْدَةِ

فَكَانَتْ فَرِيضَتُهُ وَقَالَ أَبُو يُوسُفَ
 تَقْسُدُ وَلَيْسَ لَهُ الْبِنَاءُ لِأَنَّهُ بَطَلَ فَرِيضَتُهُ
 بِمَجْرَدِ الْوَضْعِ وَلَمَّا ذَكَرَ لَأَبِي يُوسُفَ
 قَوْلَ مُحَمَّدٍ هَذَا قَالَ زِيَّةُ صَلَاةُ مُسَدَّدَتٍ
 يُكْمَلُهَا الْحَدَّثُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ **مَسْئَلَةٌ**
 إِنْ قِيلَ إِنَّ رَجُلًا كَانَ فِي الصَّلَاةِ
 فَقَالَ نَعَمْ وَلَمْ يَقْسُدْ صَلَاتَهُ **فَالْجَوَابُ**
 أَنَّ هَذَا رَجُلٌ لَمْ يَكُنْ يَحْرِي فِي كَلَامِهِ
 نَعَمْ فِي غَيْرِ الصَّلَاةِ عَلَى سَبِيلِ الْعَادَةِ
 فَأَنَّ صَلَاتَهُ لَا تَقْسُدُ وَتَجْعَلُ ذَلِكَ مِنَ
 الْقُرْآنِ مَنْ تَنَازَى لِيِ اللَّيْثِ وَذَلِكَ لِأَنَّ
 نَعْمَ وَرَدَتْ فِي الْقُرْآنِ وَتَحْوِذُكَ قَوْلُ مَثَلَا
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ **مَسْئَلَةٌ** إِنْ قِيلَ إِنَّ
 رَجُلًا صَلَّى صَلَاةَ تَوَمُّعٍ وَلَيْلَةٍ بَوَضَّعَ وَهَدَّ

فَتَلَّيْهِ صَلَاةَ الْغَدَاةِ وَأَجْرَاتِهِ سَائِرُ
 الصَّلَوَاتِ **فَالْجَوَابُ** إِنْ هَذَا رَجُلٌ
 أَحْبَبَ لَيْلًا فَأَغْتَسَلَ وَنَسِيَ الْمَضْمَنَةَ
 وَصَلَّى الْفَجْرَ فَلَمْ يَحْرِيهِ ثُمَّ شَرِبَ بَعْدَ
 طُلُوعِ الشَّمْسِ شُرْبًا أَتَمَّ بِهِ جَمِيعُ قِيَمِهِ
 ثُمَّ صَلَّى سَائِرَ الصَّلَوَاتِ فَأَجْرَاتُهُ مِنَ الْحَبْرِ
مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ إِنَّ رَجُلًا صَلَّى الْفَجْرَ
 بَوَضَّعًا وَاحِدًا فَأَجْرَاتُهُ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ
 وَلَمْ يَحْرِيهِ الْبَوَاقِي **فَالْجَوَابُ** أَنَّ هَذَا رَجُلٌ
 أَحْبَبَ لَيْلًا ثُمَّ اغْتَسَلَ وَنَسِيَ الْمَضْمَنَةَ
 وَأَصْبَحَ صَائِمًا وَصَلَّى سَائِرَ الصَّلَوَاتِ إِلَى
 الْمَغْرِبِ فَلَمَّا أَذَّنَ أَفْطَرَ وَبَلَ الْمَاءَ جَمِيعَ قِيَمِهِ
 وَصَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ فَصَحَّادُونَ الْبَوَاقِي
مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ إِنَّ رَجُلًا

صَلَّى صَلَاةَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ فَجَازَتْ صَلَاةَ
 الْفَجْرِ وَلَمْ يُجْزِهِ إِلَّا زَيْجٌ. **فَالْجَوَابُ**
 أَنَّ هَذَا رَجُلٌ أَصَابَتْ ثَوْبَهُ دُهْنٌ يَجَسُّ
 وَكَانَ وَقْتُ الْفَجْرِ أَقْلَ مِنْ قَدْرِ الدِّزْهِمِ
 فَجَازَتْ صَلَاةُ الْفَجْرِ ثُمَّ انْتَشَرَ ذَلِكَ فَتَارَ
 أَكْثَرُ مِنْ قَدْرِ الدِّزْهِمِ فَلَمْ يُجْزِهِ سَائِرُ
 الصَّلَوَاتِ وَهَذَا نَسَبُهُ فِي الْقِيَّةِ إِلَى
 نَظْمِ الزُّنْدَوَقِيِّ ثُمَّ رَفَعَ لِلْعُيُونِ وَقَالَ
 وَفِي فَتَاوِي أَبِي حَفْصٍ لَا يَنْتَحِ وَبِهِ يَقْتَضِي
 لِأَنَّ الزِّيَادَةَ أَشَدُّ وَلَيْسَ بِعَيْنٍ **مَسْئَلَةٌ**
 إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ صَلَّى فَرِيضَتَهُ ثُمَّ تَذَكَّرَ
 وَهُوَ فِيهَا أَنَّ عَلَيْهِ قَابِئَةً فِيمَتَهَا وَلَا
 تَفْسُدُ وَلَيْسَ ذَلِكَ لَصِيقِ الْوَقْتِ وَلَا
 لَكَثْرَةِ الْفَوَائِتِ. **فَالْجَوَابُ**

أَنَّ هَذَا رَجُلٌ صَلَّى رَكْعَةً مِنَ الْعَصْرِ
 فَخَرَّبَتْ الشَّمْسُ ثُمَّ تَذَكَّرَ أَنَّ عَلَيْهِ
 الظُّهْرَ فِيمَتَهَا وَلَا تَفْسُدُ الْعَصْرُ لِأَنَّهُ لَا يَسْتُ
 فِي وَفَرَتَا حَتَّى تَفْسُدَ بِتَذَكُّرِ الظُّهْرِ
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ. **مَسْئَلَةٌ** إِنْ قِيلَ أَيُّ
 رَجُلَيْنِ صَلَّيَا فِي صَحْرٍ فَقَامَا مَعًا ثُمَّ شَكَا
 أَحَدُهُمَا الْآخَرَ مَامُ فَفَسَدَتْ صَلَاتُهُمَا بِمَحْدَدِ
 الشَّكِّ **فَالْجَوَابُ** أَنَّهَا مَسَافِرٌ
 وَمَقِيمٌ شَكَا قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَا رَكْعَتَيْنِ
 هَكَذَا ذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي
 تَوَادِيرِ الصَّلَاةِ فَلَوْ شَكَا بَعْدَ مَا صَلَّيَا
 رَكْعَتَيْنِ يُجْعَلُ الْآخِرُ مَامُ هُوَ الْمُقِيمُ لِأَنَّهُ
 لَوْ جَعَلْنَا الْآخِرَ مَامُ هُوَ الْمَسَافِرُ فَإِذَا قَامَ إِلَى
 الثَّلَاثَةِ وَالرَّابِعَةِ نَكُونُ لَهُ تَطَوُّعًا وَلِلْمُقِيمِ

فَرَضْنَا فُقُودَ صَلَاتِهِ وَإِذَا جَعَلْنَاهُ لِلْقِيَمِ
كَانَتْ لِلْيَمَامِ قَرْضًا وَلِلسَّافِرِ نَفْلًا
فَتَجُوزُ صَلَاتُهُمَا كَذَا فِي الْحِجَةِ .
مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ مَتَوَضَّعٍ
بِمَاءٍ ظُهُورِيٍّ رَأَى الْمَاءَ فِي صَلَاتِهِ فَقَسَدَتْ
فَالْجَوَابُ أَنَّ هَذَا رَجُلٌ مَتَوَضَّعٍ
صَلَّى خَلْفَ إِمَامٍ مَتَّبِعِيهِمْ فَأَبْصَرَهُوهُ الْمَاءَ دُونَ
إِمَامِهِ مِنَ الْحِجَةِ . **مَسْئَلَةٌ** إِنْ قِيلَ
أَيُّ رَجُلٍ كَانَ فِي الصَّلَاةِ فَمَسَّحَ صُفْرَ
إِنْسَانٍ يَقُولُ الْمَاءُ الْمَاءُ فَتَبْطُلُ صَلَاتُهُ
وَيَنْتَقِضُ قَضَاؤُهُ وَيَتَبَرَّرُ وَجْهُهُ وَيَقْضَى سَجْدَتُهُ
فَالْجَوَابُ أَنَّ رَجُلًا فَهَذَا قَبْلَ أَنْ يَلْغِيَهُ
خَبَرُ مَوْنِهِ فَهَدَمَتْ دَارُهُ وَبُنِيَتْ سَجْدًا
وَتَرَوُجَتْ أَمْرًا ثُمَّ إِنَّ رُفْعَهَا يَنْتَهِي وَصَلَّى

فَلَمَّا كَانَ فِي الصَّلَاةِ حَضَرَ الْمَفْقُودُ
وَنَادَى بِالمَاءِ كَذَا فِي الْعِدَّةِ **مَسْئَلَةٌ**
إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ كَانَ يَصِلُ فَنَظَرَ قَدَامَهُ
فَقَسَدَتْ صَلَاتُهُ وَنَظَرَ عَنْ يَمِينِهِ فَطَلَقَتْ
أَمْرًا تَدُّ وَنَظَرَ عَنْ يَسَارِهِ فَوَجِبَ عَلَيْهِ
الْبَحْجُ . فَالْجَوَابُ أَنَّ هَذَا رَجُلٌ مَتَّبِعٌ
رَأَى قَدَامَهُ مَاءً فَقَسَدَتْ صَلَاتُهُ وَكَانَ
حَلْفَ بَطْلَانٍ أَمْرًا تَدُّ إِنْ لَا يَنْظُرُ إِلَى وَجْهِهِ
فَلَا يَنْفُجُّ عَنْ يَمِينِهِ فَتَطْرُقُ إِلَى وَجْهِهِ
وَلَمَّا التَفَتَ عَنْ يَسَارِهِ أَخْبَرُوا بِمَوْنِهِ
عَنْ مَالٍ كَبِيرٍ فَاسْتَعْنَى وَوَجِبَ عَلَيْهِ
الْبَحْجُ كَذَا فِي الْعِدَّةِ . **مَسْئَلَةٌ** إِنْ قِيلَ
أَيُّ رَجُلٍ صَلَّى يَقُومُ فَسَلَّمَ عَنْ يَمِينِهِ فَطَلَقَتْ
رُفْعَتُهُ وَسَلَّمَ عَنْ شِمَالِهِ فَطَلَقَتْ صَلَاتُهُ

وَنَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ فَوَجَبَ عَلَيْهِ الْفَذُّهُمْ
فَالْجَوَابُ أَنَّ هَذَا رَجُلٌ سَلَّمَ عَنْ
تَمَيُّنِهِ فَرَأَى رَجُلًا كَانَ تَرَوَّجَ أَمْرًا
الَّتِي تَرَوَّجَ بِهَا وَكَانَ أَدْرَعِي مَوْتَهُ فَقَدِمَ
مِنْ السَّفَرِ فَلْيَسِّرْ لَهُ بَعْدَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِهِ
إِلَّا الطَّلَاقَ مِنْهَا ثُمَّ سَلَّمَ عَنْ شِمَالِهِ
فَرَأَى فِي ثَوْبِهِ دَمًا كَثِيرًا فَوَجَبَ
عَلَيْهِ إِعَادَةُ الصَّلَاةِ وَنَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ
فَرَأَى إِلَى الْهَلَالِ وَكَانَ عَلَيْهِ الْفَذُّ
دَرَاهِمَ مَوْجِلَةٍ إِلَى الْهَلَالِ فَوَجَبَتْ ذِكْرُهَا
فِي التَّهْنِيبِ **مِنْهُ** **عَلَّةٌ** إِنْ
قِيلَ لَأَيِّ رَجُلٍ تَذَكَّرَ فِي الصَّلَاةِ أَنَّ
عَلَيْهِ فَايْتَةً وَلَا تَفْسُدُ صَلَاتُهُ وَأَنَّهَا
أَنَّ قَوْلَيْتَهُ لَمْ يَبْلُغْ حَدَّ الْكَثْرَةِ

فَالْجَوَابُ أَنَّهُ رَجُلٌ يُصَلِّي التَّطَوُّعَ
مِنْهُ **عَلَّةٌ** إِنْ قِيلَ لَأَيِّ رَجُلٍ اقْتَدَى
بِمَامٍ فَصَلَّى الْإِمَامَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ
وَصَلَّى هُوَ رَكَعَتَيْنِ وَلَا يَجِبُ عَلَيْهِ
فَضَاءُ الزَّكَاةِ الْبَاقِيَتَيْنِ **فَالْجَوَابُ**
أَنَّهُ رَجُلٌ يُصَلِّي التَّطَوُّعَ أَرْبَعًا فَقَدِمَ بِهِ
رَجُلٌ فَلَمَّا صَلَّى رَكَعَتَيْنِ تَكَلَّمَ وَأَتَى الْإِمَامَ
صَلَاتُهُ مِنَ الْعِدَّةِ **مِنْهُ** **عَلَّةٌ** إِنْ قِيلَ
لَأَيِّ رَجُلٍ لَذَرَكَ الْإِمَامَ مَامٍ فِي الزُّكُوفِ
فَرَكَعَ مَعَهُ وَلَا يَعْتَدِيهِ حَتَّى تَلْزِمَهُ الْإِعَادَةُ
فَالْجَوَابُ أَنَّهُ هَذَا الْإِمَامُ قَرَأَ وَرَكَعَ
وَلَمْ يَتَجَدَّدْ ثُمَّ أَعَادَ الزُّكُوفَ فَأَذْرَكَهُ
رَجُلٌ فِي ذَلِكَ الزُّكُوفِ فَأَمَّا نَسْأَلُ لَا يَعْتَدِيهِ
مِنْهُ **عَلَّةٌ** إِنْ قِيلَ لَأَيِّ إِمَامٍ يَوْمَ تَوْبِهِ

فِي حَالٍ وَلَا يُؤْتَرِدُ فِي حَالٍ فَالْجَوَابُ
 أَنَّهُ رَجُلٌ أَفْتَحَ الصَّلَاةَ مَعَ الْإِمَامِ وَمَامَ وَنَامَ
 خَلْفَهُ حَتَّى صَلَّى الْإِمَامُ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ
 وَتَرَكَ مِنْ كُلِّ رَكَعَةٍ سَجْدَةً فَأَخَذَتْ الْإِمَامُ
 فَقَدَّمَهُ فَإِنَّهُ يُصَلِّي رَكَعَةً وَلَسَجْدَةً
 وَلَا يُتَابِعُهُ الْقَوْمُ فِيهِمَا وَكَذَلِكَ الرُّكَعَةُ
 الثَّانِيَّةُ وَالثَّالِثَةُ وَالرَّابِعَةُ وَالْخَامِسَةُ
 فِي سَجْدَةٍ مِنْ كُلِّ رَكَعَةٍ **مِنْهُ**
 إِنْ قِيلَ أَيُّ إِمَامٍ تَقْسُدُ صَلَاتَهُ وَلَا تَقْسُدُ
 صَلَاةَ الْمَأْمُومِينَ **فَالْجَوَابُ** أَنَّهُ
 رَجُلٌ صَلَّى الْفَجْرَ إِمَامًا وَسَلَّمُ وَاتَّبَعَهُ عَمَلُوا
 مَا يَقْطَعُ التَّجَرُّمَةَ وَتَفَرَّقُوا ثُمَّ تَذَكَّرَ
 الْإِمَامُ سَجْدَةَ السَّلَاةِ وَعَادَ وَسَجَدَ
 وَلَمْ يَشْهَدْ وَذَهَبَ **فَقَسَدَتْ** صَلَاتُهُ

لَا رِتْفَاضَ الْقَعْدَةِ وَصَلَاةَ الْمُتَقَدِّمِ تَامَةً
 لَا نَقْطَاعَ الشَّرْكَاءِ قَبْلَ عَوْدِ الْإِمَامِ مَامًا
 إِلَى سَجْدَةِ السَّلَاةِ **مِنْهُ** إِنْ قِيلَ
 أَيُّ رَجُلٍ صَلَّى إِمَامًا فَأَقْتَدَى بِهِ أَوْ خَرَفَصَحَّتْ
 صَلَاةُ الْإِمَامِ دُونَ الْمُتَقَدِّمِ **فَالْجَوَابُ**
 أَنَّ هَذَا رَجُلٌ مَخْرُجُ الْقِبْلَةِ وَصَلَّى فَأَقْتَدَى
 بِهِ إِنْسَانٌ وَلَمْ يَتَحَرَّفْ فَظَهَرَ خَطَاؤُ الْإِمَامِ
 صَحَّتْ صَلَاتُهُ دُونَ الْمُتَقَدِّمِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
مِنْهُ إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ أَقْتَدَى
 بِإِمَامٍ وَهُوَ يَرَاهُ وَتَقَدَّمَ عَلَى الْإِمَامِ مَامًا فِي
 الْمَوْقِفِ وَتَضَعُ صَلَاتُهُ **فَالْجَوَابُ**
 أَنَّ هَذَا رَجُلٌ صَلَّى فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ
 فَإِنْ دَخَلَ النَّاسُ فِي الصَّلَاةِ وَدَفَعُوهُ حَتَّى
 تَقَدَّمَ عَلَى الْإِمَامِ وَهُوَ لَا يَقْدِرُ عَلَى التَّأَخُّرِ

عَنْ مَكَانِهِ لِلرَّحْمَةِ فَإِنَّهُ يَقِفُ عَلَيْهِ
 خَالِهِ حَتَّى يَقْرَعَ أَلَا مَامٍ مِنْ أَعْمَالِ الصَّلَاةِ
 تُرْتَّبُ أَخْرَفُ صَلَاتِهِ فَلَوْ رَكَعَ أَوْ سَجَدَ
 وَهُوَ فِي مَكَانِهِ أَوْ قَدَرَ عَلَى التَّأَخُّرِ وَلَمْ
 يَفْعَلْ بَطَلَتْ صَلَاتُهُ **وَبِغَضَبِهَا** فَيَقَالُ
 أَيُّ رَجُلٍ اقْتَدَى بِإِمَامٍ وَتَجِبَ عَلَيْهِ أَنْ لَا
 يُودِيَ مَعَهُ رُكُوعًا وَلَا سُجُودًا بَلْ يَسْتَمِرُّ
 قَائِمًا حَتَّى يَقْرَعَ الْإِمَامُ مِنْ صَلَاتِهِ ثُمَّ يَتِمُّ
 هُوَ صَلَاتَهُ وَمَتَى رَكَعَ أَوْ سَجَدَ مَعَ الْإِمَامِ
 بَطَلَتْ صَلَاتُهُ **وَبِحَاجَبِ** بِمَا تَقْدَرُ
سُئِلَ إِنْ قِيلَ لِمَنْ تَصَلَّى الْمَرْأَةُ
 إِمَامًا لِلرَّجُلِ فَأَلْحَاقُ **أَنَّهَا تَصَلِّيُ**
 إِمَامًا لَهُ فِي سُجُودِ التَّلَاوَةِ **سُئِلَ**
 إِنْ قِيلَ أَيُّ إِمَامٍ صَلَّى يَقُومُ فَكَانَ رُكْنٌ مِنْ

أَرْكَانِ الصَّلَاةِ لِأَنَّ مَامٍ تَطَوُّعًا وَلِلْقَوْمِ
 فَرِيضَةً **فَالْجَوَابُ** — إِنْ هَذَا إِمَامٌ أَخَذَتْ
 فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى بَعْدَ مَا رَفَعَ رَأْسَهُ
 مِنَ الرُّكُوعِ فَاسْتَحْلَفَ إِنْسَانًا جَاءَ سَاعَةً
 إِذْ وَصَلَى بِهِمْ فَإِنْ سَجَدَ الرُّكْعَةَ الْأُولَى
 لَهُ تَطَوُّعٌ وَلِلْقَوْمِ فَرِيضَةٌ **سُئِلَ**
 إِنْ قِيلَ أَيُّ إِمَامٍ صَلَّى يَقُومُ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ
 فَجَارَتْ صَلَاةُ الْقَوْمِ وَلَمْ تَحْزِ صَلَاةُ الْإِمَامِ
فَالْجَوَابُ — إِنْ هَذَا رَجُلٌ أَخَذَتْ قَبْلَ
 أَنْ يَقْعُدَ لِتَشْهَدٍ فَاسْتَحْلَفَ وَذَهَبَ لِتَوَضُّأٍ
 فَلَمَّا قَعَدَ أَلَا مَامٍ الثَّانِي قَدَرَ التَّشْهَدَ
 تَكَلَّمَ فَتَدَّتْ صَلَاةُ الْأَوَّلِ وَجَارَتْ
 صَلَاةُ الْقَوْمِ وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَ الثَّانِي
 مُسَبِّحًا فَصَحَّكَ بَعْدَ قُعُودِهِ قَدَرَ التَّشْهَدَ

مِنْ صَلَاةِ الْإِمَامِ الْأَوَّلِ **سُئِلَ**
 إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلَيْنِ صَلَّيَا مَعًا لَمْ يَنْقُصْ
 كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا الْإِمَامَةَ لَا يَصِحُّ صَلَاةُ
 فَالْجَوَابُ **أَتَمَّ** رَجُلَانِ شَكَا
 بَعْدَ أَنْ صَلَّيَا بَعْضُ الصَّلَاةِ أَتَمَّ الْإِمَامُ
 فَتَحَرَّيَا فَلَمْ يَخْضُرْهُمَا الْحَجَرُ فَوَجِبَ عَلَى كُلِّ مَنِ
 نِيَّةُ الْإِمَامَةِ حَتَّى تَصِحَّ صَلَاتُهُمَا لِأَنَّهُ لَوْ
 كَانَ إِمَامًا لَمْ تَضُرْ هَذِهِ النِّيَّةُ وَلَوْ
 يَكُنْ إِمَامًا لَمْ تَفْسُدْ **سُئِلَ**
 إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ أَمَرَ لَصَلَاةٍ وَاحِدَةٍ
 فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَجَازَتْ
 فَالْجَوَابُ **أَنَّهُ** قُرِئَ فِي الظُّهْرِ
 فِي يَتِيهِ بِجَمَاعَةٍ ثُمَّ قَدِمَ الْمَصْرَ مَعَ قَوْمٍ
 فَلَمَّا سَارَ بَعْضُ الظَّرْفِ أَخْبَرَهُ أَنَّ فِي صَلَاةِ

الْجَمْعَةِ فَصَلَّى بِهِمُ الظُّهْرَ فِي الظَّرْفِ ثُمَّ
 دَخَلَ الْمَصْرَ وَلَمْ يَصَلِّ الْإِمَامَ بَعْدَ فَتْهَةٍ
 الْخُطْبَةِ وَدَخَلَ مَعَ الْإِمَامِ فِي صَلَاةٍ فَلَحِثَ
 الْإِمَامُ وَقَدَّمَ هَذَا الرَّجُلَ فَصَلَّى بِهِمُ الْجَمْعَةَ
 وَجَازَتْ تَقْلِيْدًا مِنْ جِهَةِ الْفُقَهَاءِ **سُئِلَ**
 إِنْ قِيلَ أَيُّ صَبِيٍّ دُوزِ السُّلُوكِ أَمَرٌ قَوْمًا
 فَجَازَتْ صَلَاتُهُ وَصَلَاتُهُمْ **فَالْجَوَابُ**
 أَنَّهُ صَبِيٌّ بَلَغَ عَشْرِينَ قَارِئٌ فِي التَّارِيخِ
 بِجُورِ كَذَا فِي مَالٍ الْفَتَاوَى لِلْسَّيِّدِ الْإِمَامِ
 تَاصِرِ الدِّينِ وَفِي حِفْظِ الْمَسْئَلَةِ خِلَافٌ طَوِيلٌ
 خَالِبُ ظَنِّي أَنَّ الرَّاهِدِيَّ ذَكَرَهُ فِي شَرْحِهِ
 لِلْقُدْرِيِّ **سُئِلَ** إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ
 اقْتَدَى بِإِمَامٍ فَفَسَدَتْ صَلَاةُ الْإِمَامِ
 دُوزِ صَلَاةِ الْمُؤْمَرِ وَالْحَالُ أَنَّهُ لَمْ يَحْذَرْ الْإِمَامُ

يَقُلُّ

مُطْلَقًا. فَالْجَوَابُ أَنَّهُ رَجُلٌ اقْتَدَى
بِإِمَامٍ فِي صَلَاةِ الْبُحْرِ وَفَرَعَ مِنَ الشَّهَادِ
قَبْلَ إِمَامِهِ وَسَلَّمَ فَقَبِلَ أَنْ يَسْلُمَ الْإِمَامُ
طَلَعَتِ الشَّمْسُ بَطَلَتْ صَلَاةُ الْإِمَامِ فَقَطَّ
كَذَا فِي الْبَرِّ أَيْضًا. **مَسْئَلَةٌ** إِنْ قِيلَ
أَيُّ رَجُلٍ صَلَّى مَعَ الْإِمَامِ صَلَاةً مِنْ أَوَّلِهَا
إِلَى آخِرِهَا فَلَمْ يَصِلْ رُكْعَةً أُخْرَى لَا
تَجُوزُ صَلَاتُهُ. فَالْجَوَابُ أَنَّ هَذَا رَجُلٌ
صَلَّى الْمَغْرِبَ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ دَخَلَ فِي صَلَاةِ الْمَغْرِبِ
مَعَ الْإِمَامِ فَصَلَّاهَا مَعَهُ فَتَكُونُ لَهُ تَطَوُّعًا
لَا كُنْ لَا بَدَلَهُ مِنْ ضَمِّ رُكْعَةٍ أُخْرَى لِتَقْصِيرِ
أَنْبَعَا تَطَوُّعًا مِنَ الْحَنَةِ. **مَسْئَلَةٌ** إِنْ قِيلَ
أَيُّ رَجُلٍ اقْتَدَى بِتَسْفِيلِ رُكْعَتَيْنِ فَلَزِمَهُ
سِتُّ رُكْعَاتٍ فَالْجَوَابُ أَنَّ هَذَا

قَالَ

رَجُلٌ اقْتَدَى بِرَجُلٍ قَامَ إِلَى الْخَامِسَةِ سَاهِيًا
وَقَعِدَ الرَّابِعَةَ بِالْجِدَّةِ فَأَدَّاهُ يَلْزَمُ
الْمُقْتَدِي سِتَّ رُكْعَاتٍ لِأَنَّهَا الْمَوْجِبُ
بِتِلْكَ التَّحْرِيقَةِ. **مَسْئَلَةٌ** إِنْ قِيلَ أَيُّ
رَجُلَيْنِ لَيْسَا بِسَافِرَيْنِ وَلَا بِمُقِيمَيْنِ صَلَّيَا
فَلَمْ يَصِحَّ اقْتِدَاءُ أَحَدِهِمَا بِالْآخَرِ. فَالْجَوَابُ
أَنَّ أَحَدَهُمَا كَانَ مُسَافِرًا فَاتَتْهُ صَلَاةُ
رَابِعِيَّةٍ فِي السَّفَرِ فَيُرِيدُ أَنْ يَقْتَدِيَ بِمُقِيمٍ
لَا يَصِحُّ اقْتِدَاؤُهُ لِأَنَّ الْوَقْتَ قَدْ خَرَجَ مِنْ
الْحَنَةِ. **مَسْئَلَةٌ** إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ
أَمَّ يَقُومُ فَضَرَبَ إِنْسَانًا عَلَى خَفِّهِ بِالْكَوْطِ
فَقَسَدَتْ صَلَاتُهُ جَمِيعًا فَالْجَوَابُ
أَنَّ هَذَا رَجُلٌ لَمْ يَسْتَحِ عَلَى الْخُوفِ وَأَمَّا بِالْقَوْرِ
فَلَمْ يَضْرِبْ تَذَكُّرًا أَنَّهُ لَمْ يَسْتَحِ عَلَى الْحَفِ

فَقَدَّتْ صَلَاتُهُمْ جَمِيعًا. **مَسْئَلَةٌ**
 إِنْ قِيلَ لِي إِمَامٌ وَقَوَّ قَهْمُهُ فِي الصَّلَاةِ
 فَسَدَّتْ صَلَاتُهُ لِإِمَامٍ وَلَمْ تَقْضِ صَلَاتُهُ
 الْقَوْمِ. **فَالْجَوَابُ** أَنَّ هَذَا رَجُلٌ
 اسْتَحْلَفَهُ إِمَامٌ قَدْ أَحْدَثَ وَهُوَ مُسْبِقٌ
 فَلَمَّا أَقَمَّ صَلَاتَهُ لَا إِمَامَ فَهَيَّاهُ وَقَهْمُهُ
 مِنَ الْعُدَّةِ. **مَسْئَلَةٌ** إِنْ قِيلَ لِي
 رَجُلٌ صَارَ إِمَامًا لِقَوْمٍ وَهَيَّاهُ قَبْلَ السَّلَامِ
 وَقَدْ بَقِيَ عَلَيْهِ رُكْعَةٌ فَسَدَّتْ صَلَاتُهُ
 دُونَ صَلَاةِ الْمَذْرُوكِينَ. **فَالْجَوَابُ**
 أَنَّ هَذَا رَجُلٌ مُسْبِقٌ وَصَارَ خَلِيفَةً فَلَمَّا
 وَهَيَّاهُ فَسَدَّتْ صَلَاتُهُ لِلْعَجْزِ عَنِ الْبِنَاءِ
 بِحَلَاقِ صَلَاةِ الْمَذْرُوكِينَ فَأَمْرُهُمَا تَامَةٌ
 وَمِنْ الْمَسَائِلِ الثَّلَاثَةِ مُتَقَارَنَةٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ لِي رَجُلٌ أَقَمَّ بِقَوْمٍ
 فِي الصَّلَاةِ الْخَمْسَ فَأَجْرَاهُمْ فِي الْعَصْرِ
 وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ وَلَمْ يُخْرِجْهُمْ فِي الْفَجْرِ
 وَالظُّهْرِ وَالْحَالِ أَنَّهُ لَيْسَ بِمُتَلَمِّسٍ بِمَا تَشْتَبِعُ
 مَعَهُ الصَّلَاةُ. **فَالْجَوَابُ** أَنَّ هَذَا رَجُلٌ
 يَعْتَقِدُ أَنَّ السُّنَنَ الزَّوَاتِيَّ وَفَرَاضَهَا جَمِيعًا
 فَرَأَيْتُ وَالسُّنَّةَ فِي الْفَجْرِ وَالظُّهْرِ قَبْلَهُمَا
 فَرَوَيْتُ بِهَا عَلَى أَنَّهَا فَرِيضَةٌ فَخَرَّجَهُ عَنْ
 الْفَرِيضَةِ ثُمَّ يُصَلِّي بَعْدَهَا الْفَرِيضَةَ فَتَكُونُ
 لَهُ ثَلَاثُ صَلَاةٍ الْمُفْتَرَضُ بِالْمُسْتَفِئِلِ لَا يَجُوزُ
مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ لِي مُسَافِرٌ أَوْ قَوْمًا
 مُسَافِرِينَ فَتَوَقَّى وَاحِدٌ مِنَ الْمَأْمُومِينَ لِإِقَامَةِ
 فَسَدَّتْ صَلَاتُهُ لِإِمَامٍ وَالْقَوْمِ. **قَالَ**
 ابْنُ الْغَزَوِيِّ قَدْ نَظَّمْتُهَا مِنْ نَحْرِ الْمُجْتَنِّ فَقُلْتُ

. مَسَافِرُ أَمْرَقَوْمًا . . صَلُّوا تَوَيُّمًا . . فِي الْإِنْفَادِ صَلَاةً .	. سَافِرِينَ فَلَنَا . . مِنْهُمْ إِلَّا وَامَّةً حَرَمًا . . الْجَمِيعُ تَوَصُّتًا .
---	---

فَالْجَوَابُ — أَنَّ مَدَاعِبَهُ قَدَّمَ مَوْلَاهُ
 لِلْإِمَامَةِ ثُمَّ تَوَفَّى الْمَوْلَى أَلَاءَ قَامَةٍ
 فَإِنَّ الْعَبْدَ يَصِيرُ مُقِيمًا بِنَيْبَةِ مَوْلَاهُ
 أَلَاءَ قَامَةٍ وَلَا شُعُورَ لِلْعَبْدِ بِذَلِكَ فَأَدَا
 سَلَّمَ عَلَى رَأْسِ الرُّكْعَتَيْنِ فَدَرَّ صَلَاتَهُ
 وَصَلَاةَ الْقَوْمِ وَقَدْ نَظَّمَتْ الْجَوَابَ عَنِ النُّظْمِ
 الْمَذْكُورِ . فَقُلْتُ
 إِمَامُهُمْ هُوَ عَبْدٌ . بِإِذْنِ مَوْلَاهُ أَمَّا . وَتَوَيُّمُ الصَّلَاةِ
 مَوْلَاهُ أَنْ يَقْبِلَ مَوْفَقًا . هُوَ أَيْضًا أَقَامَ وَلَمَّا .
 مَحْوٍ بِالْإِمَامَةِ عَلِيًّا . فَيَا لَسَلَامِ صَلَاةِ الْجَمِيعِ نَفْسًا حَتَّى
مَسْئَلَةٌ . إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ مُقِيمٍ صَلَّي

بِمُقِيمِينَ وَمَسَافِرِينَ أَرْبَعَ رُكْعَاتٍ
 فَتَقَسَّدَ صَلَاةُ الْمُقِيمِينَ دُونَ الْمَسَافِرِينَ
 فَالْجَوَابُ — أَنَّ هَذَا رَجُلٌ مُقِيمٌ مُسْبِقٌ
 صَلَّى خَلْفَ مَسَافِرٍ فَأَخَذَتْ الْمَسَافِرُ وَقَدَّمَهُ
 فَلَمَّا أَنْتَهَى صَلَاةَ الْأَوَّلِ مَا رَأَى يُقَدِّمُ مَسَافِرًا حَتَّى
 يَسْلُمَ بِهِمْ فَأَتَتْ صَلَاتُهُ فَسَدَّتْ صَلَاةُ الْمُقِيمِينَ
 كَذَا فِي الْعَدَّةِ . **مَسْئَلَةٌ** . إِنْ قِيلَ أَيُّ
 رَجُلٍ صَلَّيَ إِمَامًا فِي الظُّهْرِ بِمُقِيمِينَ وَمَسَافِرِينَ
 فَبَعْدَ صَلَاةِ رُكْعَةٍ أَخَذَتْ فَقَدَّمَ رَجُلًا
 فَأَتَتْهَا بِأَلْفِ قَوْمٍ فَضَحَّتْ صَلَاتُهُ وَصَلَاةُ الْمَسَافِرِ
 وَقَدَّرَتْ صَلَاةُ الْمُقِيمِينَ . فَالْجَوَابُ —
 أَنَّ هَذَا الْحَلِيفَةَ كَانَ مُقِيمًا فَلَمَّا قَعَدَ
 عَلَى رَأْسِ الرُّكْعَتَيْنِ سَدَّتْ صَلَاةُ الْمَسَافِرِينَ
 لِأَنَّ الْإِمَامَ الْأَوَّلَ كَانَ يُشْهِرُ فَلَمَّا قَامَ إِلَى

فَرَنَ

الثَّالِثَةُ وَالرَّابِعَةُ لَمْ تَكُنْ صَلَاتَهُ
 مُتَعَلِّقَةً بِصَلَاةٍ أُخْرَى فَخَازَتْ وَأَمَّا
 الْمُقِيمُونَ فَصَلَاتُهُمْ قَائِدَةٌ لِأَنَّ الْوَاجِبَ
 عَلَيْهِمْ صَلَاةَ الرَّكَعَتَيْنِ الْبَاقِيَتَيْنِ فَرَأَى
 وَإِنْ لَمْ يَقْعُدَا لِإِمَامٍ الشَّانِي عَلَى رَأْسِ الرَّكَعَتَيْنِ
 فَدَثَّ صَلَاةُ الْكُلِّ **مَسْئَلَةٌ**
 إِنْ قِيلَ أَيُّ فَرِيضَةٍ لَا تَصِحُّ صَلَاتُهَا فِي جَمَاعَةٍ
 فَأَلْجَأُ **أَنَّهَا الظُّهْرُ لِمَنْ قَاتَلَهُ**
 الْجُمُعَةُ وَهُوَ مُقِيمٌ فِي الْمَصْرِ **مَسْئَلَةٌ**
 إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ يَكُونُ فِي الصَّلَاةِ وَلَا
 يَكُونُ مُصَلِّيًا فَأَلْجَأُ **أَنَّ**
 هَذَا رَجُلٌ نَامٍ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّهُ يَكُونُ فِيهَا
 وَلَا يَكُونُ مُصَلِّيًا أَوْ رَجُلٌ سَقَطَ الْحَدَّثُ فِي
 الصَّلَاةِ فَذَهَبَ لِيَتَوَضَّأَ وَيَدْنِي فَإِنَّهُ فِي

طَرِيقِهِ فِي الصَّلَاةِ وَلَا يَكُونُ مُصَلِّيًا وَقَدْ
 صَوَّرَ الْعَلَامَةُ ابْنُ الْغَزَّ الْجَوَابَ الشَّانِي
 بِسُؤَالٍ آخَرَ **فَقَالَ** أَيُّ رَجُلٍ هُوَ فِي
 الصَّلَاةِ بِغَيْرِ وَضوءٍ وَلَا يَتِمُّ وَلَا تَقْدُّ صَلَاةً
مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ أَيُّ امْرَأَةٍ يَحْكَزِي
 يَحِبُّ عَلَيْهَا إِعَادَةُ صَلَوَاتِ زَيْعٍ لِمَا بَلَغَهَا
 مَوْتَ رَجُلٍ يَمْرُقْدُ **فَالْجَوَابُ** أَنَّ هَذِهِ
 أُمُّ وَلَدٍ لِرَجُلٍ رَوَّجَهَا بِرَجُلٍ آخَرَ وَهِيَ تُصَلِّي بِغَيْرِ
 قَنَاجٍ وَكَانَ قَدَمَاتِ سِتِّهَا بِسَمَرٍ قَدْ
 مَضَى زَيْعُ سَنَوَاتٍ وَهِيَ لَا تَعْلَمُ بِمَوْتِهِ فَلَمَّا
 عِلِمَتْ وَجِبَّ عَلَيْهَا إِعَادَةُ صَلَوَاتِ زَيْعٍ بَيْنَ
مَسْئَلَةٍ إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ مَاتَ بِبَكَّةٍ
 فَوَجِبَ عَلَى امْرَأَةٍ بِصِرَافٍ بِعِيدَ صَلَاةٍ سَنَةً
 وَلَيْسَتْ بِأُمِّ وَلَدٍ لِلْيَتِيمِ **فَالْجَوَابُ** أَنَّ

في الجواب
 أي في الجواب

هَذَا رَجُلٌ عَلِقَ عُنُقُ أُمِّهِ بِمَوْتِهِ وَمَاتَ هُوَ
 مِنْهُ سَنَةً وَلَمْ تَعْلَمْ بِمَوْتِهِ وَكَانَتْ تُصَلِّي
 مَكْشُوفَةً الرَّأْسِ فَأَمَرَهَا تَعْيِيدُ الصَّلَاةِ
 مِنْ وَقْتِ مَوْتِهِ وَهِيَ مِثْلُ الَّتِي قَبْلَهَا لَكِنْ
 فِي الْعِبَارَةِ سُؤَالٌ وَأَجْوَابٌ اخْتَلَفَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ أَيُّ عَاقِلٍ بِالْجَمْعِ مُكَلَّفٌ
 بِحُجِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ الْمَفْرُوضَةُ وَالْقِرَاءَةُ
 فِيهِمَا وَتَحَرُّمُ عَلَيْهِ صَلَاةُ النَّافِلَةِ وَقِرَاءَةُ
 الْقُرْآنِ خَارِجَ الصَّلَاةِ **فَالْجَوَابُ**
 أَنَّهُ أَمْرٌ لِمُتَخَاضَةِ صَلَاتِهَا فِي الْحَيْضِ
 وَعَدْدِ أَيَّامِهَا فَتَحِبُّ عَلَيْهَا الْفَرِيضَةُ وَأَوْقَاتُهَا
 إِحْتِيَاطًا لِحُجُوزِهَا أَيَّامَ طَهْرِهَا وَلَا تُصَلِّي
 الطَّوَعَاتِ لِاخْتِمَالِ أَنَّهَا أَيَّامٌ حَيْضُهَا وَتَقْرَأُ
 فِي الْفَرِيضَةِ الْوَاجِبِ وَهُوَ الْفَاتِحَةُ وَثَلَاثُ

آيَاتٍ وَلَا تَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ إِحْتِيَاطًا كَذَا رَأَيْتُهُ
 يَخِطُّ الْعُلَمَاءُ **مَسْئَلَةٌ** إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ
 صَلَّى الظُّهْرَ عَلَى أَنَّهُ مُتَوَضِّعٌ ثُمَّ أَحْدَثَ ثُمَّ تَوَضَّأَ
 وَصَلَّى الْعَصْرَ ثُمَّ تَبَيَّنَ أَنَّهُ صَلَّى الظُّهْرَ بِغَيْرِ
 وَضُوءٍ فَيَلْزِمُهُ إِعَادَةُ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ مَعًا
فَالْجَوَابُ — أَنَّ هَذَا رَجُلٌ وَقَعَ لَهُ هَذَا
 فِي يَوْمٍ عَرَفَته فَأَمَرَ أَنْ يُعِيدَهُمَا جَمِيعًا لِأَنَّ الْعَصْرَ
 مُسْتَبَعٌ لِلظُّهْرِ وَفِي غَيْرِ عَرَفَتِنَا يُعِيدُ الظُّهْرَ
 فَقَطْ لِأَنَّ عَلَيْهِ الظَّنَّ بِكَفْيِهِ فِي سَقُوطِ
 التَّرْتِيبِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ **مَسْئَلَةٌ** إِنْ قِيلَ
 أَيُّ مَصِلٍ أَحْدَثَ فِي انْتِشَاءِ صَلَاتِهِ فَأَمِنْ
 كَانَتْ فَرِيضَةً لَا يَحِبُّ عَلَيْهِ قَضَاؤُهَا
 وَإِنْ كَانَتْ نَافِلَةً يَحِبُّ عَلَيْهِ قَضَاؤُهَا
فَالْجَوَابُ — أَنَّهَا الْمَرْأَةُ إِذَا خَاصَتْ

بَعْدَ افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ لِأَنَّ الْفَرِيضَةَ إِنَّمَا
 تُصِيرُ دَيْنًا عَلَيْهَا يَخْرُجُ الْوَقْتُ وَلَوْ تَوَجَّدَ
 مُخْلَافُ النَّافِلَةِ فَأَتَتْهَا أَوْجَبَتْهَا عَلَى نَفْسِهَا
 فِي الْمَسْئَلَةِ خِلَافٌ أَوْضَحْتُهُ فِي شَرْحِ الْوَهْبِ
مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ مَا حَالَ صَلَوَاتِ رَجُلٍ صَلَّاهُ
 فِي ثَوْبٍ يَجِبُ شَهْرًا أَوْ لَمْ يَصِلْ شَيْءٌ مَدَّةً شَهْرًا
 ثُمَّ عَلِمَ بِذَلِكَ وَقَضَاهُنَّ فَصَلَّى الْغَدَاةَ ثَلَاثِينَ
 صَلَاةً وَكَذَلِكَ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ
 وَالْعِشَاءَ فَأَلْحَقَ بِأَنَّهُ سَيَّلَ مُحَمَّدُ
 بْنُ الْحَسَنِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَنْ هَذِهِ الْمَسْئَلَةِ
 فَقَالَ صَلَاةُ الْفَجْرِ الْأُولَى جَائِزَةٌ وَالثَّانِيَّةُ
 فَائِسَةٌ وَمَا وَرَاءَ ذَلِكَ فَكُلُّهَا جَائِزَةٌ
 وَالظُّهْرُ الْأُولَى جَائِزَةٌ وَالثَّانِيَّةُ فَائِسَةٌ
 وَمَا وَرَاءَ ذَلِكَ فَكُلُّهَا جَائِزَةٌ وَالظُّهْرُ

الْأُولَى جَائِزَةٌ وَالثَّانِيَّةُ فَائِسَةٌ وَمَا وَرَاءَ
 ذَلِكَ فَكُلُّهَا جَائِزَةٌ وَالْعَصْرُ الْأُولَى
 جَائِزٌ وَالثَّانِيَّةُ فَائِسَةٌ وَمَا وَرَاءَ ذَلِكَ
 فَكُلُّهَا جَائِزٌ وَأَمَّا الْمَغْرِبُ فَأَلَا وَلِيَّهَا
 جَائِزَةٌ وَالثَّانِيَّةُ وَالثَّلَاثَةُ وَالرَّابِعَةُ وَالْخَامِسَةُ
 فَائِسَةٌ وَمَا وَرَاءَ ذَلِكَ فَكُلُّهَا جَائِزَةٌ
 وَأَمَّا الْعِشَاءُ فَكُلُّهَا جَائِزَةٌ لِأَنَّهُ صَلَّى
 جَمِيعَ الصَّلَوَاتِ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِ بَعْضُهَا
 عَلَى حَيْثُ الْجَوَازِ فَلِذَلِكَ جَازَتْ الْعِشَاءُ
 وَهَذِهِ الْمَسْئَلَةُ بَنُوها عَلَى خَمْسِ صَلَوَاتٍ يَحْتَاجُ
 أَنْ يُصَلِّيَهَا عَلَى الْإِوَلَا فَإِذَا كَانَتْ سِتُّ
 صَلَوَاتٍ فَإِنَّهُ لَا يَحْتَاجُ إِلَى الْإِوَلَا
مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ تَزَلَّ فَرِيضَةً
 وَاحِدَةً قَبْلَ زَمَّةِ اعَادَةِ صَلَوَاتِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ

قَالِ الْجَوَابُ — إِنَّهُ رَجُلٌ تَرَكُ فَرِيضَةً
 لَا يَدْرِي أَيُّ صَلَاةٍ هِيَ قَالِ — مُحَمَّدٌ رَحِمَهُ اللَّهُ
 بَعْدَ صَلَاةِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَيَتَوَى بِكُلِّ
 صَلَاةٍ مَا تَرَكَ. **مَسْئَلَةٌ** إِنْ قِيلَ أَيُّ حُلٍّ
 تَرَكَ صَلَاتِي فَلَزِمَهُ إِعَادَةُ ثَلَاثِ صَلَوَاتٍ
 فَالْجَوَابُ — إِنَّهُ رَجُلٌ تَرَكَ الظُّهْرَ مِنْ
 يَوْمٍ وَالْعَصْرَ مِنْ يَوْمٍ وَلَا يَدْرِي أَيْنَمَا تَرَكَ
 أَوَّلًا فَإِنَّهُ يُصَلِّي ثَلَاثَ صَلَوَاتٍ الْعَصْرَ أَوَّلًا
 ثُمَّ الظُّهْرَ ثُمَّ الْعَصْرَ. **مَسْئَلَةٌ** إِنْ قِيلَ
 أَيُّ رَجُلٍ تَرَكَ ثَلَاثَ صَلَوَاتٍ فَلَزِمَهُ إِعَادَةُ
 سَبْعِ صَلَوَاتٍ فِي قَوْلٍ وَبَشَاءٍ فِي آخَرٍ.
 فَالْجَوَابُ — إِنَّهُ تَرَكَ ثَلَاثَ صَلَوَاتٍ
 مِنْ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ الظُّهْرَ مِنْ يَوْمٍ وَالْعَصْرَ مِنْ
 يَوْمٍ وَالْمَغْرِبَ مِنْ يَوْمٍ. قَالِ — فَقَهَاؤُنَا

رَحِمَهُمُ اللَّهُ يُصَلِّي سَبْعَ صَلَوَاتٍ الظُّهْرَ أَوَّلًا
 ثُمَّ الْعَصْرَ ثُمَّ الظُّهْرَ ثُمَّ الْمَغْرِبَ ثُمَّ الظُّهْرَ
 ثُمَّ الْعَصْرَ ثُمَّ الظُّهْرَ. وَرَوَى عَنْ أَبِي يُوسُفَ
 رَحِمَهُ اللَّهُ إِنَّهُ قَالَ يُصَلِّي سِتَّ صَلَوَاتٍ
 الظُّهْرَ أَوَّلًا ثُمَّ الْعَصْرَ ثُمَّ الْمَغْرِبَ ثُمَّ الظُّهْرَ
 ثُمَّ الْعَصْرَ ثُمَّ الظُّهْرَ. **مَسْئَلَةٌ** إِنْ قِيلَ
 أَيُّ صَلَاةٍ يَحِبُّ فِي قَضَائِهَا مَا لَا يَحِبُّ فِي
 آدَائِهَا. فَالْجَوَابُ — أَنَّهَا الصَّلَاةُ
 الْبَحْرِيَّةُ إِذَا قَضَاهَا الْمُنْفِرُ يُبْرِئُ الْأَسْرَارَ
 دُونَ الْبَحْرِ. **مَسْئَلَةٌ** إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ
 خُوطِبَ بِأَدَاءِ الصَّلَاةِ فِي وَقْتٍ فَتَرَكَهَا
 بِإِعْذَرٍ حَتَّى خَرَجَ الْوَقْتُ وَهُوَ بَاقٍ عَلَى الصَّفَةِ
 الَّتِي كَانَ عَنِهَا عِنْدَ الْأَمْرِ بِالْأَدَاءِ وَمَعَ
 ذَلِكَ لَا يُؤْذَرُ بِإِلْقَائِهَا مَا دَامَ مُسْتَمْلًا عَلَى ذَلِكَ

الْإِصْفَةِ. فَالْجَوَابُ أَنَّهُ قَائِدُ
 الطُّهُورَيْنِ لَا يَجِبُ عَلَيْهِ إِلَّا دَوَاهِلُ جُوزِلَهُ
 ذَلِكَ تَوْقِيفِي إِذَا قَدَّرَ عَلَى الطُّهُورِ قَالَ
 أَبُو حَنِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا يَجُوزُ مَكَدًا
 صَوْرَتُهُ الْمَسْأَلَةُ الْأَسْتَوْيُ فِي الْعَاذِرِ
مَسْأَلَةٌ إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ اقْتَدَى بِإِمَامٍ
 فِي فَرِيضَةٍ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا فَجَبَّ عَلَيْهِ
 قَضَاءُ رُكْعَةٍ بِإِقْرَاءَةِ **فَالْجَوَابُ**
 أَنَّهُ رَجُلٌ آتَى بِالْكُوعِ وَالْجُودِ قَبْلَ الْإِمَامِ
 فِي الرُّكْعَاتِ كُلِّهَا لِأَنَّ الْأَوَّلِيَّ بَطُلَتْ
 وَصَارَتِ الثَّانِيَةُ قَضَاءً عَنِ الْأَوَّلِيِّ وَالثَّانِيَةَ
 عَنِ الثَّانِيَةِ وَالرَّابِعَةَ عَنِ الثَّالِثَةِ وَالْخَامِسَةَ
 عَنْهَا عَنِ الرَّابِعَةِ وَلَمَّا صَلَّاهُ **مَسْأَلَةٌ**
 إِنْ قِيلَ أَيُّ مَسَافِرٍ تَوَيَّ إِقَامَةً ثَمَّةَ عَشْرًا

وَلَهُ أَنْ يَقْصُرَ الصَّلَاةَ. فَالْجَوَابُ
 أَنَّهُ عَبْدٌ وَآحِيْدٌ **مَسْأَلَةٌ** إِنْ قِيلَ أَيُّ
 رَجُلٍ تَابَعَ حُرَّ سَافِرٍ فَلَمَّا بَقِيَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَلَدِ
 الَّذِي يُرِيدُ أَقَلَّ مِنْ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فَأَيُّهُ يَصَلِّي
 صَلَاةَ الْمُقِيمِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتَوَيَّ إِلَّا قَامَةً
فَالْجَوَابُ أَنَّهُ الْمَجْنُونُ إِذَا أَفَاقَ فِي
 السَّفَرِ وَقَدَّ بَقِيَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَلَدِ الَّذِي يُرِيدُ
 أَقَلَّ مِنْ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فَأَيُّهُ يَصَلِّي صَلَاةَ الْمُقِيمِ
مَسْأَلَةٌ إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ سَلَّمَ عَاقِلٌ
 بِالْبَيْتِ مَقِيمٌ صَحِيحٌ تَرَكَ الصَّلَاةَ الْمَفْرُوضَةَ
 شَهْرًا كَامِلًا وَلَا قَضَاءَ عَلَيْهِ وَلَا هَوَائِهِ
 مَعَ كَوْنِهِ لَيْسَ بِفَاقِدٍ لِلطُّهُورِ **فَالْجَوَابُ**
 أَنَّهُ حَرِيءٌ أَسْلَمَ فِي دَارِ الْحَرْبِ وَلَمْ يَصِلْ إِلَى
 الْمَقَرَّةِ شَهْرًا ثُمَّ آتَى إِلَى دَارِ الْأَسْلَامِ

وَادَّعَى أَنَّهُ لَمْ يَعْلَمْ قَرِئَتَهَا لِاقْتِضَاءِ عَلَيْهِ
 وَلَا إِثْرًا فِي مَا مَضَى ذِكْرُهُ الزَّانِدُ وَيَتَّبِعُ فِي
 رَوْضَةِ الْعُلَمَاءِ وَفِيهِ صُورَةٌ أُخْرَى سَأَلَنِي
 فِي مَوَاضِعِهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى **مَسْئَلَةٌ**
 إِنْ قِيلَ لِي قَرِئَتُهُ لَا يَشْرَعُ قَضَاؤُهَا إِذَا
 قَاتَتْ. **فَالْجَوَابُ** أَنَّهَا الْجُمُعَةُ وَنِيَالُ
 عَنْهَا بِوَجْهٍ آخَرٍ فَقَالَ **مَسْئَلَةٌ** أَيُّ
 صَلَاةٍ يَجِبُ أَدْوُهَا وَلَا يَجِبُ قَضَاؤُهَا
 بَلْ وَلَا يَجُوزُ. **فَالْجَوَابُ** أَنَّهَا الْجُمُعَةُ
 لِأَنَّهَا لَا تَقْضَى إِذَا قَاتَتْ وَإِنَّمَا يَقْضَى الظُّهْرُ
 وَالظُّهْرُ صَلَاةٌ أُخْرَى لَيْسَتْ بِدَلَالَةٍ عَلَى الْجُمُعَةِ
مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ لِي رَجُلٌ أَدَّى صَلَاةً
 مَفْرُوضَةً فِي جَمَاعَةٍ ثُمَّ ظَهَرَ لَهُ أَنَّهُ كَانَ عَلَى
 غَيْرِ طَهَارَةٍ وَلَا يَجِبُ عَلَيْهِ قَضَاؤُهَا.

فَالْجَوَابُ أَنَّهَا الْجُمُعَةُ لِأَنَّهَا
 يَجِبُ عَلَيْهِ قَضَاؤُهَا الظُّهْرُ **مَسْئَلَةٌ**
 إِنْ قِيلَ لِي رَجُلٌ انْصَرَفَ مِنَ الْجُمُعَةِ فَقِيلَ لَهُ
 أَيْنَ وَقَعْتَ فِي الْمَجْدِ وَأَيْنَ صَلَّيْتَ فَقَالَ
 وَقَعْتُ فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ عِنْدَ بَعْضِ الْفُقَهَاءِ
 وَفِي الصَّفِّ الْعَاشِرِ عِنْدَ بَعْضِ الْفُقَهَاءِ
 فَأَيْنَ يَكُونُ وَقَفْتُ. **فَالْجَوَابُ** أَنَّهُ
 كَانَ وَاقِفًا فِي الصَّفِّ الَّذِي هُوَ خَارِجُ
 الْمَقْصُورَةِ فَيَكُونُ فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ مَذْرُوعًا
 فَصَلَّيْتُ عِنْدَ بَعْضِهِمْ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الصَّفُّ
 الْأَوَّلُ هُوَ الَّذِي يَلِي الْإِمَامَ وَقَدْ كَانَ بَيْنَهُ
 وَبَيْنَ ذَلِكَ الصَّفِّ تِسْعُ صُفُوفٍ هُوَ وَاقِفٌ
 فِي الصَّفِّ الْعَاشِرِ مِنَ التَّهْدِيبِ.
مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ لِي رَجُلٌ دَخَلَ الْمَجْدَ

يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَسَدَتْ مَلَأَةُ الْكَلِّ •
 فَالْحَوَابُ أَنْ هَذَا جَلُّ وَالِ
 جَاءَ يَغْزِلُ الْوَالِي الْأَوَّلَ وَكَانَ فِي صَلَاةِ
 الْجُمُعَةِ إِمَامًا قَدَّتْ صَلَاةُ الْكَلِّ
 كَذَا فِي حِينَ الْفَقْرَاءِ وَفِي شَرْحِ الْهَذَابِ
 لِلشَّرْجِيِّ لَوْ شَرَعَ الْإِمَامُ فِيهَا ثُمَّ حَضَرَ
 وَالْآخِرُ مَضَى عَلَيْهَا كَمَا لَوْ غَزَلَ بَعْدَ
 شَرْعِهِ وَقِيلَ لَا يَشْرَعُ وَفَقَّ الْعَلَامَانِ
 الْغَرَبَيْنِ النَّقْلَيْنِ بِأَنَّ كَلَامَ الْحَجَّيْنِ تَحْمُولُ
 عَلَى كَوْنِ الْحَجِّي بَعْدَ تَكْنِينِ الْإِجْرَامِ وَكَلَامِ
 الْعَابِدِ عَلَى مَا بَعْدَ الْأَخَذِ فِي الْقِرَاءَةِ **قُلْتُ**
 وَفِي الْبَوَارِيزِ قَدْ نَمَّ الْأَمِيرُ الْجَدِيدُ وَالْأَوَّلُ
 فِي الْجُمُعَةِ يُتْرَكُ كَمَا لَوْ حَجَّرَ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي
 الصَّلَاةِ أَوْ غَزَلَ الْحَجْرَ وَالْغَرْبُ فَمِنْهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ

الْحَقُّ

سُئِلَ إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ صَلَّى فَرَضًا
 فِي وَقْتِهِ وَتَوَى قَرْضَ الْوَقْتِ فَلَمْ يَصِحَّ صَلَاتُهُ
 فَالْحَوَابُ أَنَّهُ رَجُلٌ حَتَّى تَوَى قَرْضَ
 الْوَقْتِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِصَلَاةِ الْجُمُعَةِ لَا تَصِحُّ
 لِأَنَّ الْقَرْضَ الْأَصْلِيَّ الظُّهْرَ غَرَّ أَنَّهُ مَأْمُورٌ
 بِإِدْمَاقِ طَرَفِ بَادِئِ الْجُمُعَةِ لِمَا تَقَرَّرَ أَنَّ الْوَالِيَّ
 الْإِمَامَ صَلَّى مَا يَلْزَمُ قَضَاءَهُ وَالَّذِي يَلْزَمُ قَضَاءَهُ
 هُوَ الظُّهْرُ لَا الْجُمُعَةُ **سُئِلَ** إِنْ قِيلَ
 أَيُّ رَجُلٍ يَأْتِي حَرَمَ مَقِيمٍ صَحِيحٍ اجْتَمَعَتْ
 فِيهِ شَرَايِطُ صِحَّةِ الْإِمَامَةِ لِمَتَدُ جُمُعَةٍ
 يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ مَأْمُومًا فِيهَا وَلَا يَصِحُّ أَنْ
 يَكُونَ إِمَامًا **فَالْحَوَابُ** أَنَّهُ رَجُلٌ
 لَوْ حَضَرَ الْخُطْبَةَ ذَكَرَهُ الْإِمَامُ سَنَوِيًّا •
وَقَالَ كَذَا جَزَمَ بِهِ الرَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَفِيهِ

عاقله

نَظَرُ نَوَيْدٍ جَوَارُ اسْتِحْلَافِهِ فِيهَا اسْتَهَى
قُلْتُ وَمَذْهَبًا كَمَا جَزَّ بِهِ
 التَّارِغِي قَالَ الْبَزَازِي فِي جَامِعِ الْقَتَاوِي
 أَحَدَتْ بَعْدَ الْخُطْبَةِ فَأَمْرٌ مَنْ لَمْ يَشْهَدْهَا بِالْجَمْعَةِ
 لَا يَصِحُّ وَلَوْ أَمَرَ الْمَأْمُورُ مِنْ شَهَدَهَا لَا يَصِحُّ أَيْضًا
 وَمِنْهَا يَنْشَأُ سُؤَالُ الْخَرَوَهَوَانِ
 يُرَادُ فِي الصُّوَرَةِ الْأُولَى وَقَدْ شَرِّدَ الْخُطْبَةَ
وَجَابُ بِأَنَّهُ مَأْمُورٌ هَامِدُ الْخُطْبَةِ
 الَّذِي لَمْ يَشْهَدْ الْخُطْبَةَ قَالَ الْبَزَازِي
 وَلَوْ شَرَعَ فِي الْخُطْبَةِ وَأَخَذَتْ فَاسْتَحْلَفَ
 مَنْ لَمْ يَشْهَدْهَا صَحَّ لِأَنَّ الْخُلُفَاءَ قَامُوا بِمَقَامِ
 الْأَوَّلِ حَتَّى يَصِحَّ اسْتِحْلَافُ الْمَسْبُوقِ وَلِذَا
 لَمْ تَقْلِبْ صَلَاةَ الْمَوْتَرِ الْمَسَافِرِ أَنْ يَبْعَا
 بِاسْتِحْلَافِ الْمَسَافِرِ الْمُقِيمِ فَظَهَرَ هَذَا الْجَوَابُ

عَنْ نَظَرِ الْأَسْفَوِيِّ لِأَنَّ الْأَوَّلَ لَمْ يَقُمْ مَقَامَ
 الْأَوَّلِ مَامَ مَخْلَافِ الشَّانِ فَإِنَّهُ قَامَ مَقَامَهُ
 لِأَنَّهُ بَاشَرُ الصَّلَاةِ بِخِلَافِ مَا قَبِيلِ
 الشَّرُّوعِ فِيهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ **مَسْئَلَةٌ**
 إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ مُسْلِمٍ يَمِيعُ بِصَبْرٍ
 لَيْسَ مُحَنًى وَلَا يَتَنَزَّاهُ لِلنِّسَاءِ وَلَا قَارِيًا اقْتَدَى
 بِأُجْيٍ وَلَا يَنْتَعِلُ أَنَّهُ عَلَى غَيْرِ طَهَارَةٍ
 يَحُوزُ صَلَاتَهُ مُتَعَرِّدًا وَامَامًا وَلَا يَحْجُوزُ
 صَلَاتُهُ إِنْ كَانَ مَأْمُومًا وَقَدْ بَعَثَ
 إِلَى هَذَا الدَّعْوِ مَنْظُومًا الْمَقْرَأَ الْأَشْرَفُ
 السَّدْرِيُّ بِحُلِّ مَوْلَانَا الْمَقْرَأِ الْأَشْرَفِ الرَّبِّي
 ابْنِ مَرْهَرِ الشَّافِعِيِّ صَاحِبِ دَوَائِبِ الْإِنْسَانِ
 أَمْتَعَ اللَّهُ بِحَيَاتِهِ وَهُوَ هَذَا تَوَقُّدًا
 أَيَّافَتُهَا الْعَصْرُ شَرَفًا وَمَغْرِبًا وَمَنْ فَكَرَهُ فِي الشُّكُلَاتِ

امامًا

توفي

أَجِيبُوا سَوَالِي عَنْ مُصَلَّاتِهِ تَفَحَّحْنَا مَا أَوْفَرْنَا بِهَا
 وَإِنْ كَانَ مَا مَوْماً فَلَيْسَتْ صَحِيحَةً
 وَإِنْ كَانَ أَمْسَ مُبْصِراً يَسْمَعُ النِّدَاءَ
 وَمَا هُوَ عَارٍ أَوْ عَرِي عَنْ طَهَارَةٍ
 وَلَا قَارِي عِنْدًا يَأْتِي لِإِقْتَدَا
 وَلَمْ يَتَّبِعْ خَشْيَ وَمَقْتَدَا وَلَا
 إِمَامًا مَأْخُذًا نَعَمَدَ مُفْسِدًا
 فَمَنْ لِي بِحُجْرٍ حَيْثُ مَا جَلَّ مُعْضَلٌ
 يَحُلُّ عُرِيَّ لَاهُ شَكَا لِقَاءَهُ مُتَجَدِّدًا
 فَالْحَوَابِ أَنْ الْمُرَادُ بِالْمَا مُؤَمِّرٌ
 مِنْ رَأْسِهِ شَحَّةٌ أَمَّةٌ أَزَالَتْ عَقْلَهُ فَإِنَّ
 صَلَاتَهُ لَا تَصِحُّ لِعَدَمِ تَكْلِيفِهِ وَقَدْ
 نَظَّمْتُ الْجَوَابَ عَنْهُ أَرْجُو أَنْ يَرْضَى
 الْآخِذُ جَوَابِي يَا إِمَامًا تَقَرَّرًا

وَأَمْسَى بِحُسْنِ النَّظَرِ فِي الْخَلْقِ أَوْجَدًا
 وَكُنْ مَغْضِيًّا عَنِّي فَتَظْمِي سَافِلٌ
 وَتَجَرُّعُ وَضِي لَيْسَ يَرَوِي بِدَا لَصَدَا
 فَهَذَا الْمُصَلِّي لَانْكَالِفُهُ سَيِّدِي
 فَمَا هُوَ فِي تَرْكِ الصَّلَاةِ مُفْسِدًا
 وَمَنْ لِي بِمَا مَوْماً تَفَحَّحَ صَلَاتُهُ
 وَقَدْ زَالَ مِنْ أَوْصَافِهِ وَصِفَ الْاهْتِدَا
 وَمَا كَانَ مَعْنُوهُمَا وَلَا جُنَّ قَبْلَ ذَا
 وَلَا كُنْتُ فِي تَكْلِيفِهِ مُتَرَدِّدًا
 فَتَنْ لِمَ قَصْدًا قَالَا دَرْدَاهُ
 وَعِنْدِي عَلَيْهِ الْعَزْهُرُ حَيْثُ نَعَمَدَا
 وَهَذَا جَوَابُ بَارِئِهَا لِنَظْمَتِهِ
 فَكُنْ تَائِبًا عَيْنِي وَكُنْ لِي مُعِيدًا
 ثُمَّ بَلَغَنِي أَنَّ هَذَا سَوَالُ قَدِيمٍ نَظَّمَهُ بَعْضُ

الْمُتَقَدِّمِينَ وَنَعَثَهُ إِلَى الْعَلَامَةِ الْبَكْرِ
 وَأَجَابَ عَنْهُ السَّيِّدُ نَظْمًا **مَسْئَلَةٌ**
 إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ سَلِمَ حَرَمُكَ لَيْفَ مُقِيمٍ
 صَحِيحٍ قَارِيٍّ لِنَسِّحَتِي نَحْوُ صَلَاةٍ مُفْرَدًا
 وَمَا مُؤَمَّا وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ إِمَامًا ...
فَالْجَوَابُ أَنَّهُ رَجُلٌ سَقَطَ نِسْبُهُ
 فَأَعَادَهُ ثَانِيًا وَثَبَّتَ وَلَا يُمْكِنُ قَلْعُهُ إِلَّا
 بِضَرْبِ ذِكْرِهِ فِي الْعَمَادِيَّةِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ
 مُحَمَّدٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِيهِ لَعْنٌ فِي كِتَابِ الطَّهَارَةِ
مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ أَنْ حَمَلَ
 جَزَاءً مِنْ إِبْرَاءِ الْكَلْبِ عَلَى الْقَوْلِ
 بِتَجَاسَةِ عَيْنِهِ بِصُحُفِ صَلَاةٍ إِمَامًا وَلَوْ
 حَمَلَ مِثْلَهُ مِنْ إِعْصَاءٍ بِنَفْسِهِ الْمُتَصِلَةِ
 بِهِ لَا يَجُوزُ إِمَامَتُهُ **فَالْجَوَابُ**

أَنَّهُ رَجُلٌ سَقَطَ نِسْبُهُ فَأُثْبِتَ مَكَانَهُ
 مِنْ كَلْبٍ يَجُوزُ إِمَامَتُهُ وَلَوْ كَانَ مِنْ
 نَفْسِهِ وَثَبَّتَ وَلَا يُمْكِنُ قَلْعُهُ إِلَّا بِضَرْبِ
 لَمْ يَجْزِ وَقَدْ مَرَّ فِيهَا لَعْنٌ فِي كِتَابِ الطَّهَارَةِ
 وَخَرَّجْنَا هُنَاكَ الْمَذْهَبَ فِي هَذِهِ الْمَسْئَلَةِ ...
مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ يَتَّخِذُ إِمَامَهُ
 لِلتَّوْبَةِ فَتَجِدُ مَعَ إِمَامِهِ فَقَسَدَتْ صَلَاتُهُ
فَالْجَوَابُ أَنَّ هَذَا مُسَبِّقٌ سَجَدَ إِمَامُهُ
 لِلتَّوْبَةِ وَالْحَالُ أَنَّهُ لَا يَتَوْبُ عَلَيْهِ فَنَتَابَعَهُ
 هَذَا الْمُسَبِّقُ فَسَدَتْ صَلَاتُهُ لِأَنَّهُ اتَّبَعَ
 مَنْ لَيْسَ فِي صَلَاتِهِ وَاقْتَدَى بِمَنْ لَيْسَ لَهُ بِإِمَامٍ
قُلْ ... قَالَ فِي الْبَزَازِيَةِ أَنْ اشْهَرَ الرِّوَايَتَيْنِ
 الْفَسَادَ وَقَالَ **الْإِمَامُ أَبُو حَفْصٍ الْكَبِيرُ**
 رَفِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ لَا تَفْسُدُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ...

مسألة إن قيل أي رجل صلى على
 النبي صلى الله عليه وسلم في صلاته
 فوجب عليه سجدة الشهود فالحق
 أن هذا رجل صلى رباعية فقعده في الثانية
 قدر الشهود وصلى على النبي صلى الله عليه
 وسلم ساهياً قال أبو بكر محمد بن الفضل
 رحمه الله يلزمه سجدة الشهود استعسانا
 لتأخير القيام ولا يلزمه في القياس
 وفي المسئلة خلاف أو صحتاه وحدزاه
 في شرح الوهبانية **مسألة** إن قيل
 أي عبادة ذات عدد مخصوص يقع جميعه
 سنة وتكون إلا قصار على بعض ذلك العدد
 أفضل من كذا فالحق **مسألة** أنها
 الضحى أكثرها اثني عشر ركعة وأفضلها

في سجدة
 الشهود

ثمان وكذا كلما وردت به السنة
 من الأذكار المخصوصة يكون ذلك
 العدد أفضل من الأكرامة وله نظائر
 كثيرة **مسألة** إن قيل أي رجل
 وجبت عليه سجدة ثم سقطت من غير أن
 يسجد لها فالحق **مسألة** أن هذا رجل
 يبيع من الأمام أنه سجدة وهو في غير الصلاة
 ثم دخل في صلاته بعد ما سجدها الأمام
 سقطت عنه **مسألة** إن قيل أي
 رجل قرأ آية السجدة في مكانين مختلفين
 ويلزمه سجدة واحدة فالحق **مسألة** أنه
 رجل تلى على رابته فصل وقرأها كذا في
 العدد **مسألة** إن قيل أي رجل
 قرأ آية السجدة في مجلس واحد فلزمه

سَجْدَتَانِ فَالْجَوَابُ إِنَّهُ رَجُلٌ قَرَأَ آيَةَ
 السَّجْدَةِ خَارِجَ الصَّلَاةِ وَتَحَدَّثَ بِهَا ثُمَّ افْتَتَحَ
 الصَّلَاةَ فِي مَكَانِهِ وَقَرَأَ لَزِمَتْهُ أُخْرَى
 كَذَا فِي الْعُدَّةِ **مَسْئَلَةٌ** إِنْ قِيلَ
 أَيُّ رَجُلَيْنِ خَالِشٍ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ
 تَبْلَى أَحَدَهُمَا آيَةُ السَّجْدَةِ مَرَّتَيْنِ وَسَمِعَهُ الْآخَرُ
 يَجِبُ عَلَى التَّالِي سَجْدَةً وَاحِدَةً وَعَلَى السَّامِعِ
 يَعْدُدُ الْمَرَّاتِ **فَالْجَوَابُ** أَنَّهُمَا كَانَا
 فِي مَحَلٍّ وَالتَّالِي فِي الصَّلَاةِ فَأَنَّ السَّجْدَةَ
 تَتَكَرَّرُ عَلَى السَّامِعِ دُونَ التَّالِي **• •**
مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ مُسْلِمٍ تَغَسَّلَ
 وَلَا يَصَلِّي عَلَيْهِ فَالْجَوَابُ أَنَّهُ الْبَاسِغِي
 إِذَا قُتِلَ فِي الْحَرْبِ وَقِيلَ لَا تَغَسَّلْ وَلَا يَصَلِّي
 عَلَيْهِ كَقَطْعِ الطَّرِيقِ وَكَذَا الْخِلَافُ

فِي كُلِّ مَنْ يَتَعَمَّقُ فِي الْأَرْضِ بِالنَّسَادِ
 وَأُطْلِقَ فِي الْبَرِّيَّةِ الْمَسْحُ فِيهَا وَتَقِلُّ
 عَنْ عَوْنِ الزَّوَايَةِ عَنْ مُحَمَّدٍ أَنْ مَنْ قُتِلَ
 مَطْلُومًا لَا تَغَسَّلْ وَيُصَلِّي عَلَيْهِ **وَيُلَغَزُ**
 بِهَذِهِ فَيَقَالُ أَيُّ رَجُلٍ غَيْرِ شَهِيدٍ الْمَعْرُكَةِ
 يَصَلِّي عَلَيْهِ وَيَغْتَرِغُ غَسْلًا **وَبِالْحَبَابِ**
 مَا تَقَدَّمَ قَالَ وَإِنْ كَانَ ظَالِمًا تَغَسَّلْ وَلَا
 يَصَلِّي عَلَيْهِ ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ الْمَقْتُولَ بِالْعَصِيَّةِ
 كَأَلْقَيْسٍ وَالْبَيْهَانِي كَذَلِكَ قَالَ وَلَا يَصَلِّي
 عَلَى قَاتِلِ نَفْسٍ عِنْدَ الثَّانِي وَبِهِ أَخَذَ السَّعْدِيُّ
 وَالْأَصَحُّ أَنَّهُ تَغَسَّلَ وَيُصَلِّي عَلَيْهِ كَمَا هُوَ
 رَأْيُ الْأَمَامَيْنِ وَبِهِ أَقْبَى الْخُلَوَانِي وَاللَّهُ أَحْلَمُ
مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ يَجِبُ تَكْفِينُهُ
 مِنْ مَالِهِ مَرَّتَيْنِ وَيُقَدَّمُ عَلَى الْغُرَمَاءِ فَالْجَوَابُ

أَنَّهُ مَيِّتٌ نُبَشِّرُكَ بِكَفَرٍ ثَانِيٍّ مِنْ جَمِيعِ
 الْمَالِ فَإِنْ كَانَ قِسْمَ مَالِهِ فَعَلَى الْوَرِثَةِ
 لَا الْغُرْمَاءِ **س** **سَعَاءُ اللَّهِ** أَنْ قَبِلَ أَيُّ مَيِّتٍ
 يَجِبُ تَكْفِيْفُهُ فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ فَالْجَوَابُ
 أَنَّهُ مَيِّتٌ نُبَشِّرُ بَعْدَ مَا تَفْتَحُ وَأَخَذَ كَفْنَهُ
 كَذَا فِي الْوَلَوِ الْحَيَّةِ وَيَقْدَمُ عَلَى الْغُرْمَاءِ
 إِلَّا أَنْ قَبَضُوا قَالَ **س** فِي الْعِنَايَةِ قَبْلَ كَوْنِ
 الْكَفْنِ عَلَى وَلَدِهِ **سَعَاءُ اللَّهِ** أَنْ قَبِلَ
 أَيُّ صَلَاةٍ آخِرُ الصُّفُوفِ فِيهَا أَفْضَلُ مِنْ
 أَوَّلِهَا **س** فَالْجَوَابُ أَنَّهَا صَلَاةُ الْجَنَانِ
 خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ فِيهَا آخِرُهَا لِأَنَّ شَأْنَهُ
 أَقْرَبُ إِلَى التَّوَاضُعِ فَكَوْنُ أَذْعَى إِلَى الْإِجَابَةِ
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ **س**

كِتَابُ مَنْ أَلَى زَكَاةً

سَعَاءُ اللَّهِ أَنْ قَبِلَ أَيُّ مَالٍ مَكَتَ
 فِي يَدِ صَاحِبِهِ حَوْلًا وَوَجِبَتْ فِيهِ الزَّكَاةُ
 ثُمَّ تَسْقُطُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ هَالِكًا
 فَالْجَوَابُ **س** أَنَّهُ هَبَّةٌ رَجَعَ فِيهَا
 الْوَاهِبُ وَلَا يَخْبِرُ الزَّكَاةُ عَلَى الْوَاهِبِ
 أَيْضًا قَالَ **س** فِي الْحَبْرَةِ وَأَمَّا الْوَاهِبُ
 فَلَمْ يَخْرُجْ الدَّرَاهِمُ عَنْ مِلْكِهِ وَأَمَّا الْمَوْهُوُ
 فَلَمْ يَرُدَّ إِلَّا سِتْحَقًا عَلَيْهِ وَأَنَّهُ يَرْفَعُ
 لِلْجَوَابِ وَلَمْ يَخْرُجْ الْوَجُوبُ وَذَكَرَ لَهَا
 نَظِيرًا وَهُوَ مَا لَوْ خَلَقَ رَجُلٌ حَيَّةً إِنْسَانًا
 فَخَرَّمَا الدِّيَّةَ وَحَالَ الْحَوْلُ عَلَيْهَا ثُمَّ نَبَتِ
 لِلْحَيَّةِ ثَانِيًا فَإِنَّ الْحَالِقَ يَسْتَرِدُّ الدِّيَّةَ
 مِنَ الْمَدْفُوعِ إِلَيْهِ وَلَا يَجِبُ عَلَى وَاحِدٍ مِنْهُمَا
 الزَّكَاةُ أَمَّا الْحَالِقُ فَلَاَنَّ الْمَالَ لَمْ يَكُنْ فِي مِلْكِهِ

وَأَمَّا الْمَخْلُوقُ فَلَانِ الْمَالِ لَنَا اسْتِحْقَاقٌ عَلَيْهِ
ظَهَرَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِي مِلْكِهِ وَأَمَّا الْمَخْلُوقُ
فَلَانِ الْمَالِ لَنَا اسْتِحْقَاقٌ عَلَيْهِ ظَهَرَ أَنَّهُ لَمْ
يَكُنْ مَالِكًا وَهَذَا يَصْلُحُ جَوَابًا ثَانِيًا
لِلسُّوَالِ **قُلْ** وَفِي مُخْتَصَرِ الْمَحِيطِ
عَنِ النُّوَادِرِ تَزَوَّجَ أَمَةٌ وَهِيَ لَا يَعْلَمُ أَنَّهَا
أَمَةٌ وَدَفَعَ الْمَهْرَ إِلَيْهَا ثُمَّ عِلِمَ بَعْدَ الْحَوْلِ
أَنَّهَا أَمَةٌ وَرَدَّ الْمَوْلَى بِكَالِهَا وَرَدَّ الْمَهْرَ
فَلَا زَكَاةَ عَلَى أَحَدٍ ثُمَّ ذَكَرَ مَسْأَلَةَ الْهَبَةِ وَحَلَقَ
الزَّائِرَ ثُمَّ قَالَ وَكَذَا لَوَاقِرٌ بِدَيْنٍ لِرَجُلٍ
وَدَفَعَهُ إِلَيْهِ ثُمَّ تَصَادَقَا بَعْدَ الْحَوْلِ عَلَى أَنْ لَا
دَيْنَ عَلَيْهِ فَلَا زَكَاةَ عَلَى أَحَدٍ فَكُلُّهُمَا تَصْلَحُ
لِجَوَابِ السُّوَالِ **وَاللَّهُ أَعْلَمُ** **مَسْأَلَةٌ**
إِنْ قِيلَ أَيُّ مَالٍ لَا يَسَاوِي مَا تَقَى دِرْهَمٌ وَبِحَبِّ

فِيهِ الزَّكَاةُ **فَالْجَوَابُ** أَنَّهُ سَوَابِرُ كَمَلَتْ
عِدَّتُهَا وَفِي مَتْنِهِ أَدْوَنُ ذَلِكَ **مَسْأَلَةٌ**
إِنْ قِيلَ أَيُّ مَالٍ أَكْثَرُ مِنْ مِائَتِي دِرْهَمٍ
مِلْكُهُ إِنْسَانٍ وَحَالٌ عَلَيْهِ الْحَوْلُ وَلَا
دَيْنَ عَلَيْهِ وَلَا يَتَجَبُّ فِيهِ الزَّكَاةُ **فَالْجَوَابُ**
أَنَّهُ الْمَهْرُ قَبْلَ الْقَبْضِ وَأَجَابَ عَنْهَا الْأَمَامُ
الْعَلَامَةُ حَسَامُ الدِّينِ الصُّغْنَانِيُّ بِمُحَوِّ
آخِرٍ حَاصِلُهُ أَنَّهُ رَجُلٌ غَضِبَ مِنْ آخِرْمَا
يَسَاوِي مَا بَقِيَ دِرْهَمٌ وَأَتْلَفَهُ وَهُوَ مِلْكُ مَلِكَةٍ
دِرْهَمٌ وَحَالٌ عَلَيْهَا الْحَوْلُ ثُمَّ بَعْدَ الْحَوْلِ
أَتْرَاهُ الْغَاصِبُ فَإِنَّهُ لَا يَتَجَبُّ عَلَيْهِ الزَّكَاةُ
فِي الْمَالَتَيْنِ الْتَقَى لَهُ وَهِيَ مَذْكُورَةٌ فِي الْمَحِيطِ
وَالْعِلْمُ أَنَّ هَذَا السُّوَالُ يُكْرَهُ أَنْ يُجَابَ
عَنْهُ بَعْدَ الْجَوَابِ مِنْهَا أَنَّهُ ضَمَنَاءُ وَمِنْهَا أَنَّهُ

ضَالَةً وَمِنْهَا أَنَّهُ مَا لَمْ يَسُورْ وَمِنْهَا
 أَنَّهُ مَدْفُونٌ فِي غَرْ حِزْنٍ وَلَيْسَ مَكَانُهُ
 وَمِنْهَا أَنَّهُ مَخْصُوبٌ وَمِنْهَا أَنَّهُ دَيْنٌ أَوْ ذَبْعَةٌ
 تَحْوِيَانِ وَلَا بَيِّنَةَ عَادِلِهِ بَرِّمَا أَوْ تَرَبِّيَنَةً
 عَلَى قَوْلِ مُحَمَّدٍ وَأَشْرَطَ أَبُو نُؤَيْفٍ مَعَ عَدُوِّ
 الْبَيْتَةِ فِي الدِّينِ **مَسْئَلَةٌ** يَخْلِفُ الْقَاضِي
 لِاحْتِمَالِ السُّكُولِ وَالذَّنِّ عَلَى الْمُعْسِرِ الْمُقَرَّبِ
 عَلَى رِقَابَةِ الْحَسَنِ وَالِدِينَ عَلَى مَنْ فَلَسَهُ
 الْحَاجُّكُمْ عِنْدَ مُحَمَّدٍ فِي صَوْرٍ أُخْرَى فَإِذَا
 بَيَّنَّتْ هَذِهِ كُلُّهَا فِي السُّؤَالِ تَعَيَّنَ
 الْجَوَابُ الْمَذْكُورُ **وَاللَّهُ الْمَوْفِقُ** **مَسْئَلَةٌ**
 إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ وَجِبَتْ عَلَيْهِ الزَّكَاةُ
 وَتَحِلُّ لَهُ اخْتِذُ الزَّكَاةِ وَلَيْسَ مَا وَجِبَتْ عَلَيْهِ
 فِيهِ الزَّكَاةُ مَوْجَلٌ وَلَا عَلَى مُعْسِرٍ وَلَا جَاهِدٍ

وَلَا بَيِّنَةٍ بِهِ وَلَا غَايِبٌ عَنْ بَلَدِهِ **فَالْحَيُّ السَّ**
 أَنَّهُ رَجُلٌ مَلَكَ خَمْسًا مِنَ الْأَرْبِلِ لَا تَشَاوِي
 مَا يَتَى دَرَهُو تَحِبُّ عَلَيْهِ فِي الْأَرْبِلِ الزَّكَاةُ
 وَتَحِلُّ لَهُ الصَّدَقَةُ وَنَظَرُ هَذَا فِي غَرِّهَا مِنْ
 الْمَوَاشِي الَّتِي يَحِبُّ فِيهَا الزَّكَاةُ **مَسْئَلَةٌ**
 أَيُّ رَجُلٍ يَمْلِكُ أَلْفَ دِينَارٍ مَثَلًا
 وَتَحِلُّ لَهُ اخْتِذُ الصَّدَقَةَ **وَالْحَيُّ السَّ**
 أَنَّهُ رَجُلٌ لَهُ أَلْفُ دِينَارٍ عَلَى رَجُلٍ مُعْسِرٍ
 يَحِلُّ لَهُ اخْتِذُ الزَّكَاةِ عَلَى مَا هُوَ الْمُخْتَارُ
وَجَابَ عَنْهُ تَوْحِيدُ أَخْرِيقًا
 هُوَ رَجُلٌ لَهُ أَلْفُ دِينَارٍ عَلَى رَجُلٍ لَيْسَ بِهَا
 مَوْجَلَةٌ فَإِنَّهُ يَحِلُّ لَهُ اخْتِذُ الصَّدَقَةِ قَدْ رَمَا
 يَكْفِيهِ إِلَى حُلُولِ الدِّينِ **وَجَابَ**
 أَيْضًا أَنَّهُ رَجُلٌ مُسَافِرٌ لَهُ فِي وَطَنِهِ ذَلِكَ

الْبَيْتِ

وَأَضْعَافُهُ لَكِنْ لَيْسَ مَعَهُ مَا يَبْلُغُ بِهِ إِلَى
 وَطَنِهِ فَلَهُ اخْتِذَا لَصَدَقَةٍ قَدْ رَمَى يَبْلُغُ
 بِهِ إِلَى وَطَنِهِ **مِثْلُهُ** إِنْ قِيلَ لَأَيُّ رَجُلٍ
 لَهُ أَلْفٌ دِينَارٍ عَلَى رَجُلٍ مُوسِرٍ بِصِفَةِ
 الْحُلُولِ وَهُوَ يَقْرُبُهَا وَلَا يَتَجَبَّرُ عَلَيْهِ الزَّكَاةُ
فَالْحَوَاجِبُ أَنَّ الْمَذْبُوحَ رَجُلٌ يَفْتَدُ
 سِرًّا وَتُكْرِمُ بَيْنَ النَّاسِ فَلَا يَتَجَبَّرُ
 الزَّكَاةُ وَقَدْ نَزَلَ فِي السُّؤَالِ أَنَّهُ مُقَرَّرٌ سِرًّا
 وَجَهْدًا **وَبَحَابِ** بَأَنَّهُ رَجُلٌ
 وَإِلَّا لَا يُعْطِيهِ شَيْءٌ وَقَدْ كَالَبَهُ بِبَابِ
 الْخَلِيفَةِ وَلَمْ يُعْطِهِ فَلَا زَكَاةَ فِيهِ
 وَقَدْ نَزَلَ فِي السُّؤَالِ وَلَيْسَ بَوَالٍ
وَبَحَابِ بَأَنَّهُ دَيْنٌ عَلَى غَيْرِهِمْ هَرَبٌ وَالذَّائِرُ
 لَا يَقْدِرُ عَلَى طَلَبِهِ بِنَفْسِهِ وَلَا بِوَكِيلِهِ

كَذَلِكَ مِنْ مُخْتَصِرِ الْمَحِيطِ لِلنَّبَّارِيِّ •
مِثْلُهُ إِنْ قِيلَ لَأَيُّ رَجُلٍ عَشْرَةُ
 مَلَكُوتٍ عَشْرَةَ أَلْفٍ دِينَارٍ وَحَالُهَا الْحَوْلُ
 وَلَا نَزَكَةٌ عَلَيْهِمْ **فَالْحَوَاجِبُ** أَنَّ هَؤُلَاءِ
 عَشْرَةُ ضَمَنُوا رَجُلًا اسْتَقْرَضَ مِنْ رَجُلٍ أَلْفَ
 دِينَارٍ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ كَفَّالَةٌ فِي أَلْفٍ
 وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ أَلْفٌ فِي يَدِهِ فَلَا زَكَاةَ عَلَى
 وَاحِدٍ مِنْهُمْ لِأَنَّ عَلَيْهِ أَلْفَ دِينَارٍ مِنْ
 التَّهْدِيبِ وَقَدْ ذَكَرَهَا فِي الْحَبْرَةِ وَكَمَّلَ
 التَّغْلِيلَ بِأَنَّ لِلْكُفُولِ لَهُ أَنْ تَأْخُذَ أَيْهَمُ
 شَاءَ ثُمَّ قَالَ يَظْهَرُ هَذَا مَا ذَكَرْنَا فِي الرَّادِّ
 فِي بَابِ الصَّلَاةِ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِعَشْرَةٍ نَفَرٍ
 وَهُمْ مُسْتَبِمُونَ فِي مَقَانَةٍ يَبْنُونَ وَضَوْءُ وَاحِدٍ
 لِمِشَاءٍ فَإِنَّ صَلَاتَهُمْ جَمِيعًا فَاسْتَدْرَكَ لِأَنَّ

كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَشَاءُ ذَلِكَ **سُئِلَ**
 إِنْ قِيلَ أَىُّ رَجُلٍ لَهُ مَالٌ كَثِيرٌ مِنْ حَيْثُ
 مَا بَجِبَ فِيهِ الزَّكَاةُ أَقَامَ عَشْرَ سِنِينَ
 لَمْ يَجِبْ عَلَيْهِ فِيهِ زَكَاةٌ مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَحْتَلِ طَلَبَهُ
 بِحِيلَةٍ لَاءِ سَقَاطِهَا وَلَا كَانَ ضَمَارًا
فَالْجَوَابُ أَنَّهُ رَجُلٌ أَفْدَعَ مَالَهُ حِينَ
 رَجَلَ لَمْ يَعْرِفْهُ ثُمَّ أَصَابَهُ بَعْدَ عَشْرِ سِنِينَ
 فَإِنَّهُ لَا زَكَاةَ عَلَيْهِ فِيهَا بِخِلَافِ مَا إِذَا كَانَ
 يَعْرِفُهُ ثُمَّ نَسِيَ ثُمَّ كَذَكَرٌ حَيْثُ تَجَبَّ
 عَلَيْهِ الزَّكَاةُ مِنَ الْعُدَّةِ **سُئِلَ** إِنْ
 قِيلَ أَىُّ فُقَيْرٍ دَفَعَ إِلَيْهِ رَجُلٌ زَكَاةً
 مَالِهِ فَلَمْ يَحْزِنْهُ عِنْدَ بِي حَقِيقَةٍ خِلَافًا لِمَا
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ **فَالْجَوَابُ** أَنَّ هَذَا
 الْفَقِيرَ صَبِيٌّ أَوْ غَيْرُهُ فَقِيلَ عِنْدَ بِي حَقِيقَةٍ

71
 لَا يَجُوزُ لِأَنَّهُ يَسْتَحِقُّ النِّفَقَةَ عَلَى إِيهِ وَلَئِنْ
 يَلْزِمُهُ مَوْتُهُ الْإِنْفَاقُ وَتَبَتُّ لَهُ وَلَئِنْ
 عَلَى الْأَوْطَلِاقِ فَأَشْبَهَ الْمَمْلُوكَ وَأَمَّا عَلَى
 قَوْلِهِمَا يَجُوزُ ذِكْرُهُ فِي الْحِزَةِ وَقَالَ
 لَيْسَ هَذَا بِاخْتِلَافٍ عَلَى الْحَقِيقَةِ
سُئِلَ إِنْ قِيلَ أَىُّ رَجُلٍ اشْتَرَى
 عَبْدًا لِلْخِدْمَةِ قَبْلَ أَنْ تَوْجِبَتْ عَلَيْهِ الزَّكَاةُ
 وَلَوْ كَانَ اشْتَرَاهُ لِلتِّجَارَةِ سَقَطَتْ
فَالْجَوَابُ أَنَّ هَذَا رَجُلٌ كَانَ عِشَّةً
 يَضَابُ حَالَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ فَإِنْ اشْتَرَى بِهِ
 عَبْدًا لِلْخِدْمَةِ قَبْلَ أَنْ تَسْقُطَ عَلَيْهِ الزَّكَاةُ
 لِأَنَّهُ اسْتَبَدَّ مَالِ الزَّكَاةِ بِغَيْرِهِ فَكَانَ
 مُسْتَبَدًّا لَكَالِهِ وَلَوْ اشْتَرَاهُ لِلتِّجَارَةِ كَانَ
 مُسْتَبَدًّا لَمَالِ الزَّكَاةِ نِهَايَ الزَّكَاةِ

فَلَا يَكُونُ مُشْتَرِكًا لَهُ فَجَبُّ عَلَيْهِ
 الزَّكَاةُ فِي الْأَوَّلِ لِأَنَّ الشَّيْءَ **مَسْئَلَةٌ**
 إِنْ قِيلَ لِي رَجُلٌ لَهُ تَوَعَانٌ مِنَ الْمَالِ وَهُمَا
 مِنْ أَمْوَالِ الزَّكَاةِ فَحَالَ عَلَى أَحَدِهِمَا الْحَوْلُ
 فَأَزْدَا اسْتَهْلَكَ سَقَطَتْ عَنْهُ الزَّكَاةُ
 مِنَ النَّوعِ الْآخِرِ **فَالْجَوَابُ** أَنَّ هَذَا
 رَجُلٌ لَهُ خَمْسٌ مِنَ الْأَيْلِ السَّائِمَةِ وَلَهُ
 أَرْبَعُونَ مِنَ الْعَتَمِ فَحَالَ الْحَوْلُ عَلَى الْأَيْلِ
 حَتَّى وَجَبَ فِيهَا شَاةٌ ثُمَّ اسْتَهْلَكَ الْأَيْلُ
 ثُمَّ تَمَّ الْحَوْلُ عَلَى نَصَابِ ^{الْعَتَمِ} لَا يَجِبُ عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي
 الْعَتَمِ لِأَنَّهُ لَمَّا اسْتَهْلَكَ الْأَيْلُ وَجَبَتْ
 عَلَيْهِ شَاةٌ فِي دَمَتِهِ حَقًّا لِلْفَقْرِ أَفَانَقَصَ نَصَابَهُ
 بِالوَاحِدِ فَلَا يَجِبُ عَلَيْهِ زَكَاةٌ فِيهَا وَلَوْ هَلَكَ
 بِنَفْسِهِ لَا يَجِبُ فِي دَمَتِهِ شَيْءٌ وَيَبْقَى نَصَابُ

الْعَتَمِ كَأَمَّا لَا يَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ **مَسْئَلَةٌ**
 أَيُّ فَتِيرٍ قَبْضَ الْفِ دَرَاهِمٍ مِنْ زَكَاةِ جَمَاعَةٍ
 فَتُجْزِيهِمْ عَنِ الزَّكَاةِ **فَالْجَوَابُ** أَنَّ هَؤُلَاءِ
 جَمَاعَةٌ دَفَعُوا الْفِ دَرَاهِمٍ مِنْ زَكَاةِ مَا لَهُمْ
 إِلَى شَخْصٍ يَدْفَعُهَا إِلَى مُعِيرٍ فَدَفَعَهَا كُلُّهَا
 إِلَى رَجُلٍ وَاحِدٍ آخَرَ أَنَّهُمْ حَيْثُ لَوْ يَكُونُ
 الْفَقِيرُ أَمْرًا لِلْقَائِضِ إِنْ تَقَبَّضَ لَهُ لِأَنَّهُ مَثَلُ
 وَكَيْلُ عَزِ الدَّافِعِينَ لِأَعْنِ الْفَقِيرَ وَجَابُ
 يَأْتِيهِ فَقِيرٌ لَهُ عِيَالٌ لَوْ وَدَّعَهُ عَلَيْهِمْ أَصَابَ
 الْوَاحِدَ مِنْهُمْ دُونَ النَّصَابِ لِأَنَّ الْقَدْرَ
 عَلَيْهِ فِي الْمَعْنَى تَصَدَّقَ عَلَيْهِ وَعَلَى عِيَالِهِ
 كَذَا فِي النِّهَايَةِ وَغَرِّهَا وَيَصِحُّ ذَلِكَ فِي
 فِي فَتِيرٍ عَلَيْهِ دُونَ تَبْلُغِ ذَلِكَ وَقَدْ بَرَّادُ
 السُّؤَالِ الْأَوَّلِ وَصَفَ الْفَقِيرَ بِأَنَّهُ لَا عِيَالَ

إِنْ قِيلَ

لَهُ وَلَا دِيرَ عَلَيْهِ فَتَخْتَصُّ بِالْجَوَابِ الْأَوَّلِ
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ **مِنْهُ** **عَلَّة** إِنَّ قَبِيلَ أَبِي رَجُلٍ
 الْأَفْضَلُ فِي حَقِّهِ أَنْ يُسَرَّ الزَّكَاةُ
 عَنْ طَائِفَةٍ مِنَ النَّاسِ دُونَ غَيْرِهِمْ **فَالْحَوَالِ**
 أَنَّ هَذَا رَجُلٌ أَخْرَجَ زَكَاةَ مَالِهِ حَتَّى
 حَرَضَ يَتَصَدَّقَ بِرَأْسٍ مِنْ وَرَثَتِهِ لِيَلَا يَعْلَمُوا
 فَيَنْقُضُوا تَصَرُّفَهُ فِي تَلْشِيهِ كَذَا فِي مُخْتَصَرِ
 الْمَحِيطِ وَنَحْوِهِ فِي جَامِعِ الرَّازِيِّ وَأَبْنِ وَهْبَانَ
 نَظَمَ بَاقِيَهُمْ هُوَ ضَعِيفٌ وَعَلَيْهِ مِنَ الزَّكَاةِ
 مَا يَسْتَغْرِ قَمَالَهُ وَيَخَافُ مِنَ الْوَارِثَانِ
 يَسْتَرْجِعُ مِنَ الْقَبْرِ مَا زَادَ عَلَى الثَّلَاثِ
 وَغَرَّهَا إِلَى الْقَبْرِ وَالَّذِي فِي الْقَبْرِ أَنَّهُ
 لَا يُعْطِيهَا وَلَوْ أَعْطَاهَا فَلِلْوَرَثَةِ أَنْ يَرْجِعُوا
 عَلَى الْفُقَرَاءِ بِشَلْثِيهَا قَالَ **الْبَدِيعُ**

مَذَاقِضًا لَا دِيَانَةَ فَقَدْ أَطْلَقَ الْقَاضِي
 جَلَالَ فِي أَمَالِيهِ أَنَّهُ يُؤَدِّمُ سِرًّا مِنَ الْوَرَثَةِ
 عَلَى أَنَّهُ وَقَعَ فِي شَرْحِ صَدْرِ الْقَضَاةِ أَنَّ تَصَرُّفَهُ
 هَذَا مُعْتَبَرٌ مِنَ الْكُلِّ وَلَيْسَ فِي تَصْوِيرِ
 ابْنِ وَهْبَانَ بِحَثٍّ لَطِيفٍ أَوْ دَعْتُهُ فِي
 شَرْحِي عَلَى مَنْظُومَتِهِ وَفِي كَلَامِهِ أَنَّهُ
 لَا يُخْفِيهَا عَنْ غَيْرِ الْوَرَثَةِ إِلَّا إِذَا ظَنَّ الْخَجَرَ
 يَصِلُ إِلَيْهِمْ **مِنْهُ** **عَلَّة** إِنَّ قَبِيلَ قَدْ تَقَرَّرَ
 أَنَّ الْبَحْثَ بِإِخْرَاجِ الزَّكَاةِ أَفْضَلُ مِنَ الْأَسْرَارِ
 فَإِنَّ رَجُلًا أَفْضَلُ فِي حَقِّهِ إِلَّا سَرَّارٌ مَعَ أَنَّهُ
 لَمْ يَضَعِفْ بِخَشْيٍ مِنَ الْوَرَثَةِ الْقَضَى فِي
 الثَّلَاثِينَ **فَالْجَوَابُ** أَنَّهُ رَجُلٌ خَافَ
 مِنَ الظَّلَمَةِ أَنْ يَعْلَمُوا كَثْرَةَ مَالِهِ فَاخَذَهُ
 أَوْ يَأْخُذُوا بِهَا وَيَضَعُوهَا فِي عَمَلِهَا فَالْإِسْرَارُ

أَفْضَلُ ذَكَرَهَا ابْنُ وَهْبَانَ فِي شَرْحِهِ لِمَطْلُوبِهِ
وَلَمْ يَعْزِزْهَا إِلَى أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ إِلَى بَعْضِ
الْمُسْتَعِينِينَ. **مَسْئَلَةٌ** إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ
قِيلَ لَهُ كَيْفَ حَالُكَ فَقَالَ أَنَا غَنِيٌّ عِنْدَ
أَيِّ حَنْفِيٍّ لَا يَحِلُّ لِي أَخَذُ الصَّدَقَةَ وَعِنْدَ
مُحَمَّدٍ فَقِيرٌ يَحِلُّ لِي أَخَذُ الصَّدَقَةَ **فَالْجَوَابُ**
أَنَّهُ رَجُلٌ يَمْلِكُ دَوْرًا وَخَوَابِتَ يَسْتَغْلِقُهَا
وَهُوَ تَسَاوَى الْوَفَاءَ لِكُنْ غَلَّتْهَا لَا تَكْفِي
لِقُوَّتِهِ وَقُوَّتِ عِيَالِهِ وَعِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ هُوَ
غَنِيٌّ لَا يَحِلُّ لَهُ أَخَذُ الصَّدَقَةِ وَعِنْدَ مُحَمَّدٍ فَقِيرٌ
يَحِلُّ لَهُ أَخَذُ الصَّدَقَةِ مِنَ التَّهْدِيَةِ. . .
مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ يَمْلِكُ أَلْفَ
دِرْهَمٍ وَأَقَامَتْ فِي يَدِهِ عَشْرِينَ سَنَةً فَلَمَّا مَضَى
عَلَيْهَا الْحَوْلُ الْأَوَّلُ وَجِئَتْ عَلَيْهِ زَكَاةٌ

تَتَعَمَّأُ بِهِنَّ ثَمَّ لَمَّا مَضَى لَهَا فِي وَجِبَ عَلَيْهِ
زَكَاةٌ ثَمَّ فِي مِائَةِ وَكَذَا فِي كُلِّ سَنَةٍ تَنْقُصُ
مِائَةً. **فَالْجَوَابُ** إِنْ هَذَا رَجُلٌ أَجَرَ
دَارًا لَهُ مِنْ رَجُلٍ عَشْرِينَ سَنَةً بِأَلْفِ دِرْهَمٍ مُعَجَّلَةٍ
وَقَبَضَهَا الْمُوَجِّرُ وَلَمْ يُسَلِّمْ الْمُسْتَأْجِرَ الدَّارَ بِلَ
هِيَ فِي يَدِ الْمُوَجِّرِ الْمُدَّةَ كُلَّهَا فَلَمَّا مَضَى الْحَوْلُ
الْأَوَّلُ انْتَقَصَتْ الْأَمْجَانَةُ فِي الْعَشْرِ لِأَنَّهُ
اسْتَرْهَلَكَ الْمَعْفُودَ عَلَيْهِ وَكَذَا فِي كُلِّ
سَنَةٍ مَذْكُورَةٍ فِي الْمَحِيطِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ. . .
مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ يَمْلِكُ بَيْضَابًا
عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ فَوَجِئَتْ عَلَيْهِ الزَّكَاةُ
عِنْدَ غُرُوبِهَا. **فَالْجَوَابُ** إِنْ ذَلِكَ النُّومُ
الَّذِي أَشَارَ إِلَيْهِ الْحَدِيثُ فِي طُلُوعِ الدَّجَالِ
أَنَّهُ كَسَنَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ لَهَا نَظَائِرُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

وَكَا سِرَ الْإِصْوَهِ

سُئِلَ إِنْ قِيلَ لَأَيُّ رَجُلٍ أَفْطَرَ فِي رَمَضَانَ
عَمْدًا وَهُوَ مُقِيمٌ صَحِيحٌ وَلَمْ يَجِبْ عَلَيْهِ
الْكِفَانُ. **فَالْجَوَابُ** أَنَّ هَذَا رَجُلٌ
رَأَى أَهْلَالَ وَحْدَةٍ وَرَدَا الْقَافِي شَهَادَتَهُ
فَصَامَ بَعْضَ الْيَوْمِ وَأَفْطَرَ لَأَكْفَانٍ عَلَيْهِ
سُئِلَ إِنْ قِيلَ لَأَيُّ رَجُلٍ حُرِّمٌ نَالِجٌ
صَحِيحٌ مُقِيمٌ أَكَلَ نَهَارًا عَمْدًا فِي رَمَضَانَ
فَلَمْ يَجِبْ عَلَيْهِ الْقَضَاءُ وَلَا الْكَفَانُ.
أَنَّهُ رَجُلٌ أَكَلَ فَرَسَ الْحَبَارِيِّ وَهُوَ لَسْتُمْ
نَهَارًا فِي لَيْلِ رَمَضَانَ وَأَصْلُ هَذَا السُّؤَالِ
فِي الْمَقَامَاتِ الْحَرْبِيَّةِ ذِكْرُهُ إِنِّبَاءًا
لِمَنْ تَقَدَّمَ فِي ذِكْرِهِ. **سُئِلَ** إِنْ قِيلَ لَأَيُّ
رَجُلٍ أَكَلَ فِي رَمَضَانَ لَيْلًا فَجِبَّ عَلَيْهِ

الْقَضَاءُ وَالْكِفَانُ **فَالْجَوَابُ**
أَنَّهُ رَجُلٌ أَكَلَ فَرَسَ النِّعَامِ نَهَارًا وَهُوَ لَسْتُمْ
لَيْلًا وَكَانَ مُتَعَمِّدًا لِأَعْدَرَلِهِ أَوَّلًا
وَلَا آخِرًا وَاللَّهُ الْمُؤَقِّ. **سُئِلَ** إِنْ قِيلَ
لَأَيُّ رَجُلٍ مَتَّصِفٌ بِمَا تَقَدَّمَ نَوَى الصَّوْمَ مِنَ
اللَّيْلِ فِي رَمَضَانَ وَيَقِيعُ صَوْمَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ
تَقْلًا **فَالْجَوَابُ** أَنَّهُ بَلَغَ بَعْدَ طُلُوعِ
الْفَجْرِ فَإِنْ صَوَّمَ ذَلِكَ الْيَوْمَ يَكُونُ تَقْلًا.
سُئِلَ إِنْ قِيلَ لَأَيُّ رَجُلٍ صَامَ اسْتَلْعَ بَقِ
غَيْرِهِ فِي رَمَضَانَ وَجِبَّ عَلَيْهِ الْكَفَانُ
مَعَ الْقَضَاءِ **فَالْجَوَابُ** أَنَّهُ اسْتَلْعَ رُتُوبًا
وَهُوَ غَيْرُ مُتَقَدِّدٍ عِنْدَهُ فَجِبَّ عَلَيْهِ الْكَفَانُ
عَلَى الصَّحِيحِ مِنَ الْقَوْلَيْنِ وَقَدْ عَزَّ وَنَاهُ فِيهِ.
شَرَحْنَا الْمَنْظُومَةَ الْوَهْبِيَّةَ **سُئِلَ**

إِنْ قِيلَ لِي رَجُلٌ أَصْبَحَ صَائِمًا ثُمَّ افْطَرَ
مُسْتَعْتِدًّا وَلَا قِضَاءَ عَلَيْهِ وَلَا كَفَّارَةَ
فَالْجَوَابُ أَنَّ هَذَا خُلُوٌّ قِضَاءِ
رَمَضَانَ ثُمَّ تَبَيَّنَ أَنَّهُ لَا قِضَاءَ عَلَيْهِ فَاْفْطَرَهُ
مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ لِي رَجُلٌ وَأَمْرَأَتُهُ
صَحْبَتَانِ مُقِيمَتَانِ حَامِعَتَانِ فِي رَمَضَانَ نَهَارًا
مِنْ غَيْرِ اكْرَاهٍ وَتَحِبَّ لِكَفَّارَةٍ عَلَيْهِمَا
لَا عَلَيْهِ فَالْجَوَابُ أَنَّهُمَا عَلِمَتِ
بِطُلُوعِ الْفَجْرِ وَكَمَّتَهُ حَتَّى جَامَعَتَا
وَهُمَا لَا يَعْلَمُ تَحِبَّ لِكَفَّارَةٍ عَلَيْهِمَا لَا عَلَيْهِ
وَقَدْ يُقَالُ لِلصُّوَرِ الْمَذْكُورِ قِبَالٌ أَنَّهُ
وَجِبَتْ عَلَيْهِ الْكَفَّارَةُ دُونَهَا بَعَكِسِ
الصُّورَةِ الْأُولَى مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ لِي
رَجُلٌ وَأَمْرَأَتُهُ بِالصِّفَةِ الْمَذْكُورَةِ فِي الصُّورَةِ

السَّابِقَةِ فَعَلَا مَا ذُكِرَ فِيهَا وَلَا كَفَّارَةَ
عَلَى وَاحِدٍ مِنْهُمَا فَالْجَوَابُ أَنَّهُمَا مَرْضَا
فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَعْدُ الْجَمَاعَةُ الْحَمْدُ فَلَا كَفَّارَةَ
عَلَى وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى الْأَصَحِّ مَسْئَلَةٌ
رَجُلٌ قَالَ اللَّهُ عَلَى أَنْ أَصُومَ تَوْمِينَ مِائَتَيْ عَشْرٍ
مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ وَآخِرِهِ كَيْفَ يَصْنَعُ
فَالْجَوَابُ أَنَّهُ يَصُومُ الْخَامِسَ عَشَرَ
وَالسَّادِسَ عَشَرَ مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ لِي
رَجُلٌ أَكَلَ شَيْئًا مِنْ غَيْرِ جُنُبٍ مَا يَأْكُلُهُ
الْأَدِيمِيُّ فَوَجِبَ عَلَيْهِ الْقِضَاءُ وَالْكَفَّارَةُ
فَالْجَوَابُ يَتَّبَعِي أَنْ تَكُونَ رَجُلًا أَكَلَ
الطَّيْنِ الْأَنْهَرِيَّ لِأَنَّهُ يُؤْكَلُ عَلَى سَبِيلِ الدَّوَاءِ
وَأَكَلَ كُلَّ غَيْرِ ذَلِكَ يَحِبُّ عَلَيْهِ الْقِضَاءُ
دُونَ الْكَفَّارَةِ مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ لِي رَجُلٌ

صَحِيحٌ مُقِيمٌ عَاقِلٌ بَالِغٌ أَكَلَ فِي رَمَضَانَ
رَهْأً وَلَا يَتَجَبَّ عَلَيْهِ الْكَفَّانُ. **فَالْجَوَابُ**
أَنَّهُ رَجُلٌ أَكَلَ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ ثُمَّ مَرَضَ فِي
آخِرِهِ فَقَلْبُهُ الْقَضَادُونَ الْكَفَّانَةُ لِأَنَّهُ
الْمَرَضُ مِنْ فِعْلِ اللَّهِ لَا اخْتِيَارَ لَهُ فِيهِ فَوَجَدَهُ
فِي آخِرِهِ أَوْجَبَ شُبُهَةً وَالْكَفَّانَةُ لَا يَجِبُ
مَعَ الشُّبُهَةِ. **مَسْئَلَةٌ** إِنْ قِيلَ لِي رَجُلٌ
صَحِيحٌ عَاقِلٌ بَالِغٌ مُقِيمٌ أَفْطَرَ فِي رَمَضَانَ
مُسْتَعْمِدًا وَلَمْ يَمْرُضْ فِي يَوْمِهِ ذَلِكَ وَلَا سَافِرًا
فِيهِ يَجِبُ عَلَيْهِ الْقَضَاءُ دُونَ الْكَفَّانَةِ
فَالْجَوَابُ أَنَّهُ رَجُلٌ لَمْ يَسْوِ الْقُصُومَ
فَلَا يَجِبُ عَلَيْهِ الْكَفَّانَةُ وَجَابِ **أَيْضًا**
بِأَنَّهُ غَازٍ مُقِيمٌ فِي تَغْرِ عِلْمٍ يَقِينًا وَقُوعِ الْقِتَالِ
فَأَكَلَ لِيَتَّقَى فَلَا كَفَّانَةَ عَلَيْهِ إِذَا لَمْ يَقَعِ

الْقِتَالُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. **مَسْئَلَةٌ** إِنْ قِيلَ
لِي رَجُلٌ مُسْلِمٌ عَاقِلٌ بَالِغٌ مُقِيمٌ صَحِيحٌ تَرَكَ
صَوْمَ رَمَضَانَ كُلَّهُ وَلَا قَضَاءَ عَلَيْهِ وَلَا
كَفَّانَةَ **فَالْجَوَابُ** أَنَّهُ حَرَمِيٌّ أَسْلَمَ
فِي دَارِ الْحَرْبِ وَتَرَكَ صَوْمَ رَمَضَانَ ثُمَّ أَتَى
إِلَى دَارِ الْأَسْلَامِ وَأَدْعَى الْجَهْلُ بِفَرْضِيَّتِهِ
فَأَمَّنَهُ لَا قَضَاءَ عَلَيْهِ وَلَا كَفَّانَةَ
مِنْ رِوَايَةِ الْعُلَمَاءِ. **مَسْئَلَةٌ** إِنْ قِيلَ لِي
إِنْسَانٌ مُكَلِّفٌ نَذَرَ أَنْ يَصُومَ يَوْمًا بَاتِيَةً
فِيهِ الْأَمْرُ الْفُلَانِي وَعَيْنٌ أَمْرًا وَجَبَ ذَلِكَ
الْأَمْرُ فِي يَوْمٍ وَلَا يَجِبُ عَلَيْهِ الصَّوْمُ وَلَيْسَ
الْيَوْمُ الْمَذْكُورُ مِنْ رَمَضَانَ وَلَا يَوْمٌ عِيدٍ وَلَا
تَشْرِيقٍ **فَالْجَوَابُ** أَنَّ الْإِنْسَانَ الْمَذْكُورَ
إِمْرَأَةً نَذَرَتْ أَنْ تَصُومَ يَوْمًا بِأَثَرِهَا الْحَبْضُ

قَاءَ تَهُ لَا يَحِبُّ عَلَيْهَا الصُّومَ لِأَنَّهَا أَضَافَتْ
 الصُّومَ إِلَى تَوَمٍّ لَا يَقْبَلُهُ فَلَا يَصِحُّ التَّنْذِيرُ
مَسْئَلَةٌ رَجُلٌ قَالَ لِلَّهِ عَلَى أَنْ أَصُومَ السَّبْتَ
 سَبْعَةَ أَيَّامٍ أَوْ قَالَ أَنْ أَصُومَ السَّبْتَ ثَمَانِيَةَ
 أَيَّامٍ مَاذَا يَحِبُّ عَلَيْهِ فَالْجَوَابُ أَنَّهُ
 يَحِبُّ عَلَيْهِ فِي الصُّومَةِ الْأُولَى صِيَامَ سَبْعَةِ
 السَّبْطِ وَفِي الثَّانِيَةِ صَوْمَ سَبْعَتَيْنِ لِأَنَّ
 السَّبْتَ فِي سَبْعَةِ أَيَّامٍ لَا يَتَكَرَّرُ
 فَحَمْلُكَ لَامَهُ عَلَى عَدَدِ الْأَسْبَابِ بِحُلَا
 الثَّانِيَةِ قَاءَ رَأَيْتَ فِيهَا تَكَرَّرُ
 فَيُلْزَمُهُ صَوْمُ سَبْعَتَيْنِ إِلَى الْخَمْسَةِ عَشَرَ فَمِنْهَا
 يُلْزَمُهُ ثَلَاثَةٌ أَشْبَتْ وَهَلَمْ جَزَاوَالْمِثْلَةَ
 فِي الْفَتَاوَى لِظَهْرِ بَرِيَّةٍ **مَسْئَلَةٌ**
 إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ قَالَ وَلِدْتُ فِي رَمَضَانَ

عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ وَفِي سُؤَالٍ عِنْدَ أَبِي
 يُوسُفَ فَالْجَوَابُ أَنَّ هَذَا رَجُلٌ
 وَلِدَ فِي آخِرِ تَوَمٍّ مِنْ رَمَضَانَ وَقَدْ رُبِّي
 أَهْلَالٌ بِالنَّهَارِ قَبْلَ الزَّوَالِ فَعِنْدَ أَبِي
 حَنِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَكُونُ ذَلِكَ الْيَوْمَ
 مِنْ رَمَضَانَ وَلَا يَحِلُّ لَهُمْ إِلَّا فُطَارُ
 وَعِنْدَ أَبِي يُوسُفَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَكُونُ ذَلِكَ
 الْيَوْمَ مِنْ سُؤَالٍ وَيَحِبُّ عَلَيْهِمْ إِلَّا فُطَارُ
مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ تَوَمَّ
 رَمَضَانَ قَبْلَ الزَّوَالِ وَتَحُونَ ذَلِكَ وَلَوْ
 أَفْطَرَ عَلَيْهِ الْقَضَا لَا الْكَفَّانُ
 فَالْجَوَابُ أَنَّهُ رَجُلٌ ارْتَدَّ وَالْعِيَاذُ
 بِاللَّهِ تَعَالَى فِي أَوَّلِ تَوَمٍّ مِنْ رَمَضَانَ ثُمَّ
 أَسْلَمَ وَتَوَمَّ قَبْلَ الزَّوَالِ ذَكَرُ فِي

البرازية وفي المحيط عن أبي يوسف إذا
 أسلم قبل الزوال وتوفي الصوم يحزبه
 وإن لم يتوف عليه القضاء **مسألة**
 إن قيل أي رجل مسلم توفي صوم التطوع
 قبل الزوال فلم يصب والحال أنه لم يقع
 منه مقطر **فالجواب** أنه كافر
 أسلم قبل الزوال ولم يقع منه مقطر
 فصار تطوعاً لا يصح صومه في ظاهر
 الرواية ويصح في رواية النوادر كذا
 في مختصر المحيط
كتاب الحج

مسألة إن قيل أي قارن فعل ما
 يفعله القارن وهو أفاق بالغ حر ولم
 يحب عليه دم وقد نظمه ابن الغزالي في الرمل

فقال ما تقول السادة الأعلام في
 قارن ليس عليه ذبح دم وهو حر قد أتى وقصده
 بالذي يفعله القارن ثم **فالجواب**
 أنه رجل أحرق بالحج والعنزة معاً من
 الميقات قبل أشهر الحج ثم فعل بقيته
 الأفعال في أشهر الحج فموقوفان لكن
 لادم عليه كذا في النهاية عن المحيط
 وقد نظمت الجواب فقلت مستعيباً
 بالملك الوهاب ذال قد أحرقت من ميقاته
 قارناً من قبل وقت الحج لم يأت بباقي فعله إلا إذا
 أشهد بالحج استرسلت وهو ثم **مسألة**
 إن قيل أي فقير يلزمه أن يستقرض ويحج
 وأي غني لا يلزمه الحج **فالجواب** أن
 هذا فقير ملك ما يحب عليه الحج معه ولم

بِحِجَابٍ فَلَزِمَهُ الْقَضَاءُ وَالْعَيْنُ الَّتِي لَا يَلْزِمُهُ
 الْحِجَابُ عَيْنِي قَامَ عِنْدَ خَوْفِ الطَّرِيقِ أَوْ عَذْرُ
 آخِرَ **سُئِلَ** إِنْ قِيلَ أَيُّ مُحَرَّمَ اضْطَادَ
 صَيْدًا وَأَرْسَلَهُ وَلَمْ تُوْذِهِ وَيَلْزِمُهُ الْحِجَابُ
فَالْجَوَابُ أَنَّهُ اضْطَادَ فِي الْحَدِيدِ
 وَالْخُرْجَةِ إِلَى الْحِلِّ وَأَرْسَلَهُ فَلَزِمَهُ الْحِجَابُ •
سُئِلَ إِنْ قِيلَ أَيُّ حَاجٍ اغْتَمَرَتْ فِيهِ
 غَيْرَ الْأَيَّامِ الَّتِي تُكْرَهُ فِيهَا الْحُمْرَةُ
 فَوَجَبَ عَلَيْهِ دَمُ جَبْرِ • **فَالْجَوَابُ**
 أَنَّهُ قَدَّمَ السَّعْيَ عَلَى الطَّوَافِ وَالتَّرْتِيبِ
 شَرْطًا فِي أَعْمَالِ الْعُمْرَةِ فَعَلَيْهِ دَمُ جَبْرِ •
 وَالطَّوَافُ وَالسَّعْيُ ثَانِيًا وَهَذَا بِخِلَافِ مَا
 لَوْ كَانَ قَارِنًا أَوْ مُفْرَدًا بِالْحِجَابِ فَإِنَّهُ
 لَا يَلْزِمُهُ ذَلِكَ لِأَنَّ التَّرْتِيبَ إِنَّمَا يَشْتَرُطُ

أَفْعَالٍ

فِي الْعُمْرَةِ وَقَدْ أَجَابَ ابْنُ الْغَزَّ عَنْ هَذَا
 فِي مَثَلِ نَبِيٍّ بِأَنَّهُ رَجُلٌ لَبَسَ الْعِمَامَةَ وَهِيَ
 الْعِمَامَةُ • **سُئِلَ** إِنْ قِيلَ أَيُّ
 أَفَاقِي جَاوَزَ الْمِيقَاتِ مِنْ غَيْرِ احْتِرَامِ ثَمَرٍ
 أُخْرَقَ وَلَا يَلْزِمُهُ شَيْءٌ • **فَالْجَوَابُ** أَنَّهُ
 الَّذِي تُرِيدُ الْبُسْتَانَ وَلَا يُرِيدُ دُخُولَ مَكَّةَ
سُئِلَ إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ أَفَاقِي
 يُرِيدُ الْحِجَابَ جَاوَزَ الْمِيقَاتِ بِغَيْرِ احْتِرَامِ
 وَلَا يَحْتَجُّ عَلَيْهِ شَيْءٌ • **فَالْجَوَابُ**
 أَنَّهُ رَجُلٌ لَهُ مِيقَتَانِ أُخْرَقَ مِنَ الشَّامِ
 دُونَ الْأَوَّلِ • **سُئِلَ** إِنْ قِيلَ أَيُّ
 مُحَرَّمَ جَوَّجَ نَيَّاةً وَاحِدَةً وَعَلَيْهِ غُرْمَانِ
فَالْجَوَابُ أَنَّهُ قَارِنٌ قَتْلَ صَيْدٍ •
سُئِلَ إِنْ قِيلَ أَيُّ مُحَرَّمَ مِنْ جَنَابِ

فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ فَيَضُرُّ أَحَدَهُمَا دُونَ الْآخَرِ
 فَالْجَوَابُ أَنَّ هَذِهِ شَجَرَةٌ فِي الْحِلِّ
 أَضْلَاهَا وَأَغْصَانُهَا فِي الْحَرَمِ وَعَلَى الْغُصْنِ
 صَيْدٌ فَقَتَلَ أَحَدُهُمَا الصَّيْدَ وَقَطَعَ الْآخَرَ
 الْغُصْنَ فَزِمَ الْقَاتِلُ لَا الْقَاطِعَ .
مَسْئَلَةٌ إِنْ قَتَلَ أَيُّ رَجُلٍ أَحَدَ صَيْدٍ
 فِي الْحَرَمِ وَلَا يَجِبُ عَلَيْهِ شَيْءٌ
 فَالْجَوَابُ أَنَّ هَذَا رَجُلٌ أُرْسِلَ
 كَلْبُهُ فِي الْحِلِّ عَلَى صَيْدٍ فَصَادَ
 الْكَلْبُ وَرَأَاهُ حَتَّى أَخَذَهُ فِي الْحَرَمِ لِأَنَّهُ
 عَلَيْهِ لِأَنَّهُ دَخَلَ الْكَلْبُ الْحَرَمَ غَيْرُ
 مُضَافٍ إِلَى فِعْلِهِ فَلَا يَكُونُ جِنَايَةً
 لِأَنَّهُ إِنَّمَا أُرْسِلَهُ فِي الْحِلِّ **مَسْئَلَةٌ**
 إِنْ قَتَلَ رَجُلٌ أَوْصَى بِأَلْفٍ لِرَجُلٍ وَأَلْفٍ لِلثَّانِي

٨
 وَأَلْفٍ لِلثَّانِي وَالثَّلَاثُ أَلْفَانِ كَيْفَ
 يَكُونُ الْحَالُ فَالْجَوَابُ أَنَّهُ يُقَسَّمُ بَيْنَهُمَا
 اثْنَاثًا ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَى حِصَّةِ الْمَسَاكِينِ
 فَتُضَافُ إِلَى الْحِجِّ حَتَّى تَكْمُلَ الْأَلْفُ
 وَمَا بَقِيَ فَهُوَ لِلْمَسَاكِينِ لِأَنَّ الْحِجَّ فَرِيضَةٌ
 وَالتَّصَدُّقُ عَلَى الْمَسَاكِينِ تَطَوُّعٌ وَقَدْ
 أَوْسَعْتُ الْكَلَامَ فِيهَا فِي شَرْحِ الْوَهْبَانِيَّةِ
مَسْئَلَةٌ إِنْ قَتَلَ أَيُّ رَجُلَيْنِ قَطَعَ
 أَحَدَهُمَا غُصْنَ شَجَرَةٍ وَقَتَلَ الْآخَرَ طَيْرًا عَلَى ذَلِكَ
 الْغُصْنِ فَيَجِبُ الْبَحْرُ عَلَى الْقَاطِعِ دُونَ الْقَاتِلِ
 فَالْجَوَابُ أَنَّ هَذِهِ شَجَرَةٌ أَضْلَاهَا فِي
 الْحَرَمِ وَأَغْصَانُهَا خَارِجَ الْحَرَمِ وَالْأَغْصَانُ
 يَتَّبِعُ لِلأَصْلِ وَالطَّيْرُ لَيْسَ يَتَّبِعُ بَلْ هُوَ أَضْلٌ
 بِنَفْسِهِ فَيُعْتَبَرُ مَكَانُهُ وَهُوَ الْحِلُّ فَلَا يَجِبُ

بِهِ شَيْءٌ مَخْلَافِ الْغَضَنِ لَأَنَّهُ نَبَحٌ لِلْأَصْلِ
وَهُوَ فِي الْحَرِّ فَجَبَّ الْحَزَاءُ بِقَطْعِهِ
وَهُوَ كَسُّ الْمَسْأَلَةِ السَّابِقَةِ وَاللَّهُ تَعَالَى
أَعْلَمُ.

كِتَابُ الْمَنَاجِي

مَسْأَلَةٌ إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ زَوْجٌ
أُمُّهُ وَثَلَاثُ أَخَوَاتٍ لَهُ مِنْ رَجُلٍ وَاحِدٍ
وَعَزَّازِيكَ كَأَخَوْنٍ وَالْكُلُّ مِنَ النَّسَبِ
فَالْجَوَابُ أَنَّهُ هَذَا مِنْ أُمِّهِ كَأَنَّ
ثَلَاثَ شُرَكَاءَ خَاءَتٍ بَابٍ فَادْعُوهُ
حَمِيْعًا فَإِنَّهُ يَصِيرُ أَسْنَاهُمْ وَلِكُلِّ وَاحِدٍ
مِنْهُمْ مِثْلٌ مِنْ عِزِّ أُمِّهِ وَهِيَ إِخْوَانُهُ مِنْ جِهَةِ
الْأَبِ وَتِلْكَ أُمُّهُ فَلَا نِسَبَ وَلَا سَبَبَ
بَيْنَهَا وَبَيْنَهُمْ لَوْ جَبَّ مَخْرَجُهُمْ الْجَمْعُ فَزَوْجُهُنَّ

مِنْ رَجُلٍ وَاحِدٍ خَارِجًا ذَلِكَ وَقَدْ نَظَّمَهَا ابْنُ
الْعَرَمِ مِنْ مَخْرَجِ الْقَمَلِ فِي إِقْرَ وَأَحْتَنَ **فَقَالَ**

أَيُّهَا الْيَحْيَى الَّذِي	يَجْلُوا ذَكَاءَ كُلِّ غَنَةٍ
أَقْبَتَا فِي رَجُلٍ	زَوْجَ اخْتِيهِ وَأُمِّهِ
رَجُلًا فَرْدًا بَعْدَ	وَاحِدٍ وَالْعَقْدُ مَثَلُهُ
جَائِزٌ لَا خُلْفَ فِيهِ	بِزَايَعِ بَنِي الْأَيْمَةِ

فَقُلْتُ **يَحْيَى ابْنُ اللَّهِ التَّقِيُّ**

ذَا بَيْنَ شَخْصٍ خَمِيْعًا	مَلَكَ كَالْبَيْعِ أُمُّهُ
وَأَدْعَاهُ كُلِّ شَخْصٍ	مِنْهُمَا يُلْحَقُ بِمَثَلِهِ
بِهِمَا عِنْدِي وَكُلِّ	فَلَهُ بِنْتُ مِثْلِهِ
أُمُّهَا أُخْرَى فَهَذَا	يُنْكَحُ اخْتِيهِ وَأُمُّهُ
مِنْ فِتْنَةٍ فَرْدٍ بَعْدَ	خَائِنَةٍ بَيْنَ الْأَيْمَةِ

وَقَدْ ذَكَرَهَا فِي الْعُدَّةِ كَذَلِكَ وَصَوَّرَهَا
بِصُورَةٍ أُخْرَى لَمْ يُقَيِّدْهَا بِالنَّسَبِ وَأَجَابَ

يَا أَنَّهُ نَضَعَ ثَلَاثَ نِسْوَةٍ إِبْرَانِيَّاتٍ لِكُلِّ
 وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ بَيْتٌ فَرَزَحَهُنَّ وَاثِمَةٌ مِنْ رَجُلٍ
 مَخْلُودٍ لَدَى نَهْرٍ أَجْنَبِيَّاتٍ بِالنِّسَةِ إِلَى بَعْضِهِنَّ
 بَعْضًا. **مَسْأَلَةٌ** إِنْ قِيلَ لَأَيِّ رَجُلٍ حَلَّ
 لَهُ أَنْ يَتَزَوَّجَ اخْتِ ابْنَهُ مِنَ النِّسَبِ
فَالْجَوَابُ أَنَّ هَذَا أَحَدُ رَجُلَيْنِ اشْتَرَكَ
 فِي أُمِّهِ أَتَتْ تَوَلَدَ فَاذْعَاهُ كُلُّهُمَا
 وَتِلْكَ نِسْبَةُ مِنْ كُلِّ بَيْنَهُمَا وَكَانَ لِأَحَدِهِمَا
 بَيْتٌ مِنْ غَيْرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ فَأَرَادَتْهُ يَحْزُلُ لِلْآخَرِ
 أَنْ يَتَزَوَّجَهَا مَعَ ابْنِهَا اخْتِ ابْنَهُ مِنَ النِّسَبِ
 وَقَدْ نَظَرُ الْعَلَامَةُ أَمِيرُ الدِّينِ ابْنُ وَهَّابٍ
السُّوَالُ **فَقَالَ**

يَا غَالِبًا أَخْرَجَ الْأَحْكَامَ وَالْأَدَبَا
 مَنْ ذَا تَزَوَّجَ اخْتًا لَابْنِهِ نِسَا

بَرَدَ الْجَوَابَ تَكُنْ دَائِقُظَةً قَطِينًا
 أَخِيَا الْعُلُوفَ زَيْنًا أَمَلِي وَمَا كَتَبَا
 قَطَعْتُ الْجَوَابَ عَنْهَا وَذَكَرْتُ فِي شَرْحِي
 لِمَنْظُومَتِهِ. فَقُلْتُ
 هَذَا ابْنَةُ مَرْفُتَةٍ كَانَ يُشْرِكُهُ
 فِيهَا سِوَاهُ وَكُلُّ بَيْدِي النِّسَبَا
 فَبُنْتُ دَامِنْ سِوَاهَا ذَاكَ يَنْكِحُهَا
 فَخَذَ جَوَابَ سُؤَالِ حَكِيمَةٍ عَزَبَا
مَسْأَلَةٌ إِنْ قِيلَ لَأَيُّ امْرَأَةٍ أَبَوَاهَا نَوْجَانِ
 حَلَالٌ وَهِيَ تَخْطُبُ مَعَ ابْنِهَا مِنْهُمَا ابْنَةُ
 مَتَزَوَّجَةٍ وَابْنُ مَتَزَوَّجٍ. **فَالْجَوَابُ**
 أَنَّ امْرَأَةَ هَا مَمْلُوكَةٍ وَجَارِيَةٍ فَرَزَعَتْ لِحَدِّمَا
 بِالْآخِرِ قَوْلُهُمَا مِنْهُمَا وَلَدَانِ ذَكَرٌ وَأُنْثَى
 وَزَوْجَتُهُمَا وَهِيَ أَبَوَاهُ الْخُطَابُ تَخْطُبُهُمَا مِنْ

التَّهْدِيبِ لَهَا ابْنُ الْعَزْ. قَالَ وَقَدْ نَظَّمَهَا
 فِي بَيْتَيْنِ وَهَاهُ. فَتَاهُ لَهَا زَوْجَانِ مِنْ غَيْرِ رَيْبٍ
 وَخُطَابَرَاهَا مِنْ حَوْطَاهَا وَهِيَ أَيْسَرُ
 لَهَا مِنْهُمَا وَالشَّائِسُ قَدْ يَعْلَمُونَ
 حَوْرِيَّةَ قَدْ رَوَّجَتْ وَغَلِيمٌ. وَقَدْ
 اسْتَحْرَتْ لَهَا وَنَظَّمَتْ الْجَوَابَ فَقُلْتُ
 أَلَا إِنَّ زَوْجِي تِلْكَ عَبْدُ عَرْسِهِ
 لَهَا اعْتَرَفَ بِالزَّقِ وَالِيسْتُ أَبْتَرُ
 لَهَا مِنْهُمَا ابْنٌ وَبِنْتُ كِلَاهُمَا
 تَزَوَّجَ زَوْجًا وَهِيَ تَقْضَى وَتَعْلَمُ
 وَخُطَابَرَاهَا يَبْغُونَ مِنْهَا زَكَاحَهَا
 وَلَا مَانِعَ مِنْهُ وَلَا هُوَ بِجَدُّ
مِثْلَةٌ إِنَّ قِيلَ أَيْ رَجُلٍ زَوَّجَ أُمِّهُ وَهِيَ
 بِكَرْ عَذْرَا قَالِ الْجَوَابُ أَنَّ هَذِهِ أَمْرَاءُ

مَا نَتَّ عَنْ بِنْتِ بِكَرٍ بِالْعَدَةِ وَأَبْنٍ رَضِيخٍ
 فَخَرَّجَ مِنْ ثَدْيِ الْبِنْتِ لَبَنٌ فَأَرْضَعَتْ لَهَا هَا
 فَصَارَتْ أُمُّهُ ثُمَّ بَلَغَ الْغُلَامُ فَرَزَّجَهَا وَهِيَ
 بِكَرْ عَذْرَا. **مِثْلَةٌ** إِنَّ قِيلَ أَيْ رَجُلٍ
 يَقُولُ أَوَّلُ مَا تَزَوَّجَ أَبِي أُنْجِي حَمَلْتُ السِّدَّاحَ
 مَعَهُمَا فَالْجَوَابُ أَنَّ هَذَا وَلَدُ رَجُلٍ
 مِنْ أُمِّهِ فَلَمَّا كَبُرَ اعْتَقَ ابْنُ أُمِّهِ وَتَزَوَّجَهَا
 فَحَمَلَ هُوَ السِّدَّاحَ مَعَهُمَا. **مِثْلَةٌ**
 إِنَّ قِيلَ أَيْ أَبِي مَكَّ كَلَّفَ ابْنُكَ
 الصَّغِيرَةَ مِنْ كَفْوٍ فَلَمْ يَحْزَلْ كَلِّحَ عَنْدَ
 أَبِي حَنِيفَةَ فَالْجَوَابُ أَنَّهُ انْكَرَهَا وَنَقَصَ
 مِنْ مَهْرِهَا وَهُوَ سَكَرَانٌ ثَقُلَ فِي الْعِمَادَةِ
 عَنْ نِكَاحِ فَتَاوَى قَاضِي طَهْرٍ الذَّنْ أَحْتِلَافُ
 الْمَشَايِخِ عَلَى قَوْلِ أَبِي حَنِيفَةَ قِيلَ لَا يَجُوزُ

لأنه إنما جوز في حال الصحو لفرط شفقته
 ولا هتداه إلى وجوه المصالح وقد فقد هنا
 ونقل مثله عن شيخ الاء سلا ر عطا ابن حمزة
 وعن النخيرة **مسألة** إن قيل أي
 رجلين خطبا امرأة فحلت لأحدهما الخطبة
 والنكاح ولم يحل للأخر النكاح
 دوز الخطبة **فالجواب** أن أحدهما
 له أربع نسوة فحلت له الخطبة دون
 النكاح لأنها خامسة فلا يجوز نكاحها
 والآخر ليس له نسوة فحلت له الخطبة
 والنكاح **مسألة** إن قيل أي
 رجل تزوج حرة وقت الغداة فلما كان
 وقت الظهر ولدت ابنا فلما كان وقت
 العصر مات الزوج وورثه الابن

فالجواب أن هذا رجل وطئ أمه فعلق
 منه وأدعاه ثم اعتقها وتزوجها وقت
 الغداة ثم ولدت في ذلك اليوم ثمرات
 الرجل وقت العصر فإن الابن يرثه من
 التهنيد **مسألة** إن قيل أي امرأة
 تأخذ ثلاثة مهر من ثلاثة أزواج في
 يوم واحد **فالجواب** أن هذه امرأة طلقها
 زوجها وهي حامل فوضعت ميراثها
 فأخذت كمال المهر وأنقضت عدتها
 ثم تزوجت بأخر فطلقها قبل الدخول فلا
 عدة عليها وتأخذ منه نصف المهر ثم تزوجت
 بأخر فمات عنها من يومه فاستحققت
 كمال المهر **مسألة** إن قيل أي
 رجل تزوج امرأة فوجعها فحلت له خمس

مَهْوَرٍ وَنُصِفَ مَهْرٌ وَبَيَّنَتْ مِنْهُ بِالثَّلَاثِ
فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ **فَالْجَوَابُ** أَنْ هَذَا حُلٌّ
قَالَ لَا مَرَاتِهِ كُلَّمَا تَزَوَّجْتَكَ
فَأَنْتِ طَالِقٌ بَائِنٌ وَتَزَوَّجَهَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَدَخَلَ بِهَا فِي كُلِّ مَرَّةٍ فَبَقَعَ
عَلَيْهِ ثَلَاثُ تَطْلِيقَاتٍ وَخَمْسَةُ مَهْوَرٍ
وَنُصِفَ مَهْرٌ عَلَى قَوْلِ **أَبِي يُونُسَ**
وَهُوَ قِيَاسُ قَوْلِ **أَبِي حَنِيفَةَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
لِأَنَّهُ لَمَّا تَزَوَّجَهَا أَوَّلًا وَقَعَتْ تَطْلِيقَةٌ
قَبْلَ الدُّخُولِ فَوَجِبَ بِهَا نِصْفُ مَهْرٍ فَلَمَّا
دَخَلَ بِهَا وَجِبَ مَهْرٌ كَامِلٌ لِأَنَّهُ دَخَلَ
عَنْ شُبْهَةِ بَيْتِ الْحَلِّ وَوَجِبَ أَلْعَدَّةُ
فَلَمَّا تَزَوَّجَهَا ثَانِيًا وَقَعَتْ تَطْلِيقَةٌ
أُخْرَى بَعْدَ الدُّخُولِ مَعْنَى فَأَدَّى مَنْ سَرَّحَ

الْمُعْتَدَةَ وَطَلَّقَهَا قَبْلَ الدُّخُولِ بِهَا يَكُونُ
هَذَا الطَّلَاقُ عِنْدَهُمَا بَعْدَ الدُّخُولِ مَعْنَى
فَوَجِبَ بِهِ مَهْرٌ كَامِلٌ فَلَمَّا دَخَلَ بِهَا
بِشُبْهَةِ الْحَلِّ وَجِبَ عَلَيْهِ مَهْرٌ آخَرُ
فَصَارَتْ ثَلَاثَةُ مَهْوَرٍ وَنُصِفَ وَوَجِبَتْ
أَلْعَدَّةُ فَلَمَّا تَزَوَّجَهَا ثَالِثًا وَقَعَتْ تَطْلِيقَةٌ
ثَالِثَةٌ بَعْدَ الدُّخُولِ مَعْنَى لَكُونِهَا مُعْتَدَةً
فَوَجِبَ مَهْرٌ كَامِلٌ رَابِعٌ فَلَمَّا دَخَلَ
بِهَا وَجِبَ مَهْرٌ كَامِلٌ خَامِسٌ وَتَمَّتْ عَلَيْهَا
الْبَيِّنَاتُ الْكُبْرَى مِنَ الْوَاقِعَاتِ
مِنْ عِلَالَةٍ أَرَقِبَ أَيْ إِمْرَأَةً عَقَدَ عَلَيْهَا
أَرْبَعَ عَقُودٍ وَاسْتَحَقَّتْ أَرْبَعَةَ مَهْوَرٍ وَوَرِثَتْ
وَوَجِبَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ **فَالْجَوَابُ** أَنَّ هَذِهِ
إِمْرَأَةٌ رَحْلٌ طَلَّقَهَا وَوَحَّاهَا وَهِيَ حَامِلٌ فَاسْتَحَقَّتْ

مَهْرًا ثُمَّ رَاجَعَهَا ثُمَّ طَلَقَهَا فَاسْتَحَقَّتْ مَهْرًا
 آخَرَ ثُمَّ رَاجَعَهَا ثُمَّ مَاتَ مِنْ يَوْمِهِ فَوَضَعَتْ
 مِنْ غَيْرِ بَلَلٍ فَتَزَوَّجَتْ بِآخَرٍ وَدَخَلَ بِهَا شَرٌّ
 طَلَقَهَا فَاسْتَحَقَّتْ مَهْرًا ثُمَّ رَاجَعَهَا ثُمَّ مَاتَ
 فَاسْتَكْمَلَتْ أَنْبَعُ مَهْوَرٍ وَصَحَّتْ عَلَيْهَا
 أَنْبَعُ عَفْوٍ وَوَرِثَتْ زَوْجَيْنِ كُلَّ ذَلِكَ
 فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ **مَسْئَلَةٌ** إِنْ قِيلَ أَيْ
 امْرَأَةٌ تَزَوَّجَتْ فِي مَهْرٍ وَاحِدٍ ثَلَاثَةَ أَزْوَاجٍ
 كُلُّهُمْ حَلَالٌ **فَالْجَوَابُ** أَنَّهَا
 إِخْرَاءٌ طَلَقَهَا وَوَجَّهَهَا وَهِيَ حَامِلٌ فَوَلَدَتْ
 فَعِدَّتْهَا وَلَا دَتَّهَا ثُمَّ بَعْدَ الطَّلَاقِ بَعَثَتْ
 أَيَّامَ تَزَوُّجِهَا رَجُلٌ فَاخْتَلَعَتْ مِنْهُ قَبْلَ الدُّخُولِ
 فَلَمْ يَكُنْ لَهَا عِدَّةٌ ثُمَّ تَزَوَّجَهَا رَجُلٌ آخَرٌ فَدَخَلَ
 بِهَا فَذَلِكَ ثَلَاثَةُ أَزْوَاجٍ فِي مَهْرٍ وَاحِدٍ

كَذَا أَوْ رَدَّهَا ابْنُ الْغَزِيِّ فِي التَّهْذِيبِ
 وَأَنْ كَانَ الطَّلَاقُ قَبْلَ الدُّخُولِ فَلَا
 مَانِعَ مِنْ أَنْ يَكُونُوا عَشْرَةً وَقَدْ قَدَّمْنَا أَوَّلَ
 الْبَابِ هَذِهِ الْمَسْئَلَةَ عَلَى أَحْسَنِ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ
 مَصُورَةً فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ وَاللَّهُ الْمُؤَقِّقُ **مَسْئَلَةٌ**
 إِنْ قِيلَ أَيْ صَغِيرَةٍ وَجَبَ عَلَيْهَا مَهْرٌ لَصَغِيرَةٍ
 أُخْرَى وَهُمَا لَمْ يَتَزَوَّجَا بِزَوْجٍ قَطًا وَقَدْ
 نَظَرْنَا ابْنَ الْغَزِيِّ فِي تَهْذِيبِهِ فِي بَيِّنٍ فَقَالَ
 يَا أَيُّهَا الْأَذْكِيَا أَفْتُوا **مَسْئَلَةٌ**
 مُسْتَفْتِيًا عَنْ صَغِيرَتَيْنِ
 يَلْنُهُمَا أَحَدُهُمَا لِلاُخْرَى **مَسْئَلَةٌ**
 مَهْرٌ صَحِيحٌ لِيَغْيُرَ مَيِّنٌ
فَالْجَوَابُ أَنَّ هَذِهِ صَغِيرَةٌ أَرَأَيْتَ
 عِنْدَ صَغِيرَةٍ أَيْ بَكَارَتُهَا فَأَوْدَتْهُ يَلْنُهُمَا

مَهْرُ مِثْلَهَا وَقَدْ نَظُمْتُ الْجَوَابَ **فَقُلْتُ**
 صَغِيرَةً مِنْهُمَا أَرَأَيْتَ
 عُدَّةُ الْأُخْرَى بَغِيرَ مَبْنٍ
 يَلِيزُهَا الشَّرْعُ مَهْرُ مِثْلٍ نَظَمِي
 فَكُنْ نَظْمِي قَرْنِ عَيْنٍ
مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ لَأَيُّ رَجُلٍ مَاتَ عَنْ
 أَرْبَعِ نِسَوٍ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ تَطْلُبُ الْمَهْرُ
 وَالْمِيرَاثَ وَالثَّانِيَةَ لِنِسَاءِهَا مَهْرٌ وَلَا مِيرَاثَ
 وَالثَّالِثَةَ لَهَا الْمَهْرُ دُونَ الْمِيرَاثِ وَالرَّابِعَةَ
 لَهَا الْمِيرَاثُ دُونَ الْمَهْرِ **فَالْجَوَابُ**
 أَنَّ هَذَا رَجُلٌ كَانَ عَبْدًا فَزَوْجُهُ مُوَلَّاهُ
 أَمَّتِيهِ ثُمَّ اغْتَقَهُ وَوَاحِدَةً مِنْهُمَا تَرْتَبِعُ الْعَتَقَ
 تَزْوِجُ حُرَّةً وَنَضْرَانِيَّةً أَمَّا الَّتِي لَهَا الْمَهْرُ
 وَالْمِيرَاثُ فَهِيَ حُرَّةٌ تَزْوِجُهَا عَبْدٌ الْعَتَقُ

وَأَمَّا الَّتِي لَا مَهْرَ لَهَا وَلَا مِيرَاثَ فَهِيَ الْأَمَةُ
 وَأَمَّا الَّتِي لَهَا الْمِيرَاثُ دُونَ الْمَهْرِ فَهِيَ
 الْمُعْتَقَةُ مَعَهُ وَأَمَّا الَّتِي لَهَا الْمَهْرُ دُونَ الْمِيرَاثِ
 فَهِيَ النَّضْرَانِيَّةُ لِأَنَّ الْكَافِرَةَ لَا يَرِثُ
 مِنَ الْمُسْلِمِ **مَسْئَلَةٌ** إِنْ قِيلَ لَأَيُّ رَجُلٍ
 وَطِئَ أَمَةً بَغِيرَ زَكَاحٍ وَوَجَبَ الْمَهْرُ
 وَالْعُدَّةُ وَبَيَّنَّ السَّبَبَ **فَالْجَوَابُ**
 أَنَّهُ هَذَا رَجُلٌ زَفَّتْ لِبَيْدِ امْرَأَةٍ خَطَأً **مَسْئَلَةٌ**
 إِنْ قِيلَ لَأَيُّ رَجُلٍ أَذَرَ عَبْدَهُ فِي التَّرْوِجِ
 مُطْلَقًا فَتَزْوِجُ حُرَّةً أَوْ مَكَايِدَةً لَا يَجُوزُ
 وَلَوْ تَزْوِجَ مُدْبِرُهُ أَوْ أَمَةً يَجُوزُ
 أَنَّهُ قَالَ لَهُ تَزَوَّجْ عَلَى رَقِيَّتِكَ **مَسْئَلَةٌ**
 إِنْ قِيلَ لَأَيُّ رَجُلٍ تَزَوَّجَ أَمَةً ثُمَّ حُرَّةً وَلَا
 يَجُوزُ زَكَاحُ الْأَمَةِ **فَالْجَوَابُ**

امْرَأَةٍ

أَنَّهُ تَزَوَّجَ أَمَةً يَغْيِرُ إِذْنِ مَوْلَاهَا
بِرَّ أَحَارَ مَوْلَاهَا بَعْدَ أَنْ تَزَوَّجَ الْحُرَّةَ
مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ خَرَجَ إِلَى
السُّوقِ وَرَجَعَ فَوَجَدَ امْرَأَتَهُ فَقَدْ تَزَوَّجَتْ
بِزَوْجٍ آخَرَ وَجَارَ فَالْجَوَابُ أَنَّ هَذَا
رَجُلٌ كَانَ عُلُوًّا طَلَقَ امْرَأَتَهُ عَلَى
رُؤْيَةِ شَيْءٍ وَقَدْ كَانَتْ حَامِلًا فَرَأَى ذَلِكَ
الشَّيْءَ فِي السُّوقِ ثُمَّ وَضَعَتْ امْرَأَتَهُ وَتَزَوَّجَتْ
بِزَوْجٍ آخَرَ قَبْلَ عَوْدِهِ مِنَ السُّوقِ **مَسْئَلَةٌ**
إِنْ قِيلَ أَيُّ نِكَاحٍ إِذَا لَمْ يَدْخُلِ الزَّوْجُ
بِالزَّوْجَاتِ صَحَّ وَإِذَا دَخَلَ هُنَّ فَسَدَ **فَالْجَوَابُ**
أَنَّ هَذَا نِكَاحٌ بَعْدَ تَزَوُّجِ امْرَأَةٍ ثُمَّ امْرَأَةٍ
ثُمَّ امْرَأَةٍ فَبَلَغَ الْمَوْلَى فَأَجَارَ الْكُلَّ
فَإِنْ لَمْ يَدْخُلْ هُنَّ حَانَ نِكَاحُ الثَّالِثَةِ فَإِنْ

الْأَقْدَامُ عَلَى النِّكَاحِ بِهَا رَدُّ لِنِكَاحِ
الثَّانِيَةِ وَتَعْنِي نِكَاحُ الثَّالِثَةِ مَوْقُوفًا
فَإِذَا أَجَانَ الْمَوْلَى جَارَ فَإِنْ دَخَلَ هُنَّ شَرَّ
أَجَانَ فَسَدَ نِكَاحُ هُنَّ لِأَنَّ الْأَقْدَامَ عَلَى
النِّكَاحِ لِلثَّالِثَةِ لَا يُمْكِنُ أَنْ يُعْمَلَ رَدًّا
لِعَدَةِ الثَّانِيَةِ وَالْأُولَى وَنِكَاحُ الثَّالِثَةِ
فِي عِدَةِ الثَّانِيَةِ وَالْأُولَى وَلَا يَحُورُ كَذَا فِي
الْعَدَةِ **مَسْئَلَةٌ** إِنْ قِيلَ أَيُّ امْرَأَةٍ
تَزَوَّجَتْ بِزَوْجَيْنِ فِي عَقْدَةٍ وَاحِدَةٍ وَجَارَ
نِكَاحُ أَحَدَاهُمَا **فَالْجَوَابُ** أَنَّ
أَحَدَهُمَا لَهُ أَرْبَعُ نِيَوَةٍ **مَسْئَلَةٌ** إِنْ قِيلَ
أَيُّ وَلِيِّ زَوْجٍ صَغِيرٍ اقْتَوَفَ النِّكَاحُ عَلَى
إِجَانَةِ الصَّغِيرِ **فَالْجَوَابُ** أَنَّهُ مَكَانُ
صَغِيرٍ زَوْجَةٍ مَوْلَاهُ قَبْلَ آدَامٍ أَلِ الْكِتَابَةِ

فَإِنَّهُ يَتَوَقَّفُ عَلَى أَذِنِهِ لَا مَلْحَقٌ بِالسَّالِخِ
فِيمَا يَنْبَغِي عَلَيْهِ ^{عَنِ} الْكِتَابَةِ **وَيُلْغَزُ**
بِهَا عَلَى وَجْهِ أَخْرَفَقَالَ أَيُّ مَمْلُوكٍ زَوْجَةُ
سَيِّدِهِ فَيَتَوَقَّفُ بِكَاحِهِ عَلَى إِجَازَتِهِ
وَيُلْغَزُ بِهَا عَلَى وَجْهِ أَخْرَفَقَالَ أَيُّ إِنْسَانٍ
تَتَوَقَّفُ بِكَاحِ سَيِّدِهِ لَهُ عَلَى أَذِنِهِ مَا دَامَ
فِي مِلْكِهِ وَتَعُدُّ عَلَيْهِ إِذَا عَتَقَ **وَنَحَابُ** بِهَا
وَهِيَ مِنْ غَرَائِبِ لِفَقْهِ وَهَذَا لِأَنَّهُ بَعْدَ
رَوَالِ الْكِتَابَةِ عَادَ صَغِيرًا وَلِيَّهُ
سَيِّدُهُ فَيَنْفَدُ بِكَاحِهِ عَلَيْهِ وَلَا يَتَوَقَّفُ
عَلَى إِجَازَةٍ لِأَنَّهُ كَانَ نَافِذًا مِنْ هَمَّةِ الْمُؤَلَّى
وَإِنَّمَا يَتَوَقَّفُ لِلْكِتَابَةِ وَقَدْ زَالَتْ كَمَا
فِي نِكَاحِ الْعَبْدِ بَعْدَ إِذْنِ الْمُؤَلَّى حَيْثُ
يَنْفَدُ بَعْدَ عِتْقِهِ مِنْ غَيْرِ تَوَقُّفٍ **مَسْئَلَةٌ**

إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ خَرَجَ لِيَشْتَرِيَ لِرَؤُوسِهِ
طَعَامًا مِنْ السُّوقِ فَلَمَّا عَادَ قَالَتْ لَهُ أَمْرُجُ
فَإِنَّا مُتَزَوِّجَةٌ بِغَيْرِكَ وَلَا أَحْلُكَ وَأَنْتَ
عَبْدِي **فَالْجَوَابُ** أَنَّ هَذِهِ امْرَأَةٌ زَوْجُهَا
أَبُوهُمَا مِنْ عَبْدٍ وَحَمَلَتْ مِنْهُ فَلَمَّا خَرَجَ إِلَى
السُّوقِ وَضَعَتْ وَمَاتَ أَبُوهُمَا فَوَرِثَ الْعَبْدُ
فَطَلَّ النِّكَاحَ فَتَزَوَّجَتْ بِرَجُلٍ آخَرَ
مِنْ بِلَادِهَا أَوْ لَمْ يَكُنْ قَدْ دَخَلَ بِهَا فَلَا عِدَّةَ
عَلَيْهَا فَتَزَوَّجَ مِنْ بِلَادِهَا وَيُتَالِ
عَنْهَا بِوَجْهِ أَخْرَفَقَالَ أَيُّ امْرَأَةٍ زَوْجُهَا
مُسَافِرٌ فَكَتَبَتْ إِلَيْهِ إِنْ تَزَوَّجْتُ بِرَجُلٍ
آخَرَ فَمَا يَجْمَعُ مِنَ الْمَالِ وَتَكْسِبُهُ فَا بَعَثَتْ
إِلَيْهِ لَاءَ نَفَقَةٍ عَلَى نَفْسِي لِأَنَّكَ عَبْدِي
وَجَابُ مَا نَقَدْتُمْ **مَسْئَلَةٌ**

اِنْ قِيلَ لِي رَجُلٌ اسْتَقْبَلَ رَجُلًا فَقَالَ
 لَهُ نَوَّجْنِي امْرَأَتَكَ فَقَالَ حَقًّا اَسْأَلَ اَبِي
 فَقَالَ اِنْ اَبَاكَ قَدَّمَاتٍ فَقَالَ زَوَّجْتُكُمَا
 فَقَبِلَ مَخَّ النِّكَاحِ **فَالْجَوَابُ** اَنْ هَذَا
 رَجُلٌ تَزَوَّجَ امَةً اَبِيهِ وَلَمْ يَكُنْ دَخَلَ بِهَا
 فَلَمَّا مَاتَ اَبُوهُ فَسَدَ النِّكَاحُ لِأَمْرِ
 مَلَكَهَا اِلَّا رِثَ وَهِيَ امَةٌ فَفُتِحَ تَزْوِيجُهَا
بِهَا **سُئِلَ** اِنْ قِيلَ لِي زَوَّجَ ابْنَتَهُ
 فَلَمْ يَرْضَ الْوَالِي فَبَطَلَ الْعَقْدُ **وَالْجَوَابُ**
 اَنْ هَذَا عَبْدٌ زَوَّجَ ابْنَتَهُ وَهِيَ امَةٌ فَلَمْ
 يَرْضَ الْمَوْلَى وَهُوَ الْوَالِي **سُئِلَ** اِنْ قِيلَ
 لِي عَبْدٌ تَزَوَّجَ بَاءِ ذَيْنِ مَوْلَاهُ فَأَمَّنَ رَضِيَ
 مَوْلَاهُ بِمَا فَعَلَ بَطَلَ النِّكَاحُ وَإِنْ رَدَّ
 الْمَوْلَى ذَلِكَ جَانَ النِّكَاحُ **فَالْجَوَابُ**

تَجَلَّى

اَنْ هَذَا عَبْدٌ تَزَوَّجَ وَأَمَّهَرَ بَرَقِبَتِهِ فَإِنْ
 رَضِيَ بِذَلِكَ بَطَلَ النِّكَاحُ لِأَمْرِ الْمَرْأَةِ
 صَارَتْ مَالِكَةً وَوَيْلٌ لِّلْإِمِينِ
 وَالنِّكَاحُ لَا يَجْتَمِعَانِ وَإِنْ رَدَّ السَّيِّدُ
 ذَلِكَ حَانَ النِّكَاحُ وَالْعَبْدُ عَبْدٌ وَلِلْمَرْأَةِ الْمَهْرُ
 مِنَ الْجَهَنَّةِ **سُئِلَ** اِنْ قِيلَ لِي رَجُلٌ
 دَخَلَ السُّوقَ فَانْتَبَهَتْ لِبَدِ امْرَأَتِهِ اِنْ حَرَمَتْ
 عَلَيْكَ وَتَزَوَّجْتُ ابْنَتِي مِنْكَ فَأَمَّا زَانِسَاتُ
 الصَّنِيعَةِ يَكْكَا نَهَا اَرْوَجُهَا مِنْ غَيْرِكَ
 وَأَوْجِبْ عَلَيْكَ نَفَقَتَهَا وَذَلِكَ فِي يَوْمٍ
 وَاحِدٍ **فَالْجَوَابُ** اَنْ هَذَا زَوْجَةٌ
 مَوْلَاهُ مِنْ ابْنَتِهِ ثُمَّ مَاتَ الْاَبُ قَبْلَ الدُّخُولِ
 فَوَرِثَتْ الْعَبْدُ فَحَرَمَتْ عَلَيْهِ ثُمَّ زَوَّجَتْ
 ابْنَتَهَا مِنْهُ وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا فَلَمْ يَحْزِرِ الصَّنِيعَةُ

فَبَاعَتْهُ مِنْ ابْنَتِهَا يَسْدُ النِّكَاحُ بَيْنَهُمَا
ثُمَّ زَوَّجَتْهَا مِنْ نَوْحٍ آخَرَ وَأَوْجِبَتْ عَلَيْهِ
نَفَقَةَ ابْنَتِهَا **مَسْئَلَةٌ** إِنْ قَبِلَ عَشْرُ
رِجَالٍ زَوْحَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ ابْنَتَهُ مِنْ
رَجُلٍ وَاحِدٍ وَهَزَّ بِالْغَاثِ فَأَخْرَجَ جَمِيعًا
وَرَضِيَ بِذَلِكَ فَمَا الَّذِي يَصِحُّ مِنْ هَذَا
النِّكَاحِ وَمَا الَّذِي يَبْطُلُ **وَالْجَوَابُ**
أَنَّ نِكَاحَ التَّاسِعَةِ وَالْعَاشِرَةِ جَائِزٌ وَنِكَاحُ
الْبَوَائِقِ بَاطِلٌ لِأَنَّهُ لَمْ يَقْبَلِ الْخَامِسَةَ فَقَدْ
أَبْطَلَ نِكَاحَ الْأَرْبَعِ وَلَمْ يَقْبَلِ نِكَاحَ
التَّاسِعَةِ فَقَدْ أَبْطَلَ نِكَاحَ الْأَرْبَعِ
أَلَا تُخَرِّي مِنْ قَبْلِ أَنَّهُ زَادَ عَلَى الْأَرْبَعِ فَلَمْ
يَبْكَلْهُ إِلَّا التَّاسِعَةَ وَالْعَاشِرَةَ **مَسْئَلَةٌ**
إِنْ قَبِلَ أَيُّ رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ وَكِيلِهَا

وَدَخَلَ بِهَا ثُمَّ يَكُونُ لَهَا الْخِيَارُ **وَالْجَوَابُ**
أَنَّهُ هَذَا رَجُلٌ وَكُلُّ رَجُلٍ أَنْ يَزَوَّجَهُ
بِمَهْرٍ مَقْلُومٍ وَزَادَ الْوَكِيلُ عَلَى الْمُسَمَّى وَلَمْ
يَعْلَمْ الْمُؤَكَّلُ وَدَخَلَ بِهَا ثُمَّ عُلِمَ قَوْلُهُ الْخِيَارُ
إِنْ شَاءَ أَحَازَ مَا فَعَلَهُ الْمَأْمُورُ وَإِنْ شَاءَ
رَدَّ وَلَهَا مَهْرُ الْمَثَلِ بِالْدُّخُولِ **مَسْئَلَةٌ**
إِنْ قَبِلَ أَيُّ رَجُلٍ بِالْخِطَامِ امْرَأَةً بِالْغَةِ
وَلَا تَحْرُمُ عَلَيْهِ امْرَأَةً وَلَا ابْنَتَهَا **وَالْجَوَابُ**
أَنَّهُ جَامِعُ امْرَأَةٍ مَيْتَةٍ كَذَا فِي التَّرْخَانِيَّةِ
مَعْرُوفًا إِلَى الْعَبَاقِيَّةِ **مَسْئَلَةٌ** إِنْ قَبِلَ أَيُّ
مُطَلَّقَةٍ ثَلَاثًا تَزَوَّجَتْ بِرَجُلٍ آخَرَ وَدَخَلَ بِهَا
وَوَطِئَ بِهَا وَطِئَهَا وَلَمْ يُكَلِّمَهَا بِوَطْئِهِ لِلنِّكَاحِ
الْأَوَّلِ **وَالْجَوَابُ** أَنَّهَا تَزَوَّجَتْ بِهَيْبَةٍ
وَوَطِئَهَا قَبْلَ أَنْ يُجِبَ السَّيِّدُ النِّكَاحَ

فَإِنْ هَذَا الْوُطْئُ لَا يَجْعَلُهَا لِلْأَوَّلِ **مَسْئَلَةٌ**
 إِنْ قِيلَ أَيُّ امْرَأَةٍ لَيْسَ لَهَا أَنْ تَتَزَوَّجَ
 بَعْدَ زَوْجِهَا الَّذِي بَانَتْ مِنْهُ بَغْيَتُهُ
 فَالْجَوَابُ أَنَّهَا امْرَأَةٌ أَنْتَدَّتْ
 لِتُقَارِقَ زَوْجَهَا مُجْبِرٌ عَلَى الْأَسْلَامِ
 وَتَعْرِزُ خَمْسَةَ وَسَبْعِينَ سَوْطًا وَلَيْسَ لَهَا
 أَنْ تَتَزَوَّجَ إِلَّا زَوْجَهَا الْأَوَّلَ وَبِهِ أَخَذَ
 الْفَقِيهَانِ رَحِمَهُمَا اللَّهُ ^{كُنَاهُ} فِي مَالِ الْقَتَاوِي
مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ أَيُّ مُعْتَدَةٍ مِنْ طَلَاقٍ
 رَجْعِيٍّ لَا يَكُونُ لَزَوْجِهَا الرَّجْعَةُ وَلَا يَجُوزُ لَهَا
 أَنْ تَتَزَوَّجَ بِزَوْجٍ آخَرَ فَالْجَوَابُ أَنَّهَا
 مُعْتَدَةٌ مِنْ رَجْعِيٍّ اغْتَسَلَتْ مِنْ حَيْضَتِهَا
 الثَّلَاثَةَ وَحَيْضَتُهَا أَقَلُّ مِنْ عَشْرَةِ أَيَّامٍ فَقَلَّتْ
 عَامَّةُ أَعْضَائِهَا وَبَقِيَتْ لَمْعَةٌ أَوْ أَضْبَعُ

فَقَدْ انْقَطَعَتْ الرَّجْعَةُ وَلَا يَجُوزُ لَهَا أَنْ
 تَتَزَوَّجَ بِزَوْجٍ آخَرَ مَا لَمْ تَغْتَسِلْ تِلْكَ اللَّمْعَةَ
 أَوْ إِلَّا أَضْبَعُ مِنْ الْحَيْرَةِ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ
كِتَابُ رُمِ الطَّلَاقِ

مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ طَلَّقَ زَوْجَتَهُ
 عَلَى مَالٍ بَعْدَ الدُّخُولِ بِهِمَا وَبَطَلَ الْعَوْضُ
 وَوَقَعَ الطَّلَاقُ بَيِّنًا وَلَمْ يَكُنْ خُلْعًا وَلَا
 تَالِثًا قَالَ **ابن الغزوي** وَقَدْ نَظَّمَهُ الشَّيْخُ
 بِذَرِ الدِّينِ بْنِ الرَّضَى الْحَنَفِيِّ فَقَالَ
 أَيَّامٌ عِنْدَ تَهْدِي لَنَا مَرِّفُضِلُهُ
 إِلَى كُلِّ صَعْبٍ مُشْكِلٍ مُتَعَسِّرِ
 إِذَا طَلَقْتَ زَوْجَانِ مِنْ بَعْدِ وَطْئِهِ
 صَرِيحٌ عَلَى مَالٍ جَلِيلٍ مُقَدَّرِ

وَذَا الْمَالِ حَقًّا أَبْطَلَ الشَّرْعَ حُكْمَهُ •
 فَهَذَا طَلَاقٌ بَيِّنٌ غَيْرُ مُرْكَرٍ •
 وَلَمْ يَكُ دَاخِلَعًا وَلَمْ يَكُ ثَالِثًا •
 أَجِبْنِي نَظِيرَ مِثْلٍ دُونَ وَجْهِهِ •
 فَالْجَوَابُ أَنَّهُ هَذَا رَجُلٌ طَلَّقَ زَوْجَتَهُ عَلَى •
 أَنْ يَقُومَ لَهُ أَحَدُهُمَا بِأَلْفٍ وَلَمْ يُعَيِّنِ إِلَى •
 عَلَيْهَا الْمَالِ وَقَدْ نَظَرَ الْجَوَابُ الْعَلَامَ •
 ابْنُ الْغَزَفِيِّ قَالَ •
 يَا سَائِلِي عَنْ كُلِّ مُتَحَسِّرٍ •
 أَنَا لَ جَوَابٌ مِنْ مَجِيبٍ مُقْصَرٍ •
 إِذَا طَلَّقَ الْبَتَّانِ أَحَدُهُمَا بِلَا •
 بَيِّنٍ عَلَى وَزْنٍ وَوَيْقٍ مُقَدَّرٍ •
 وَلَا يَجِبُ الْمَالُ الْمُسَمَّى لِأَنَّ مَنْ •
 لَهَا أَحَدًا لِنَفْسِهِ لَمْ يَتَحَدَّرْ •

فَأَنْ قُلْتَ لَمْ يَمْلِكِ الزَّوْجُ رَوْجَهُ •
 وَقَدْ بَطَلَ التَّعْوِيزُ قُلْتَ مُفَكَّرٌ •
 فَهَذَا فَسَادٌ طَارِيٌّ حُكْمُهُ كَمَا •
 إِذَا أَلْفَلَسْتَ فَلِحُكْمِ صَعْبِ الْقَوْرِ •
 وَمِنْكَ اسْتَقْدَتْ الْحَكَمَ يَا سَائِلِي وَكَمْ •
 أَفَدْتَ رَعَالَةَ اللَّهِ مِنْ مُتَحَسِّرٍ •
مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ قَالَ لَامْرَأَتِهِ •
 أَنْتِ طَالِقٌ بَعْدَ شَعْرٍ بَطْنٍ كَفَى أَوْ قَالَ •
 هَا أَنْتِ طَالِقٌ بَعْدَ شَعْرٍ كَفَى وَقَدْ •
 كَانَ ظَاهِرًا كَفَى بِالنُّورِ هَلْ هُمَا •
 سَوَاءٌ وَمَا الْحُكْمُ فِي ذَلِكَ فَالْجَوَابُ •
 أَنَّهُ يُقَعُّ بِالْقَوْلِ الْأَوَّلِ وَاحِدَةً كَمَا •
 لَوْ قَالَ أَنْتِ طَالِقٌ بَعْدَ سَمَكٍ هَذَا الْخَوِزِ •
 وَلَيْسَ فِيهِ سَمَكٌ أَوْ بَعْدَ شَعْرٍ حَسَدٍ بِلَبِيرِ •

وَلَا شَعَرَ عَلَى جَسَدِهِ لِأَنَّ بَاطِنَ الْكَفِّ
لَا يَكُونُ عَلَيْهِ شَعْرٌ قَطُّ فَلَمْ يَقَعْ بَعْدَ
الشَّعْرِ وَكَثَانَةٌ قَالَ أَنْتِ طَالِقٌ وَلَمْ
يَزِدْ عَلَيْهِ وَلَا يَقَعْ بِالْقَوْلِ الشَّائِي شَيْءٌ
لَا نَظْمُ الْكَفِّ يَكُونُ عَلَيْهِ الشَّعْرُ
فَإِذَا لَمْ يُوجَدْ لَمْ يُوجَدْ الشَّرْطُ ذَكَرَ مَعْنَاهُ
فِي الْعِدَّةِ **مَسْئَلَةٌ** إِنْ قِيلَ مَاذَا
يَقَعُ عَلَى رَجُلٍ قَالَ لِرُوحَتِهِ أَنْتِ طَالِقٌ لَا
قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ **فَالْجَوَابُ** أَنَّ
هَذِهِ مَسْئَلَةٌ فِيهَا اخْتِلَافٌ فِي الْعِدَّةِ أَرَبًا
تَطْلُقُ وَاحِدَةً لِأَنَّ قَوْلَهُ لَا قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ
لَا يَقْبِضُ فِي قَوْلِهِ أَنْتِ طَالِقٌ وَدَوَى عَنْ
الْفَقِيهِ إِي جَعَلَ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّهَا تَطْلُقُ
تَتَبَيَّنُ لِأَنَّ الْقَلِيلَ وَاحِدَةً وَالْكَثِيرُ ثَلَاثٌ

لَا يَكُونُ عَلَيْهِ شَعْرٌ قَطُّ فَلَمْ يَقَعْ بَعْدَ

وَالثَّانِيَانِ بَيْنَ الْقَلِيلِ وَالْكَثِيرِ وَعَنْ
أَبِي نُصَيْرٍ أَنَّ بِلَّامَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَقَدْ سَمِعَهُ
بَعْضُهُمْ نَصْرًا قَالَ **الْحَافِظُ عَبْدُ الْقَادِرِ**
وَهُوَ غَلَطٌ وَاسْمُهُ مُحَمَّدٌ وَكُنْيَتُهُ أَبُو نُصَيْرٍ
أَنَّهُ قَالَ ثَلَاثٌ لِأَنَّهُ لَمَّا قَالَ أَنْتِ طَالِقٌ لَا
قَلِيلَ قَصْدٍ إِيْقَاعِ الْكَثِيرِ فَوْقَ الْكَثِيرِ
وَلَمْ يَعْمَلْ قَوْلَهُ بَعْدَ ذَلِكَ وَلَا قَلِيلَ **مَسْئَلَةٌ**
إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ لَهُ أَنْ يَبْعَ نِسْوَةَ قَطْلَقَ
إِحْدَاهُنَّ يُوقَالُ لِلثَّانِيَةِ أَشْرَكَكَ مَعَهَا
يُوقَالُ لِلثَّالِثَةِ أَشْرَكَكَ مَعَهَا ثَمَرٌ
قَالَ لِلرَّابِعَةِ أَشْرَكَكَ مَعَهَا فَمَاذَا يَقَعُ
عَلَى كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ **فَالْجَوَابُ**
أَنَّهُ يَقَعُ عَلَى الْأُولَى طَلَقٌ وَاحِدٌ وَعَلَى الثَّانِيَةِ
وَاحِدَةٌ وَعَلَى الثَّالِثَةِ ثَلَاثَانِ وَعَلَى الرَّابِعَةِ

وَلَا يَكُونُ عَلَيْهِ شَعْرٌ قَطُّ فَلَمْ يَقَعْ بَعْدَ
الشَّعْرِ وَكَثَانَةٌ قَالَ أَنْتِ طَالِقٌ وَلَمْ
يَزِدْ عَلَيْهِ وَلَا يَقَعْ بِالْقَوْلِ الشَّائِي شَيْءٌ
لَا نَظْمُ الْكَفِّ يَكُونُ عَلَيْهِ الشَّعْرُ
فَإِذَا لَمْ يُوجَدْ لَمْ يُوجَدْ الشَّرْطُ ذَكَرَ مَعْنَاهُ
فِي الْعِدَّةِ **مَسْئَلَةٌ** إِنْ قِيلَ مَاذَا
يَقَعُ عَلَى رَجُلٍ قَالَ لِرُوحَتِهِ أَنْتِ طَالِقٌ لَا
قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ **فَالْجَوَابُ** أَنَّ
هَذِهِ مَسْئَلَةٌ فِيهَا اخْتِلَافٌ فِي الْعِدَّةِ أَرَبًا
تَطْلُقُ وَاحِدَةً لِأَنَّ قَوْلَهُ لَا قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ
لَا يَقْبِضُ فِي قَوْلِهِ أَنْتِ طَالِقٌ وَدَوَى عَنْ
الْفَقِيهِ إِي جَعَلَ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّهَا تَطْلُقُ
تَتَبَيَّنُ لِأَنَّ الْقَلِيلَ وَاحِدَةً وَالْكَثِيرُ ثَلَاثٌ

ثَلَاثَ **مَسْأَلَةٍ** إِنْ قِيلَ أَيْ رَجُلٌ
 طَلَّقَ امْرَأَتَهُ قَبْلَ الدُّخُولِ بِهَا وَمَاتَ
 فَرِثُهُ مَعَ نِسَائِهِ **فَالْجَوَابُ** أَنَّ هَذَا
 رَجُلٌ تَزَوَّجَ ثَلَاثَ نِسْوَةٍ وَدَخَلَ نَوَاحِيَهُ
 مِنْهُنَّ ثُمَّ طَلَّقَ وَاحِدَةً مِنْ نِسَائِهِ غَيْرَ مُعَيَّنَةٍ
 وَمَاتَ قَبْلَ الْبَيَانِ فَإِنَّهُ يَجْعَلُ مِيرَاثُ
 النِّسَاءِ عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ مِائَةً خَمْسَةَ أَشْهُرٍ لِلَّتِي
 دَخَلَ بِهَا وَتَبَعَهُ أَشْهُمُ الْأُخْرَى بِنِصْفَيْنِ
 وَلِلَّتِي دَخَلَ بِهَا كَسَالُ الْمَهْرِ وَلَهَا خَمْسَةُ
 أَشْهُائِهِ مِنْ مَهْرِهِمَا **مَسْأَلَةٌ** إِنْ قِيلَ
 أَيْ مَرِيضٌ عُلِقَ طَلْقُ امْرَأَتِهِ عَلَى فِعْلِ
 مُعَيَّنٍ فَفَعَلْنَا مَا عُلِقَ عَلَيْهِ طَلْقُهَا
 وَلَا يَطْلِقَانِ وَلَا تُخْرِمَانِ الْمِيرَاثَ
فَالْجَوَابُ أَنَّهُ قَالَ لَهَا إِنْ دَخَلْنَا

ويُطْلِقَانِ

الذَّارِفَانِ تَطْلِقَانِ فَدَخَلْنَا فَبَقِيَ
 عَلَيْهِمَا الطَّلَاقُ وَلَا تُخْرِمَانِ الْمِيرَاثَ لِأَنَّ
 كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا لَمْ تَبْقَ طَلْقُهَا بِصُنْعِهَا
 يَعْنِي بِدُخُولِهَا بَلْ بِدُخُولِهَا وَدُخُولِ صُرَّتِهَا
 مِنْ عَوْنِ الْمَسَائِلِ **مَسْأَلَةٌ** إِنْ قِيلَ
 أَيْ رَجُلٌ مَكَتَ حَلْفَ طَلْقِ امْرَأَتِهِ
 ثَلَاثًا كَازِبًا وَلَا حَتَّ عَلَيْهِ **فَالْجَوَابُ**
 أَنَّهُ مَظْلُومٌ أَشْهَدَ عِنْدَ تَخْلَافِ الظَّالِمِ
 لَهُ بِالطَّلَاقِ الثَّلَاثِ أَنَّهُ تَخَلَّفَ كَازِبًا
 عَلَى مَا هُوَ الصَّحِيحُ **مَسْأَلَةٌ** إِنْ قِيلَ أَيْ
 رَجُلٌ قَالَ لَامْرَأَتِهِ أَنْتِ طَالِقٌ أَوْ طَلَّقْتِكِ
 وَلَا تَقْعُ عَلَيْهِ الطَّلَاقُ وَالْحَالُ أَنَّهُ لَمْ يَعْلُقْ
 ذَلِكَ الشَّيْءَ **فَالْجَوَابُ** أَنَّهُ رَجُلٌ
 عَنَى بِهِ الْأَخْبَارَ كَذِبًا لَا يَقْعُ عَلَيْهِ الطَّلَاقُ

عَلَى

ذَكَرَهُ فِي لَبَازِيَةِ عَازِيَا إِلَى شَمْسِ
الْأَيْتَةِ الْخُلُوبِيَّةِ. وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ
آخَرَ إِنِّي أَخْبَارُ عَنْ مَضَى كَذِبًا لَهُ فِي
الدِّيَانَةِ أَمْسَاكُهَا وَفِي لِقْنِيهِ قَالَ
رَاقِبًا لِلْحَيْطِ مَا يَقْتَضِي أَنَّهُ تَقَعُ قَضَاءُ
لَا دِيَانَةَ لِأَنَّ الْقَاضِيَّ يَهْتَمُّ فَلَوْ أَشْهَدَ
قَبْلَ ذَلِكَ زَالَتِ التَّهْمَةُ ثُمَّ رَقِمَ لِلْأَصْلِ
فِي مَابِ التَّلْجِيَّةِ وَقَالَ إِذَا تَوَاضَعَا إِنَّا
مُخْبِرُونَ الطَّلَاقَ وَالْعِتَاقَ عَلَى مَا لِكُذِبَا
ثُمَّ أَخْبَرَ عَنْهُ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ طَلَاقًا
وَلَا عِتَاقًا وَبَيَّنَّ فَمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ تَعَالَى
لَكِنَّ الْقَاضِيَّ لَا يَصْدَقُ وَقَدْ تَسَطَّ
الْكَلَامَ فَهِيَ فِي شَرْحِي عَلَى الْوَهْبَانِيَّةِ
وَحَرَرْتُ الْمَسْئَلَةَ هُنَا لِيُتَهَمَى وَاللَّهُ الْمَوْفِقُ

مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ قَالَ لَهُ
آخِرُ لِي إِلَيْكَ حَاجَةٌ اتَّقِضْهَا لِي فَقَالَ لَهُ
نَعَمْ وَحَلَفَ بِالطَّلَاقِ أَنَّهُ يَقْضِيهَا وَلَوْ
يَقْضِيهَا وَلَا يَقَعُ عَلَيْهِ الْحِنْثُ فَالْجَوَابُ
أَنَّ هَذِهِ الْحَاجَةَ يَنْتَهِي السَّائِلُ بِأَنَّهَا طَلَا
أَمْرًا مُحَالِفٌ ثَلَاثًا فَلَهُ أَنْ لَا يَطْلُقَهَا وَلَا
يُصَدِّقَهُ وَلَا يُلْزِمُهُ شَيْءٌ مِنَ الظُّهْمِيَّةِ
مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ قَالَ
لِآخَرٍ كُلُّ امْرَأَةٍ اتَزَوْجَهَا حَتَّى تَقُومَ
السَّاعَةُ وَهِيَ طَالِقٌ ثُمَّ تَزَوَّجَ مِنَ الْغَدِ امْرَأَةً
وَلَمْ يَقَعْ عَلَيْهِ الطَّلَاقُ فَالْجَوَابُ
أَنَّ هَذَا رَجُلٌ أَرَادَ يَقُولُهُ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ
قِيَامَ ذَلِكَ الرَّجُلِ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ فَخَلَّ
قِيَامُهُ خَايَةً لِلتَّعْلِيلِ وَكَذَلِكَ لَوْ كَانَ

التعليق لعنق كل جارية بشرها ذلك
 ونقل عن الأمام الأعظم مثله حتى خلفه
 أو حفر المنصور فقال فآخره حتى الساعة
 وتوفي قيامة لأقيام الساعة من الظهير
قل وهذا ما إذا وقف على
 السكون في الساعة أما إذا حركها حركة
 الأعراب فلا تكون الحكم كذلك
 والله أعلم **مسألة** إن قيل أي رجل
 أراد الشفر فقالت له زوجته كل امرأة
 تتزوجها في طالق حتى تعود وكل امرأة
 تشتريها فهي حرة إلى أن تعود فقال نعم
 وتزوج واشترى أمه قبل عودها ولا حنت
 عليه **فالجواب** أنه قصد بقوله
 نعم ولحدا لأنعام فلا حنت من الظهير

وبغيرها وفي وسط المحيط أزهدا في الديانة
 لأنه القضاء **مسألة** إن قيل أي
 رجل قال لأمرته كل امرأة أتزوجها عليك
 فهي طالق ثم تزوج امرأة غيرها قل إن يفار
 ولا حنت عليه **فالجواب** أنه أراد بقوله
 عليك حقيقة الاستغلا يعني على طهرها
 أو بغيرها أو ليسها حقيقة فلا يحنت من
 الظهيرية وعدم الحنت فيها قضاء وديانه
 نص عليه في وسط المحيط لأنه توفي حقيقة
 كلامه **مسألة** إن قيل أي
 رجل قال لأمرته عندما أردت بخلفه
 أن لا يتزوج حليها ولا يتسرى كل امرأة
 أطاها في طالق وكل جارية أطاها
 فهي حرة فتزوج امرأة ووطئها ولا حنت عليه

قها

وأشترى أمه ووطئها

فالجواب **ب** أَنَّ هَذِهِ الِإِمِينِ غَيْرُ
مُعَقَّدَةٍ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَصَافَةٍ إِلَى الْمَلِكِ
فَلَا يَنْبَغِي عَلَيْهِ حَيْثُ ذَكَرَ ذَلِكَ فِي
رَبِطِ الْمَحْظُوطِ **مَسْئَلَةٌ** إِنْ قِيلَ مَا الْحُكْمُ
فِي رَجُلٍ قَالَ لِرَبِّهِ أَنْتَ طَالِقٌ إِنْ شِئْتَ
وَأَبَيْتَ أَوْ قَالَ إِنْ أَبَيْتَ وَشِئْتَ أَوْ قَالَ إِنْ
شِئْتَ وَلَمْ تَشَأْ **فَالْجَوَابُ** أَنَّهَا
لَا تَطْلُقُ بِهَذَا الِإِمِينِ أَبَدًا لِأَنَّهُ جَعَلَ الْإِبَاءَ
وَالْمَشِيئَةَ شَرْطًا وَاحِدًا فَيُشْتَرَطُ اخْتِمَاعُهُمَا
وَلَا تَصَوَّرُ مِنَ الْعِدَّةِ **قَالَ** وَكُنَّا فِي هَذَا
كُلُّهُ لَوْ أَخَّرَ الطَّلَاقُ لِأَنَّ الْمَعْنَى بِجَمْعِ
الْكُلِّ وَلَوْ قَالَ **هَآ أَنتَ طَالِقٌ إِنْ شِئْتَ**
وَإِنْ لَمْ تَشَأْ فَمَهَذَا عَلَى وَجْهِ إِمَالَةٍ قَدْ
الطَّلَاقُ أَوْ أَخَّرَ فَإِنْ قَدْ رَانَ شَاءَتْ فِي مَجْلِسِهَا

99
طَلَّقَتْ وَإِنْ قَامَتْ مِنْ مَجْلِسِهَا مِنْ غَيْرِ
مَشِيئَةٍ تَطْلُقُ لِأَنَّهُ جَعَلَ الْمَشِيئَةَ وَعَدَمَ
الْمَشِيئَةَ كُلَّ وَاحِدٍ مِمَّا شَرَطَا عَلَى حَدِّ
لَوْ فُوجِ الطَّلَاقِ فَلَمْ تَشَأَتْ فِي الْمَجْلِسِ
وَجَدَ أَحَدُ الشَّرْطَيْنِ وَإِنْ قَامَتْ مِنْ غَيْرِ مَشِيئَةٍ
وَجَدَ أَحَدُ الشَّرْطَيْنِ وَهُوَ عَدَمُ الْمَشِيئَةِ فِي
الْمَجْلِسِ فَلَوْ أَخَّرَ إِنْ قَالَ إِنْ شِئْتَ وَإِنْ لَمْ تَشَأْ
فَأَنْتَ طَالِقٌ لَا تَطْلُقُ بِهَذَا الِإِمِينِ أَبَدًا لِأَنَّهُ
لَمَّا أَخَّرَ الطَّلَاقَ لَمْ يَكُنْ قَوْلُهُ إِنْ شِئْتَ
كَلَامًا تَامًا فَيُوقَفُ عَلَى ذِكْرِ الطَّلَاقِ
فَصَارَ شَرْطًا وَاحِدًا فَيُشْتَرَطُ اخْتِمَاعُهُمَا فِي
حَالَةٍ وَاحِدَةٍ وَلَا يَتَصَوَّرُ إِنْ قَالَ أَكَلْتُ
وَشَرِبْتُ فَمَا لَمْ يَوْجَدْ لَمْ يَطْلُقْ وَلَوْ قَالَ لَهَا أَنْتَ
طَالِقٌ إِنْ أَكَلْتُ وَإِنْ شَرِبْتُ فَأَبَاهُمَا وَجَدَ

تَطْلُقُ قَالَ هَذَا إِذَا رَادَّ بِهِ التَّغْلِيْقُ أَمَّا
 إِذَا رَادَّ بِهِ التَّحْقِيقُ يَبْقَى فِي الْحَالِ مَعْنَى
 أَنْتَ طَالِقٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ **مَسْئَلَةٌ**
 إِنْ قِيلَ مَا الْحَيْضَةُ لِعَدَمِ وَقُوعِ طَلَاقٍ
 مَنْ قَالَ لِرُزْوَحِيهِ أَنْتَ طَالِقٌ إِنْ شِئْتَ
 وَإِنْ أَبَيْتَ فَالْجَوَابُ أَتَاهَا تَسَكُّتٌ
 حَتَّى تَقُومَ مِنْ مَجْلِسِهَا وَلَا يَقَعُ شَيْءٌ كَذَا
 فِي الْعِدَّةِ فَإِنْ قُلْتَ قَدْ قَدَّمْتَ فِي الْمَسْئَلَةِ
 السَّابِقَةِ الْوُقُوعَ بِكُلِّ حَالٍ فِيمَا إِذَا
 قَالَ أَنْتَ طَالِقٌ إِنْ شِئْتَ وَإِنْ لَمْ تَشَأْ
 فَمَا الْفَرْقُ بَيْنَهُمَا **فَلْيُجِبْ** الْفَرْقُ أَنَّ عَدَمَ
 الْمَشِيئَةِ يَتَحَقَّقُ بِالْقِيَامِ مِنَ الْمَجْلِسِ بِالسَّكُوتِ
 وَالْإِبْرَاءِ لَا يَتَحَقَّقُ مَعَهُ لِأَنَّ ذَلِكَ قَدْحِيٌّ وَهَذَا
 وَجُودِيٌّ فَتَأَمَّلْهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ **مَسْئَلَةٌ**

إِنْ قِيلَ مَا مَخْلَصٌ مَنْ قَالَ لِرُزْوَحِيهِ إِنْ لَمْ
 أَطْلُقْكَ الْيَوْمَ ثَلَاثًا فَأَنْتَ طَالِقٌ بِحَيْثُ لَا
 لَا يَقَعُ عَلَيْهِ الْحِنْثُ فَالْجَوَابُ أَنَّ
 مَخْلَصَهُ أَنْ يُطْلَقَ ثَلَاثًا عَلَى الْكُفِّ وَلَا يَقْبَلُ
 حَتَّى يَضِيَ الْيَوْمَ فَأَمَّا مَنْ لَا يَقَعُ عَلَيْهِ شَيْءٌ فِيمَا
 رَوَى عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَعَلَيْهِ الْفَتْوَى
 لِأَنَّهُ أَمْرٌ بِالتَّطْلُقِ عَلَى الْكُفِّ وَإِنْ هَذَا تَطْلُقُ
 مَقْبُودٌ وَالْمَقْبُودُ ^{يُدْخِلُ} تَحْتَ الْمَطْلُوقِ فَيَنْعَدُّ
 شَرْطُ الْحِنْثِ وَهُوَ عَدَمُ التَّطْلُقِ فَلَا
 تَطْلُقُ وَفِي قِيَاسِ ظَاهِرِ الرِّوَايَةِ يَقَعُ عَلَيْهِ
 الثَّلَاثُ نَقْلُهُمَا فِي وَسِيطِ الْمَحِيطِ عَنْ
 الْعَبَّادِ **مَسْئَلَةٌ** إِنْ قِيلَ أَيُّ امْرَأَةٍ
 كَانَتْ تَحْتَ رَجُلٍ عَشْرَ سِنِينَ
 فَلَمَّا حَبِلَتْ حَرَجَتْ مِنْ زِكَاكِهِ وَحَرَّمَ

عَلَيْهِ وَطَيْهَا وَالحَالُ أَنَّهُ لَوْ بَعَثَ طَلَقَهَا
 وَلَا حُرْمَتَهَا عَلَى خِيَلِهَا فَالْجَوَابُ أَنَّ
 هَذِهِ امْرَأَةٌ طَلَقَتْ مِنْ رَجُلٍ فَطَلَقَ الْإِبْرَاسَ
 فَقَضَتْ عَدَّتَهَا بِالْأَشْهُرِ ثُمَّ تَزَوَّجَتْ
 ثُمَّ بَعْدَ عَشْرِ سِنِينَ لَمَّا حَلَّتْ تَبَيَّنَ أَنَّهَا
 لَمْ تَكُنْ آيِسَةً وَإِنَّ عَدَّتَهَا بِالْأَقْرَابِ
 لَا بِالْأَشْهُرِ فَهِيَ مَعْدَةٌ بَعْدَ فَنَسَدِ
 النِّكَاحِ وَحَرَّمَ عَلَيْهِ وَطَيْهَا
مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ كَانَ عَلَى
 سَطْحٍ وَمَعَهُ أُخْرٌ فَسَقَطَ أَحَدُهُمَا وَمَاتَ
 فَحُرِّمَتْ عَلَى الْآخَرِ امْرَأَتُهُ فَالْجَوَابُ
 أَنَّ امْرَأَةَ الْحَيِّ كَانَتْ لِمَاتِهِ الَّذِي
 سَقَطَ وَالزَّوْجُ بَعْضُ وَرَثَتِهِ فَصَارَتْ
 لِلْأَمَةِ مِيرَاثًا فَحُرِّمَتْ عَلَيْهِ **مَسْئَلَةٌ**

إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ نَظَرَ إِلَى امْرَأَةٍ أَوْ لَمْ
 النَّهَارِ كَانَتْ عَلَيْهِ فَلَمَّا كَانَ
 عِنْدَ الضُّحَى حَلَّتْ لَهُ فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ
 الظُّهْرِ حُرِّمَتْ عَلَيْهِ فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ الْعَصْرِ
 حَلَّتْ لَهُ فَلَمَّا كَانَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي
 عِنْدَ أَوَّلِ النَّهَارِ حُرِّمَتْ عَلَيْهِ وَعِنْدَ الضُّحَى
 حَلَّتْ لَهُ وَعِنْدَ الظُّهْرِ حُرِّمَتْ عَلَيْهِ
 فَالْجَوَابُ أَنَّهُ رَجُلٌ نَظَرَ إِلَى أَمَةٍ غَيْرِ
 فَهِيَ حَرَامٌ عَلَيْهِ وَعِنْدَ الضُّحَى اشْتَرَاهَا وَانْقَطَعَ
 الْإِلَافُ سَبْرًا بِمِثْلِهِ لَهُ فَعِنْدَ الظُّهْرِ اغْتَقَفَهَا
 حُرِّمَتْ وَعِنْدَ الْعَصْرِ تَزَوَّجَهَا حَلَّتْ لَهُ فَعِنْدَ
 الْمَغْرِبِ ظَاهِرٌ مِنْهَا حُرِّمَتْ عَلَيْهِ فَعِنْدَ بَعْضِ
 اللَّيْلِ كَفَّرَ حَلَّتْ لَهُ وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي أَوَّلَ
 النَّهَارِ يَطْلُقُهَا ثَانِيًا حُرِّمَتْ وَعِنْدَ الضُّحَى

تَرَوَّجَهَا حَلَّتْ لَهُ فَعِنْدَ الظُّهْرِ أَنْ تَدَّتْ
وَالْعِيَادُ بِاللَّهِ حَرُمَتْ
عَنْهَا بَوَّجُهُ اخْرُفُ قَالَ **أَيُّ رَجُلٍ نَظَرَ**
إِلَى امْرَأَةٍ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ وَكَانَتْ
حَرَامًا عَلَيْهِ فَلَمَّا كَانَ بَيْضُ النَّهَارِ
حَلَّتْ لَهُ فَلَمَّا كَانَ وَقْتُ الْعَصْرِ حَرُمَتْ
فَلَمَّا كَانَ وَقْتُ الْمَغْرِبِ حَلَّتْ فَلَمَّا كَانَ
وَقْتُ الصُّبْحِ مِنَ الْيَوْمِ الثَّانِي حَرُمَتْ
عَلَيْهِ فَلَمَّا كَانَ وَقْتُ الظُّهْرِ حَلَّتْ لَهُ
فَلَمَّا كَانَ وَقْتُ الْعَصْرِ حَرُمَتْ عَلَيْهِ فَلَمَّا
كَانَ وَقْتُ الْمَغْرِبِ حَلَّتْ لَهُ فَلَمَّا كَانَ
وَقْتُ الصُّبْحِ مِنَ الْيَوْمِ الثَّالِثِ حَرُمَتْ عَلَيْهِ
فَلَمَّا كَانَ وَقْتُ الصُّبْحِ حَلَّتْ وَبَحَابٍ
بِأَنَّهُ رَجُلٌ نَظَرَ إِلَى أَمَةٍ كَانَتْ لِغَيْرِهِ

فِي أَوَّلِ النَّهَارِ مِنَ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ فَغَيَّ عَلَيْهِ
حَرَامًا فَاشْتَرَاهَا فِي بَيْضِ النَّهَارِ حَلَّتْ لَهُ ثُمَّ
اخْتَفَرَهَا فِي وَقْتُ الْعَصْرِ فَحَرُمَتْ عَلَيْهِ ثُمَّ
تَرَوَّجَهَا فِي وَقْتُ الْمَغْرِبِ فَحَلَّتْ لَهُ ثُمَّ
ظَاهَرَتْهَا فِي وَقْتُ الصُّبْحِ مِنَ الْيَوْمِ الثَّانِي
فَحَرُمَتْ عَلَيْهِ ثُمَّ اخْتَفَرَهَا رَقَبَةٌ كَفَّارَةٌ
فِي بَيْضِ النَّهَارِ فَحَلَّتْ لَهُ ثُمَّ طَلَقَهَا تَطْلِيقَةً
وَلَحْدَةً ثُمَّ فِي وَقْتُ الْعَصْرِ فَحَرُمَتْ عَلَيْهِ ثُمَّ
رَاجَعَهَا فِي وَقْتُ الْمَغْرِبِ فَحَلَّتْ لَهُ ثُمَّ أَنْتَدَ
عِزُّ الْأَسْلَامِ وَالْعِيَادُ بِاللَّهِ تَعَالَى فِي وَقْتُ
الصُّبْحِ مِنَ الْيَوْمِ الثَّالِثِ فَحَرُمَتْ عَلَيْهِ ثُمَّ
رَجَعَ إِلَى الْأَسْلَامِ فِي وَقْتُ الصُّبْحِ فَحَلَّتْ لَهُ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ مِنَ الْهَادِي **سَبْعَةٌ** إِنْ قِيلَ
أَيُّ رَجُلٍ لَهُ عَشْرُ حَوَارٍ يَحُورُ لَهُ وَطَنُهُنَّ فَاشْتَرَى

جَارِيَةٍ أُخْرَى فَحَرَّمَ عَلَيْهِ وَطَى لِكُلِّ
فَالْجَوَابُ أَزْهَنَ رَجُلٌ لَهُ أَحَدُ عَشَرَ
 قَالَ لَهُنَّ إِحْدَاكُنَّ حُرٌّ تَوْبَاحَ عَشْرًا
 مِنْهُنَّ لِرَجُلٍ وَاحِدٍ حَازَ لَهُ وَطِئُهُنَّ لِأَنَّ الْإِقْدَامَ
 عَلَى الْبَيْعِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الْمَعْتُوقَةَ عَنْهُنَّ تَوْرُ
 بَاعَ الْحَادِيَةَ عَشْرًا فَاشْتَرَاهَا مُشْتَرِيٌّ
 حَرَّمَ عَلَيْكَ لَا نَأْتِيْنَاكَ إِنْ وَاحِدَةً مِنْهُنَّ مَعْتُوقَةً
 وَهِيَ غَيْرُ مَعْجَنَةٍ كَمَا كَانَتْ وَكَانَ
 الْأَخِيرَةُ قَدْ انْتَفَى قَبْلَ الْأَخِيرَةِ فَلَمَّا بَاعَ
 الْأَخِيرَةَ عَادَ الْأَخْتِمَالُ مِنَ التَّهْدِيْبِ
مَسْأَلَةٌ إِنْ قِيلَ أَيْ امْرَأَتَيْنِ تَزَوَّجَتَا
 بِصَبِيٍّ رَضِيعٍ وَاحِدَاهُمَا النَّسَبُ فَأَرْضَعَتِ الرَّجُلَ
 حَرَّمَ عَلَيْهِ **فَالْجَوَابُ** أَنَّهُمَا أُمَّتَا
 رَجُلٍ وَاحِدَةٍ أَوْ وَلَدٍ فَرَوْحُهُمَا مِنْ هَذَا الْبَصْنِ

فَأَرْضَعَتْهُ أُمُّ الْوَلَدِ بَلْبَرٍ مَوْلَاهَا صَارَ زَوْجُهَا
 ابْنًا لِمَوْلَاهَا فَحَرَّمَ عَلَيْهِ **مَسْأَلَةٌ**
 إِنْ قِيلَ أَيْ رَجُلٌ لَهُ امْرَأَتَانِ أَرْضَعَتْ أَحَدَهُمَا
 صَبِيًّا حَرَّمَ عَلَيْهِ الْأُخْرَى عَلَيْهِ وَحْدَهَا
فَالْجَوَابُ أَزْهَنَ رَجُلٌ تَزَوَّجَ ابْنَتَهُ
 الصَّغِيرَةَ لِمَا لَدُنَّ نِسَانٍ فَأَعْتَقَهَا سَبْدَهَا
 فَأَخْتَارَتْ نَفْسَهَا وَوَقَعَتِ الْفَرْقَةُ بَيْنَهُمَا ثُمَّ
 إِتْمَمَتْ تَزَوُّجَ بِنْتِهَا بِزَوْجٍ آخَرَ وَلَهُ زَوْجَةٌ فَجَاءَتْ
 تِلْكَ الزَّوْجَةُ وَأَرْضَعَتِ الصَّبِيَّ الَّذِي كَانَ
 زَوْجُ صَبْرَتِهَا بَلْبَرٍ هَذَا الرَّجُلُ فَحَرَّمَ عَلَيْهِ صَبْرَتُهَا
 عَلَى زَوْجِهَا لِأَنَّهَا صَارَتْ امْرَأَةً ابْنَتِهِ لِأَنَّهَا
 لَمَّا أَرْضَعَتْهُ بَلْبَرٍ صَارَتْ ابْنَتُهُ مِنَ الرِّضَاعِ وَقَدْ
 كَانَتْ صَبْرَتُهَا امْرَأَةً هَذَا الرِّضَاعِ فَصَارَ
 الرَّجُلُ مَتَزَوِّجًا حَلِيلَةً ابْنَتِهِ فَلَا يَحْجُوزُ كَمَا

فِي النَّسَبِ مِنْ التَّهْدِيبِ **مَسْئَلَةٌ**
 إِنْ قِيلَ أَيُّ امْرَأَةٍ حُرْمَةٌ تَزَوَّجَتْ رَجُلًا
 ثُمَّ أَرْضَعَتْ صَبِيًّا أَحَبَّيًّا عَنْهُ فَحَرِّمَتْ
 عَلَى زَوْجِهَا فَالْجَوَابُ أَنَّ هَذِهِ كَانَتْ
 أُمَّةً لِأَسَانٍ فَزَوَّجَهَا صَبِيًّا رَضِيْعًا
 ثُمَّ اعْتَقَهَا وَأَخْتَارَتْ نَفْسَهَا ثُمَّ تَزَوَّجَتْ
 رَجُلًا آخَرَ فَوَلَدَتْ مِنْهُ ثُمَّ أَرْضَعَتْ ذَلِكَ
 الصَّبِيَّ الَّذِي كَانَ زَوْجِهَا أَوَّلًا
 فَوَقَّعَتْ لِفَرْقَةِ بَيْنِهَا وَبَيْنَ الزَّوْجِ الثَّانِي
 لِأَنَّ الزَّوْجَ الْأَوَّلَ صَارَ أَبًا لِلزَّوْجِ الثَّانِي
 بِالرِّضَايَةِ وَقَدْ كَانَتْ هِيَ امْرَأَتَهُ قَصِيرُ
 امْرَأَةِ ابْنِ الزَّوْجِ الثَّانِي فَلَا يَحِلُّ لَهُ أَبَدًا
مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ يَحِلُّ لَهُ زَوْجَتُهُ
 بِالنَّهَارِ وَتَحَرُّمُ عَلَيْهِ بِاللَّيْلِ فَالْجَوَابُ

أَنَّ هَذَا رَجُلٌ فَإِنَّ لَامْرَأَتَهُ أَنْتَ عَلَى كَظْمِهِ
 أَيْ لَيْلًا فَإِنَّهَا يَحِلُّ لَهُ نَهَارًا وَيَكُونُ مَظَاهِرًا
 بَيْنَهُمَا لَيْلًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ **مَسْئَلَةٌ** إِنْ
 قِيلَ أَيُّ امْرَأَةٍ طَلَّقَهَا زَوْجَهَا فَلَزِمَتْهَا
 أَنْ تَبْعَ عَدَدَ فَالْجَوَابُ أَنَّ هَذِهِ أُمَّةٌ صَغِيرَةٌ
 تَحْتَ حَرْفِ طَلَّقَهَا يَجِبُ عَلَيْهَا الْأَعْتِدَادُ بِالشَّهْرِ
 شَهْرًا وَنَصْفًا فَلَمَّا دَنَتْ مُدَّةُ انْقِضَاءِ الْعِدَّةِ
 بِالشَّهْرِ بَلَغَتْ بِالْحَيْضِ فَانْتَقَلَتْ عَدَّتُهَا
 مِنَ الشَّهْرِ إِلَى الْحَيْضِ لِأَنَّهَا قَدَرَتْ عَلَى
 الْأَصْلِ قَبْلَ حُصُولِ الْمَقْصُودِ بِالْحَلْفِ فَلَمَّا
 أَنَّ فَرَاغَ عِدَّتِهَا عَتَقَتْ فَلَزِمَتْهَا عِدَّةُ الْحَرَائِرِ
 ثَلَاثُ حَيْضٍ فَلَمَّا كَانَ أَوَّلُ انْقِضَاءِ
 الْعِدَّةِ مَاتَ عَتَبَانُ زَوْجَهَا فَلَزِمَتْهَا عِدَّةُ
 الْوَفَاةِ **مَسْئَلَةٌ** إِنْ قِيلَ أَيُّ أَخٍ تَزَوَّجَا

يَا خَتْنَيْنِ تَرَ طَلْقَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا زَوْجَتَهُ
طَلَقَتْهُ وَاحِدَةً فَلَيْسَ لَوَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنْ يُعِيدَ
زَوْجَتَهُ إِلَى عَصْمَتِهِ حَتَّى تَعْتَدَ هِيَ وَاخْتَرَتَا
وَلَوْ تَزَوَّجَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا زَوْجَةً أُخْرَى
يَوْمَ الطَّلَاقِ صَحَّ **فَالْجَوَابُ** أَنَّ هَذِهِ
وَقَعَتْ فِي رَمْلِ الْأُمَمِ إِلَّا عَظِيمٌ وَخَفِيفٌ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَذَلِكَ أَنَّهُ رَفَتَ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ
مِنْهُمَا زَوْجَةً أُخْرَى خَطَاءً فَدَخَلَ بِهَا وَطِئَهَا
وَلَمْ يَعْلَمْ ذَلِكَ حَتَّى أَصْبَحَا فَسَأَلَا أُمَامَةَ
عَنْ ذَلِكَ وَطَلَبُوا الْحِلَّةَ فِيهِ فَقَالَ **أَبُو**
حَنِيفَةَ يُطْلَقُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا امْرَأَتَهُ
تَطْلِيقَةً تَزَوُّجٍ كُلُّ وَاحِدٍ مَوْطُوتَةٍ
لِأَنَّهُ بَصِيرٌ كُلُّ وَاحِدٍ مَتَزَوَّجًا امْرَأَةً هِيَ
تَعْتَدُ مِنْهُ وَلَيْسَتْ اخْتَرَتَا فِي عِدَّتِهِ وَلَوْ تَزَوَّجَ

105
امْرَأَتَهُ تَعْتَدُ مَا طَلَقَهَا لَا يَجُوزُ لِأَنَّ اخْتَرَتَا
تَعْتَدُ مِنْهُ **مِنْ عِدَّتِهِ** إِنْ قِيلَ الْعِدَّةُ
بِحَبِّ عَلَى لَيْسَاءٍ مِنْ وَحَقِّينِ الطَّلَاقِ أَوْ
الْوَفَاءِ فَالْعِدَّةُ عَلَى الرَّجُلِ مِنْكُمْ وَاحِدَةٌ
فَالْجَوَابُ أَنَّهَا عَلَى الرَّجُلِ مِنْ تَعْدَتِهِ أَوْحَدٍ
الْأَوَّلِ إِذَا كَانَ لَهُ أَرْبَعُ نِسْوَةٍ فَطُلِقَ أَحَدُهُنَّ
لَا يَجُوزُ لَهُ أَنْ يَتَزَوَّجَ بِامْرَأَةٍ أُخْرَى حَتَّى
تَقْضِيَ عِدَّتَهَا **الثَّانِي** أَنَّهُ إِذَا كَانَتْ
لَهُ امْرَأَةٌ فَطَلَقَهَا لَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَتَزَوَّجَ بِأُخْرَى
مَا دَامَتْ فِي الْعِدَّةِ **الثَّالِثُ** إِذَا اشْتَرَى
جَارِيَةً لَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَقْرَئَهَا مَا لَمْ يَسْتَبْرِئَهَا
بِخِيصَّةٍ **الرَّابِعُ** أَنْ تَدْخُلَ دَارَ الْحَرْبِ
فَيَتَزَوَّجَ حَرْبِيَةً فَإِنَّهُ لَا يَحِلُّ لَهُ وَطِئُهَا مَا لَمْ
يَخْضُ خِيصَّةً عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَأَبِي يُوسُفَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. الْخَامِسُ أَنْ تَخْرُجَ الْحَرِيَّةُ
 إِلَيْنَا مَرَّاجِعَةً وَهَاجَةً فِي دَارِ الْحَرْبِ
 فِيهِ قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ لَا عَدَّةَ عَلَيْهَا
 وَلَهَا أَنْ تَنْزُوجَ مِنْ سَاعَتِهَا وَفِي قَوْلِ
 أَبِي يُوسُفَ وَحُمَيْدٍ رَحِمَهُمَا اللَّهُ لَا يَحِلُّ
 لِلرَّجُلِ أَنْ تَنْزُوخَهَا مَا لَمْ تَنْقُضِ عِدَّتَهَا.
 السَّادِسُ إِذَا تَزَوَّجَ امْرَأَةٌ وَهِيَ حَامِلٌ
 فَإِنَّهُ لَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَقْرَها مَا لَمْ تَضَعْ حَمْلَهَا
 السَّابِعُ فِي حَالِ نِقَاسِ امْرَأَةٍ. الثَّامِنُ
 الْحَيْضُ. السَّابِعُ أَنْ يَزِنِيَ الرَّجُلُ بِامْرَأَةٍ
 ثُمَّ يَتَزَوَّجَهَا عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ وَأَبِي يُوسُفَ
 لَا يَحِبُّ إِلَّا سَتْرًا وَفِي قَوْلِ مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ
 اللَّهُ لَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَقْرَها حَتَّى تَسْتَبْرِها
 بِحَيْضَتِهِ مِنَ الْحَيْضَةِ.

كِتَابُ الْعِتَاقِ
 مَبْنِيٌّ عَلَى أَنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ وَعَبْدُهُ
 بِشَيِّئَانِ فِي الطَّرِيقِ فَعَتَقَ الْعَبْدُ مِنْ غَيْرِ عِتَاقٍ
 وَلَا تَقْلِبُ شَيْءٌ مِنْ مَوْلَاهُ وَصَارَ مَوْلَاهُ مُلْكًا
 لَهُ. فَالْجَوَابُ أَنَّ هَذَا حَرِيٌّ دَخَلَ دَارَ
 الْأَوْلِيَاءِ هُوَ وَوَعْدُهُ بِغَيْرِ أَمَانٍ وَالْعَبْدُ
 مُلْكُ فَاءِ ثُمَّ يَعْتِقُ بِالْأَوْلِيَاءِ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ
 وَيَتَوَلَّى عَلَى سَيِّدِهِ لِأَنَّهُ حَرِيٌّ دَخَلَ دَارَ
 الْأَوْلِيَاءِ بِغَيْرِ أَمَانٍ. وَبِسْمِ اللَّهِ
 عَنْهَا عَلَى وَجْهِ آخَرٍ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ صَارَ
 تَمْلُوكًا لِعَبْدِهِ وَصَارَ الْعَبْدُ حُرًّا بِغَيْرِ
 صُنْعِهِ. وَجَابُ. بِأَنَّهُ عَبْدٌ مُسْلِمٌ
 اسْتَوَى عَلَى مَوْلَاهُ الْحَرِيٌّ يَعْتِقُ وَتَصَرُّ مَوْلَاهُ
 مُلْكًا لَهُ مِنَ التَّهْدِيبِ. قُلْتُ.

وَفِي الْحَبْرَةِ أَنَّهُ لَا يَغْتَقُ عِنْدَ أَبِي نُزَيْفٍ
 وَمُحَمَّدٍ **قَالَ** ابْنُ الْغَزْوِيِّ قَدْ نَظَّمَ هَذِهِ
 الْمَسْئَلَةَ شَيْخُنَا قَاضِي الْقَضَاةِ بِجَمْعِ الدِّينِ
 فِي الْبَحْرِ الطَّوِيلِ فَقَالَ
 وَمَا سَيِّدُهُ قَدْ صَارَ مِلْكًا لِعَبْدِهِ
 وَتَوَرَّ بِأَلَرَّيبِ فَكَيْفَ جَوَابُهُ
 وَقَدْ أَجَبْتُ عَنْ نَظْمِهِ نَظْمًا فَقُلْتُ
 لَعَنَ لَكَ هَذَا الْعَبْدُ قَدْ كَانَ مِلْمًا
 وَمَوْلَاهُ حَزَنِي طَوِيلُ عَذَابِهِ
 عَلَيْهِ قَدْ اسْتَوَى فَصَارَ مُحَرَّرًا
 وَمِلْكُ مَوْلَاهُ وَلَيْسَ مَوَاتِيءُهُ
مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ لَأَيُّ رَوْحَيْنِ مَمْلُوكٌ
 وَلَدْنَهُمَا وَلَدٌ حُرٌّ مِنْ غَيْرِ تَحْرِيرٍ قَالُوا
 أَهَذَا الرُّوحُ مَمْلُوكٌ قَازِلُهُ الْمَوْتُ

فِي الْبَيْتِ كَاسِحٌ قَتَرٌ وَجَحَ الْعَبْدُ بَاءَ مَتَى
 أَبِيهِ بَاءَ دَنْ أَبِيهِ قَوْلُ الدِّينِ لَهُ وَلَدًا كَانَ
 الْوَلَدُ مِلْكًا لِلصَّاحِبِ الْجَارِيَةِ وَهُوَ حُرٌّ
 لِأَنَّهُ ابْنُ أَبِيهِ **مَسْئَلَةٌ** إِنْ قِيلَ
 لَأَيُّ رَجُلٍ أَعْتَقَ عَبْدَهُ ثَمَرًا عَهُ وَجَازَ الْعَتَقُ
 وَالْبَيْعُ فَالْجَوَابُ أَهَذَا عَبْدٌ أَزْدَى
 تَعَدَّ عَتَقُهُ قَسْبًا لِسَيِّدِهِ وَتَاعَهُ مِنَ التَّهْدِيبِ
مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ لَأَيُّ رَوْحٍ أَمَتُهُ
 مِنْ عَبْدِهِ فَجَاءَتْ بِتَوْلَدِهِ يَكُونُ حُرًّا مِنْ غَيْرِ
 أَنْ يُوجَدَ مِنَ السَّيِّدِ إِعْتِقًا لَا مَجْزَرَ وَلَا
 مَعْلَقَ فَالْجَوَابُ لِأَنَّ هَذَا رَجُلٌ رَجَحَ
 أَمَتُهُ مِنْ عَبْدِهِ فَجَاءَتْ بِتَوْلَدِ لِسَيِّدِهِ أَشْهُدُ
 فَصَاعِدًا أَوْ أَدْعَاهُ كُلُّ مَنْ يَسِيدُ وَالْعَبْدُ
 وَالْوَلَدُ لِلْعَبْدِ وَالِدَعْوُهُ لَهُ وَالْجَارِيَةُ أَمْرًا

تَحْلِيلٌ

ويعتق الولد لأن المولى قد ادعاه والعبد
لا يملك الولد من الحرة **مسألة**
إن قيل أي عبد علق مولاة عتقه على فعل
يفعله العبد وفعله ولا يعتق **والجواب**
إن هذا عبد قال له مولاة إن صليت
ركعة فأنبت حر فصلي ركعة ثم تكلم
لا يعتق ولو صلى ركعتين يعتق لأن
هذا يقع على الحائز والجائز من الركعة
إن يضر إليها ركعة أخرى فكان
شرط العتق ركعتين كذا في العمدة
مسألة إن قيل أي رجل نأدي
عنده يا حر ولم يعتق قضاء ولا ديانة
والجواب أنه رجل شهد أن أسير
عنده حر ونأداه به فلا يعتق قضاء ولا ديانة

مسألة إن قيل أي رجل أقر بعتق
عنده وهو حر بالغ ولم يعتق **والجواب**
أنه أقر بأنه اعتقه في حال صباه
مسألة إن قيل أي عبد مسلم
عتق من غنم أو نجا من سيده له عتق
معلق ولا منجد ولا صريح ولا كناية
والجواب أنه عبد مسلم أخذ الكافر
وأدخله دار الحرب ثم هرب منهم عتق
لأنهم ملوك كوة فإذا هرب فقد استولى
على ملك الكافر من العمدة **مسألة**
إن قيل أي رجل يملك أن يعتق عن نفسه
كل واحد من عبدين ولو اعتقهما معا
لو نفذ عتقه فيهما **والجواب** أنه رجل
باع عبدا بعتد على أن يخرجه بثلاث فله

فِي مَدَّةِ الْخِيَارِ اعْتَقَ مَرْشَاءً مِنْهُمَا فَأَنَّ
 اعْتَقَ الْمُشْتَرَى كَانَ إِجَانَةً لِلْبَيْعِ
 وَأَنَّ اعْتَقَ الْمُبِيعَ كَانَ فَتْحًا لِلْبَيْعِ فَأَنَّ
 اعْتَقَهُمَا مَعًا لَمْ يَنْقُضْ فِيهِمَا لَا سِتْحَالَةً
 اجْتِمَاعَ الْفَسْخِ وَالْإِجَانَةَ وَمِلْكُهُ
 لِلْمَنْ وَالْمُتَمَنِّ **سُئِلَ** إِنْ قِيلَ أَيُّ
 رَجُلٍ قَالَ الْعَبْدُ أَنْتَ حُرٌّ أَوْ اعْتَقْتُكَ
 وَلَمْ يَقْعُ عَلَيْهِ الْعِتْقُ **فَالْجَوَابُ** أَنَّ
 رَجُلًا عَنَى بِهِ الْإِخْبَارَ كَذِبًا لَا يَقْعُ
 عَلَيْهِ الْعِتْقُ دِيَانَةً فَأَنَّ شَرْدَ قَبْلَ ذَلِكَ
 أَنَّهُ مُخْبِرٌ بِذَلِكَ كَذِبًا لَا يَقْعُ عَلَيْهِ شَيْءٌ
 وَقَدْ مَرَّتْ مُسْتَوْفَاةً مَعْرُوءَةً فِي كِتَابِ الطَّلَا
سُئِلَ إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ أَرَادَ الْفَرْقَ
 فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ كُلُّ جَارِيَةٍ اشْتَرَيْتَهَا

حَتَّى تَرْجِعَ فَمَنْ حُرٌّ فَقَالَ **لَهَا نَعْمَ نَسْمَرُ**
 اشْتَرَى جَارِيَةً قَبْلَ أَنْ يَرْجِعَ وَلَا حِنْثَ
 عَلَيْهِ **فَالْجَوَابُ** أَنَّهُ يَعْنِي بِالْجَارِيَةِ
 السَّفِينَةَ فَلَا يَحْنُثُ قَضَاءً وَلَا دِيَانَةً
 وَقَدْ حَرَّهَا فِي كِتَابِ الطَّلَاقِ تَحْمِيلُ
 الْخَرَفِ فَارْجِعْ إِلَيْهِ **وَاللَّهُ الْمَوْفِقُ**
سُئِلَ إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ قَالَ إِنْ
 اشْتَرَيْتُ هَذَا الْعَبْدَ نَفْسِي وَتَوَكَّلْتُ
 فَمَنْ حُرٌّ أَوْ اشْتَرَاهُ وَلَا يَعْتِقُ **فَالْجَوَابُ**
 أَنَّهُ اشْتَرَاهُ شِرَاءً قَائِدًا وَلَمْ يَقْبِضْهُ مِنْ
 الْبَايِعِ فَاتَّخَذَ لِنَفْسِهِ ثُمَّ اشْتَرَاهُ شِرَاءً
 مَحِيحًا وَتَحَارُّمًا **بِجَوَابِ الْخَرَفِ**
 وَهُوَ أَنَّهُ اشْتَرَاهُ وَشَرَطَ الْخِيَارَ لِلْبَايِعِ ثَلَاثَةَ
 أَيَّامٍ ثُمَّ نَاقَضَهُ الْبَيْعَ فِيهِ ثُمَّ اشْتَرَاهُ بَأْتًا

من وسيط المحيط

كتاب رم الأمان

مسألة إن قيل أي رجل أبى له
علام فقال هو حر إن طعمت طعاما حتى
أجده فلم يجده وخاف على نفسه الجوع
ولا يرئد عتق العالم كيف تصنع
فالجواب **أ** أنه تهبه لبعض أولاده
الصغار ثوبا كل ويشرب ولاحت
لؤلؤ مجده لأنه يكور قابضا لولد الصغير
بنفس الهبة وقد صورها في وسيط المحيط
فمن قال لعبده إنك كنت أو شربت
حتى اضربك فأنت حر فأبى العبد
مسألة امرأة في فيها لقمه فقال
لها روجها إن بلغت بها فأنت طالق ثلاثا

وإن أخرجنها فأنت طالق ثلاثا كيف
الحيلة في عدم الحث فالجواب
أن الحيلة أن ترى صفها وتبلغ نصفها
أو يخرجها إنسان من فيها كرها
مسألة رجل حلف أن لا يبيع أمته
ولا يبعها الطلاق والعناق وصدقة
ما يملك منها الحيلة في ذلك **الجواب**
ما روي عن أبي يوسف رحمه الله قال
طلبني الرشيد ذات ليلة فلما دخلت
إذا هو جالس وعن يمينه عيسى بن جعفر
فقال إن عند عيسى بن جعفر جارية وسألت
أن يهبها لي فامتنع وسألت أن يبيعها
لي فأبى فقلت له وما منعك من ذلك
فقال على يمين بالطلاق والعناق وصدقة

مَا أَمْلَكَ أَنْ لَا أُبَيْعَ هَذِهِ الْجَارِيَّةَ وَلَا
 أَهْبَهَا فَقَالَ الرَّشِيدُ ذَلِكَ تَخْرُجُ
 قُلْتُ نَعَمْ وَالْوَهْمُ قُلْتُ هَتَّ لَكَ
 يَضْفَرُهَا وَيَبِيعُكَ يَضْفَرُهَا فَيَكُونُ لَمْ يَهْبَهَا
 وَلَمْ يَبِيعَهَا فَقَالَ وَمَحُورُ ذَلِكَ
 قُلْتُ نَعَمْ قَالَ عَيْتِي فَإِنِّي أَشْهَدُكَ أَنِّي قَدْ
 وَهَبْتُ لَهَا يَضْفَرُهَا وَيَعْتِدُ يَضْفَرُهَا الْبَاقِي
 فَقَالَ الرَّشِيدُ بَقِيتُ وَاحِدَةً فَقُلْتُ مَا هِيَ
 قَالَ إِبْرَاهِيمَ أَمَةٌ وَلَا بُدَّ أَرِيْتَنِي وَلَا بُدَّ
 مِنْ وَطْئِهَا فَقُلْتُ لَهَا أَعْقَرُهَا وَتَرَوْجُهَا
 فَإِنَّ الْحَقَّ لَا تُسْتَبْرَأُ قَالَ فَإِنِّي أَعْقَرُهَا
 فَتَرَوْجُهَا فَقُلْتُ أَنَا قَدْ عَابَرْتُ جَلِينَ
 فَحَطَبْتُ وَحَمَدْتُ اللَّهَ تَعَالَى وَرَوْحُهُ
 عَلَى عَشْرِ أَلْفِ دِينَارٍ ثُمَّ أَنْصَرَفْتُ إِلَى

فَهَلْ

مَنَزَلِي فَأَمَرَنِي بِمَا تَنَى أَلْفَ دِينَارٍ وَعِشْرِينَ
 سَخَتْ ثِيَابَ فَحُلَّ ذَلِكَ إِلَيَّ **سُئِلَ**
 إِنْ قِيلَ مَا الْيَحْيَى فِي عَدَمِ وَقُوعِ طَالِقٍ مِنْ
 قَالَ لَا مَرَاتِي وَمَعَهَا قَدْ حُفِيَ مَاءٌ وَهِيَ
 عَلَى سُلَمٍ إِنْ صَعِدَتْ وَمَعَكَ الْمَأْفَاءُ نَبَتْ
 طَالِقٌ ثَلَاثًا وَإِنْ نَزَلَتْ وَمَعَكَ الْمَأْفَاءُ نَبَتْ
 طَالِقٌ ثَلَاثًا وَإِنْ أَرَقِيَتْ فَأَمَتْ طَالِقٌ ثَلَاثًا
 وَإِنْ شَرِبَتْهُ أَوْ تَرَكَتْهُ عَلَى السُّلَمِ فَأَمَتْ
 طَالِقٌ ثَلَاثًا **فَالْحَيَّ** أَرَبَانِي شَفَّ بِخَرْقَةٍ
 ثُمَّ تَطْلَعُ أَوْ تَنْزِلُ وَلَا حَتَّ **سُئِلَ**
 إِنْ قِيلَ مَا تَخْلَصُ مِنْ قَالَ إِنْ أَكَلْتُ
 هَذَا الرَّغِيفَ فَعَبْدِي حُرٌّ وَإِنِّي طَالِقٌ
 وَإِنْ لَمْ أَكُلْهُ فَعَبْدِي حُرٌّ وَإِنِّي طَالِقٌ
 طَالِقٌ **فَالْحَيَّ** أَنَّهُ يَأْكُلُ النِّصْفَ

وَيَنْزِلُ الْيَصْفَ وَلَا حَيْثُ . كَذَا فِي التَّهْدِ
مَسْئَلَةٌ رَجُلٌ فِي يَدَيْهِ عَشْرُونَ زَاتٍ
 فَقَالَ بِحَازِنَتِهِ إِنَّ أَكَلْتُ هَذِهِ الْحِمَّةَ
 وَالْأَقَانِيَتَ طَالِقٌ فَأَخْتَلَطْتُ الْعَشْرَةَ قَبْلَ
 الْأَكْلِ فَمَا الْحِمَّةُ فِي عَدَمِ الْحَيْثُ مَعَ
 عَدَمِ امْتِكَانِ الْأَقْرَانِ **فَالْجَوَابُ** أَنْ يَبِيعَ
 الْجَارِيَةُ مِمَّنْ شَوِيهِ ثَوْرًا كُلِّ الْمَرْأَةِ
 الْعَشْرَةَ ثَوْرًا تَشْتَرِي الْجَارِيَةَ وَلَا حَيْثُ
مَسْئَلَةٌ رَجُلٌ قَالَتْ لَامْرَأَتِهِ وَهِيَ فِي
 نَهْرٍ جَارٍ أَنْ خَرَجْتُ مِنْ هَذَا الْمَاءِ فَأَنْتِ
 طَالِقٌ فَمَا الْحِمَّةُ فِي عَدَمِ الْحَيْثُ
فَالْجَوَابُ أَنَّهَا تَطْلُعُ وَلَا حَيْثُ لِأَنَّ
 الْمَاءَ الَّذِي كَانَتْ فِيهِ زَالَ بِالسَّحَابِ
 كَذَا فِي التَّهْدِ . وَعِنْدِي فِي ذَلِكَ

نَظَرٌ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ . **مَسْئَلَةٌ** امْرَأَةٌ
 أَرْتَقَتْ السُّمَّ لَتَصْعَدَ إِلَى السَّطْحِ فَقَالَ الرَّجُلُ
 هَذَا أَنْتِ طَالِقٌ ثَلَاثًا إِنْ صَعِدْتَ وَأَنْتِ
 طَالِقٌ ثَلَاثًا إِنْ نَزَلْتِ فَكَيْفَ تَصْنَعُ
 حَتَّى لَا يَقَعَ الْحَيْثُ **فَالْجَوَابُ** أَنَّهَا تَحْمِلُ
 وَيَنْزِلُ وَلَا تَتَحَرَّكُ هِيَ فَلَا تَحْتُ . مِنْ وَسِيطِ
 الْحَيْطِ . **مَسْئَلَةٌ** رَجُلٌ لَهُ زَوْجَتَانِ وَاحِدُهُ
 فِي الدَّارِ وَآخَرُهُ فَوْقَ السَّطْحِ فَأَرَادَ الطَّلُوعَ
 إِلَى الْعُلْيَا فَقَالَتْ السُّفْلَى لَا تَطْلُعْ فَقَالَتْ
 الْعُلْيَا بَلْ تَطْلُعْ فَخَلَفَتْ لَطَلَقَ مِنْهُمَا أَنْ لَا
 تَطْلُعَ إِلَى الْعُلْيَا وَلَا تَنْزِلَ إِلَى السُّفْلِ مَّا
 الْحِمَّةُ فِي عَدَمِ الْحَيْثُ **فَالْجَوَابُ** أَنَّ السُّفْلَى
 تَطْلُعُ وَالْعُلْيَا تَنْزِلُ وَإِنْ أَرَادَ الطَّلُوعَ أَوْ
 النُّزُولَ لَمْ يَحْتُ . وَصَوَرُهَا فِي الْحِمَّةِ بِرَجُلٍ

لَهُ ثَلَاثُ نِسْوَةٍ إِحْدَاهُنَّ عَلَى السَّطْحِ
وَالْأُخْرَى عَلَى السُّلَمِ وَالثَّالِثَةُ فِي الدَّارِ
فَقَالَتِ لِلَّتِي عَلَى السُّلَمِ إِنْ صَعِدْتِ إِلَى
السَّطْحِ عَلَى السَّطْحِ فَأَنْتِ طَالِقٌ وَإِنْ أَخَذْتِ
إِلَى التِّي فِي الدَّارِ فَأَنْتِ طَالِقٌ فَكَيْفَ
يَصْنَعُ قَالَ تَصْعَدُ التِّي فِي الدَّارِ إِلَى السَّطْحِ
وَتُنْخِذُ التِّي عَلَى السَّطْحِ إِلَى الدَّارِ ثُمَّ تَصْعَدُ
إِلَى التِّي عَلَى السُّلَمِ إِلَى السَّطْحِ حَتَّى لَا تَكُونَ صَاعِدَةً
إِلَى التِّي عَلَى السَّطْحِ وَلَا تَكُونَ مُنْخِذَةً إِلَى التِّي
فِي الدَّارِ **سُئِلَ** رَجُلٌ آتَى بِكَيْسٍ
إِلَى امْرَأَتِهِ فَقَالَ إِنْ خَلَّيْتَهُ فَأَنْتِ طَالِقٌ
وَإِنْ قَصَصْتِهِ فَأَنْتِ طَالِقٌ وَإِنْ لَمْ تَخْرِجِي
مَا فِيهِ فَأَنْتِ طَالِقٌ فَأَخْرَجَتْ مَا فِيهِ
الْكَيْسَ وَلَمْ يَبْقَعْ الظَّلَاقُ كَيْفَ ذَلِكَ

فَالْجَوَابُ إِنْ الْكَيْسَ كَانَ فِيهِ
سُكَّرٌ أَوْ مِلْحٌ فَوَضَعْتَهُ فِي الْمَاءِ حَتَّى
ذَابَ مَا فِيهِ وَتَجَلَّلَ **سُئِلَ** امْرَأَةٌ
تَزَيَّنَّتْ بِالْحَرِيرِ وَغَيْرِهِ فَقَالَ لَهَا رَوْحُهَا
إِنْ لَمْ أَجَامِعْكَ فِي هَذِهِ الشَّيَابِ فَأَنْتِ
طَالِقٌ فَتَزَيَّنَّتْ الشَّيَابَ وَابْتَغَتْ لِبْسَهَا فَمَا الْيَحْلَةَ
فِي أَنْ يَجَامِعَهَا وَلَا يَجْنَثُ **وَالْجَوَابُ**
أَنَّهُ يَلْبَسُ هُوَ تِلْكَ الشَّيَابَ وَيَجَامِعُهَا وَلَا
حَثَّ كَذَا فِي التَّهْدِيبِ وَعِنْدِي فِيهِ
نَظَرٌ وَقَدْ رَأَيْتُ الْمَسْأَلَةَ فِي الْحَبْرَةِ وَلَفْظُ
الْخَلْفِ فِيهَا إِنْ لَمْ أَجَامِعْكَ مَعَ هَذِهِ الشَّيَابِ
وَبِذَلِكَ يَبْعُدُ مَا ذَكَرْتَهُ مِنَ النَّظَرِ
وَكَذَا هُوَ فِي وَسْطِ الْمِحْطِ وَصَوْرُهَا
فِي رَجُلٍ قَالَ لَامْرَأَتِهِ إِنْ لَمْ رَأَيْتِ مَعَكَ اللَّيْلَةَ

مَعَ قَمِيصِكَ هَذَا فَأَنْتِ طَالِقٌ ثَلَاثًا
 وَقَالَتِ الْمَرْأَةُ أَزَأَيْتُ مَعَكَ مَعَ قَمِيصِي
 هَذَا فَجَارِ بَنِي حَرْمٍ فَتَلْبَسُ قَمِيصَهَا وَبَيْتَانِ
 وَلَا يَخْشَانِ لِأَنَّ قِصَّةَ الْمَرْأَةِ أَنْ تَبْنِيَتْ
 وَهِيَ لَا يَسَةُ هَذَا الْقَمِيصُ وَقِصَّةَ الرَّجُلِ
 أَنْ يَبْنِيَتْ وَهَذَا الْقَمِيصُ مَعَهُ انْتَهَى
 وَلَا يَخْفَى أَنَّهُ مَوْضِعُ بَحْثٍ وَيَتَوَجَّهُ فِيهِ
 مَنَعُ اخْتِلَافٍ مُرَادِهِمَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ
مَسْئَلَةٌ رَجُلٌ قَالَ لَا مَرَأَتِي إِنْ لَمْ
 أَطَالِ مَعَ هَذِهِ الْمَقْنَعَةِ فَأَنْتِ طَالِقٌ ثَلَاثًا
 وَإِنْ وَطِئْتُكَ مَعَ هَذِهِ الْمَقْنَعَةِ فَأَنْتِ طَالِقٌ
 ثَلَاثًا فَهَذَا مَخْلَصٌ مِنَ الْبَحْثِ **فَالْجَوَابُ**
 أَنَّهُ يُطَاهَرُ غَيْرُ الْمَقْنَعَةِ وَلَا يَخْنَثُ مَا دَامَتْ
 الْمَقْنَعَةُ بَاقِيَةً وَهُمَا جَبَانٌ لِأَنَّ شَرْطَ الْبَحْثِ

الْوُطْئُ مَعَ الْمَقْنَعَةِ وَهُوَ لَا يَحْقُقُ لِلْحَالِ
 وَعَدَمُ الْوُطْئِ مَعَ الْمَقْنَعَةِ لَا يَحْقُقُ إِلَّا بِمَوْتِ
 أَحَدِهِمَا كَذَا فِي وَسْطِ الْمِحْطِ **مَسْئَلَةٌ**
 رَجُلٌ حَمَلَ إِلَى مَنْزِلِهِ نَرًا فَأَكَلَتْ مِنْهُ
 امْرَأَتُهُ وَأَمَتُهُ فَقَالَ الرَّجُلُ لَا مَرَأَتِي إِنْ لَمْ
 تُخْبِرِيَنِي كَمَا أَكَلْتِ مِنْ هَذَا النَّارِ وَالْأَمَةُ
 فَأَنْتِ طَالِقٌ وَلَا مَتَّهٍ إِنْ لَمْ تُخْبِرِيَنِي كَمَا
 أَكَلْتِ وَالْأَفَاءُ نِتَ حَرْمٌ وَلَمْ تَعْلَمْ
 كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ كَمَا أَكَلَتْ فَمَا الرِّجْلَةُ
 فِي عَدَمِ الْبَحْثِ **فَالْجَوَابُ** أَنْ تَقُولَ
 الْمَرْأَةُ أَكَلْتُ وَاحِدَةً أَكَلْتُ ثَلَاثِينَ أَكَلْتُ
 ثَلَاثَةً أَكَلْتُ أَرْبَعًا أَكَلْتُ خَمْسَةً
 إِلَى أَنْ يَطْمِئِنَّ قُلُوبُهُمَا أَنَّهُمَا لَمْ تَأْكُلْ أَكْثَرَ
 مِنْهُ فَإِنَّهَا تَكُونُ مُخْبِرَةً بَعْدَ مَا أَكَلَتْ

وَكَذَلِكَ الْأَمَةُ وَلَا حَتَّى قَالَ
فِي الْحَبْرَةِ وَكَذَلِكَ لَوْ كَانَتْ زَاهِرَةً
فَرَفَعَتْ مِنْهَا الْمَرْأَةُ أَوْ الْجَارِيَةُ وَلَا تَذَرِي
كَمْ رَفَعَتْ فَالْجَوَابُ فِيهِ مَا ذَكَرْنَا
سُئِلَ رَجُلٌ قَالَ لَأَمْرَاتِي إِنْ تُرِيدِينَ
الطَّلَاقَ أَلْيَوْمَ مَتَى وَلَمْ أَطْلُقْ فَاءَنْتِ
طَالِقٌ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ إِنْ لَمْ أَرُدْ مِنْكَ
الطَّلَاقَ أَلْيَوْمَ فَعَبْدِي خُزِّنَا الْحِلَّةُ فِي
عَدَمِ الْحَنْثِ. فَالْجَوَابُ أَنْ تَبْنِيَا
الزَّوْجَ الطَّلَاقَ فَيَقُولَ الزَّوْجُ طَلَّقْتُكَ
عَلَى الْفِ وَالْأَقْبَلُ هِيَ قَالَ فِي الْحَبْرَةِ
حَتَّى يَكُونُ سَائِلَةً مِنَ الزَّوْجِ وَتَكُونَ الزَّوْجُ
مُجِيبًا لَهَا وَلَا يَقْعُ عَتَقٌ وَلَا طَّلَاقٌ وَهِيَ
وَأَقْعَةُ الْأَمَامِ الْأَعْظَمِ أَيْ حَقِيقَةُ رَحْمَةٍ

اللَّهُ تَعَالَى حَكِيمًا فِي وَسِيطِ الْمَحِيطِ
سُئِلَ رَجُلٌ قَالَ إِنْ خَطَبْتُ فَلَانَةً
أَوْ تَزَوَّجْتُهَا فَتَنَى طَالِقٌ كَيْفَ يَصْنَعُ
إِنْ أَرَادَ أَنْ تَزَوَّجَهَا وَلَا يَقْعُ عَلَيْهِ الْحَنْثُ
فَالْجَوَابُ أَنَّهُ تَخَطَّبَهَا ثُمَّ تَزَوَّجَهَا لَأَنْ
شَرَطَ حَنْثَهُ أَحَدُهُمَا فَتَنَى خَطَبَهَا وَجَدَّ شَرَطَ
الْحَنْثِ وَالْمَرْأَةُ لَسَتْ فِي ذَلِكَ كَأَحَدٍ
فَأَنْحَلَّتِ الْيَمِينُ لَا إِلَى حَنْثٍ كَذَا فِي وَسِيطِ
الْمَحِيطِ. **سُئِلَ** رَجُلَانِ قَالَ كُلُّ
وَاحِدٍ مِنْهُمَا لِصَاحِبِهِ إِنْ لَمْ يَكُنْ رَأْسِي انْقَلَبَ
مِنْ رَأْسِكَ فَأَمْرَاتُهُ طَالِقٌ ثَلَاثًا وَكَيْفَ
الْحُكْمُ فِيهِمَا فَالْجَوَابُ أَنَّ طَرِيقَ
مَعْرِفَةِ ذَلِكَ أَنَّهُمَا إِذَا نَامَا دُعِيَا فَأَيُّهُمَا كَانَ
أَمْسَعُ حَتَّى يَأْتِيَ رَأْسُ الْآخَرِ انْقَلَبَ مِنْهُ كَذَا فِي وَسِيطِ

المحيط • **مسألة** إن قيل أي رجل
حلفت لأحدى نسائي بطلاقها ثلاثاً
أنه لا يطأ امرأة سواها ثم وطئ سواها
ولا يحنث **فالجواب** أنه عني بالوطئ
الوطئ برجله صحت نيته ولو تطلق محامعة
سواها لأنه نفى ما يحتمله ككلمته وصدا
ديانه لا قضاء كذا في وسيط المحيط •
مسألة إن قيل أي رجل قال لامرأته
أنت طالق ثلاثاً أخرجت من هذه الدار
ثم خرجت ولم يفتح عليه الطلاق •
فالجواب أن هذا رجل نوى بالطلاق
الطلاق من عمل مخصوص ونوى بالثلاث
ثلاثة أيام يخوفها لامرأته حتى لا يخرج
نصح نيته ولا يحنث بخروجها فإنه لا

قضاء كذا في وسيط المحيط **مسألة**
رجل قال لامرأته إن لم أخرج هذه الليلة
إلى السماء فأنت طالق كفت يصنع
حتى لا يحنث **فالجواب** أن يصب
سماً حتى يخرج إلى السماء البيت ولا تطلق
امرأته لقوله تعالى مكره أن تظن أن
نصر الله في الدنيا والآخرة فليمدد بسب
إلى السماء أي سماء البيت كذا في التهذيب
وقد رأيت كذا في الحيز وفيه عند
نظر **مسألة** رجل حلف بطلاق امرأته
لجأ معها نهاراً في رمضان فما الحيلة في
هدم الحنث **فالجواب** أنها تحكي
لأنها وقعت في زمن أبي حنيفة رضي الله عنه
فلم تعرف أحد وجهه الجواب فقال

أَبُو حَنِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَسَافِرٌ مَعَ امْرَأَتِهِ
 فَيَطَّاءِمَا نَهَارًا **مَسْئَلَةٌ** رَجُلٌ أَكَلَ
 هُوْرًا وَجَتَةً تَمْرًا وَأَخْتَلَطَ تَقَى التَّمْرِ
 الَّذِي أَكَلَهُ وَالَّذِي لَمْ يَكَلْهُ
 فَخَلَفَ بِالطَّلَاقِ لِمَيِّزَنِ الَّذِي أَكَلْتَهُ
 مِنَ الَّذِي أَكَلَهُ فَمَا الْحِيلَةُ فِي عَدَمِ
 الْحَنْثِ **قَالُوا** سُبُّهَا تَفْرُدُ كُلَّ نَوَاةٍ
 عَلَى حِدَةٍ وَقَدْ مَرَّ **مَسْئَلَةٌ** رَجُلٌ قَالَ
 لَامْرَأَتِي إِنْ لَمْ أَقُلْ لَكَ مِثْلَ مَا تَقُولِينَ لِي
 فَأَنْتِ طَالِقٌ فَقَالَتْ أَنتِ طَالِقٌ فَأَنْتِ
 قَالَتِ الزَّوْجُ مِثْلَهَا قَالَتْ طَلَّقْتُ وَإِنْ
 لَمْ يَقُلْ طَلَّقْتُ فَمَا الْحِيلَةُ فِي عَدَمِ الْحَنْثِ
قَالُوا سُبُّ إِنْ يَقُولُ أَنْتِ طَالِقٌ إِنْ
 شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَنْتِ طَالِقٌ عَلَى الْفِتْرِ

وَلَا تَقْسِلْ هِيَ أَوْ يَقُولُ ارْطَلِقْ ثَلَاثًا فَأَنْتِ
 طَالِقٌ **قَالَتْ** بَلَيْتُ **وَفِي الْحَبْرَةِ** وَكَذَلِكَ
 لَوْ خَلَفَ الرَّجُلُ وَقَالَ إِنْ لَمْ أَقْضِ حَاجَتَهُ
 مِثْلَ قِيَانِي بَعْدَ ذَلِكَ فَأَنْتِ طَالِقٌ فَاسْتَقْبَلَتْهُ
 امْرَأَتُهُ وَقَالَتْ أَقْضِ حَاجَتِي فَقَالَ مَا حَاجَتُكَ
 فَقَالَتْ إِنْ تَطْلُقْنِي ثَلَاثًا فَهَوَّ عَلَى هَذَا
 الْقِيَانِ **مَسْئَلَةٌ** رَجُلٌ لَهُ ثَلَاثُ
 نِسْوَةٍ وَلَهُ ثَوْبَانِ فَقَالَ إِنْ تَلْبَسَ كُلُّ
 وَاحِدَةٍ مِنْكُنِ ثَوْبًا مِنْهُمَا فِي هَذَا الشَّهْرِ
 عَشْرِينَ يَوْمًا وَإِلَّا فَأَنْتِ طَالِقٌ كَيْفَ
 يَصْنَعُ حَتَّى لَا يَبْقَعَ الطَّلَاقُ عَلَيْهِنَ
قَالُوا سُبُّ إِنْ تَلْبَسَ اثْنَتَانِ مِنْهُنِ
 الثَّوْبَيْنِ تَلْبَسَ أَحَدَاهُمَا أَحَدَ الثَّوْبَيْنِ عَشْرَةَ
 أَيَّامٍ وَتَخْلَعُهُ وَتَلْبَسُهُ الثَّالِثَةُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ

وَأَمَّا الثَّانِيَّةُ فَأَمَّا نَزَاهُ تَحْلُجُ التَّوْبِ نَعْدَ
عِشْرِينَ يَوْمًا وَتَلْبَسُهُ الْأُولَى الَّتِي لَيْسَتْ
عِشْرَةَ أَيَّامٍ حَتَّى تَنْتَكِمِلَ عِشْرِينَ يَوْمًا
وَذَلِكَ عِنْدَ تَمَامِ الشَّهْرِ **مِثْلُهُ**
رَجُلٌ حَلَفَ بِالطَّلَاقِ مِنْ امْرَأَتِهِ أَنَّهُ لَا يَبْدُ
أَنْ يَجَامِعَهَا عَلَى رَأْسِ الدُّمُجِ كَفَفَ يَصْنَعُ
حَتَّى لَا يَجْنُبَ **فَالْحَوَاسِبُ** أَنْ يَغْرُسَ
الرُّمَحَ فِي سَقْفِ الْبَيْتِ حَتَّى يَظْهَرَ رَأْسُ
الرُّمَحِ مِنَ السَّطْحِ ثُمَّ يَجَامِعُهَا فَوْقَ السَّطْحِ وَرَأْسُ
الرُّمَحِ تَحْتَهَا **مِثْلُهُ** رَوَى ابْنُ مَعَاذٍ
عَنْ أَبِي يُوسُفَ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّهُ قَالَ
جَاءَ رَجُلٌ إِلَى أَبِي حَنِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
فَقَالَ إِنِّي حَلَفْتُ بِالطَّلَاقِ إِنِّي لَا أَكَلِمَ
أَمْرًا قَبْلَ أَنْ تُكَلِّمَنِي وَحَلَفْتُ أَمْرًا

بِصَدَقَةٍ مَا تَمْلِكُهُ أَنْ لَا تَكَلِّمَنِي قَبْلَ أَنْ
أَكَلِمَهَا فَكُنْتُ أَصْنَعُ فَقَالَ الْإِمَامُ
أَذْهَبْ فَكَلِمَتُهَا وَلَا جُنْتَ عَلَيْكَ كَمَا
فَدَّهَبَ الرَّجُلُ إِلَى سَفِيَّانَ وَاجْتَمَعَ فَجَاءَ سَفِيَّانُ
مُغْضَبًا وَقَالَ أَتَيْتُكَ الْفَرُوجَ فَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ
وَمَا ذَاكَ فَقَالَ هَذَا الرَّجُلُ حَلَفَ بِكَذَا
وَكَذَا فَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ كَلِمَتُهَا وَلَا
جُنْتَ عَلَيْكَ قَالَ سَفِيَّانُ مِنْ إِنْ فَقَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ لِمَ شَافَرْتَنِي بِالْيَمِينِ بَعْدَ مَا حَلَفَ
كَانَتْ مَكْلَمَةً لَهُ فَوَجَدَ شَرْطَ بَرٍّ فَأَخَذَتْ
لَيْسَهُ قَالَ سَفِيَّانُ إِنَّكَ لَتَكْشِفُ مَا كُنَّا
عَنْهُ غَافِلِينَ **مِثْلُهُ** حَكَى أَنَّ بَعْضَ
الْمَلُوكِ كَانَتْ لَعِبَ بِالْكُرَةِ فَوَقَعَتْ الْكُرَةُ
فِي حُورَةٍ مِنَ الْأَرْضِ فَحَلَفَ الْمَلِكُ أَنْ لَا يُخْرِجَهَا

الشَّافَرَةُ يَوْمَهُ يَوْمَ سَمِيتُكَ مُوَالِدَةً مُخَاطَبَةً
مَعْنَاهُ أَهْبِئِي

هُوَ لَا غَيْرُهُ مِنَ النَّاسِ ثُمَّ أَرَادَ الْمَلِكُ اخْرَاجَ
 الْكَرَّةَ فَطَلَبَ الْمُفْتَبِينَ لَكِنِّي تَرَكِي لَعْدَهُ
 الْحَنْتَ حِيلَةً **فَاجَابَ** بَعْضُهُمْ أَنَّ
 نَوْمِي بِقُرْبَةِ مَاءٍ فَتَضَبُّ فِي تِلْكَ الْجَوْنَةِ
 فَتُخْرِجُ الْكَرَّةَ بِنَفْسِيهَا وَلَا حَنْتَ فَاسْتَحْسَنَ
 الْمَلِكُ جَوَابَهُ وَخَلَعَ عَلَيْهِ **مِثْلَهُ**
 إِنَّ قَبْلَ مَا تَخْلَصُ مِنْ قَالٍ لَا مَرَاتِي إِنْ لَمْ تَطِيعِي
 الْيَوْمَ فِي الْحَامَةِ فَأَنْتِ طَالِقٌ وَقَالَتِ
 الْمَرْأَةُ إِنْ أَطَعْتُكَ فَخَارِيَّتِي حُرَّةٌ
فَالْجَوَابُ إِنَّهَا تَبِيعُ الْحَارِيَّةَ أَوْ
 تَهَبُهَا مِنَ الزَّوْجِ أَوْ غَيْرِ ثُمَّ تَطِيعُهُ فِي
 ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَا حَنْتَ مِنَ الْحَبِيرَةِ
مِثْلَهُ إِنَّ قَبْلَ مَا تَخْلَصُ مِنْ قَالٍ
 لَا مَرَاتِي إِنْ لَمْ تُشِيعِي مِنَ الْجَمَاعِ فَإِنَّتِ

طَالِقٌ مَاذَا تَبِيرُ وَلَا يَحْنَتُ **فَالْجَوَابُ**
 مَا قَالٍ فِي الْحَبِيرَةِ إِنَّ سَيِّقَ الْمَاءِ الرَّجُلُ مَاءُ
 الْمَرْأَةِ لَا يَقَعُ عَلَيْهِ الطَّلَاقُ وَإِنْ كَانَ
 عَلَى ضِدِّهِ ذَلِكَ يَقَعُ **وَقَالَ** فِي أَوَّلِ طَّلَاقٍ
 الْعِدَّةُ إِنْ لَمْ يَفَارِقْهَا حَتَّى أَنْزَلْتُ فَقَدْ أَشْبَعَهَا
مِثْلَهُ إِنَّ قَبْلَ كَيْفَ تَضَعُ امْرَأَةً
 قَالٍ لَهَا نَوَاحِيهَا إِنْ لَمْ تُصِلِ الْيَوْمَ تَكُونُ
 فَأَنْتِ طَالِقٌ ثَلَاثًا فَلَمَّا كَثُرَتْ اسْتَقْبَلَهَا
دَمٌ فَالْجَوَابُ مَا قَالٍ فِي الْحَبِيرَةِ
 تَتَوَضَّأُ وَتَبْنِي عَلَى صَلَاتِهَا وَلَا يَفْرُقُهَا نَوَاحِيهَا
 حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّ الدَّمَ دَمُ حَيْضٍ أَوْ اسْتِحْضَاةٍ
 فَإِنْ كَانَ دَمُ اسْتِحْضَاةٍ فَهِيَ امْرَأَتُهُ وَإِنْ كَانَ
 دَمُ حَيْضٍ فَهِيَ طَالِقٌ ثَلَاثًا وَهَذَا يَسْتَقِيمُ عَلَى
 قَوْلِ أَبِي يُوسُفَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

مسألة إن قيل ما الحكم
 فيمن له جارية ورجعة وبنت فآوى
 أحدهن على السطح فقال إن كانت
 امرأته فهي طالق وإن كانت أمة
 فهي حرة وإن كانت ابنة فوالله يضربنها
 مائة سوط قد دخل الذارفا قرنت كل
 واحدة منهن أنها هي التي كانت على
 السطح **فالجواب** أن الأمة والمرأة
 لا يصدق عليهما لأنهما فيه منفعة
 وهي الطلاق والمهر والعناق وتصدق
 البنت فيأخذنا لايب قضيباً فيه مائة
 غصن وقصر بها به ضربة واحدة حتى يكون
 قد ضربها مائة سوط بالخبر الذي ورد
 في المحتج أن النبي صلى الله عليه وسلم

قال خذوا عثكا لأفبه مائة شمشاخ
 واضربوه بها ضربة واحدة وكذا قصة
 أيوب عليه السلام في قوله تعالى وخذ
 بيدك ضغثاً فاضرب به ولا تخش
مسألة قال في الحبر سئل أبو
 حنيفة رحمه الله عن رجل قال لامرأته
 إن وطئتك غارياً فأنت طالق وأزوطئك
 لايساً فأنت طالق كيف الحيلة
 قال الحيلة أن تكون النصف مكشوراً
 والنصف ملبوساً وكذلك أي يوسف
 رحمه الله التي وقعت في زمن هرور الرشيد
 أنه حلف وقال إن اشتريت حارثة فأنت
 طالق فالحيلة أن يشتري النصف أولاً ثم
 يشتري الباقي بعد يوم أو يومين حتى لا يحنث

انتهى وهذا غرلذي مرانفا من حكمة
الرشيد مع عيسى ابن جعفر قشامله والله
اعلم **مسألة** ان قيل لو قال
رجل لامراتيه انا من اهل الجنة فاذكرت
المرأة عليه فقال ان لو اكن من اهل
الجنة فانت طالق بما الحكوفيه . .
فالجواب انه اذا قبلته معصية
وتركها من مخافة الله لا تطلق امرأته
لقوله تعالى ولم تخاف مقام ربه جنتان
وقوله تعالى ونهى النفس عن الهوى فان
الجنة هي المأوى من الجنة . .
مسألة ان قيل رجل له امرأة
وحارية فاراد ان يخرج الى السوق فقالت
امراته لي خمسة دراهم اريد ان تصدق

بما عني لكن اخشى ان تخون فيها
فقال الزوج ان كنت اخون فيها
ولا اتصدق بعينها فانت طالق وقالت
الحارية لي خمسة دراهم اريد ان تشتري
لي بها مكمبا بعينها ولو كن لخاف ان
تخون فيها فقال **المولى** ان لو
اشترى منها مكمبا فانت جرة فاخذ الدرهم
وحاء بها الى السوق فخلط بعضها ببعض
بحيث لا يمكن التمييز بينها كيف
يصنع حتى لا يثبت فالجواب انه
تشتري او لا مكمبا خمسة دراهم
ويُدفع العشرة كلها الى الايسر كما
لكون مشتريا الملك بعين تلك الدرهم
التي دفعها اليه الحارية وتكون الخمسة

الْبَاقِيَّةُ عِنْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كَافِ أَمَانَةٍ ثُمَّ
يَعُوْذُ لَهُ عَنْ ثَمَنِ الْمَلْعَبِ خَمْسَةَ دَرَاهِمٍ
وَيَسْتَرِدُّ تِلْكَ الْعَشْرَةَ مِنْهُ وَيَتَصَدَّقُ
بِكُلِّهَا عَلَى الْفَقْرَاءِ حَتَّى تَكُونَ مُتَصَدِّقًا
بِعَمَلِ تِلْكَ الدَّرَاهِمِ الَّتِي أُعْطِيَتْهُ الْمَرْأَةُ
وَهَذَا أَمَّا يَسْتَقِيمُ عَلَى قَوْلِ أَبِي وَصَفٍ
وَمُحَمَّدٍ أَمَّا عَلَى قَوْلِ أَبِي حَنِيفَةَ لَا يَسْتَقِيمُ
لِأَنَّهُ إِذَا خَلَطَهَا فَقَدْ اسْتَهْلَكَهَا وَصَارَ
عَاصِيًا فَيَقْعُ الطَّلَاقُ وَيَعْتَقُ الْحَارِثِيَّةُ
بِالْخَلْطِ مِنَ الْحَبْرِ **مَسْئَلَةٌ** إِنْ قِيلَ
أَيُّ رَجُلٍ اشْتَرَتْ امْرَأَتَهُ بِدَرَاهِمٍ مِنْ
كَيْسِهِ نَحْمًا فَقَالَ لَهَا إِنْ لَمْ تَرْضَى عَلَيَّ
ذَلِكَ الدَّرَاهِمَ الْيَوْمَ فَأَنْتِ طَالِقٌ ثَلَاثًا
فَكَيْفَ الْحِيلَةُ فِي عَدَمِهِ وَفُتُوْجِ

الْحَيْثُ فَالْحَوَالِي أَنَّ الْحِيلَةَ أَنْ تَأْخُذَ
الْمَرْأَةُ كَيْسَ الْقَضَابِ بِمَا فِيهِ وَتَسْلِمَهُ
إِلَى الزَّوْجِ فَيَبْرُقَ فِي يَمِينِهِ لِأَنَّ الدَّرَاهِمَ فِيهِ
مَنْ تَلْخِصِرُ الْفَتَاوَى الْكَثْبَرَى **مَسْئَلَةٌ**
إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ حَلَفَ بِطَلَاقِ امْرَأَتِهِ إِنْ لَا
يُصَلِّيَ الْفَرِيضَةَ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ
الْيَوْمَ وَلَا يَأْتِيَنَّ وَلَا يَحْتَسِبُ فَالْحَوَالِي
أَنَّهُ رَجُلٌ صَلَّى الْعَدَاةَ ثُمَّ خَرَجَ مُسَافِرًا بَعْدَهَا
حَلَفَ فَصَلَّى الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ وَالْعَصْرَ
رَكْعَتَيْنِ مِنَ الْحَبْرِ **مَسْئَلَةٌ** إِنْ قِيلَ
أَيُّ رَجُلٍ حَلَفَ وَقَالَ إِنَّا الْجَامِعُ لِمُرَاتِي الْيَوْمَ
حَتَّى يَحْبِيَ إِلَيَّ غَدَسًا وَلَا اغْتَسِلَ وَأُصَلِّيَ
الْقَرَأِضَ كُلَّهَا فِي الْجَمَاعَةِ فَأَنْ لَمْ أَفْعَلْ
فَأَمْرًا طَالِقٌ وَلَا إِثْرَ عَلَيْهِ وَلَا حِنْثٌ

فاجاب **أ**نه رجل حلف بعد صلاة
 الفجر **ث**م لم يجامعها حتى صلى الظهر
 والعصر **ث**م جامع امرأته قبل غروب الشمس
 حتى تكون جماعة زهرا **و** قد صلى الصلوات
 كلها بجماعة ولا يغتسل إلا لصلاة
 الليل وفي المغرب ولا يحنث في بيته
 من الخيرة **و** في لعدة صورها برجل
 حلف ليصلي بجماعة **و** لجامع امرأته
 ولا يغتسل فيه **و** اجاب **ب**انه يصلي الفجر
 والظهر والعصر بجماعة **ث**م جامع امرأته
 قد كرم ما تقدم وقد صورها في وسط
 المحيط **ف**يمن قال لا امرأته ان لم اجامعك
 اليوم **ف**انت كذا **م**سئلة **ا**ن قيل ما
 المخلص في رجل اتحد لحنثه قباء والحنث

وان اضلست بها بجماعة فانت كذا **و** ان كنت لافدا وعش نكحتا فانت كذا **م**سئلة

بريد **ف**روا فقال الصهدان لم تلبس هذا
 القباء **ف**امرأته طالق **و** قال الحنث ان
 لبست هذا القباء **ف**امرأته طالق **ف**اجاب
 انه يتخذ **ف**روا على القباء ويلبسه فلا
 حنث عليهما **م**سئلة **ا**ن قيل
 كيف يصنع رجل اشترى ثوبا فقال
 زوجته ان كان هذا زطلا فحارني
 حنة **و** قال **ا**لذبح ان لم يكن زطلا
 فانت طالق **ف**اجاب **ا**نه يطبخ
 قبل الوزن ولم يجثا للشك **و** كذلك
 اذا اذن المؤذن في يوم الغيرة **ف**قال
 رجل هذا اذان الظهر وحلف **و** قال آخر
 بل اذان العصر وحلف **و** المؤذن حلف
 ان لا يجزها **م**سئلة **ا**ن يجثا للشك **م**سئلة

رَجُلٌ قَالَ لِرَوْحَتِهِ إِنْ قَرَأْتَ الْقُرْآنَ لِيَوْمٍ
 قَأَنْتَ طَالِقًا وَإِنْ لَمْ تَصَلِ الْيَوْمَ قَأَنْتَ
 طَالِقًا كَيْفَ تَصْنَعُ **فَالْجَوَابُ**
 أَنْهَا تَأْتِي بِرَوْحَتِهَا أَوْ بِامْرَأَةِ أُخْرَى **•**
سِئْلَةٌ رَجُلٌ قَالَ لِأَمْرَأَتِهِ إِنْ
 أَكَلْتُ هَذَا الْخُبْزَ قَأَنْتَ طَالِقًا
 وَإِنْ أَغْطَيْتِهِ أَحَدًا قَأَنْتَ طَالِقًا كَيْفَ
 تَصْنَعُ **فَالْجَوَابُ** أَنْهَا تَدُقُّ الْخُبْزَ
 وَتَلْقِيهِ فِي عَصِيدَةٍ كَيْ يَهْلِكَ الْخُبْزُ ثُمَّ
 تَأْكُلُ وَلَا حَنْتَ **سِئْلَةٌ** إِنْ قِيلَ
 أَيُّ رَجُلٍ عَلَّقَ عِثْقَ جَارِيَتِهِ عَلَى كَيْبُونَةٍ
 أَمْ رَأَتْهُ وَمَكَانٍ بَعِيدٍ مَعَيْنَ **•**
 وَطَلَّاقَ رَوْحَتِهِ عَلَى كَيْبُونَةٍ أَمْ تَبَهُ
 فِيهِ وَكَأَنَّ تَابِيَهُ فَتَعْتَقُ جَارِيَتَهُ وَلَا

124
 تَطْلُقُ امْرَأَتَهُ **فَالْجَوَابُ** إِنْ هَذَا رَجُلٌ
 قِيلَ لَهُ رَوْحَتُكَ فِي دَارِ فُلَانٍ فَقَالَ
 جَارِيَتِي حَرَّةٌ إِنْ كُنْتُ فِيهَا فَيُقِيلُ لَهُ
 أَمْسُكَ فِيهَا أَيْضًا فَقَالَ امْرَأَتُهُ طَالِقٌ إِنْ
 كُنْتُ أَمْسَى فِيهَا وَهِيَ أَجْمَعًا فِيهَا
 نَعْتَقُ أَلَامَتَهُ وَلَا تَطْلُقُ الْمَرْأَةُ لِأَنَّهُ حِينَ قَالَ
 امْرَأَتِي طَالِقٌ إِنْ كُنْتُ أَمْسَى فِيهَا
 لَمْ تَكُنْ أَمْسَى لَأَنَّهَا عَتَقَتْ فَلَا تَطْلُقُ امْرَأَتُهُ
 لِغَيْبِ الشَّرْطِ كَذَا فِي الْعُدَّةِ وَعِنْدِي
 فِيهِ وَفَقَّةٌ لِأَنَّ الْمَعْلُوقَ عَلَيْهِ الطَّلَاقُ
 وَجُودُ شَخْصٍ مَعَيْنَ فِي الدَّارِ وَقَدْ وَجَدَ
 وَأَمَّا انْتِصَافُهُ بِالْحَرَّةِ أَوْ الرِّقِّ فَلَا يَظْهَرُ
 فِي تَعْلُوقِ الْحَبْتِ بِهِ فَتَأْمَلْهُ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ **•**
سِئْلَةٌ إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ قَالَ لِامْرَأَتِهِ

اِنْ حَضَتْ فَعَبْدِي حُرٌّ قَالَتْ حَضْتُ
 وَارْتَهُ الذَّرَّ وَلَا يَعْتَقُ عَبْدُهُ فَالْحَوَابُ
 اَنْهَا مَا تَنَامُ امْرَاةٌ قَبْلَ مَضَى ثَلَاثَةِ اَيَّامٍ
 مِنْ حَيْرٍ اَسْتَقْبَلَهَا الذَّرُّ فَلَا يَعْتَقُ الْعَبْدُ
 لِأَنَّهُ عَسَى يَنْقَطِعُ الذَّرُّ دُونَ الثَّلَاثِ
 مِنَ الْعِدَّةِ . **مَسْئَلَةٌ** مَا يَصْنَعُ مَنْ قَالَ
 لَأُمْتِي اِنْ زَجَمْتُكَ فَأَنْتِ حُرَّةٌ فَالْحَوَابُ
 أَنَّهُ يَبِيعُهَا ثَمْرًا بِرِجْلٍ وَجِهَةٌ الْمُشْتَرِي بِهَا
مَسْئَلَةٌ رَجُلٌ قَالَ لَأُمْتِي اِنْ لَمْ
 لِيَعْلِكِ الْيَوْمَ لَأَجْنِي فَأَنْتِ حُرَّةٌ وَتَخَافُ
 مِنْ تَلْبِيكِهَا أَنْ لَا يَعْبُدَهَا إِلَيْهِ
 مَنْ يَمْلِكُهَا اَيَّامًا وَلَيْسَ لَهُ وَلَدٌ صَغِيرٌ
 وَلَا كَبِيرٌ كَيْفَ يَصْنَعُ فَالْحَوَابُ
 أَنَّهُ يَبِيعُهَا بِشَرْطِ الْخِيَارِ ثَمْرًا لِيَوْمٍ

مَسْئَلَةٌ اِنْ قِيلَ رَجُلٌ
 حَلَفَ بِالطَّلَاقِ ثَلَاثَ وَصَدَقَهُ
 مَا يَمْلِكُ وَعَتَقَ عِبْدَهُ وَإِمَائِهِ أَنَّهُ
 لَا يَصُومُ هَذَا الرَّمْضَانَ وَهُوَ صَحِيحٌ عَاقِلٌ
 بَالِغٌ وَفَعَلَ ذَلِكَ وَلَا يَحْتَسِبُ وَلَا يَأْتُرُ
 فَالْحَوَابُ أَنَّهُ مُسَافِرٌ فَلَا يَصُومُ
 وَلَا حَنْتٌ وَلَا إِثْرٌ . **مَسْئَلَةٌ** اِنْ قِيلَ
 كَيْفَ يَصْنَعُ مَنْ بَاعَ أُمَّتَهُ وَهُوَ حُرٌّ
 فَحَلَقَتْهُ رَوْجَتُهُ الْأَشْتَرُهَا وَلَا شَيْئًا مِنْهَا
 وَلَا يُجِيزُ ذَلِكَ اِنْ فَعَلَهُ فَضُولِي يَقُولُ
 وَلَا فِعْلٌ وَلَا يَقْبَلُهَا هَبَّةٌ وَلَا شَيْءٌ مِنْهَا
 وَلَا نَقِلُ الْوَصَّةَ بِهَا وَهُوَ يُرِيدُ عَادَتَهَا
 إِلَى مِلْكِهِ وَأَنْ لَا يَحْتَسِبُ فَالْحَوَابُ
 أَنَّهُ يَكَاتِبُ مَمْلُوكًا أَلَهُ عَاقِلًا بَالِغًا

عَلَى تَجَمُّينِ كُلِّ نَجْمٍ أَلْفَ دِينَارٍ وَكُلِّ
مِجْمٍ عَشْرَةَ أَيَّامٍ فَيَشْتَرِي الْمَكَاثِبَ
هَذِهِ الْبَحَارِيَّةَ ثُمَّ يَبْعُهَا نَفْسَهُ فَيَجْعَلُ الْمَكَاثِبَ
وَالْحَارِيَّةَ إِلَى مَلِكِ السَّيْدِ وَلَا يَحْتَسِبُ
فِي بَيْتِهِ

بِكَابِ ر م الْحَدُودِ

مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ سَرَقَ
مِنْ حَرْزِ مِائَةِ دِينَارٍ لَأَشِيرَةً لَهُ فِيهَا
وَلَا فِي سَرَقَتِهَا وَلَا قَطَعَ عَلَيْهِ
فَالْجَوَابُ إِنْ هَذَا رَجُلٌ سَرَقَهَا فِي
دَفْعَاتٍ كُلِّ دَفْعَةٍ أَقَلَّ مِنْ عَشْرَةِ
دَرَاهِمٍ **مَسْئَلَةٌ** إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ
سَرَقَ مَالًا يَجِبُ فِيهِ الْقَطْعُ مِنْ حَرْزٍ
فِي دَفْعَةٍ وَاحِدَةٍ وَلَا يَقْطَعُ فَالْجَوَابُ

إِنَّ هَذَا زَكَاةُ مَالٍ مَبِينٍ الْمُرَكَّبِ
وَوَضَعَهُ فِي زَاوِيَةِ الْبَيْتِ فَلَا قَطْعَ
عَلَى السَّارِقِ إِذَا سَرَقَهُ مِنَ الْعُدَّةِ
مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ أَيُّ سَارِقٍ يَقْطَعُ
فِي عَشْرَةِ دَنَانِيرٍ وَيَتَضَمَّنُ مِائَةً
فَالْجَوَابُ إِنَّهُ سَارِقٌ قَالَ سَرَقْتُ
مِنْ فُلَانٍ مِائَةً دِرْهَمٍ لَا بَلْ عَشْرَةُ دَنَانِيرٍ
وَأَدْعَى الْمُقَدِّلُ الْمَسَالِكِينَ لِأَنَّهُ رَجَعَ عَنْ
الْإِقْرَارِ بِالسَّرِقَةِ الْأُولَى فِي حَقِّ الْقَطْعِ
وَلَوْ بَصَحَ فِي حَقِّ الضَّمَانِ وَصَحَّ الْإِقْرَارُ
بِالسَّرِقَةِ فِي حَقِّ الْقَطْعِ وَمَتَى وَجِبَ الْقَطْعُ
انْتَفَى الضَّمَانُ فَهَذَا الْمَعْنَى لَا يَجِبُ ضَمَانُ
الْعَشْرَةِ دَنَانِيرٍ وَيَجِبُ ضَمَانُ الْمِائَةِ
مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ سَرَقَ دَنَانِيرَ

دَفْعَةً مِنْ جَرِيرٍ وَلَيْسَ ذَلِكَ إِلَّا حَدٌّ
مِنْ أَنْبَوَيْهِ وَلَا يَجِبُ عَلَيْهِ الْقَطْعُ •
فَالْجَوَابُ أَنَّهُ سَرَقَ ثَوْبًا عَلَيْهِ
طَرَفُهُ دَنَانِيرٌ وَلَمْ يَعْلَمْ بِهَا فَهُوَ لَا يَقْطَعُ
كَذَا فِي الْأَصْلِ وَفِي بَعْضِ الْكُتُبِ
أُطْلِقَ عَدَمُ الْقَطْعِ كَمَا لَوْ سَرَقَ قُمُومَةً
تَسَاوَى عَشْرَمِ دَرَاهِمٍ وَفِيهَا مَاءٌ • قَالَ
صَاحِبُ الْعَدَّةِ وَالْإِطْلَاقُ مُحْمُولٌ
عَلَى مَا إِنَّمَا لَمْ يَعْلَمْ أَمَّا لَوْ عَلِمَ بِالذَّنْبِ نَبِيرٌ
فَسَرَقَ يَقْطَعُ • **مَسْئَلَةٌ** إِنْ قُبِلَ لِي
رَجُلٌ سَرَقَ مِنْ جَرِيرِ فِضَّةٍ قِيمَتُهَا أَلْفٌ
دِرْهَمٌ وَلَا شُبْهَةَ لَهُ فِي سَرَقَتِهَا وَلَا يَقْطَعُ
فَالْجَوَابُ أَنَّهُ سَرَقَ ابْرِيقَ فِضَّةٍ •
فِيهِ مُشَابَهَةٌ أَوْ تَبْدِيلٌ أَوْ كَلْبَاءٌ فِي عَقْدِهِ

وَلَا دَفْعَةً فِضَّةً كَذَا فِي الْعُمْدَةِ **مَسْئَلَةٌ**
أَيُّ رَجُلٍ قَالَ إِنْ شَرِيتُ الْخَمْرَ طَائِعًا
فَتَمْلُوكِي خُرُوقًا قَامَتْ عَلَيْهِ الْبَيِّنَةُ بِالشُّرْبِ
طَائِعًا بَعَثَ الْعَبْدُ وَلَا يَحْدُ فَالْجَوَابُ
أَنَّ الْبَيِّنَةَ الشَّاهِدَةُ عَلَيْهِ بِالشُّرْبِ
كَانَتْ رَجُلًا وَامْرَأَتَانِ وَلَا يَجِبُ الْحَدُّ
بِذَلِكَ • **مَسْئَلَةٌ** إِنْ قُبِلَ رَجُلٌ
مَكْلَفٌ قَامَتْ عَلَيْهِ الْبَيِّنَةُ بِالسَّرِقَةِ
مِنْ جَرِيرٍ وَلَيْسَ لَهُ فِي أَخْذِهِ شُبْهَةٌ وَلَا
هُوَ مَالٌ مَغْصُوبٌ وَلَا مَالُ مَرْكَ مَبْرُورٍ
لِلزَّكَاةِ وَلَا هُوَ جَاهِلٌ بِدِيَالِ الْإِخْدِ
وَكَانَ أَخْذُهُ لَهُ دَفْعَةً وَاحِدَةً فَيُضْمَنُ الْمَالُ
وَلَا يَقْطَعُ فَالْجَوَابُ أَنَّ الْبَيِّنَةَ
الشَّاهِدَةَ بِذَلِكَ رَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ فَيُضْمَنُ

الْمَالِ وَلَا يَحْدُ وَقَدْ نَظَّمْتُ السُّؤَالَ
الْمَذْكُورَ **فَقُلْ** م م

أَيَا عُلَمَاءَ الشَّرْعِ يَا مَنْ بِفَضْلِهِمْ
يُضَى لَنَا وَجْهُ الزَّمَانِ وَزَهْرُ
أَيُّنُوا النَّاعْنَ سَابِقِ لِدَرَاهِمِ
مِنَ الْجَمْرِ عَزَّالَةٍ تَرْدُ وَتَكْثُرُ
وَقَدْ ثَبَّتَ فِي الشَّرْعِ سِرْقَتَهُ لَهَا
وَلَا شَبَهَةً فِي اخْتِذِ الْمَالِ تَظْهَرُ
وَلَا ذَاكَ مَالٌ لِلزَّكَاةِ مُمَيِّزُ
وَلَا مَالٌ ذِي غَضَبٍ وَلَا جَمَلٌ يَذْكُرُ
وَيُوصَفُ بِالتَّكْلِيفِ هَذَا وَآخِذُ
لَهَا دَقَّةٌ قَدْ كَانَ وَالْقَطْعُ يَهْدُرُ

وَعَرَضْتُ عَلَى طَائِفَةٍ مِنْ فَضْلَاءِ الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ
فَلَمْ يُجِبْنِي عَنْهُ أَحَدٌ **مَسْئَلَةٌ**

إِنْ قِيلَ أَيُّ النَّاسِ يُعَذِّبُ خِمَتَهُ وَيَبْعِنُ
سَوْطًا **فَالْجَوَابُ** أَنَّهُ امْرَأَةٌ أُرْتَدَّتْ
لِتَقَابُرِ زَوْجِهَا قَالَهُ أَبُو بَكْرٍ الْأَسْكَافُ
وَبِهِ أَخَذَ الْفَقِيرَانِ كَذَا فِي مَالِ الْفَتَاوَى
وَقَدْ مَرَّفَتْهَا الْغَزَّاءُ خَرَفِي كِتَابِ النِّكَاحِ
مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ مُبْلَغٍ عَاقِلٍ
بِالْبَيْعِ صَحِيحٍ مُقِيمٍ غَيْرِ مُضْطَرٍ شَرِبَ الْخَمْرَ
عَمْدًا وَلَا يَجِبُ عَلَيْهِ الْيَحْدُ **فَالْجَوَابُ** م
أَنَّهُ حَرِيٌّ أَسْلَمَ فِي دَارِ الْحَرْبِ وَسَكَنَ
وَأَدَّعَى الْجَهْلَ بِحُرْمَتِهَا لَا يَحْدُ وَلَوْ زَنَى أَوْ سَرَقَ
وَأَدَّعَى الْجَهْلَ بِحُدِّهِ وَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا أَنَّ حُرْمَةَ
الْخَمْرِ مِنْ خَوَاصِّ شَرْعِنَا بِخِلَافِ الزِّنَا
وَالسَّرِقَةِ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ **مَسْئَلَةٌ**
إِنْ قِيلَ أَيُّ عَاقِلٍ بِالْبَيْعِ قَتَلَ لَأَنَّهُ نَفْسُ الْمُخْصُوعِ

وَأَخَذَ الْأَمْوَالَ الْمَمْلُوكَةَ بِغَيْرِ حَقٍّ
وَقَطَعَ الطَّرِيقَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فَيَقْتُلُ مَنْ
كَانَ مَعَهُ مِنْ رِفَاقِهِ وَلَا يَبْقِيَهُ هُوَ .
فَالْجَوَابُ أَنَّ هَذَا الشَّخْصَ امْرَأَةً
بَيْنَ عَشْرَةِ رِجَالٍ قَطَعُوا الطَّرِيقَ قَتَلَتْ
الْمَرْأَةَ الْقِتَالَ وَقَتَلَتْ وَأَخَذَتْ الْمَالَ
يُقْتَلُ الرِّجَالُ دُونَ الْمَرْأَةِ عِنْدَ بَنِي
يُؤُسُفَ وَقَالَا لَا يَذَرُ عَنْهُمُ الْحَدَّ لِأَنَّهُ
لَوْ تَوَجَّهَ مِنَ الرِّجَالِ الْقَتْلُ وَأَخَذَ الْأَمْوَالَ
فَأَمْتَنَ وَجُوبُ الْحَدِّ عَلَيْهِمْ وَقِيَالُ
الْمَرْأَةِ وَأَخَذَهَا الْمَالَ سَبَبٌ مَظَاهِرَةٌ
الرِّجَالِ وَقَوْلُهُمْ قَاءَ وَرَثَ ذَلِكَ شُرْهَةٌ
فِي ذَرْءِ الْحَدِّ عَنْهَا ذَلِكَ فِي
وَسَبِطِ الْمَجْطِطِ . **وَيُلْغِزُ** بِهَا عَلَى قَوْلِ

أَلَاءَ مَا مَرَّ بِحَمْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَيُقَالُ
أَيُّ جَمَاعَةٍ بِالْغِنَى عَاقِلِينَ قَطَعُوا الطَّرِيقَ
قَتَلُوا وَاحِدًا مِنْهُمْ الْقَتْلُ وَأَخَذَ الْمَالَ وَلَمْ
يَجِبْ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ الْحَدَّ وَالْحَالُ أَنَّهُمْ أَخَذُوا
قَبْلَ التَّوْبَةِ **وَبَجَابُ** بِمَا تَقَدَّمَ
بِكَمَا **السَّيْرِ**

سُئِلَ إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ إِذَا آمَنَ
أَلْفَ رَجُلٍ مِنَ الْقَتْلِ يَقْبَلُ مِنْهُ وَيُسَبِّحُ قَلَامَهُ
وَيُقْتَلُ هُوَ وَقَدْ نَظَّمَهُ النَّاسُ قَدْ بَأَفَقَالُوا
أَتَعْرِفُ فِي الْوَرِيِّ شَخْصًا إِذَا مَا .
يُؤْمَرُ أَلْفَ شَخْصٍ مِنْهُ يَقْبَلُ .
وَيُسَبِّحُ قَلَامَهُمْ حَقًّا وَهَذَا .
لِغَفْلَتِهِ لِسَيْفِ الشَّرْعِ يَقْتُلُ
أَنَّ هَذَا خَرِئٌ طَلَبُ الْأَمَانِ

لَأَلْفِ حَرْبٍ فَامْسُوا بِطَلَبِهِ فَلْتَأْجَأُوا عُدَّةً
وَالْأَلْفُ خَارِجًا عَنْ نَفْسِهِ وَلَمْ يَعُدَّ نَفْسَهُ
فِيهِمْ فَأَرْبَهُ يَقْتُلُ وَقَدْ سَأَلَنِي عَنْهُ قَدِيمًا
بَعْضُ الطَّلَبَةِ فِي مَجْلِسِ الدَّرَسِ فَأَجَبْتُهُ
أَرْبَاجًا لَا يَقُولُ حِينَ

نَعَمْ هَذَاكَ حَرْبِي أَنَا نَا .
لَأَلْفِ مِنْهُمْ الثَّامِينَ بَيِّنًا .
وَجَاءُوا بَعْدَنَا مِيزِينَ وَزَادُوا .
عَنِ الْأَلْفِ الَّذِي الثَّامِينَ حَصَلَ .
نَصُونَهُمْ وَنَقَتْلُهُ إِذَا لَمْ .
يُؤْمَرْ نَفْسُهُ وَسَهَا وَأَغْفَلَ .

مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ كَافِرٌ
مُحِبٌّ وَيُجِبُّ عَلَى الْإِسْلَامِ وَلَا يَقْتُلُ .
فَالْجَوَابُ أَنَّهُ اللَّقِيطُ إِذَا ذَرَكَ كَافِرًا

لَأَنَّ إِسْلَامَهُ كَانَ مِنْ جِهَةِ الْحُكْمِ لَا
مِنْ جِهَةِ الْحَقِيقَةِ . مِنَ الْحَبِثِ وَفِي الشَّخَايَةِ
قِيْلَهُ بِمَاذَا وَجَدَ فِي مَصْرِ مِنْ أَصْحَابِ الْمُسْلِمِينَ
وَفِي السَّرَاجِيَةِ سَوَاءٌ كَانَ الْمَلْقُوطُ
مُسْلِمًا أَوْ كَافِرًا وَفِي الظَّهِيرَةِ هُوَ
الْصَّبِيحُ وَفِي الْمَحِيطِ وَكُلٌّ مِنْ جِزَائِكُمْ
بِأَسْلَامِهِ سَعَا إِذَا بَلَغَ كَافِرًا يُجَبَّرُ
عَلَى الْإِسْلَامِ وَلَا يَقْتُلُ اسْتِحْسَانًا .
مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ أَيُّ حِصْنٍ فِيهِ جَمَاعَةٌ
مِنَ الْكُفَرِ افْتَتَحَهُ الْمُسْلِمُونَ عَنْوَةً
وَلَمْ يُؤْمِنُوا مِنْ فِيهِ وَمَعَ ذَلِكَ لَا يَحِلُّ لَهُمْ
قَتْلُهُمْ فَالْجَوَابُ أَنَّ هَذَا حِصْنٌ
كَانَ فِي أَهْلِهِ وَاحِدٌ مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ لَا يَجُوزُ
لَا يَجُوزُ قَتْلُهُمْ لِقِيَامِ الْمَانِعِ بَيْنَيْنِ فَلَوْ

قَتَلُوا الْبَعْضَ وَآخَرُجُوا الْبَعْضَ حَلَّ قَتْلِ
الْبَاقِي لَوْ قُوعَ الشَّكِّ فِي قِيَامِ الْحَدِّ
نَقَلَهَا فِي التَّجْنِيسِ عَنِ السَّيْرِ الْكَبِيرِ
مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ حُرِّدَ لِأَنْزِلَ
بِالْإِسْلَامِ وَتَقَرَّرَ عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ مِنَ الْكُفْرِ
فَالْحَوَاسِبُ أَنَّ هَذَا وَلَدُ رَجُلٍ مُسْلِمٍ
مَاتَتْ أُمُّهُ وَهُوَ رَضِيعٌ فَأَعْطَاهُ أَبُوهُ
لِيَهْتَدِيَهُ لِمَنْ رَضِعَهُ مَعَ ابْنِ لَهَا وَغَابَ
أَبُوهُ وَمَاتَ الْيَهُودِيَّةُ وَأَشْتَبَهَ الْحَالُ
أَنَّهُمَا وَلَدَا الْمُسْلِمَ وَلَمْ يَحْضُرِ التَّمْيِيزُ بَوَاجِبِهِ
وَنَلَّغَا عَلَى الْيَهُودِيَّةِ فَأَبَى بَنُ الْمُسْلِمِ
تَبَعًا وَقَدْ أَزْتَدَ وَلَا نَلْزِمُ وَاحِدًا مِنْهُمَا
بِالْإِسْلَامِ لِإِلَاءِ شَيْبَاهُ فَأَحَدُهُمَا مَرْتَّةً
لَا يُلْزَمُ بِالْإِسْلَامِ لِعَدَمِ تَعَيُّنِهِ

مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ أَيُّ رَضِيعٍ أَشْلَا
يُدَوَّرُ تَعْيِينَهُ لِأَحَدٍ مِنْ أَصُولِهِ وَأَبُوهُ حَتَّى يَخْرُجَ
كَافِرًا فَالْحَوَاسِبُ أَنَّ هَذَا لِقَيْطٍ
وَجَدَ فِي مِصْرٍ مِنْ أَصَارِ الْمُسْلِمِينَ أَوْ قَرَاهِمُ
فَادَّعَى ذِمَّتِي أَنَّهُ ابْنُ ابْنَةِ نَسَبٍ وَتَكُونُ
مُسْلِمًا اسْتِحْسَانًا ذَكَرَهُ ابْنُ وَهْبَانَ
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

كِتَابُ الْقَيْطِ وَالْفُطَطِ
وَالْأَبْنَاءِ وَالْمَفْقُودِ

مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ أَيُّ امْرَأَةٍ حُرِّقَ حَاقِلَةٌ
بِالْعَتَةِ مَرْجُوحَةٌ وَلَدَتْ وَلَدًا أَفَكَانَ
لِقَيْطٍ أَوْ مَرْبِيٍّ الْمَالِ فَالْحَوَاسِبُ أَنَّ
هَذِهِ امْرَأَةٌ وَلَدَتْ هِيَ وَآخَرَى فِي بَيْتٍ مُظْلِمٍ
وَادَّعَى ابْنًا وَاحِدًا وَنَسَبَ الْآخَرَ فَذَلِكَ

بَيْنَهُمَا وَالْآخِرُ لَقَيْطُ سُرٍّ مِنْ بَيْتِ الْمَالِ
 كَذَا فِي الْعُدَّةِ. **مَسْئَلَةٌ** إِنْ قِيلَ
 أَيُّ رَجُلٍ أَخَذَ مَا لَا يَبْدُونَ إِذَنْ مَالِكِهِ
 وَلَيْسَ لَهُ فِي ذَلِكَ الْمَالِ شِبْهَةٌ مَحْبُوثٌ
 تَعَذَّرَ فِي أَخْذِهِ وَتَوَجَّرَ عَلَى ذَلِكَ فَالْجَوَابُ
 أَنَّهُ هَذَا الْمَالُ لِقِطَّةٍ الْقَطِطُهَا عَدْلٌ يَقْضَى
 رَدُّهَا عَلَى مَالِكِهَا وَأَلَّا فَضْلُ الْإِخْتِ
 وَتَوَجَّرَ عَلَى ذَلِكَ وَقَدْ بَطُنَا إِلَى كَلَامِ
 فِيهَا فِي شَرْحِ الْوَهْبَانِيَّةِ. **مَسْئَلَةٌ** إِنْ قِيلَ
 أَيُّ أَهْلِ الْأَمَلِكِ الْعَدْلُ الْأَمِينُ رَدُّهُ إِلَى
 سَيِّدِهِ. فَالْجَوَابُ أَنَّ هَذَا عَدْلٌ ضَعِيفٌ
 إِذَا اخْتَلَفَ لَا يَقْدِرُ عَلَى رَدِّهِ فَإِنَّهُ لَا مَلِكُ أَخَذَهُ
 لِأَنَّ فِيهِ تَعْرِضُ نَفْسِهِ لِلْعَدْلِ فَإِنَّ الْأَهْلَ
 رُبَّمَا يَتَحَسَّرُونَ عَلَيْهِ فَيَقْتُلُهُ وَيَهْرُبُ وَتَحْتَفِي

يَقْدِرُ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ أَنْصَافِكُمْ أَخَذَ سَبِيًّا
 لِعَدَمِ وَصُولِهِ إِلَى مَا لِكِهِ ذَكَرَهُ ابْنُ وَهْبَانَ
 فِي مَنْظُومِيهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ. **مَسْئَلَةٌ** إِنْ قِيلَ
 أَيُّ رَجُلٍ يَعْبُدُ مَيْتًا وَهِيَ حَيٌّ مَقِيمٌ فَالْجَوَابُ
 أَنَّهُ الْمَفْقُودُ فَقَدْ قَالَ فِي الْكَافِي أَنَّ
 لَهُ فِيمَا تَرْجِعُ إِلَى مَالِهِ حُكْمُ الْحَيَاةِ وَفِيمَا
 يَعُودُ إِلَى غَيْرِهِ حُكْمُ الْمَمَاتِ كَذَا ذَكَرَهُ
 ابْنُ وَهْبَانَ فِي شَرْحِهِ لِمَنْظُومِيهِ **وَالْجَوَابُ**
 وَيَكْفِي أَنَّ نَجَابَتَ بَيِّنَةِ الْكَافِرِ لِأَنَّ الْكَافِرَ
 نَعْدُ مِنْ جَمَلَةِ الْأَمْوَاتِ بِدَلِيلِ قَوْلِهِ تَعَالَى
 كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ
 يَعْنِي كُنْتُمْ كَفَرًا فَرَدَّكُمْ إِلَى الْإِيمَانِ.
قُلْتُ وَلَمْ يَكُنْ إِنْ نَحَاتَ عَنْهُ بِالْمَحْرُومِ
 عَزَائِلُ زَيْتٍ يَقِيلُ وَيُخَوِّمُ مِمَّنْ نَعْدُ مَيْتًا فِي حَقِّ

أَلَا سِتِّحْقَاقٌ حَيًّا فِي حَقِّ مَنْ تَحَبَّبَ مِنَ الْوَرَثَةِ
وَقَدْ بَطَّنَا الْقَوْلَ فِي ذَلِكَ فِي شَرْحِ الْوَهَائِنَةِ
كِتَابُ الْوَقْفِ

مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ أَيْ شَيْءٍ إِذَا فَعَلَهُ
الْإِنْسَانُ بِنَفْسِهِ لَا يَحْوَرُ وَإِنْ فَعَلَهُ
وَكَيْلُهُ يَحْوَرُ فَالْجَوَابُ أَنَّ
الْوَقْفَ إِذَا أَوْقَفَهُ إِنْسَانٌ وَكَسَلَتْ قَبْضَتُهُ
يَحْوَرُ وَلَوْ قَبْضَتُهُ بِنَفْسِهِ لَا يَحْوَرُ كَذَا فِي
وَقَفِ هَلَالِ **مَسْئَلَةٌ** إِنْ قِيلَ أَيْ أَرْضٍ
مَوْقُوفَةٌ عَلَى غَيْرِ مَعِينٍ فَأَجَرُهَا مَنْ لَهَا بِجَارِهَا
وَأَنْفَسَحَتْ بِمَوْتِهِ فَالْجَوَابُ أَنَّ هَذِهِ
أَرْضٌ وَقَفَّهَا شَخْصٌ عَلَى غَيْرِ مَعِينٍ وَجَعَلَ
لِنَفْسِهِ أَلْوَلَايَةَ ثُمَّ أَجَرَهَا ثُمَّ ارْتَدَّ وَالْعِيَّازُ
بِاللَّهِ وَمَاتَ عَلَى رِذْيَةٍ فَأَيُّهَا تَصِيرُ مِيرَاثًا

لِوَرَثَتِهِ وَمِنْ صَرُورَتِهِ فَتَحَ الْأَمْرَ جَانًا
فِيهِ بِمَوْتِهِ ذَكَرَهَا ابْنُ وَهَّانَ وَاللَّهُ الْمَوْفُوعُ
كِتَابُ الْوَقْفِ

مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ أَيْ يَبِيعُ إِذَا تَعَاطَاهُ
الْمَالِكُ لَا يَحْوَرُ وَإِذَا تَعَاطَاهُ مَنْ يَقُومُ
مَقَامَهُ يَحْوَرُ فَالْجَوَابُ أَنَّهُ يَبِيعُ الْمُرْتَضَى
الْمَذْبُونُ إِذَا بَاعَ مِنْ أَجْنَبٍ وَجَائِزٌ لَا يَحْوَرُ
وَأَقْلَبُ الْمُحَابَاةِ وَالْمُشْتَرَى بِالْخِيَارِ إِنْ شَاءَ
زَادَ فِي الثَّمَنِ إِلَى تَمَامِ الْقِيَمَةِ وَإِنْ شَاءَ
فَتَحَ وَوَصِيَّتُهُ إِذَا بَاعَ تَعَدَّ وَقَاتِهِ لَوْ فَاءَ دَنِيَّةٍ
وَجَائِزٌ فِيهِ قَدْرُ مَا شَتَّانَ فِيهِ صَحَّ يَبِيعُهُ وَيُجْعَلُ
ذَلِكَ عَقُوقًا قَالَ — فِي الْعَمَادِيَّةِ وَهَذَا
مِنْ عَجَائِبِ الْمَسَائِلِ إِنْ الْمَالِكُ لَا يَمْلِكُ
الْمُحَابَاةَ وَمَنْ قَامَ مَقَامَهُ يَمْلِكُ **وَالْغَرَضُ**

بِهَا عَلَى غَيْرِ هَذَا الْوَحْدِ وَقَالَ **أَيُّ رَجُلٍ**
 إِذَا بَاعَ مِلْكَهُ لَا يَمْلِكُ الْمُخَابَاهُ وَلَوْ بَاعَهُ
 مَنْ يَقُومُ مَقَامَهُ مَلِكٌ ذَلِكَ **وَجَابَ**
 بِمَا تَقَدَّمَ **سُئِلَ** إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ بَاعَ
 أَبَاهُ وَأَكَلَتْهُ وَصَحَّ الْبَيْعُ وَحَلَّ لَهُ أَكْلُ
 الثَّمَنِ **فَالْجَوَابُ** إِنْ هَذَا رَجُلٌ أَذِنَ لِعَبْدِهِ
 أَنْ يَتَزَوَّجَ بِامْرَأَةٍ حُرَّةٍ فَتَزَوَّجَهَا قَوْلُهُ لَدَتْ
 لَهُ ابْنًا فَإِنْ لَمْ يَكُنْ حُرًّا تَوَزَّجَتْ لَهَا وَوَدَّ أَنْ
 ابْنُهَا لَا يَغِيرَ فَجَاءَ الْإِبْنُ إِلَى مَالِكٍ أَيْدِيهِ وَطَالِبُهُ
 بِمَهْرٍ أَيْدِيهِ قَوْلُهُ الْمَوْلَى فِي بَيْعِ أَيْدِيهِ وَابْتِغَاءِ
 الْمَهْرِ مِنْ بَيْتِهِ فَفَعَلَ جَارَهُ قَالَ **ابْنُ الْغَزَّ**
 وَقَدْ تَطَوَّرَ فِيهِ الْمَسْئَلَةُ شَيْخًا قَاصِي الْقَضَاءِ
 نَعْنَى بِحُجُومِ الدِّينِ الطَّرِيقُ نَوَيْ دَامَ اللَّهُ أَيْامَهُ
 نَحْوُ يُغْلِيهِ وَإِحْسَانُ تَوَلَّيَهُ وَذَلِكَ الظُّمُ

الْبَدِيحُ فِي الْبَحْرِ السَّرِيحِ
 يَا مَنْ عَدَا فِي الْفَقْدِ رُبَّةٌ
 يَقْصُرُ عَنْهَا كُلُّ حَبْرٍ فَضِيلُ
 بَيْنَ جَوَازِ الْبَيْعِ فِي حَقِّ مَنْ
 بَاعَ أَبَاهُ مَقْصُحًا بِالْذَّلِيلِ
 وَلَمْ يُحِبَّ فِيهِ وَقَدْ قُلْتُ مُحِبًّا حَالِ الْكِبَايَةِ

هَاكُ جَوَابًا عَنْ سُؤَالِ حَكِي
 نِظَامَةُ الدُّرِّ الثَّمِينِ الْحَبِيلِ
 هَذَا ابْنُ عَجْدٍ جَاءَ مِنْ جُحَّةٍ
 وَخَصَّهُ مِنْ بَرَاءَتِهَا بِأَيْدِيهِ
 وَالْمَهْرُ مِنْ مَوْلَى أَبِيهِ أَيْ
 يُطْلَقُ وَالْمَوْلَى أَرْتَضَاهُ الْوَكْلُ
 فِي بَيْعِ مَنْ أَمْسَى لَهُ وَالِدًا
 لِيَأْخُذَ الْمَهْرَ فَبَانَ الدَّلِيلُ

مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ اشْتَرَى
 أَمَةً كَانَتْ لِابْنِهِ أَوْ لِأَبِيهِ فَقَطِئُهَا
 وَلَا يَحِلُّ لَهُ وَطِئُهَا. **فَالْجَوَابُ** أَنَّهُ
 رَجُلٌ اشْتَرَى أَمَةً حَلَالًا أَوْ حَرَامًا فَهُوَ
 يَحِلُّ لِلدَّيْنِ أَنْ يَشْتَرِيَهَا وَيَتَّخِذَ مِنْهَا
 وَلَا يَحِلُّ لَهُ وَطِئُهَا أَوْ كَانَتْ مِنْ أُمِّ
 أَمْرَأَتِهِ أَوْ أُخْتِهِ مِنَ الرِّضَاعِ أَوْ مَحْجُوبَةٍ لَا
 يَحِلُّ لَهُ وَطِئُهَا مَا لَمْ تَنْزَوْجْ بِرَوْحٍ آخَرَ مِنْ
 خَيْرِ الْفُقَرَاءِ **وَيَسْأَلُ** عَنْهَا بَوَاحِدٍ
 حَسَنٍ فَقَالَ أَيُّ رَجُلٍ اشْتَرَى أَمَةً
 لَا قَرَابَةَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا وَلَا يَحْزَنُ عَلَيْهِ الْجَمْعُ
 بَيْنَهَا وَبَيْنَ أُخْرَى عِنْدَهُ وَلَا هِيَ مَوْطُوءَةٌ
 وَلَا مَسْجُوسَةٌ لِشَرِّهِ لِأَحَدٍ حَزَنٌ وَطِئُهَا
 عَلَيْهِ وَلَيْسَتْ بِمَحْجُوبَةٍ. **وَبَابُ**

أَوْ دَخَلَ بِهَا وَطِئَهَا بِطَلَبِ مَنْ كَرِهَ اشْتَرَاهَا لَا يَحِلُّ وَطِئُهَا

بِالْوَجْدِ الْآخِرِ **مَسْئَلَةٌ** إِنْ قِيلَ أَيُّ
 شَيْءٍ إِذَا بَاعَهُ الْإِنْسَانُ وَهُوَ غَائِبٌ
 فِي الصَّيْفِ تَكُونُ الْبَيْعُ قَائِدًا وَإِنْ بَاعَهُ
 فِي الشِّتَاءِ تَكُونُ الْبَيْعُ جَائِزًا. **فَالْجَوَابُ**
 أَنَّهُ الْمَجْمُوعَةُ بِحَمْدِهَا لَانِ الْجَمْدُ يَذُوبُ
 فِي الصَّيْفِ فَلَا يَدْرِي كَيْفَ يَقْضَى مِنْ
 وَقْتُ الْبَيْعِ إِلَى وَقْتِ الْقَبْضِ وَفِي الشِّتَاءِ
 لَا يَذُوبُ الْجَمْدُ فَجَوْرُ الْبَيْعِ. وَسَيَلَّ مُحَمَّدُ
 بْنُ سَلَامٍ أَبُو نَصْرِ عَنْ بَيْعِ الْجَمْدِ فَقَالَ لَا يُبْطَلُ
 إِلَّا أَخْمَقٌ وَكَانَ أَبُو أَحْمَدَ الْعِيَّاضِيُّ
 رَحِمَهُ اللَّهُ يَقُولُ يَتَّسَدُ الْبَيْعُ فِيهِ فَكَأَنَّهُ
 تَعَرَّضَ لَهُ كَذَا فِي الْخَيْرِ. **مَسْئَلَةٌ**
 إِنْ قِيلَ أَيُّ خَيْرٍ لَا تَحُورُ بَيْعُهُ الْأَمِنْ طَائِفَةٍ
 مِنَ الْمُسْلِمِينَ مَخْصُوصَةٍ. **فَالْجَوَابُ**

مَا ذَكَرَهُ فِي الْحَيَّةِ. قَالَ أَبُو نَضْرٍ
 مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى
 سَمِعْتُ نَصِيرَ بْنَ نَجْبَى رَحِمَهُ اللَّهُ يَقُولُ
 سَأَلَ بَشْرَ بْنَ نَجْبَى الْمَرْوَزِيَّ عَرْمَاءً وَقَعَتْ
 فِيهِ نَجَاسَةٌ فَأَرَادَ أَنْ يَتَوَضَّأَ بِهَا وَوَقَعَتْ
 يَمِينُهُ وَلَمْ يَتَغَيَّرْ بِهَا وَجَعَلَ مِنْهُ وَخَبَرَ قَالَ
 يَبْعُوهُ مِنَ النَّصَارَى وَلَا آرَاهُمْ بِأَكْلِهِ
 إِنْ عَلِمُوا ذَلِكَ فَلَا يَدْمُرُ الْإِعْلَامُ قَالَ
 يَبْعُوهُ مِنَ الْمُحْسِنِينَ وَلَا آرَاهُمْ بِأَكْلِهِ
 إِنْ عَلِمُوا ذَلِكَ. ثُمَّ قَالَ يَبْعُوهُ مِنْ
 هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَقُولُونَ الْمَاءُ طَهُورٌ لَا
 نَجَسَ شَيْءٍ أَنْتَرَى. **سُئِلَ** أَيُّ شَيْءٍ
 إِذَا بَيْعَ بَيْعًا صَحِيحًا لَازِمًا وَتَأَخَّرَ تَسْلِيمُهُ
 ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ انْتَقَضَ الْحَالُ أَنَّهُ لَا خِيَارَ فِيهِ

أَنْ يَبْعُوهُ

فَأَجَابَ

136

أَنَّهُ الْجَمْدُ إِذَا بَيْعَ فِي الْمَجْمَعَةِ لِلنَّقْصَانِ
 الْفَاحِشِ ذَكَرَهُ فِي الْعِدَّةِ. **سُئِلَ**
 إِنْ قِيلَ أَيُّ شَيْءٍ لَا يَجُوزُ بَيْعُهُ مَرَّاجَةً
 فَأَجَابَ أَنَّهُ الدَّنَانِيرُ إِذَا اشْتَرِيَتْ
 بِالدَّنَاهِمِ لِأَنَّ الدَّنَانِيرَ لَيْسَتْ بِبَيْعَةٍ لِعَيْنِهَا
سُئِلَ إِنْ قِيلَ أَيُّ بَيْعٍ مُؤَجَّلٍ إِلَى سَنَةٍ
 يَجِبُ فِيهِ التَّأْجِيلُ سَنَةً أُخْرَى.
 فَأَجَابَ أَنَّهُ الْبَيْعُ الَّذِي وَقَعَ عَقْدُهُ
 بَيْنَ مُؤَجَّلٍ إِلَى سَنَةٍ ثُمَّ إِنَّ الْبَايْعَ
 حَبَسَ الْعَيْنَ بِمَبِيعَةٍ سَنَةً فَإِنْ أَجَلَ
 تَكَوَّنَ السَّنَةُ الْمُتَقْبِلَةُ ذَكَرَهُ
 الْعِدَّةُ وَالْمَسْأَلَةُ خِلَافِيَّةٌ وَهَذَا مَذْهَبُ
 أَبِي حَنِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ وَقَالَ لَا أَجَلَ
 مِنْ يَوْمٍ الْعَقْدِ. **سُئِلَ** إِنْ قِيلَ أَيُّ

مَبِيعٍ اخْتَلَفَ الْمُبَاعِعَانِ فِي ثَلَاثٍ وَخَلَفَ
 كُلُّهُمَا فَلَزِمَ الْبَيْعُ **فَالْجَوَابُ**
 أَنَّ الْمَبِيعَ عَقْدٌ اخْتَلَفَ الْمُبَاعِعَانِ فِي
 ثَلَاثٍ وَخَلَفَ كُلُّهُمَا يَعْتَقُ الْعَبْدُ
 لَا يَعْتَقُ وَيَلْزِمُ الْبَيْعُ أَمَّا لَزُومُ الْبَيْعِ فَلِأَنَّ
 الْبَايِعَ قَدْ أَقْرَأَ أَنَّ الْمَشْتَرِيَّ حَتَّى وَعَقَّ
 الْعَبْدَ فَلَا يَنْكَرُ نَقْصَهُ وَأَمَّا الْمَشْتَرِي
 فَلِأَنَّهُ يَنْكَرُ شَرْطَ الْعِتْقِ وَأَقْرَبُ الْقَرْنِ
 عَلَيْهِ مَقْدَارُ مَا أَقْرَبَهُ مِنَ الْعِدَّةِ • •
مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ بَاعَ مِنْ
 آخِرِ عِبْدٍ فَأَكَلَ الْعَبْدُ رَغْفًا لِلْمَشْتَرِي
 فَتَقَطَّ عَنْهُ الثَّمَنُ **فَالْجَوَابُ** أَنَّ هَذَا
 رَجُلٌ بَاعَ عَبْدَهُ بِرَغِيفٍ بَعِيْدٍ فَأَكَلَ
 الْعَبْدُ الرِّغِيفَ قَبْلَ انْقِصَافِ الْمَشْتَرِي

فَأَيُّ الْبَايِعِ يَكُونُ مُسْتَوْفِيًا لِلثَّمَنِ •
مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ قَالَ
 لِأَخِي بَعْتُ مِنْكَ هَذَا الْعَبْدَ هَذَا الْحَبِيرُ
 فَقَالَ أَشْتَرِيْتُ وَصَحَّ الْبَيْعُ **فَالْجَوَابُ**
 أَنَّ الْمَشَارَاةَ إِلَيْهِ الْمُسَمَّى خَرِيْدًا شَاءَ فَيَجُوزُ
 الْبَيْعُ وَلَا يَنْظَرُ إِلَى التَّسْمِيَةِ لِأَنَّهُ يَتِمُّ حَرَامًا
 وَأَشَارَ إِلَى حِلَالٍ وَالْجَوَارُ قَوْلُ أَبِي يُونُسَ
 رَحِمَهُ اللَّهُ أَمَّا عَلَى قِيَاسِ مَسَائِلِ الْأَصْلِ
 لَا يَجُوزُ لِأَنَّهُ اخْتَلَفَ الْجَنَسُ مِنَ الْعِدَّةِ •
مَسْئَلَةٌ رَجُلٌ قَالَ لِأَخِي بَعْتُ مِنْكَ
 هَذَا الثَّوْبَ بِعَشْرَةِ دَرَاهِمٍ عَلَى أَنْ تُعْطِيَنِي
 كُلَّ يَوْمٍ دِرْهَمًا وَكُلَّ يَوْمَيْنِ دَرَاهِمَيْنِ
 فَكَيْفَ يَجِبُ عَلَيْهِ إِعْطَاؤُ الثَّمَنِ **فَالْجَوَابُ**
 أَنَّهُ يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يُعْطِيَهُ الثَّمَنَ فِي سِتَّةِ

أَيَّامٍ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ دَرَاهِمًا وَفِي الثَّانِي
 ثَلَاثَةَ دَرَاهِمٍ وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ دَرَاهِمًا
 وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ ثَلَاثَةَ دَرَاهِمٍ وَفِي الْيَوْمِ
 الْخَامِسِ دَرَاهِمًا وَفِي الْيَوْمِ السَّادِسِ دَرَاهِمًا
 وَهَذَا لِأَنَّ الْيَوْمَ الثَّانِي مِنْ كُلِّ
 يَوْمٍ وَمِنْ كُلِّ يَوْمَيْنِ بِضَاقِعُطِيهِ
 فِيهِ ثَلَاثَةُ دَرَاهِمٍ وَالْيَوْمُ الرَّابِعُ كَذَلِكَ
مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ مُسْلِمٍ
 جَلَسَ فِي مَكَانٍ يَبِيعُ فِيهِ وَلَشْتَرِي
 أَشْيَاءَ مُبَاحَةً الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ وَهُوَ جَالِصٌ
 مِلْكِيهِ لَا يَبْتَغِي لِأَحَدٍ أَنْ تَشْتَرِيَ مِنْهَا
 شَيْئًا. فَالْجَوَابُ أَنَّهُ تَحِلُّ جُلُوسِ
 عَلَى الطَّرِيقِ وَفِي جُلُوسِهِ ضَرْبُ قَالَ
 أَبُو الْقَاسِمِ الصَّفَّارُ لَا يَبْتَغِي لَنْ يَشْتَرِيَ

مِنْهُ لِأَنَّهُ إِعَانَةٌ عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ
مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ أَيُّ أَرْضٍ لَا يَمْلِكُ
 مَا لِكُفَّهَا بَيْعَهَا بِغَيْرِ شَرْيْكَهَ فِيهَا
 وَلَوْ بَاعَهَا مِنْ شَرْيْكَهَ فِي صَحَّةِ الْبَيْعِ نَظَرُ
 فَالْجَوَابُ أَنَّهَا السَّكَّةُ الَّتِي لَسَتْ
 بِسَافِدَةٍ فَإِنَّ أَصْحَابَهَا لَا يَمْلِكُونَ بَيْعَهَا
 عَلَى اخْتِلَافِ الزَّوَابِتَيْنِ وَلَا يَمْلِكُونَ قِيَمَتَهَا
 وَقَدْ مَرَّتْ فِي كِتَابِ الْقِسْمَةِ ذَكَرَهَا ابْنُ
 وَهْبَانَ وَقَالَ وَلَوْ بَاعَهَا بَعْضُ الشَّرِكَةِ
 لِبَعْضٍ هَلْ يَجُوزُ أَوْ لَا يَجُوزُ فِيهِ نَظَرُ
 وَلَمْ أَقِفْ عَلَى الْجَوَابِ **مَسْئَلَةٌ**
 إِنْ قِيلَ أَيُّ لَفْظَةٍ وَاحِدَةٍ مَوْضُوعَةٌ
 وَضْعًا حَقِيقِيًّا لِمُعْتَبِرٍ مِثْلًا قِصَصَيْنِ
 مِنَ التَّصَرُّفَاتِ أَحَدُ الْمُعْتَبِرِينَ إِجْرَاجُ الشَّيْءِ

مِنْ مِلْكِهِ وَالْثَّانِي إِذَا دَخَلَ فِيهِ •
 فَالْجَوَابُ — أَنَّهُ الْبَيْعُ بِلَفْظِ شَرِي
 فَإِنْ تَرَاهَا تَسْتَعْمَلُ بِمَعْنَى اشْتَرَى ثَانَةً وَهُوَ
 وَاضِحٌ وَبِمَعْنَى بَاعَ أُخْرَى وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ •
 حِكَايَةً عَنْ إِخْوَةِ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ خَيْرٍ مِنْ أَيِّ بَايعَةٍ وَتَمَيَّزَ أَحَدُهُمَا
 عَنِ الْآخَرِ بِقُرْبَتِهِ الْحَالِ ثَانَةً نَافِيَةً لِكُلِّ أَحَدِهِمَا
 بَايَعًا أَوْ وَكَيلًا لَهُ وَالْآخَرُ لَيْسَ لَهُ كَذَلِكَ
 وَبِالنِّسْبَةِ أُخْرَى كَمَا لَوْ وَكَّلَ الْمَالِكُ فِي
 الْبَيْعِ شَخْصَيْنِ مُسْتَقِيلَيْنِ فَيَقُولُ أَحَدُ الْوَكِيلَيْنِ
 لِصَاحِبِهِ شَرَيْتُ مِنْكَ هَذَا بِكَذَا •
 فَيَقُولُ الْآخَرُ شَرَيْتُ مِنْكَ هَذَا بِكَذَا أَوْ
 نَعَمْ فَحَقَّقَ الْأَوَّلُ قَدْ أَوْجَبَ الْبَيْعَ وَإِنْ يَكُونُ
 أَوْجَبَ الشَّرَاقِبَاءَ عَنْ مُرَادِهِ وَيُنَالُ

أَنْ يَكُونَ

الثَّانِي أَيْضًا لِيَتِمَّ مِثْلُ الْمَلِكِ ذَكَرَهُ
 الْمَثَلُ الْإِلَهَ سَنَوِي فِي الْغَايَةِ وَالَّذِي
 أَخْفَظُهُ فِي كَلَامٍ مَشَابِهُهُ أَنَّ لَفْظَةَ
 الْبَيْعِ تَسْتَعْمَلُ فِي الْمَغْنَبِ فِي الْمُسَاقَضَةِ وَهِيَ
 الْإِدْخَالُ وَالْإِخْرَاجُ وَاللَّهُ الْمُؤَقِّفُ •
 وَكَانَ مِثْلُ الْكَمَالَةِ
مِثْلُهُ إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ كَفَلَ
 رَجُلًا بِأَمْرِهِ وَادَّيَّ لِلْمَالِ الَّذِي كَفَلَهُ
 مِنْ مَالِهِ وَلَيْسَ لَهُ اخْتِارُ الَّذِي أَمَرَ بِالْكَفَالَةِ
 بِالْمَالِ الَّذِي قَامَ بِهِ عَنْهُ وَلَا يَسْتَحِقُّ عَلَيْهِ
 رَجُوعًا فَالْجَوَابُ — إِنْ هَذَا عِنْدَ كَفَلِ
 سَيِّدِهِ بِأَمْرِهِ أَوْ دَعَى عَنْهُ الْكَفَالَةَ
 نَعْدَ الْعَتَقِ فَإِنَّ الْكَفَالَةَ صَحِيحَةٌ
 وَلَا يَرْجِعُ لِأَنَّهَا لَمْ تَقَعْ مُوجِبَةً شَيْءٍ عَلَى

الْمَوْلَى وَالْمُعْتَبِرُ وَقَدْ كَفَّالَهُ وَلَمْ
يَكُنْ فِيهِدِ يَسْتَوْجِبُ شَيْءًا عَلَى مَوْلَاهُ
وَقَالَ رَقَرِ رَحِمَهُ اللَّهُ لَهُ الرُّجُوعُ
وَقَدْ اسْتَوْفِيَتْ الْكَالَمُ عَلَيْهَا فِي

شرح الوهبانية

كتاب الجواهر

مسألة إِنْ قِيلَ أَيْ حَوَالَةَ تَصَحُّحِ
يَدُونِ رَضَى الْمُحِيلِ وَالْحَوَالَةُ أَنَّ هَذَا
يُصَوِّرُ فِي تَقْبِيلِ رَجُلَيْنِ عَلَى رَجُلٍ بِطَرِيقِ
الْحَوَالَةِ مِنْ غَيْرِ عِلْمِ الْمَدِينِ وَلَكِنْ لَا
رُجُوعَ لَهُ عَلَيْهِ وَفِي مِنْ سَائِلِ الزَّيَادَاتِ

كتاب القاضية

مسألة إِنْ قِيلَ أَيْ رَجُلٍ فِي يَدِهِ
شَيْءٌ وَيَجْبِرُهُ الْقَاضِي عَلَى بَيْعِهِ لَا يَجْزِيهِ غَيْرُ

الْبَيْعِ قَالَ إِنْ لَمْ يَنْظَمْ وَقَدْ نَظَّمَ هَذَا
السَّوَالُ الشَّيْخُ بَدْرُ الدِّينِ ابْنُ الرُّفَيْ رَحِمَهُ اللَّهُ
تَعَالَى فَقَالَ

يَا نَاسَ عَزَّاشِكَا لَنَا قُوهُوا

قَالَ عَبْدُ نَجْمٍ عَنْ ظَهْرَانِ قُوهُ

قَاضِرًا أَدَامَ شَخْصٌ حَبَسَ سِلْعَتِهِ

يَا بَيْعَ يُلْزِمُهُ حَقًّا بَعْدَهُ

وَلَيْسَ يُلْزِمُ غَيْرَ الْبَيْعِ اخُوتَنَا

مَا كَدَّ تَصَوَّرَ هَذَا الْحَكَمُ خَلَوْهُ

أَنْ هَذَا عَبْدٌ لَصَغِيرٍ كَافِرٍ

فِي يَدِهِ وَلَيْتَهُ وَالْعَبْدُ أَسْلَمَ قَالَ الْقَاضِي يُلْزِمُ الْوَالِي

يَتَّبِعُهُ حَقًّا وَقَدْ نَظَّمَ الْجَوَابُ ابْنُ الْغَزَّ رَحِمَهُ

اللَّهُ تَعَالَى فَقَالَ

الْكَشْفُ يُلْقِي ضِدَّ الْأَشْكَالِ تَجَلَّوْهُ

وَالنَّظْمُ ابْنُ عَلِيٍّ الْأَوْفَكِيُّ الْحَلَوِيُّ
 قَدْ خَرَّجَ بَابَ نَظْمِ نَسْتِ أَمْدَحَةٍ
 وَاللَّهُ يَرْبِي سَبِيلَ الْحَقِّ أَرْجُوهُ
 هَذَا وَلِيَّ صَغِيرٍ كَافِرٍ وَلَهُ
 عَبْدُ وَدَّ الْعَبْدُ الْأَسْلَامِيُّ بَعْلُوهُ
 إِنْ رَأَى إِنْقَادَ قَاضِي الشَّرْعِ يَلْزِمُهُ
 بِالْبَيْعِ وَالْحُكْمِ فِيهِ لَيْسَ دُونَهُ

مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ أَيْ مُقْتَرِ سَمْعُ الْقَاضِي
 الْبَيِّنَةُ عَلَيْهِ مَعَ اقْرَارِهِ فَالْجَوَابُ
 أَنَّهُ وَارِثٌ أَقَرَّ عَلَى مَوْرَثَةٍ بَدَنِيَّةٍ فَإِنَّهُ لَيَسْمَعُ
 الْبَيِّنَةَ عَلَيْهِ وَيَلْزِمُ الدِّنَّ بَقِيَّةُ الْوَرِثَةِ
 وَكَذَا الْمَذْبُورُ إِذَا أَقَرَّ بَوَكَ كَالْإِنْسَانِ
 يَقْبِضُ الدِّينَ يَسْمَعُ الْقَاضِي الْبَيِّنَةَ بِالْوَكَاالَةِ
 مَعَ اقْرَارِهِ لَسَلَّاتُكَ الطَّالِبِ الْوَكَاالَةَ

مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ أَيْ قَاضٍ شَرِّهَ عِنْدَهُ
 ثَلَاثَةَ شُهُودٍ مَالٍ وَلَا يَقْضِي شَهَادَتِهِمْ لِلرِّبَةِ
 فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمَ الثَّانِي شَهِدَ مِنْهُمْ اثْنَانِ
 يَقْبِلُ شَهَادَتَهُمْ وَيَقْضِي بِالمَالِ فَالْجَوَابُ
 أَنَّ هَذَا قَاضٍ يَسْمَعُ أَحَدَ الشُّهُودِ الثَّلَاثَةِ
 قَبْلَ الْقَضَاءِ يَقُولُ اسْتَغْفِرُ اللَّهَ كَذَبْتُ
 وَلَا يَدْرِي مَنْ هُوَ مِنْهُمْ وَقَالُوا كُنَّا عَلَى الشَّيْءِ
 فَإِنَّهُ لَا يَقْضِي شَهَادَتِهِمْ لِلرِّبَةِ فَلَمَّا شَهِدَ مِنْهُمْ
 اثْنَانِ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي يَقْضِي الْقَاضِي بِالمَالِ
 وَالْكَذِبُ مُحَالٌ بِهِ إِلَى الثَّلَاثَةِ **مَسْئَلَةٌ**
 إِنْ قِيلَ أَيْ قَوْمٌ وَجَبَ عَلَيْهِمْ بَيْنُ شَرِّهِمَا فَلَمَّا حَلَفَ
 وَاحِدٌ مِنْهُمْ سَقَطَتِ الْيَمِينُ عَنِ الْبَاقِينَ
 فَالْجَوَابُ أَنَّ رَجُلًا اشْتَرَى دَارًا بِأَمْرَتَا
 فِي سَكَّةٍ نَافِذَةٍ وَقَدْ كَانَ يَأْتِيهَا فِي الْقَدِيمِ

فِي كِتَابٍ غَيْرِ نَافِذَةٍ فَإِذَا دَانَ يَفْتَحُ بَابًا إِلَى
تِلْكَ السِّكَّةِ فَمَنْعَهُ الْخَيْرَانِ وَحَجَّاهُ ذَلِكَ
الْبَابَ وَلَا يَتَنَبَّهُ فَجَبَّ تَحْلِيفُهُمْ فَأَمَّا
نَكَلُوا أَقْضَى لَهُ يَفْتَحُ الْبَابَ لِأَنَّهُ كَالْأَقْرَارِ
وَإِنْ حَلَفَ وَاحِدُهُمْ سَقَطَ الْيَمِينُ عَنِ الْآخَرِ
لِأَنَّهُ قَائِدُ التَّحْلِيفِ الْمَكْنُونِ مِنْ فَتْحِ
الْبَابِ بِالْكَوْلِ وَقَدْ امْتَنَعَ ذَلِكَ لِأَنَّ
الْحَالِفَ مَنَعَهُ نَفْسُهُ فِي الْعَادَةِ عَنْ قِتَاوَى
أَيِّ لَيْثٍ .

كِتَابُ الشَّهَادَاتِ

سُئِلَ إِنْ قِيلَ أَيُّ شَاهِدَيْنِ شَرِّهِمَا
عَلَى شَرِّهِمَا كَيْنِ فِي شَيْءٍ بَيْنَهُمَا تَجَوُّرُ شَهَادَتِهِمَا
عَلَى أَحَدِهِمَا وَلَا تَجَوُّرُ عَلَى الْآخَرِ فَاجْأِبْ
أَنَّهُمَا تَضَرَّيَانِ شَهَدَا عَلَى تَضَرَّيٍّ وَمُسْلِمٍ

يَعْتَقُ عَبْدٌ بَيْنَهُمَا **سُئِلَ** إِنْ قِيلَ أَيُّ
شَرِّهِمَا عَدُولٌ شَرِّهِمَا وَيَعْتَقُ عَبْدٌ وَلَا تَقْبَلُ
شَهَادَتَهُمَا فَاجْأِبْ أَنَّهُمْ شَرِّهُمَا وَالْعَبْدُ
مُسْكِرٌ مِنَ الْعَدَةِ **سُئِلَ** رَجُلٌ لَهُ
شَهَادَةٌ فِي مَخْدُودٍ أَنَّهُ لَقِيَ لَانٍ فَأَخْبَرَهُ
عَدْلَانِ أَنَّ فَلَانًا نَاعَهُ مِنْ ذِي السِّدْلِ أَنَّ
بَشَّهَدَا عِلْمٌ وَلَا يَلْتَفِتُ إِلَى قَوْلِهِمَا وَكَذَا
لَوْ شَرِّهَذَا الزَّالِطُ الْبِإِبْرَاءِ الْمَطْلُوبِ لَمْ تَسْغَا
مِنْ الشَّهَادَةِ مَا لَمْ تَسْمَعْهُ أَوْ يَعْاينَاهُ فَقِي أَيُّ
صُورَةٍ إِذَا أَخْبَرَهُمَا عَدْلَانِ بِأَمْرٍ لَا تَسْمَعُهُمَا الشَّهَادَةُ
بِمَا عَلِمَا وَشَهَادَتِهِمَا فَاجْأِبْ أَنَّهُ إِذَا شَرِّهَذَا
بِالْكَسَاحِ وَأَخْبَرَهُمَا عَدْلَانِ أَنَّ الرَّجُلَ طَلَقَهَا
لَا تَسْمَعُهُمَا الشَّهَادَةُ بِالزَّوْجِيَّةِ فَلَوْ أَخْبَرَهُمَا ذَلِكَ
وَاحِدًا فَالشَّهَادَةُ جَائِزَةٌ **سُئِلَ** إِنْ قِيلَ

أَيْ شَاهِدَيْنِ شَهَدَايَحَقٍّ وَلَا يَعْرِفَانِ الْمَشْهُودَ
 عَلَيْهِ بِالْحَقِّ تَقْبَلُ الْقَاضِي شَهَادَتَهُمَا •
 وَالْجَوَابُ إِنَّمَا شَاهِدَانِ شَهَدَايَعَلَيْهِ
 شَهَادَةٌ غَيْرُهُمَا وَلَا يَعْرِفَانِ الْمَشْهُودَ عَلَيْهِ
 بِالْحَقِّ تَقْبَلُ الْقَاضِي يَقُولُ لِلْمُدْعَى أَقِيمِ
 الْبَيِّنَةَ أَنَّ الْمَشْهُودَ عَلَيْهِ هُوَ هَذَا •
سَيَقُولُ إِنْ قِيلَ أَيْ شَاهِدٍ تَقْبَلُ
 شَهَادَتَهُ لِلشَّخْصِ مَعَ أَنَّهُ لَا يَعْرِفُ الْمَشْهُودَ
 لَهُ • **فَالْجَوَابُ** أَنَّهُ رَجُلٌ يُعْرِفُ حَدُّهُ
 قَدْ اشْتَهَرَتْ أَنَّهُ لِفُلَانَةٍ امْرَأَةٍ لَا يَعْرِفُهَا وَلَا
 رَأْسَالَهُ لَهُ أَنْ تَشْهَدَ بِأَنَّهُ مَلَكَهَا وَإِنْ
 كَانَ لَا يَعْرِفُهَا وَتَقْبَلُ شَهَادَتَهُ ذَكَرَهَا
 الْحُصَّافُ فِي آدِبِ الْقَاضِي وَقَدْ ذَكَرَهَا
 مَبْنُوطَةً فِي شَرْحِي لِلْوَهْبَانِيَّةِ **سَيَقُولُ**

إِنْ قِيلَ أَيْ شَهُودٍ عَدُولٍ لَا يُودُونَ مَا شَرُّوا
 بِهِ عِنْدَ الْحَاكِمِ الشَّرْعِيِّ الَّذِي هُوَ الْقَاضِي
 مَعَ تَحَقُّقِهِمْ مَا شَرُّوا بِهِ وَيَسْعُهُمْ ذَلِكَ
 وَلَا يَأْتُونَ **فَالْجَوَابُ** فِي صَوْنَيْنِ الْأَوَّلَى
 أَنَّ الْعَدْلَ إِذَا عَلِمَ أَنَّ الْحَاكِمَ يَكْفُرُ بِمِلَّةِ
 مُعْتَقِدِهِ فَلَا قَوْلَ لَهُ بِتَأْخُرِهِ ^{أَنْ} عِنْدَهُ
 الثَّانِيَةِ أَنَّ الْعَدْلَ الَّذِي يَعْلَمُ أَنَّ الْقَاضِي
 لَا يَقْبَلُهُ سَعَهُ التَّائِخُ عَنِ الْآثَامِ سَتَرَ الْعُرْضَ
 مِنْ شَرْحِ الْوَهْبَانِيَّةِ **سَيَقُولُ** إِنْ قِيلَ
 أَيْ غُلَامٌ يَشْرِي عَلَى بَيْعِهِمَا يَقْبَضُ ثَمَنَهُمَا فَيَقْبَلُ
 شَهَادَتَهُمَا • **فَالْجَوَابُ** أَنَّهُمَا خِلَامَانِ
 اغْتَفَرَهُمَا الْمُشْتَرِي عَقِبَ الشَّرَاقِ شَرَّاهُ عَلَى
 الْبَايَعِ بِاسْتِيقَاءِ الثَّمَنِ **سَيَقُولُ** إِنْ قِيلَ
 أَيْ شَاهِدَيْنِ هَذَيْنِ شَرَّاهُ عَلَى رَجُلٍ أَنَّهُ أَغْوَى بَعْدَهُ

وَلَا تَقْبَلُ شَهَادَتَهُمَا مَعَ أَنَّهُ لَنْ تَرَانِي لَهَا وَلَا
أَبَا وَلَا قَرْنَبًا. فَاجْزَأْ أَبَا أَنْتُمَا رَجُلَانِ
بَاعَا عَبْدًا مِنْ تَخْصِصِ وَقْبَصَةٍ ثُمَّ رَأَتْهُمَا شَهِدَا
عَلَيْهِ أَنَّهُ أَعْتَقَهُ لَا تَقْبَلُ شَهَادَتَهُمَا لِأَنَّهُمَا
يَتَرَدَّدَانِ أَنْفُسُهُمَا عَنِ الْعَهْدَةِ. **مِثْلُهُ**
إِنْ قِيلَ لَأَيِّ مُسْلِمٍ شَهِدَا شَرَاءَ
وَشَهِدَا تَصْرِيئًا يَضِدُّهَا فَقِيلَ
شَرَاءُ النَّصْرَانِيَيْنِ دُونَ الْمُسْلِمِينَ.
فَاجْزَأْ أَنْ هَذَا رَجُلٌ مَاتَ
فَتَهِدَا بِنَايَ لَهُ مُسْلِمَانِ أَنْ أَبَاهُمَا مَاتَ
نَصْرَانِيًّا وَشَرَدَا تَصْرِيئًا أَنْ هُوَ مَاتَ
مُسْلِمًا فَإِنَّهُ تَقْبَلُ شَهَادَةُ النَّصْرَانِيَيْنِ
لَا ثَبَاتَ لَهَا سَلَامٌ مِنَ الْعَهْدَةِ.
مِثْلُهُ إِنْ قِيلَ لَأَيِّ شَاهِدٍ

144
مُتَّصِفٍ بِالْفَيْقِ تَقْبَلُ شَهَادَتَهُ مَعَ بَيِّنَةٍ
هَذَا الْوَصْفُ لَهُ فَالْجَوَابُ أَنَّهُ
الزُّجَلُ الْوَجِيهَةُ دَوَامُ الْمَرْوَةِ بِحَبِّ قَبُولِ
شَهَادَتِهِ وَإِنْ كَانَ فَاسِقًا فِي قَوْلِ
أَبِي يُوسُفَ رَحِمَهُ اللَّهُ ذَكَرَهُ فِي الزَّوَارِ
وَوَحَمَهُ ظَاهِرًا وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ
بِكُنْزِ الْمَوَالِكِ

مِثْلُهُ إِنْ قِيلَ لَأَيِّ رَجُلٍ وَكَلَّ
رَجُلًا أَنْ يَشْتَرِيَ لَهُ عَبْدًا بِأَلْفٍ وَدَفَعَ
إِلَيْهِ الْأَلْفَ فَلَزِمَتْهُ أَلْفٌ أُخْرَى لِلْوَكِيلِ
وَلَمْ يَحْصُلْ عَلَى الْعَبْدِ فَاجْزَأْ
هَذَا الرَّجُلُ لَمَّا دَفَعَ الْأَلْفَ إِلَى الْوَكِيلِ
وَضَعَهَا فِي مَنْزِلِهِ وَاشْتَرَى الْعَبْدَ وَقَبَضَهُ
فَلَمَّا انْصَرَفَ إِلَى مَنْزِلِهِ تَطَلَّبَ الدَّرَاهِمَ

وَجَدَهَا قَدْ سُرِقَتْ وَمَاتَ الْعَبْدُ فِي مَثَرِهِ
فَلِلْوَكِيلِ أَنْ يَبِيعَ عَلَى الْمُوَكَّلِ كُلِّ الْآلِفِ
أُخْرَى وَالْآلِفُ كَأَنَّ عِنْدَهُ أَمَانَةً وَالْعَبْدُ
هَلَكَ أَمَانَةً أَنْصَاهُ مِنَ الْعِدَةِ **مَسْئَلَةٌ**
إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ وَكَّلَ كُلَّ رَجُلٍ أَنْ يَشْرِي
لَهُ شَيْئًا بِعَيْنِهِ فَاشْتَرَاهُ الْوَكِيلُ ابْتِدَاءً
بِنَفْسِهِ لِنَفْسِهِ وَلَا يَقَعُ الْبَيْعُ لِلْمُوَكَّلِ مَعَ أَنَّهُ
لَمْ يَخَالَفْ صِرَاحَ عِبَارَتِهِ فِي مِقْدَارِ الثَّمَنِ
وَلَا فِي جَنْبِهِ **فَالْجَوَابُ** أَنَّ هَذَا الْوَكِيلَ
لَمْ يُسَوِّ لَهُ الْمُوَكَّلُ كُلَّ ثَمَنٍ فَاشْتَرَاهَا الْوَكِيلُ
بِحِطَّةٍ فِي الدِّمَةِ أَوْ بَعَثَهَا تَكُونُ مُشْتَرَاةً
لِنَفْسِهِ لِأَنَّ الْعَرَفَ أَنَّهُمْ يَشْتَرُونَ الْأَشْيَاءَ
بِالدَّرَاهِمِ وَالْدَنَانِيرِ لَا بِغَيْرِهَا فَالْوَكِيلُ لَا
يُمَاسِّقُ بِالْعَرَفِ وَالْعَادَةِ **مَسْئَلَةٌ**

إِنْ قِيلَ أَيُّ وَكِيلٍ لَا يُمْكِنُ غَزْلُهُ
وَلَوْ مَاتَ الْوَكِيلُ نَفْسُهُ أَوْ مَاتَ الْمُوَكَّلُ
وَلَيْسَتْ هَذِهِ الْوَكَاةُ دَوْرِيَّةٌ وَلَا فِي
اعْتِقَاقٍ وَلَا طَلَقٍ **فَالْجَوَابُ** أَنَّ هَذَا
يَتَصَوَّرُ فِي الرَّهْنِ الْمَوْضُوعِ عَلَى يَدِ غَدْلٍ أَوْ
يَدِ الْمُتَمَتِّعِ إِذَا وَكَّلْنَا أَوْ أَحَدَهُمَا أَوْ غَيْرَهُمَا
بِبَيْعِ الرَّهْنِ وَشَرَطْنَا الْوَكَاةَ بِالْبَيْعِ
فِي عَقْدِ الرَّهْنِ فَإِنَّ الْوَكِيلَ لَا يَنْغِزِلُ بِغَزْلِهِ
وَلَا يَتَوَيْتُ الْمَرْبِيحَ وَلَا يَتَوَيْتُ الْوَكِيلُ عِنْدَ
أَبِي يُوسُفَ بَلْ تَنْقِلُ الْوَكَاةَ إِلَى وَصِيهِ
ذَكَرَهَا ابْنُ وَقْبَانَ **مَسْئَلَةٌ** إِنْ قِيلَ
أَيُّ رَجُلٍ سَلِمَ بِحُورٍ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ الذَّخِي بِبَيْعِ
الْخَمْرِ وَيَصِحُّ مِنْهُ **فَالْجَوَابُ** أَنَّهُ
مُسْلِمٌ أَوْ صَاهُ ذِمِّيٌّ وَمَاتَ فِي مِلْكِهِ

تَحْمَرُ يَصِحُّ تَوْكِيلُهُ الَّذِي يَبِيعُ الْحَمْرَ
فِي هَذِهِ الصُّورَةِ بِالْأَجْمَاعِ لِأَنَّهُ إِنَّمَا
يُؤْكَلُ بِحُكْمِ النَّبَاةِ عَنِ الَّذِي لَا يَحْكُمُ مَلِكُهُ
وَالْحَمْرُ وَذَلِكَ جَائِزٌ مِنْ قِسْطِ الْحَيْطِ
كِتَابُ

مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ لَأَيُّ رَجُلٍ أَقْرَبُ
لِلزَّيْمَةِ الْمَالِ حَتَّى يَكْثُرَ الْأَوْقَارُ
فَالْجَوَابُ أَنَّهُ الْمُقَرَّبُ بِالزَّيْنِ الْأَجْمَعِ
عَلَيْهِ مَهْرُ الْمَرْبِيَةِ حَتَّى يَكْثُرَ الْأَوْقَارُ
بِالزَّيْنِ وَقَدْ بَيَّنَّا فِي السُّؤَالِ نَفْيَ الصُّورَةِ
السَّابِقَةِ وَكِتَابُ بِأَنَّهُ شَخْصٌ
أَقْرَبُ لِشَخْصٍ بِالْمَهْرِ فَقَالَ الْمُقَرَّبُ
لَنَبِيِّكَ عَلَيْكَ شَيْءٌ فَأَنْتَ تَبْرَأُ وَلَا يَسْتَحِقُّ
الْمُقَرَّبُ شَيْئًا حَتَّى يَكْثُرَ الْأَوْقَارُ

146
وَيَصْدَقُ الْمُقَرَّبُ بَعْدَ التَّكْرَارِ وَلَنَا
جَوَابٌ آخَرٌ عَلَى غَرِظِ ظَاهِرِ الرِّوَايَةِ وَهُوَ أَنَّ
التَّكْرَارَ شَرْطٌ فِي الْأَوْقَارِ بِالْمَذْنُونِ
قِيَّاسًا عَلَى التَّهَادُوتِ فِي الزَّيْنِ **مَسْئَلَةٌ**
إِنْ قِيلَ لِرَجُلٍ قَالَ لِفُلَانٍ عَلَى كَذَا كَذًا
دَيْنًا أَمَّا ذَا يَلْزِمُهُ فَالْجَوَابُ أَنَّهُ
يَلْزِمُهُ أَحَدُ عَشَرَ دِينَارًا لِأَنَّ هَذَا عِبَانَةٌ
عَنْ عَدَدَيْنِ وَمَا بَعْدَ الْعَشْرِ يُنْصَبُ لِلتَّقْيِيرِ
وَهُوَ الَّذِي مَا يَدُكَرُ وَيُفَرِّدُ مِنَ الْعِدَّةِ
مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ لِرَجُلٍ قَالَ لِفُلَانٍ عَلَى
كَذَا وَكَذَا دَيْنًا أَمَّا ذَا يَلْزِمُهُ فَالْجَوَابُ
أَنَّهُ يَلْزِمُهُ أَحَدُ عَشَرَ دِينَارًا لِأَنَّ هَذَا
أَقْلَ عَدَدَيْنِ يُعْطَفُ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ
كَذَا فِي الْعِدَّةِ

وَكَا **بَابُ الْمَصْلَحَةِ**

مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ لِي رَجُلٌ صَالِحٌ
أَخَّرَ عَلَيَّ أَنْ يَتَرَكَ حَقَّهُ فِي شَيْءٍ مَعِينٍ عَلَى
مَالٍ مَعْلُومٍ فَيَقْطُطُ حَقَّ الْمَصْلَحِ وَلَا يَلْزَمُهُ
الْمَصْلَحُ الْمَالُ الَّذِي صَالِحٌ بِهِ وَيُجْبَرُ عَلَى رَدِّهِ
لَوْ أَخَذَهُ. **فَالْجَوَابُ** أَنَّ هَذَا شَفِيعٌ
صَالِحُهُ الْمُشْتَرِي عَلَى تَرْكِ حَقِّهِ فِي الشُّعَّةِ
يَقْطُطُ حَقَّهُ وَلَا يَلْزَمُهُ الْمَالُ وَيُجْبَرُ عَلَى رَدِّهِ
لَوْ أَخَذَهُ. **وَجَوَابُ آخَرٍ** وَهُوَ الْمُخْبِرُ
إِذَا قَالَ لَهَا نَوَّجَ اخْتَارَنِي بِأَلْفٍ فَلتَخَارَتَ
صَحَّ وَلَيْتَ لَهَا مِثْلَ أَلْفٍ وَكَذَا الْحُكْمُ
فِي الْعَيْنَيْنِ. **وَبَابُ** أَيْضًا بِالْمَصْلَحِ عَلَى
إِنْقِطَاعِ الْكَفَالَةِ بِالنَّفْسِ بَعُوضٍ عَلَى
إِحْدَى الزَّوْائِجِ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

وَكَا **بَابُ الْمَضَارِبِ**

مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ لِي مُضَارِبٌ اتَّفَقَ
فِي طَعَامٍ عَبْدًا شَرَاهُ لِلْمَضَارِبَةِ وَيَكُونُ عَارٍ
لِلدَّاءِ نَفَاقٌ مُتَبَرِّعًا بِهِ. **فَالْجَوَابُ** أَنَّ
مَضَارِبَ فِي أَلْفٍ اشْتَرَى عَبْدًا بِأَلْفٍ أَلْفُ
الْمَضَارِبَةِ وَأَلْفٌ مِنْ عِنْدِهِ تَكُونُ مُطَوَّعًا
فِي الْأَنْفَاقِ لِأَنَّهُ لَمْ يَتَوَقَّعْ فِي يَدِهِ شَيْءٌ مِنْ
رَأْسِ الْمَالِ إِلَّا أَنْ يَرْجِعَ الْأَمْرُ إِلَى الْقَاضِي
فَيُأَذِّنُ بِالنَّفَقَةِ فَأَيْدِيَهُ تَتَوَقَّعُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَكَا **بَابُ الْهَبَةِ**

مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ لِي رَجُلٌ وَهَبَ لِي
هَبَةً وَجَارَ الرُّجُوعُ فِيهَا فَالْجَوَابُ
أَنَّ هَذَا رَجُلٌ إِنَّهُ تَمْلُوكٌ لِأَخِيَّتِي.
مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ لِي رَجُلٌ وَهَبَ لِي بَنَدٍ

مَا

لَهُ

هبة وجازله الرجوع فيها. فالجواب
 أن هذا رجل ابنه مملوك لأجنبي.
مسألة إن قيل أي رجل وهب لآخر
 أمة ووطئها الموهوب له فلما مات
 الموهب له ردت الهبة ووجب العقر
 فالجواب أنها هبة حررض مات
 في مرضه ذلك وعليه دين مستغرق
مسألة إن قيل أي شيء إذا وهبه
 إنسان لآخر وقيل وجب على الموهوب له
 أن يدفع ثمنه إلى الواهب فالجواب
 أن هذا المسلم فيه إذا وهبه رب المسلم
 للمسلم إليه وقيل فعليه أن ترد رأس
 المال إليه لأنه بمنزلة الأمانة وقال
 أبو ثعلبة من نصف المسلم فيه ووجب عليه

رد نصف رأس المال لأن السلم نوع بيع
 وفي البيع إذا اشتري شيئا ثم قال المشتري
 للبايع قبل القبض وهبت لك نصفه
 وقيل البايع يكون إقالة في النصف بنصف
 الثمن

كتاب من الأمانة

مسألة إن قيل أي رجل استأجر
 غيره لعمل معين بأجر معين فلما تم العمل
 لزمه ثلث الأجر فالجواب أن
 هذا رجل استأجر ثلاثة نفر لم يكونوا
 شركاء على عمل فقبلوا أن واحدًا
 منهم عمل الكل فله ثلث الأجر ولا
 شيء للآخرين لأنهم لم يكونوا شركاء وكان
 لكل واحد ثلث العمل ثلث الأجر فإذا عمل

الْكُلُّ كَانَ مَطْوَعًا فِي الثَّلَاثِينَ فَلَا
 يَسْتَحِقُّ أَجْرًا. **سُئِلَ** رَجُلٌ لَهُ قَدْرُ
 نَحَاسٍ أَرَادَ أَنْ يُؤْجِرَ مَا وَتَكُونُ مَضْمُونَةً
 عَلَى الْمُسْتَأْجِرِ كَيْفَ يَصْنَعُ. **فَالْجَوَابُ**
 أَنَّهُ يَبِيعُ نِصْفَهَا بِمَنْةٍ بِقِيَمَةِ الْكُلِّ
 وَيُؤْجِرُ النِّصْفَ. **سُئِلَ** رَجُلٌ أَسْتَأْجَرَ
 دَابَّةً عَلَى أَنْ يَرْكَبَ سَبْعَ فَرَاسِخَ يَلْبَعَةِ
 دَرَاهِمٍ عَلَى أَنْ يُعْطِيَهُ عَلَى رَأْسِ كُلِّ فَرَاسِخٍ حَقَّهُ
 وَمَعَ الْمُسْتَأْجِرِ ثَلَاثَةُ دَرَاهِمٍ وَزَنْ أَحَدِهِمَا
 دَرَاهِمُ وَالشَّارِئُ دَرَاهِمَانِ وَالثَّالِثُ أَرْبَعَةَ
 دَرَاهِمٍ كَيْفَ يَصْنَعُ. **فَالْجَوَابُ**
 أَنَّهُ يَرْكَبُ فَرَسًا وَيُعْطِيهِ دَرَاهِمًا وَزَنْهُ
 دَرَاهِمُ ثُمَّ يَرْكَبُ فَرَسًا آخَرَ فَإِذَا تَوَلَّى
 فَرَسًا ثَلَاثَةً أَوَّلَهُ الْأَوَّلُ وَأَعْطَاهُ

مَا وَزَنْهُ دَرَاهِمَانِ ثُمَّ يَرْكَبُ فَإِذَا تَوَلَّى
 ثَلَاثَةً فَرَسًا آخَرَ أَعْطَاهُ أَيْضًا مَا وَزَنْهُ دَرَاهِمُ
 ثُمَّ يَرْكَبُ فَإِذَا تَوَلَّى أَرْبَعَةً فَرَسًا
 أُسْتَرَدَّ الدَّرَاهِمُ مِنَ الَّذِينَ وَزَنُوا ثَلَاثَةً
 دَرَاهِمٍ وَأَعْطَاهُ مَا وَزَنْهُ أَرْبَعَةَ دَرَاهِمٍ ثُمَّ
 يَرْكَبُ فَإِذَا تَوَلَّى خَمْسَةً فَرَسًا أَعْطَاهُ
 دَرَاهِمًا آخَرَ ثُمَّ يَرْكَبُ فَإِذَا تَوَلَّى سِتَّةَ فَرَاسِخَ
 أَعْطَاهُ الدَّرَاهِمُ الَّتِي وَزَنْهُ دَرَاهِمَانِ وَأُسْتَرَدَّ
 الَّتِي وَزَنْهُ دَرَاهِمُ ثُمَّ يَرْكَبُ فَإِذَا تَوَلَّى
 لَهُ سَبْعَةُ فَرَاسِخَ أَعْطَاهُ الدَّرَاهِمُ الَّتِي أُسْتَرَدَّتْ
سُئِلَ رَجُلٌ أَسْتَأْجَرَ دَابَّةً يَسِيرُ
 مَعْلُومَةً وَخَافَ أَنْ يَغْدِرَ بِهِ الْأَجْرُ فَيَقْدِرَ
 بَدَنٌ قَادِحٌ قَبْلَ مَضَى الْمَدَّةِ فَيَنْفِخَ الْأَجْرَ
 كَيْفَ يَصْنَعُ. **فَالْجَوَابُ** أَنَّهُ يَجْعَلُ

لِكُلِّ سَنَةٍ اجْرًا قَلِيلًا وَجَعَلَ لِلْسَّنَةِ
الْآخِرَةِ بَقِيَّةَ الْأَجْرِ وَهُوَ مَعْظَمُهَا •
مَسْئَلَةٌ رَعَاكَ كَسَلُ السَّابِقَةِ لَوْ خَافَ
رَبُّ الدَّارِ أَنْ تَرْتَدَّ الْمُسْتَأْجِرُ قَبْلَ الْإِجَارَةِ
كَتَيْفَ يَصْنَعُ • فَالْجَوَابُ أَنَّهُ
يَعْلَسُ مَا تَقَدَّمَ فَيَجْعَلُ مَعْظَمَ الْأَجْرِ
لِلْسَّنَةِ الْأُولَى وَشَيْئًا يَبْرَأُ فِي بَاقِي
الْمُدَّةِ **مَسْئَلَةٌ** فَلَوْ خَافَ كُلُّ
وَاحِدٍ مِنَ الْآجِرِ وَالْمُسْتَأْجِرِ مَا ذَكَرْنَا كَيْفَ
يَصْنَعَانِ • فَالْجَوَابُ أَنْ يَجْعَلَ لِلْسَّنَةِ
الْأُولَى شَيْئًا وَلِلْسَّنَةِ الْآخِرَةِ شَيْئًا كَذَا
فِي وَبَيْطِ الْحَيْطِ
كِتَابُ الْمَعَارِيفِ الْقَوْدِيدِ

مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ أَيُّ شَيْءٍ اسْتَعَارَهُ

كثيراً

رَجُلٌ فَطَلَبَهُ الْغَيْرُ لَمْ يَكُنْ لَهُ اخْذُهُ
وَكَانَ الْمُسْتَعِيرُ مَنَعُهُ مِنْهُ • فَالْجَوَابُ
أَنَّهُ قَرَّرَ اسْتِعَارَةَ إِنْسَانٍ لِيَعْرِضَ عَلَيْهِ
فَلَيْقِيهِ الْمَعِيرُ فِي دَارِ الشَّرِكِ فِي مَوْضِعٍ لَا
يُوجَدُ الْمَرْكُوبُ بِالشَّرَاءِ وَلَا بِالْإِكْرَاءِ فَلْيَبْرَأْ
لَهُ أَنْ يَسْتَرِدَّهُ وَلَكِنْ يَتَرَكُ بِالْجَرَةِ الْمِثْلَ
وَكَذَلِكَ رَقِيَ الدُّخْرُ وَالسَّفِينَةُ إِذَا لَمْ يَكُنْ
اسْتَرَدَّ أَذْهَبَ فِي الْمَقَانَةِ أَوْ فِي بُحْبُوحَةِ النَّجْرِ وَكَذَلِكَ
الْمَجَارِيَةُ إِذَا اسْتَعَارَهَا لِتَرْضِعَ وَلَدَهُ وَقَدْ
أَلْفَهَا الصَّبِيُّ حَيْثُ لَا يَصِيرُ عَنْهَا لِأَنَّ الْمَعْرُوفَ
عَرَفَا كَمَا لِمَشْرُوطِ شَرْطِ طَمَنِ الْعِدَّةِ وَكَذَا حُكْمُ
الْمُسْتَعَارِ لِمَنْعِهِ الْمُسْتَعِيرُ وَقَدْ بَرَأْدُ فِي
السُّوَالِ تَقِي هَذِهِ الصُّورِ كُلِّهَا وَتَحَابُّ
بِأَنَّهُ أَرْضٌ أَتْرَحَاهَا لِلْمَالِكِ مِنْ شَخْصٍ شَقَرِ

أَعَارَهَا مِنْهُ فَأَرْأَاهُ عَانَةً تَكُونُ فَتَحَا
لِلْإِجَارَةِ فَإِذَا رَدَّهَا الْمُسْتَعِيرُ لَا يَمْلِكُ
الْمُعِيرُ أَنْ يَسْتَجْعِلَهَا مِنْهُ لِمَا فِيهِ مِنَ الضَّرَرِ
عَلَيْهِ **سُئِلَ** إِنْ قِيلَ أَيُّ مَوْذِعٍ
هَذَا كَثُ غَدَةُ الْوَدِيعَةِ فَكَانَ
لَهُ أَنْ يَرْجِعَ عَلَى الْمَوْذِعِ بِقِيمَتِهَا
فَالْجَوَابُ أَنَّ هَذَا الرَّجُلَ أَوْذَعَ
عِنْدَهُ أَكْثَرُ شَيْءٍ مَغْضُوبًا فَهَلَكَ عِنْدَ
الْمَوْذِعِ وَأَخْشَارُ الْمَالِكِ تَضْمِينُ الْمَوْذِعِ فَإِنَّهُ
يَرْجِعُ عَلَى الْمَوْذِعِ الَّذِي هُوَ الْغَاضِبُ بِالْقِيَمَةِ
سُئِلَ إِنْ قِيلَ أَيُّ مَوْذِعٍ لَمْ يُغَيَّرِ
الْمَالُ الَّذِي أُسْتَوْدِعَهُ بَلْ امْتَثَلَ فَنَدَامَ
الْمَوْذِعُ وَفَعَلَ بِهِ مَا أَمَرَ بِفَعْلِهِ وَتَحَسَّدَ
الْوَدِيعَةَ فَالْجَوَابُ أَنَّ هَذَا رَجُلٌ

151
أَوْدَعَهُ شَخْصٌ مَا لَا وَاحِدٌ أُرِيدَ فَعَدُ بَعْدَ
مَوْتِهِ إِلَى شَخْصٍ سَمَاهُ مِنْ وَدَّيْتِهِ فَاُمْتَثَلَ
ذَلِكَ بَعْدَ مَوْتِهِ فَأَرْأَاهُ يَضْمُرُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
سُئِلَ إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ أَدْعَى وَدِيعَةَ
عَلَى آخَرٍ وَصَدَّقَهُ الْمَدْعَى عَلَيْهِ عَلَى ذَلِكَ
وَمَنْ يَحْتَاجُ إِلَى تَصَدِيقِهِ وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ يَخْلُهَا
الْقَاضِي وَبَدَّ فَعَرَهَا إِلَى غَيْرِهِ فَالْجَوَابُ
أَنَّ هَذَا رَجُلٌ مَاتَ وَتَرَكَ أَلْفَ دِينَهِمْ وَأَبْنًا
فَقَالَ الْابْنُ هَذِهِ وَدِيعَةُ كَكَانَتْ عِنْدَ
أَبِيهِ فَلَا يَنْتَوِيءُ فَلَا يُدْعَى ذَلِكَ وَصَدَّقَهُ
غُرْمَاءُ الْمَيْتِ فِي ذَلِكَ فَإِنَّ الْقَاضِي يَقْضِي
لِلْغُرْمَاءِ بِالْأَلْفِ عَنِ الْمَيْتِ قَضَاءً وَلَا يَجْعَلُهَا
لِلْمَدْعَى الْوَدِيعَةَ لِأَنَّ أَقْرَبَ الْأَرْبَابِ بِالْوَدِيعَةِ
وَيَقْضِي الْقُرْمَاءُ لَمْ يَصِحْ أَمَّا الْأَوَّلُ

مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ أَيْ عِبْدِ رَأَى سَيِّدَهُ
يَبِيعُ وَيَشْتَرِي وَاقْرَأْ عَلَى ذَلِكَ وَلَوْ نَفَعَهُ
وَلَا يَكُونُ مَا ذُوْنَا مَعَ ذَلِكَ فَالْجَوَابُ
أَنَّهُ عَبْدُ الْقَاصِي إِذَا رَأَى سَيِّدَهُ يَبِيعُ وَيَشْتَرِي
لَا يَكُونُ ذَلِكَ إِذْنَا وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ
بِكَمَا سَمِعْنَا مِنَ الْغَضَبِ

مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ أَيْ رَجُلٌ اسْتَهْلَكَ
شَيْئًا فَلَزِمَهُ شَيْئَيْنِ فَالْجَوَابُ
أَنَّهُ هَذَا رَجُلٌ اسْتَهْلَكَ مِصْرَاعًا مِنْ مِصْرَعِي
بَابِ أَوْ نَعْلًا مِنْ ثَمَنَيْنِ فَإِنَّهُ نَظِمَ مِصْرَعَيْنِ
وَنَعْلَيْنِ **مَسْئَلَةٌ** إِنْ قِيلَ أَيْ رَجُلٌ
غَضِبَ شَيْئًا فَرَدَّهُ عَلَى الْمَغْضُوبِ مِنْهُ
كَمَا أَخَذَهُ وَلَا يَبْرَأُ مِنَ الضَّمَانِ فَالْجَوَابُ
أَنَّهُ غَضِبَ مِنْ صَبِيٍّ لَا يَعْقِلُ إِلَّا أَخَذَهُ الرَّدَّ

ضَمَانٌ

ثُمَّ رَدَّ عَلَيْهِ فَأَمَّنَهُ لَا يَبْرَأُ **مَسْئَلَةٌ**
إِنْ قِيلَ أَيْ رَجُلٌ غَضِبَ مِنْ آخَرِ شَيْئٍ
فَكَانَ لِلْمَغْضُوبِ مِنْهُ أَنْ يَقْتَمِنَ
آخَرَ حَبِيْبًا مِنَ الْغَاصِبِ لَسَنَ بَيْتِهِ وَبَيْتِهِ
كَقَوْلِهِ وَلَا نَوْعٌ مِنْهَا فَالْجَوَابُ
أَنَّهُ هَذَا رَجُلٌ غَضِبَ مِنْهُ إِنْسَانٌ شَيْئًا ثُمَّ
إِنَّ رَجُلًا آخَرَ حَبِيْبًا أَتَتْهُ لَعِينُ الْمَغْضُوبِ
فَأَخْتَارَ الْمَغْضُوبُ مِنْهُ تَضْمِينَ الْمَتْلَفِ
مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ أَيْ مُوَدِّعٌ هَلَكَتْ
عِنْدَهُ الْوَدِيعَةُ مِنْ غَيْرِ تَقْرِيطٍ مِنْهُ وَلَا تَعْدٍ
وَيَقَرُّ عَلَيْهِ الضَّمَانُ بِمَا لَكَ الْوَدِيعَةُ
فَالْجَوَابُ أَنَّهُ مُوَدِّعُ الْغَاصِبِ إِذَا
هَلَكَ عِنْدَهُ الْمَغْضُوبُ فَلِلْمَالِكِ أَنْ يَضْمِنَهُ
وَيَرْجِعَ هُوَ عَلَى الْغَاصِبِ **مَسْئَلَةٌ**

إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ عَصَبَ حَيَوَانًا وَأَتْلَفَهُ
يَضْمَنُهُ وَشَيْءًا أَخْرَمَعَهُ وَالْحَالُ أَنَّهُ لَمْ
تَحْصُلْ فِيهِ زِيَادَةٌ مُتَّصِلَةٌ وَلَا مُفْصِلَةٌ
فَالْحَوَالِ بِأَنَّهُ رَجُلٌ عَصَبَ عَجْوَلًا
وَأَتْلَفَهُ حَتَّى يَبْسُ لَبَنٌ أَمِنَهُ مِنْ الْعَجْوَلِ وَمَا
نَقَصَ مِنَ الْبَقَرَةِ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ

كَلَامُ الشُّفْعَةِ

مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ اشْتَرَى
دَارًا وَتَسَلَّمَ لَهُ الشَّفِيعُ شُفْعَتَهَا وَلَا يَقْطُ
حَقَّهُ مِنَ الشُّفْعَةِ فَالْحَوَالِ بِأَنَّهُ هَذَا
الْمُشْتَرِي كَانَ مُشْتَرِيًا لِغَيْرِهِ بِالْوَكَالَةِ
وَهُوَ أَمَّا رَضِيَ السَّلِيمُ لَهُ لَا لِلْمُؤَكَّلِ فَهُوَ بَاقٍ
عَلَى شُفْعَتِهِ **مَسْئَلَةٌ** إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ
اشْتَرَى دَارًا أَقْبَتِ الشُّفْعَةُ فِي ثَلَاثِهَا

فَقَطُّ فَالْحَوَالِ بِأَنَّهُ اشْتَرَاهَا
مِثْلَ ثَلَاثَةٍ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ فَلِلْجَارِ أَنْ
يَأْخُذَ الثَّلَاثَ الْأَوَّلَ دُونَ الثَّلَاثِينَ لِأَنَّهُ
لَمَّا اشْتَرَاهَا كَانَ شَرِيكًَا فَلَا شُفْعَةَ
فِيهَا مِنْ الْعِدَّةِ **مَسْئَلَةٌ** رَجُلٌ يَدْعِي
رَقَبَةَ الدَّارِ الْمُبِيعَةِ وَيَخَافُ لَوْ ادَّعَى الْوَلِيُّ
بَطُلَ شُفْعَتَهَا وَلَوْ ادَّعَى الشُّفْعَةُ بَطُلَ
دَعْوَاهُ فِي الرَّقَبَةِ كَيْفَ يَصْنَعُ
فَالْحَوَالِ بِأَنَّهُ يَقُولُ هَذِهِ دَارِي
وَأَنَا ادَّعِي رَقَبَتَهَا فَإِنْ لَمْ تَصِلْ إِلَى قَاءِ نَا
عَلَى شُفْعَتِي لِأَنَّ الْجُمْلَةَ كَلَامٌ وَاحِدٌ
كَذَا مِنْ الْعِدَّةِ **مَسْئَلَةٌ** رَجُلٌ أَرَادَ
أَنْ يَشْتَرِيَ سَهْمًا مِنْ مَائِثَةٍ سَهْمٍ بِثَمَنِ كَثِيرٍ
وَالْبَاقِي بِثَمَنِ قَلِيلٍ لِدَفْعِ الشُّفْعَةِ وَهُوَ خَافُ

أَنْ لَا يَبْنِيَعَ الْبَاقِي بِشَيْءٍ قَلِيلٍ كَيْفَ
يَصْنَعُ فَالْحَوَامِ إِنَّهُ يَشْتَرِي
الْهَمَّ الْوَاحِدَ بِخِيَارِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ
كِتَابُ الْفَيْسَمَةِ

مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ أَيُّ جَمَاعَةٍ مُشْتَرِكِينَ
فِي مَالٍ يَكُونُ قِسْمَتُهُ وَلَا يَمْلِكُ أَحَدٌ
مِنْهُمْ قِسْمَتُهُ لَا خَيْرًا وَلَا اخْتِيَارًا حَتَّى لَوْ
اتَّفَقُوا عَلَى ذَلِكَ وَقَسَمُوهُ لَا يَقْبَلُ مِنْهُمْ
فَالْحَوَامِ إِنَّ هَذَا الْمَلِكَ الْمُشْتَرِكُ
فِيهِ سَبْكَةٌ غَيْرُ نَافِذَةٍ ذَكَرَ فِي تَوَادِيرِ
ابْنِ رُسْتَمٍ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ
لَسَّ لَهُمْ أَنْ يَنْقَسِبُوا وَإِنْ اجْتَمَعُوا عَلَى ذَلِكَ
لَأَنَّ الطَّرِيقَ الْأَعْظَمَ إِذَا كَثُرَ فِيهِ النَّاسُ
كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوا هَذِهِ السَّبْكَةَ حَتَّى يَخْتَلِفَ الْخَامُ

كِتَابُ الْأَصْحِيَّةِ وَالصِّدْقِ وَالذَّبَائِحِ
مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ مَا الْحُكْمُ فِي أَرْبَعَةٍ
أَشْتَرَوْا أَرْبَعَةَ أَغْنَامٍ لِلَّهِ صَحِيحَةٍ لَوْ نَهَا
وَسَيِّئَتَهَا وَحَلَّتْ بِهَا وَاحِدَةٌ وَحَبَسُوهَا فِي بَيْتٍ فَلَمَّا
أَصْبَحُوا وَجَدُوا وَاحِدَةً مِنْهَا مَيِّتَةً فَالْحَوَامِ
أَنَّهُ بَيْعٌ هَذِهِ الْأَنْعَامُ ثُمَّ يَصْمُرُ مَنْ هَذِهِ
الْمَيِّتَةَ إِلَى ثَمَانِيهَا وَيَشْتَرِي أَرْبَعَةَ أَغْنَامٍ ثُمَّ
يُؤْكَلُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ صَاحِبُهُ بِذَنْحٍ وَاحِدَةٍ
مِنْهَا حَتَّى إِنَّهُ إِنْ كَانَتْ ثَلَاثَةً فَقَدْ دَجَّرَهَا
وَإِنْ كَانَتْ شَاةً صَاحِبُهُ فَقَدْ دَجَّرَهَا بِأَحْرِهِ
حَتَّى يَجُوزَ الْأَصْحِيَّةُ مِنْ حِرْمَةِ الْفُقَرَاءِ وَفِي
هَذَا نَظَرٌ مِنْ جِهَةٍ ضَمَّ ثَمَنَ الْمَيِّتَةِ لَكِنْ رَأَيْتُ
فِي الْعُدَّةِ أَنَّ بَيْعَ الثَّلَاثِ وَيَشْتَرِي
بِثَمَنِهَا أَرْبَعًا ثُمَّ يُؤْكَلُ كُلُّ صَاحِبٍ بِالذَّبَائِحِ

وَهَذَا مُتَقِيمٌ حَسَنٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.
سُئِلَ إِنْ قِيلَ أَيُّ رِجَالٍ مَلَكَوا
 ثَلَاثَ شَيْءٍ لِلدَّيْخِ بِعَيْنِهَا فَصَارَ بَعْضُهَا
 ثَلَاثَ الْمَالِ وَوَجِبَ الصَّدَقُ بِالسَّاقِي.
 فَالْجَوَابُ — أَنَّ هُوَ لَأَيُّ ثَلَاثَةِ
 أَشْئَرُوا ثَلَاثَ شَيْءٍ ثُمَّ اخْتَصَمُوا وَقَالُوا
 إِنَّ هَاتَيْنِ الشَّائِئَتَيْنِ لِنَسْأَلُنَا وَادَّعَى
 كُلُّ وَاحِدٍ الشَّأْنَ الثَّالِثَ قَالُوا —
 الشَّيْخُ الْأَمَامُ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ رَحِمَهُ اللَّهُ
 نَصَرَ الشَّائِئَاتِ إِلَى بَيْتِ الْمَالِ وَالثَّالِثَةِ
 بَيْعٌ وَتَيْصِدَقُ بِشَيْءٍ هَاكَذَا فِي الظَّهْرِ
سُئِلَ إِنْ قِيلَ أَيُّ دِيحَةٍ ذُبِحَتْ
 مُسْلِمٌ عَاقِلٌ رَسَمِيٌّ وَلَا يَحِلُّ أَكْلُهَا
 فَالْجَوَابُ — أَنَّهُ رَجُلٌ لَمْ يَرُدَّ بِالتَّسْبِيَةِ

الذَّيْحَةُ لَا يَحِلُّ كَمَا إِذَا قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ
 وَلَمْ يَرُدَّ بِهِ افْتِتَاحُ الصَّلَاةِ لَا يَكُونُ شَارِعًا
 فِي الصَّلَاةِ وَلَوْ كَانَ مُسْتَقْبَلُ الْقِيَلَةِ
 كَامِلُ الظَّرْيَانَةِ وَقَدِمَتْ **سُئِلَ**
 إِنْ قِيلَ أَيُّ ظَنِّي ذَكَاهُ شَخْصٌ فِي الْبَرِيهِ
 وَسَمِيٌّ قَالُوا لَا يُصِيبُ مَذْبَحَهُ لَا يَحِلُّ أَكْلُهُ
 فَالْجَوَابُ — أَنَّهُ ظَنِّي ثَانِسٌ تَخْرُجُ
 إِلَى الْبَرِيَّةِ فَلَا يَصِيبُ السُّهُمَ مَذْبَحَهُ لَا يَحِلُّ
سُئِلَ إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ ذَبَحَ شَاةً لِإِسَاءِ
 فَحَيْثُ لَا عِلَّةَ بِهَا وَلَا إِشْرَافَ عَلَى مَوْتِ
 يَغْبِرُ إِلَيْهِ تَعَدُّهَا وَلَا يَضْمُرُ شَيْئًا. فَالْجَوَابُ —
 أَنَّهُ رَجُلٌ ذَبَحَ أَضْحِيَّةَ إِنْسَانٍ فِي أَيَّامِهَا
 لَا يَضْمَنُ اسْتِحْسَانًا وَجَازَتْ عَنْ الْأَضْحِيَّةِ
 وَجَابُ — أَيْضًا بِأَنَّهَا شَاةٌ قَصَابٍ قَدْ شَدَّ

يُجْلِيهَا لِلَّذِي يَحْدُثُ بِهَا إِنْسَانٌ يَغْتَرِاضُ بِهِ
لَا يَفْقَهُنَّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
بُكَابُ

مسألة ٢٠٠٠ إن قيل أي إنا في ظاهر
من غير التقدير ولا هو مغصوب ولا ملوك
للغير لا يجوز استعماله فالجواب أنه
المتخذ من أجزاء الأدي من شعره أو من
غيره وحرمة استعماله لإكرامه
الأدي لا لنجاسته **مسألة** ٢٠٠١ إن
قيل أي شيء نهى عنه في المساجد شمال
فعله على معنى يقتضي الإخلال بتعظيمها
وتحور فعله في المسجد الحرام فالجواب
أنه تعريف اللقطة **مسألة** ٢٠٠٢ إن قيل
أي حيوان ما كوله ملكه إنسان مسلم

ملكاً صحيحاً وذبحه ذمماً صحيحاً ولا
يحل له ولا لغيره أكله فالجواب
أنه الحلال من الحيوانات المأكولة إذا تغير
محمهاً يأكُل النجاسة **مسألة** ٢٠٠٣
إن قيل أي ماء مباح الاستعمال ظاهر
يكون الوضوء منه فالجواب أنه
إنما رخص الأدي إنسان به نفسه بتوضأه دون
غيره من البرازية **مسألة** ٢٠٠٤ إن قيل
أي مكان من المسجد يكره للمسليم الجلوس
فيه فالجواب أنه المكان الذي
يعينه لفسه فيه ذكره في البرازية
مسألة ٢٠٠٥ إن قيل أي ماء طهور في
خوض كثير ليس فيه ما يضر بالأدي إنسان
لا يحل لأحد شربه مع أنه ليس مسبلاً

فالجواب أنها دار أوجيداً في محلة
 وقع فيها حرق فهدم الرجل دار الإنسان
 أوجيداً له لينقطع الحرق عن السكة
 بآذن السلطان. **مسألة** إن قيل أي
 شيء أفسد رجلاً فكأن الضمان
 على الثاني دون الأول فالجواب
 أن هذا يريق فصحة هشمه رجل ثم هشمه
 آخر يرى الأول وضمير الثاني وكذا
 الحيلة إذا صب عليها إنسان ماء ثم
 جاء آخر صب عليها ما زاد في نقصانها
 فالضمان على الثاني.

كتاب الجنايات

مسألة إن قيل أي رجل حن على إنسان
 جناية إن مات المجني عليه وجب على

بلغ

الجاني نصف الذية كما مله وقال
 ابن الغزالي أن شيخه الطرسوبي نظم هذه
 المسئلة من البحر الخفيف فقال
 يا سراً الأقران والأعيان
 وحياة لذه هب النعمان
 هذه نكتة يسائل عنها
 أذكى الشيوخ والشبان
 رجل قد هني بغير اختيار
 منه فيما مضى من العلواري
 فجعلتم نساء ذلك إن بما
 ت وإن عاش ما هم سبان
 بل جعلتم ضعف الذي قد روه
 بعد موت له بل أنكران
 بحياة له إذا عاش فيها

فَأَعْجَبُوا مِنْهُ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ ثَقَانِ
وَأَذْكُرُوا وَجْهَهُ حَمَّاكُمْ اللَّهُ
بَوْرٍ عَرَضَ الْوَرَى عَلَى التَّبَرَّانِ
أَزْهَدًا رَجُلٌ خَيْرٌ صَبِيًّا يَأْذِنُ لِي بِهِ فَقَطَّعَ
حَشَقَةَ الصَّبِيِّ فَأَمِنْ مَاتَ الصَّبِيُّ وَجَبَ عَلَى
الْمَخَاتِنِ بَصْفُ الدِّيَةِ وَإِنْ عَاشَ فَعَلَى الْخَاتِنِ
الدِّيَةُ كَمَا كُنَّا فِي الْمَحِيطِ وَقَدْ نَظَّمْتُ
الْجَوَابَ فَقُلْتُ

خَدَّ جَوَابًا يَا أَوْحَدًا لَا عِيَانَ
فَأَقْ نَظَّمًا قَلَابِدَ الْعِيَانِ
ذَاقَتْ قَاطِعُ لِكَمْرَةِ طِفْلِ
خَطَاءٍ مِنْهُ عِنْدَ قَضِ الْمَخَاتِنِ
فَإِذَا مَاتَ بَعْدَ إِذْنِ أَبِيهِ
حَطَّ نَصْفُ الدِّيَاتِ هَذَا الْحِجَانِ

وَإِذَا عَاشَ ذَاكَ كَانَ عَلَيْهِ
كُلُّهَا كَامِلًا بِلَا نُقْصَانِ
مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ فَعَلَّ بِإِنْسَانٍ
فِعْلًا إِزْمَاتٍ مِنْهُ فَعَلَيْهِ دِيَّةٌ وَاحِدَةٌ
وَإِنْ عَاشَ فَعَلَيْهِ أَرْبَعُ دِيَّاتٍ فَالْجَوَابُ
إِنْ هَذَا رَجُلٌ صَبٌّ عَلَى رَجُلٍ مَاءٌ حَارٌّ أَقْدَمَ
سَمْعُهُ وَتَصَرُّهُ وَشَعْرُهُ وَعَقْلُهُ فَعَلَيْهِ أَرْبَعُ
دِيَّاتٍ إِنْ عَاشَ وَدِيَّةٌ وَاحِدَةٌ إِنْ مَاتَ
مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ قَطَّعَ أُذُنَ
إِنْسَانٍ فَوَجَبَتْ عَلَيْهِ خَمْسُ مِائَةِ دِينَارٍ وَلَوْ
قَطَّعَ رَأْسَهُ وَجَبَتْ عَلَيْهِ خَمْسُونَ دِينَارًا
قَالَ ابْنُ الْغَرَاءِ وَقَدْ نَظَّمْتُهَا فِي أَيْيَاتٍ مِنْ مَجَرِّ
الرَّمْلِ وَهِيَ
يَا أَيُّهَا الْأَعْلَامُ يَا مَنْ قَدْ حَوَّاهَا

حَسَنَ الْبَرَاةِ مَعَ كَمَالِ بَيَانٍ •
 مَا قَوْلُكُمْ فِي قَاطِعِ أُذُنِ أَمْرٍ •
 وَعَلَيْهِ فِيهِ يَا أَقْلِي أَلَا تَقْنَانِ •
 يَصِفُ لَكَ ذِي سَمَوٍ بِالذِّبَةِ اسْمَعُوا •
 وَعَلَيْهِ يَصِفُ الْعَشْرَ يَا إِخْوَانِي •
 فِي قَتْلِهِ حَقًّا بَقِيَّةً فَأَنْعَمُوا •
 بِجَوَابِهِ مَعَ صِحَّةِ الْبُرْهَانِي •
 فَالْجَوَابُ أَرْمَنَاصِي خَرَجَ رَأْسُهُ •
 عِنْدَ الْوِلَادَةِ فَقَطَعَ رَجُلٌ أُذُنَهُ فَأَمِنَتْ •
 وَلَادَتْهُ وَعَاشَتْ وَجَبَ يَصِفُ الذِّبَةَ وَهُوَ •
 خَمْسُمِائَةِ دِينَارٍ وَلَوْ قَطَعَ رَأْسُهُ قَبْلَ •
 خُرُوجِ الْبَاقِي وَجَبَتْ فِيهِ الْعُرَّةُ وَهِيَ •
 جَارِيَّةٌ أَوْ غُلَامٌ يَسَاوِي خَمْسِينَ دِينَارًا •
 فَأَمِنْ دِيَّةَ الْجَنَيْنِ يَصِفُ عَشْرَ دِيَّةٍ الْمَوْلُودُ

وَقَدْ نَظَّمْتُ الْجَوَابَ قَتَلْتُ رَجُلًا حَالِ الْكَلَامَةِ •
 مَا كَانَ الْجَوَابُ مَبِينًا لِبُرْهَانِ •
 يَا أَفْخَدَ الْعُلَمَاءِ فِي الْأَتْقَانِ •
 ذَا قَاطِعِ أُذُنٍ لَصِيوٍ وَرَأْسُهُ •
 عِنْدَ الْوِلَادَةِ قَدْ بَدَتْ لِعَبَانِ •
 إِنْ عَاشَ بَعْدَ وِلَادَةٍ قَالَتْ يَصِفُ مِنْ •
 دِيَّةٍ يَغْرَمُ لَهُ هَذَا الْجَانِي •
 وَعَلَيْهِ إِنْ لَيْكَ قَاطِعًا رَأْسَالَهُ •
 إِذَا لَمْ تَعْرِفْ اسْمَهُ اسْمَعُوا بَيِّنَاتِي •
 مِنْ عِدَا وَامَّةٍ يَسَاوِي سَيِّدِي •
 خَمْسِينَ دِينَارًا مِنْ الْأَنْشَانِ •
 هِيَ عَشْرَتَا أَوْجَبَتْهُ مِنْ قَبْلِ ذَا •
 فَوَقَّعَهُ أُذُنًا مِنْ الْأَذَانِ •
 مِنْ عِلَّةٍ إِنْ قِيلَ لِي رَجُلٌ جَنَى جَنَائَةً

وَضَرَّ إِلَيْهَا أُخْرَى فَأَثَرُ ضَرْمٍ بِحَسَابَةِ الْأُخْرَى
إِلَيْهَا خِفَّةٌ عَلَى الْجَانِبِ **فَالْجَوَابُ**
أَنَّ هَذَا رَجُلٌ قَاطِعٌ طَرِيقَ قَتْلِ إِنْسَانٍ
فَأَنَّ تَهْتِكَةَ قَتْلِ حَدٍّ وَلَيْسَ لِلْأُولَيَا أَنْ يَعْفُو عَنْهُ
وَلَوْ أَخَذَ مَعَ الْقَتْلِ أَقْلَ مِنْ عَشْرٍ دَرَاهِمٍ
لَا يَقْطَعُ وَلِلْأُولَيَا أَنْ يَعْفُو عَنْهُ فَقَدْ
أَثَرُ ضَرْمٍ بِحَسَابَةِ الْأُخْرَى خِفَّةٌ حَتَّى قَبْلَ
عَفْوِ الْأُولَيَا كَذَا ذَكَرَ فِي النِّهَايَةِ •
مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ لَأَيِّ جَنْسٍ مِنْ أَعْضَاءِ
الْإِنْسَانِ يَجِبُ بِإِثْلِهِ دِيَةٌ وَثَلَاثَةُ
أَخْمَاسِ دِيَةٍ **فَالْجَوَابُ** أَنَّهَا الْإِنْسَانُ
يَجِبُ هَائِلَةُ عَشْرُ أَلْفٍ دِرْهَمٍ ذِكْرُهُ فِي
النِّهَايَةِ وَفِي الْمَحِيطِ • **مَسْئَلَةٌ** إِنْ قِيلَ
لَأَيِّ عُضْوَيْنِ يَجِبُ بِإِثْلِهِمَا مَرَّةٌ دِيَتَانِ

وَمَرَّةٌ دِيَةٌ وَحَكْمُ مَرَّةٍ عَدْلٌ **فَالْجَوَابُ**
أَنَّهَا الذِّكْرُ وَالْإِنْسَانُ إِذَا قُطِعَ الذِّكْرُ
ثُمَّ الْخُصْيَتَيْنِ فَعَلَيْهِ دِيَتَانِ وَإِذَا قُطِعَ
الْخُصْيَتَيْنِ ثُمَّ الذِّكْرُ كُرْفَتِي الْخُصْيَتَيْنِ
الَّذِي فِي الذِّكْرِ حَكْمُ مَرَّةٍ عَدْلٌ **مَسْئَلَةٌ**
إِنْ قِيلَ لَأَيِّ رَجُلٍ قَتَلَ إِنْسَانًا فَلَمْ يَجِبْ عَلَيْهِ
بِقَتْلِهِ شَيْءٌ وَلَوْ جَفَى عَلَيْهِ فَقَطَعَ عُضْوًا مِنْ
أَعْضَائِهِ ضَمِنَ **فَالْجَوَابُ** أَنَّهُ رَجُلٌ قَتَلَ
مُكَابِلَةً أَوْ قَطَعَ عُضْوًا مِنْ أَعْضَائِهِ فَلَا
ضَمَانَ عَلَيْهِ فِي الْقَتْلِ بِخِلَافِ الْقَطْعِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
كِتَابُ **الْفَرَائِضِ**
إِغْلَازَ الْأَلْفَاظِ وَالْأَجَابِي فِي الْفَرَائِضِ
كَثِيرَةٌ جَدًّا لَوَارِدَتَا السُّبُعَاتِهَا لِحَاوَتِ
الْكَثَرِ مِنْ تَجْمُوعِ كِتَابِنَا هَذَا وَلَكِنَّا ذَكَرْنَا

مِنْهَا هَنَاطٌ فَأَحَنَّا لَطِيفًا لِيَلَّا يَخْلُوا
 كِتَابَنَا هَذَا مِنْهَا وَإِلَّا قَالَ الْفَرِاضُ عِلْمُهُ
 مُتَقِلٌ بِرَأْسِهِ وَلَذَا لَمْ يَدْرِكْ صَاحِبُ
 الْهِدَايَةِ كِتَابَ الْفَرِاضِ فِيهَا **مَسْئَلَةٌ**
 إِنْ سُئِلَ عَنْ أَقُولِ مِيرَاتٍ قِيمٍ فِي الْإِسْلَامِ
 فَالْجَوَابُ أَنَّهُ مِيرَاتٌ سَعْدَانِ
 التَّرْبِيعُ كَذَا فِي الْمَجِيطِ **مَسْئَلَةٌ**
 إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ صَحِيحٌ قَالَ الْمَرِيضُ أَوْضٍ فَقَالَ
 بِنَا أَوْصِي إِنَّمَا يَرْتَضِي عَمَّتَالٌ وَخَالَتَاكَ وَجَدَّتَاكَ
 وَأُخْتَاكَ وَزَوْجَتَاكَ وَقَدْ نَظَرْتُ هَذِهِ الْمَسْئَلَةَ
 بَعْضُهُمْ فَقَالَ
 أَتَيْتُ الْوَلِيدَ لَهُ عَائِدًا
 وَقَدْ خَافَ الْقَلْبُ مِنْهُ أَنْ يَقَامَا
 فَقُلْتُ لَهُ أَوْضٍ فِيمَا تَرَكْتَ

فَقَالَ أَلَا قَدْ كُفَيْتَ الْمَلَامَا
 فِي عَمَّتَيْكَ وَفِي خَالَتِكَ
 وَفِي جَدَّتَيْكَ تَرَكْتَ السَّوَامَا
 وَأُخْتَاكَ حَقَّهُمَا ثَابِتًا
 وَزَوْجَاكَ مَحْرُومًا مِنْهُ أَلَمَّا
 أُولَئِكَ يَا ابْنَ أَبِي خَالِدٍ
 حَرَاتُ عَشْرٍ حَوْنِ السَّهَرَامَا
 فَالْجَوَابُ أَنَّ هَذَا رَجُلٌ صَحِيحٌ مُتَرَوِّجٌ
 بِمَجْدَتِي رَجُلٌ مَرِيضٌ أَمْرَامِيهِ وَأُمُّ أَبِيهِ
 وَالْمَرِيضُ مُتَرَوِّجٌ بِمَجْدَتِي الصَّحِيحُ أَمْرَامِيهِ
 وَأُمُّ أَبِيهِ قَوْلَدَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْ جَدَّتِي
 الصَّحِيحُ مِنَ الْمَرِيضِ بَنَيْنِ فَاللَّتَانِ مِنْ
 جَدَّتِي الصَّحِيحُ أَمْرَامُهُ خَالَتَاهُ وَاللَّتَانِ
 مِنْ أَمْرَامِيهِ عَمَّتَاهُ وَقَدْ كَانَ أَبُو الْمَرِيضِ

مَتَزَوَّجًا أُمُّ الصَّحِيحِ فَوَلَدَتْ بِنْتَيْنِ
 وَهُمَا أُخْتَا الصَّحِيحِ لِأُمِّهِ وَالْمَرِيضِ لَبِيهِ
 فَإِذَا مَاتَ الْمَرِيضُ فَلَا مَرْتَبَةَ لِقَتْنٍ وَهُمَا
 جَدَّتَا الصَّحِيحِ وَلِبَنَاتِهِ الثَّلَثَانِ وَهُنَّ
 عَمَّاتُ الصَّحِيحِ وَخَالَاتَاهُ وَلِجَدَّتَيْهِ السُّدُرُ
 وَهُمَا أُمَّرَاتُ الصَّحِيحِ وَلا خْتِيَه لِابْنِهِ مَا بَقِيَ
 وَهُمَا أُخْتَا الصَّحِيحِ لِأُمِّهِ وَالْمَثَلَةُ تَضَحُّ
 مِنْ ثَمَانِيَةٍ وَأَرْبَعِينَ • وَقَدْ اجْتَبَتْ عَلَى النَّظْمِ
 بِنَظْمٍ مِثْلِهِ فَقُلْتُ
 أَرَى زَوْجًا ابْنَ أَبِي خَالِدٍ
 هُمَا جَدَّتَا مِنْ أَسَابِ السَّقَامَا
 وَزَوْجَا الْوَلِيدِ هُمَا جَدَّتَانِ
 لِذَلِكَ أَنْصَا وَلَيْسَ أَخْرَامَا
 وَكُلُّ أَنْتَ بَابَتَيْنِ هَذَا

السَّقِيمِ كَفَيْتِ الْمَلَامَا
 هُمَا عَمَّتَانِ لِذَاكَ الصَّحِيحِ
 كَذَا خَالَتَانِ يَحْزَنُ الرِّهَامَا
 وَأُخْتَانِ كَانَا لِهَذَا الْمَرِيضِ
 مِنْ أُمِّ الصَّحِيحِ وَكُلُّ لِقَامَا
 وَمَاتَ الْوَلِيدُ فَبَدَأَتْهُ
 حَوْنٌ لِعُمُرِي مِنْهُ أَلْتَمَامَا
مِثْلُهُ إِنْ قِيلَ لِي لُجَّ وَاخْتِ وَأُمَّمَا
 وَدَثُوا مِنْ رَجُلٍ وَكَانَ نَصِيبُ كُلِّ
 وَاحِدٍ الثَّلَاثُ قَالَ ابْنُ الْغَرَضِيِّ وَقَدْ نَظَرْتُ هَذِهِ
 الْمَثَلَةَ بَعْضُهُمْ فَقَالَ
 وَأُخْتَا قَامَتِ زَيْنًا لِخَاهَا
 وَأُمَّمَا فَكَانُوا بِالسُّوِيَةِ
 عَلَى نِسْبٍ وَتَزَوَّجَ صَحِيحٌ

وَلَمْ يَبْقَ لِغَيْرِهِمْ يَتِيمَةٌ •
أَجَابَ إِنْ كُنْتَ ذَا نَظَرٍ وَفَهْمٍ •
وَكَيْفَ يَكُونُ هَذَا فِي الْبَرِيَّةِ •

فَالْجَوَابُ أَنَّ هَذَا رَجُلٌ زَوْجُ
ابْنَةِ ابْنِ ابْنِهِ مِنْ ابْنِ ابْنِ ابْنِ لَهُ أَخْرَافُ وَلَهَا
وَقَدْ كَبُرَ أَنْ طَعَامُ بَيْتٍ مِنْ ابْنِ ابْنِ أَخْرَافٍ
فِي دَرَجَتِهَا ثُمَّ تَقَاتُوا وَلَمْ يَسْقُوا إِلَّا هَذِهِ
الْثَلَاثَةَ وَالْأَبْنَاءُ أَنْفَعُ مِنْهُمَا بِدَرَجَةٍ
ثُمَّ مَاتَ هَذَا الرَّجُلُ فَلَا بَنِي لَهُ ابْنُ الثَّلَاثَةِ
وَاحِدًا هُمَا أُمُّ الْأُخْرَى وَمَا بَقِيَ فَلَا ابْنٍ
ابْنِ ابْنِ ابْنِهِ وَهُوَ ابْنُ الْكَبِيرَةِ وَخَو
الصَّغِيرَةِ مِنْ أُمِّهَا وَقَدْ نَظَرْتُ الْجَوَابَ
فَقُلْتُ
الْأَمْرُ أَنَّ الْجَوَابَ عَنِ الْقَضِيَّةِ •

بِالْقَاطِ عَذُوبَتُهَا شَهِيَّةٌ •
هُمَا أَخَوَانِ مِنْ أُمِّ وَكَانَتْ •
لِذَا لَمْ يَلَيْتْ أُمُّهُمَا بَلِيَّةٌ •
لَا ابْنُ ابْنِ وَزَوْجُهَا حَفِيدًا •
يَسِيرُهَا فَأَوْلَدَهَا رَضِيَّةً •
وَكُنْتُ قَلِيلًا قَدْ وَلَدْتُ لِمَيْتٍ •
يُنَارِلُهَا بَنِيًا وَالْمَيْتَةُ •
أَنْتَ لِلْجَدِّ وَالْثَلَاثَانِ حَقًّا •
لِبَنِي ابْنِهِ ثُمَّ الْبَقِيَّةُ •
لَا ابْنُ ابْنِ الْحَفِيدِ وَكَانَ هَذَا •
تَرَاتُماً أَحْرَزُوهُ بِالسُّوَيْيَّةِ •
سُئِلَ إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ مَاتَ
وَتَرَكَ مِنَ الْوَرِثَةِ إِخَاهُ لَا بَوِيَّةَ وَزَوْجَةَ
لَهَا أَخٌ فَأَخَذَتْ الزَّوْجَةَ وَرَضَّهَا وَأَخَذَ

أَخُوهَا الْبَاقِي وَلَمْ يَتَّقِ لَأَخِ الْمَيِّتِ شَيْئًا
وَقَدْ نَظَّمَهَا الْحَرِيرِيُّ فِي مَقَامَاتِهِ
فَقَالَ

- أَيُّهَا الْعَالِمُ الْفَقِيهُ الَّذِي قَا
- فِي دَكَاةٍ قَتَلَهُ مِنْ شَيْبِهِ
- أَفْتِنَا فِي قَضِيَّةٍ حَادَ عَنْهَا
- كُلُّ قَاضٍ وَحَادَ كُلُّ فَقِيهِ
- رَجُلٌ مَاتَ عَنْ رَاحِ مُسْلِمٍ
- حَرَّتْ نَفْسِي مِنْ أُمِّهِ وَأَبِيهِ
- وَلَهُ زَوْجَةٌ لَهَا ابْنُهَا الْحَبِيرُ
- أَخٌ خَالِصٌ يَلَامُ قُيُومِيهِ
- فَخَوَّتْ قَرَضَهَا وَحَانَ أَخُوهَا
- مَا تَبَقِيَ إِلَّا زَيْتٌ دُونَ أَخِيهِ
- فَاشْفِنَا بِالْجَوَابِ عَمَّا سَاءَ لَنَا

فَمَثَلُ نَفْسٍ لَا خَلْفَ يُوْجَدُ فِيهِ
فَالْجَوَابُ
ابْنَةُ بِحَمَاتِهِ أَمْرَاتِهِ فَأُولَدَهَا ابْنًا
ثُمَّ مَاتَ هُوَ فَكَانَ الْابْنُ أَخًا لِلزَّوْجَةِ
أَبِيهِ مِنْ أُمِّهَا ثُمَّ مَاتَ جَدُّ فَكَانَ مِيرَاثُهُ
لِزَوْجَتِهِ وَأَخِيهَا الَّذِي هُوَ ابْنُ الْمَيِّتِ
وَهُوَ مُقَدَّمٌ عَلَى الْأَخِ الشَّقِيقِ وَقَدْ نَظَرَ
الْجَوَابُ نَظَرَ السُّؤَالِ فَقَالَ
قُلْ لَنْ يُلْغِزَ الْمَسَائِلُ ابْنِي

- كَاشَفَتْ سِرَّهَا الَّذِي يُخْفِيهِ
- إِذَا كَانَ الْمَيِّتُ الَّذِي قَدَّمَ الشَّرْعُ
- أَخَا عَرْسِهِ عَلَى ابْنِ أَبِيهِ
- رَجُلٌ زَوَّجَ ابْنَتَهُ عَنْ رِضَاةٍ
- بِحَمَاتِهِ لَهُ وَلَا عَرَّ وَفِيهِ

ثُمَّ مَاتَ ابْنُهُ وَقَدْ عَلِقَتْ مِنْهُ •
فَجَاءَتْ بَابَن لَسَرْدُوبِيَه •
فَقَوَّابِن ابْنَهُ بِغَيْرِ مَرَأَةٍ •
وَأَخُو عَرَسَهُ بِلَا تَقْوِيَه •
وَابِن الابن الصَّيْحُوحِ أَذْنَى إِلَيَّ •
الْجَدَّ وَآوَلَى بَارْتَه مِنْ أُخِيَه •
وَتَحْوَى ابْنَابَهُ الَّذِي هُوَ فِي الْأَصْلِ •
أَخُوهَا مِنْ أُمِّهَا بَاقِيَه •
وَتَحْلَى الْأَخَ الشَّقِيقَ مِنَ الْإِثْرِ •
وَقَلْنَا يَكُنِيكَ أَنْ تَكُنِيَه •
مَا لِي مَنِ الْقَتْلَى لَوْ تَحْتَدِيهَا •
كُلُّ قَاضٍ يَقْضِي وَكُلُّ قَاضِيَه •
مَسْئَلَةٌ أَنْ قِيلَ أَيُّ امْرَأَةٍ مَاتَ
أَخُوهَا وَتَرَكَ سِتْمَائَه دِينَارَ فَكَانَ إِذْ شَرَاهَا

دِينَارًا وَاحِدًا • فَالْجَوَابُ مَا ذَكَرْتَهُ
مَنْ أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ إِلَى أَبِي حَنِيْفَةَ النُّعْمَانِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَتْ إِنَّ أَخِي مَاتَ وَتَرَكَ
سِتْمَائَه دِينَارًا فَأَعْطُونِي دِينَارًا وَاحِدًا •
فَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَنْ قَسَمَ
فَرِيضَتَكُمْ قَالَتْ دَاوُدُ الطَّيَالُ قَالَ هُوَ
حَقُّكَ أَلَيْسَ قَدْ تَرَكَ أَخِي زَوْجَه وَأُمًّا
وَابْنَتَيْنِ وَاثْنَيْ عَشَرَ أَخًا وَأَنْتِ قَالَتْ بَعْدُ
فَقَالَ لِلزَّوْجَةِ الثَّمَنُ مِنَ السِّتْمَائَه وَذَلِكَ
خَمْسَةٌ وَسَعُونَ دِينَارًا وَلِلْأُمِّ السُّدُسُ
وَذَلِكَ مِائَةٌ دِينَارًا وَلِلْبَنَتَيْنِ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ
وَذَلِكَ أَرْبَعُمِائَه وَلِلْأَخِ ثِنْتَا عَشَرَ أَخًا
أَرْبَعَه وَعِشْرِينَ دِينَارًا وَلِلْأَخْتِ دِينَارًا
وَاحِدًا • وَتَحْكِي هَذِهِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

وَعَنْ شُرَيْحٍ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْوَانَ وَعَنْ
 الْمَأمُونِ كُلِّ ذَلِكَ قَدْ قِيلَ وَقَدْ
 صَوَّرَهَا قَاضِي الْقَضَاةِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ
 النَّاصِحِيُّ فَيَجْعَلُ عَوَضَ الْأَخْتِ بِنْتِ ابْنِ
 وَعَوَضَ الْأَخَوَةِ اثْنَيْ عَشَرَ ابْنِ ابْنِ وَاللَّهُ
 الْمَوْفِقُ **مسألة** إِنْ قِيلَ لَأَيِّ امْرَأَةٍ
 تَزَوَّجْتَ ثَلَاثَةَ أَخَوَاتٍ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ
 فَوَرِثَتْ ثَلَاثَ أَمْوَالَهُمْ فَأَلْحَقَ بِ
 أَزْهَدِ امْرَأَةٍ تَزَوَّجْتَ الْأَخَوَاتِ وَلَهُمْ
 سَبْعَةٌ وَعَشْرٌ وَرِثَانًا لِلأَوَّلِ ثَمَانِيَةٌ
 وَلِلثَّانِي دِينَارٌ وَاحِدٌ وَلِلثَّالِثِ ثَمَانِيَةٌ
 عَشْرٌ دِينَارًا فَمَاتَ **الأول** وَرِثَتْ مِنْهُ
 الرَّابِعُ وَهُوَ دِينَارَانِ وَوَرِثَ الْأَخَوَانِ
 الْبَاقِي وَهُوَ سِتَّةٌ دَنَانِيرٌ كُلُّ وَاحِدٍ

مِنْهُمَا ثَلَاثَةٌ ثُمَّ تَزَوَّجَهَا الثَّانِي وَمَاتَ
 عَنْهَا فَلَهَا الرَّابِعُ مِيزَالٌ وَهُوَ دِينَارٌ وَاحِدٌ
 وَالثَّلَاثَةُ الْبَاقِيَةُ لِأَخِيهِ ثُمَّ تَزَوَّجَهَا
 الثَّالِثُ وَمَاتَ عَنْهَا وَمَعَهُ مِنْ أَخِيهِ
 الْأَوَّلِ ثَلَاثَةٌ دَنَانِيرٌ وَمِيزَالٌ الثَّانِي ثَلَاثَةٌ
 دَنَانِيرٌ وَلَهُ مِنْ أَصْلِ مَالِهِ ثَمَانِيَةٌ عَشْرٌ دِينَارًا
 فَصَارَتْ الْجُمْلَةُ أَرْبَعَةً وَعِشْرُونَ
 دِينَارًا فَلَهَا الرَّابِعُ وَهُوَ سِتَّةٌ دَنَانِيرٌ
 وَمَعَهَا مِنَ الْأَوَّلِ دِينَارَانِ وَمِنْ الثَّانِي
 دِينَارٌ وَالْجُمْلَةُ سَبْعَةٌ وَذَلِكَ ثَلَاثُ مَا كَانَ
 لَهُمْ مِنَ الْمَالِ **مسألة** إِنْ قِيلَ لَأَيِّ
 امْرَأَةٍ تَزَوَّجْتَ بِأَرْبَعَةِ أَخَوَاتٍ وَاحِدًا
 بَعْدَ وَاحِدٍ فَوَرِثَتْ بِنْفَ مَا لَهُمْ وَقَدْ نَظَرْنَا
 لِعُضْمِهِ فِي بَيْتَيْنِ فَقَالَ

فَوَارِثَةٌ بَعْلًا وَتُعْلِبُ بَعْدَهُ •
وَبَعْلًا أَبُو هُرْدُ وَالْحَنَاحِينَ جَعْفَرُ •
فَكَانَ لَهَا مِنْ قِيَمَةِ الْمَالِ نِصْفُهُ •
كَذَلِكَ يَقْضَى الْحَاكِمُ الْمُتَقَدِّرُ •
فَأُجِيبُ أَنَّ أَحَدًا لِأَخُو كَانَ لَهُ
مِنْ الْمَالِ ثَمَانِيَّةُ دَنَانِيرٍ وَلِلثَّانِي سِتَّةُ
دَنَانِيرٍ وَلِلثَّالِثِ ثَلَاثَةُ دَنَانِيرٍ •
وَلِلرَّابِعِ دِينَارٌ وَاحِدٌ فَالْجُمْلَةُ ثَمَانِيَّةُ
عَشَرَ دِينَارًا فَلَمَّا مَاتَ الْأَوَّلُ كَانَ لَهَا
الرُّبْعُ وَهُوَ دِينَارَانِ وَالْبَاقِي لِلْأُخُوَّةِ
لِكُلِّ وَاحِدٍ دِينَارَانِ ثُمَّ تَزَوَّجَهَا
الثَّانِي وَفِي يَدِهِ سِتَّةُ دَنَانِيرٍ وَالدِّينَارَانِ
الَّذَانِ مِنْ تَرْكِه أَخِيهِ فَمَاتَ عَنْهَا
فَلَهَا الرُّبْعُ وَهُوَ دِينَارَانِ وَمَبْقَى الْأُخُوَّةِ

لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ثَلَاثَةُ دَنَانِيرٍ • ثُمَّ
تَزَوَّجَهَا الثَّالِثَ وَمَاتَ عَنْهَا وَفِي يَدِهِ
ثَلَاثَةُ دَنَانِيرٍ وَمِنْ مِيرَاثِ أَخِيهِ الْأَوَّلِ
دِينَارَانِ وَمِنْ مِيرَاثِ أَخِيهِ الثَّانِي
ثَلَاثَةُ دَنَانِيرٍ فَذَلِكَ ثَمَانِيَّةُ دَنَانِيرٍ فَلَهَا
مِنْ ذَلِكَ الرُّبْعُ وَهُوَ دِينَارَانِ وَالْبَاقِي
لِأَخِيهِ الرَّابِعِ وَهُوَ سِتَّةُ دَنَانِيرٍ ثُمَّ تَزَوَّجَتْ
بِالرَّابِعِ وَمَاتَ عَنْهَا وَلَهُ مِنْ الْأَصْلِ دِينَارٌ
وَاحِدٌ وَمِنْ الْأَخِ الْأَوَّلِ دِينَارَانِ •
وَمِنْ أَخِيهِ الثَّانِي ثَلَاثَةُ دَنَانِيرٍ وَمِنْ
الثَّالِثِ سِتَّةُ دَنَانِيرٍ فَذَلِكَ اثْنَا عَشَرَ
دِينَارًا فَلَمَّا مَاتَ ذَلِكَ الرُّبْعُ وَهُوَ ثَلَاثَةُ دَنَانِيرٍ
وَكَانَ مَعَهَا مِنَ الذَّوْجِ الْأَوَّلِ دِينَارَانِ
وَمِنْ الثَّانِي مِثْلُهُ وَمِنْ الثَّالِثِ مِثْلُهُ

وَمِنْ أَلْرَّابِعِ ثَلَاثَةٌ فَذَلِكَ تِسْعَةٌ دَنَانِيرٌ
وَهِيَ نِصْفُ أَمْوَالِهِمْ وَقَدْ نَظَّمْتُ الْجَوَابَ

فَقُلْ ٢

الْأَوَّلُ مِنْهُمْ كَانَ يَحْوِي ثَمَانِيًا
وَسَّاحْوِي الثَّانِي وَمَا ذَاكَ يَكْثُرُ

وَالثَّلَاثُ يَحْوِي ثَلَاثًا وَرَّابِعٌ
لَهُ وَاحِدٌ فَإِلْيَافُ الْأَرْثِ مُحْصَرٌ

إِذَا مَوْتُهُمْ قَدْ كَانَ بَعْدَ نِكَاحِهَا
وَلَاءٌ عَلَى تَرْتِيبِهِمْ فَتَدَبَّرُوا

وَلَوْ كَانَتْ تَرْوَجَتْ بِخَمْسَةِ اخْوَةٍ
وَوَرِثَتْ مِنْهُمْ نِصْفَ مَا لَهُمْ

إِنَّ مَا لَهُمْ ثَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ دِينَارًا لِلْأَوَّلِ
سِتَّةَ عَشَرَ وَلِلثَّانِي ثَلَاثَةَ عَشَرَ وَلِلثَّلَاثِ
تِسْعَةٌ وَلِلرَّابِعِ ثَلَاثَةٌ وَلِلخَامِسِ سَبْعَةٌ

فَتَرَوَجَتْ بِهِمْ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ فَكَذَلِكَ
يُخْرِجُ الْحِسَابَ **مِثْلَةٌ** إِنْ قِيلَ

أَيُّ امْرَأَةٍ وَابْنِهَا وَرَثَتَا مَا لَابْنَتُهُمَا نِصْفَيْنِ
فَالْجَوَابُ أَنَّ هَذَا رَجُلٌ زَوَّجَ ابْنَتَهُ

مِنْ ابْنِ أَخِيهِ قَوْلُهُ بَيْنَهُمَا ابْنٌ ثُمَّ مَاتَ ابْنُ
الْأَخِ الَّذِي هُوَ زَوْجُ ابْنَتِ ثُمَّ مَاتَ الرَّجُلُ

وَلَا وَارِثَ لَهُ غَيْرُ ابْنَتِهِ وَابْنَتُهَا فَلَهَا النِّصْفُ
وَالْبَاقِي لِابْنَتِهَا **مِثْلَةٌ** إِنْ قِيلَ أَيُّ

رَجُلٍ مَاتَ وَخَلَفَتْ عَمَّا وَخَالًا قَوْلُهُ الْحَالُ
دُونَ الْعَمِّ **قَالَ** ابْنُ الْعَزَّ وَنَظَّمْتُهَا

فِي بَيْتَيْنِ عَلَى بَحْرِ الرَّمْلِ فَقَالَ وَهَمَّا

رَجُلٌ مَاتَ وَخَلَا خَالَهُ

وَلَهُ عَمٌّ تَقَى وَرِيعٌ

لَمْ يَرِثْ شَيْئًا وَبَحْطِي خَالَهُ

بجميع المالم يامستمع
 فالجواب ان اخوين لاء ب
 تزوج احدهما بجدة الاخرامه فجاءه
 منها ابن فمات الذي تزوج بالجدة وترك
 ابنة منها ثم مات الاخ الاخر وترك عمما
 وهو ابراهيم من ابنة وقد نظمت
 الجواب عنها حال الكتابة فقلت
 حال ذا ابن اخ منجدة
 افرام الميت يامستمع
 فهو بالارث حقيق دون من
 هو عمر عنه مجتمع
مسئلة ان قيل اي امرأة مات
 زوجها فجأت وقالت انا حامل فان ولدت
 ذكرا كان في الثمن وله الباقي وان

الذي هو خاله وهو ابراهيم من ابنة ابراهيم بن عبد الله

ولدت انثى كان جميع المال بيتنا
 نصفان وان ولدت متا كان جميع المال
 لي فالجواب ان هذه امرأة اشترت
 عبدا واعنته وتزوجت به وولدت منه
 فان ولدت ذكرا كان لها فرضها وهو
 الثمن والباقي للابن وان ولدت انثى اخذت
 الثمن بالزوجية واخذت ما بقي بعد فرض
 البنت بالاولاد وان وضعت ميتا اخذت
 الربع بالزوجية والباقي بالاولاد **مسئلة**
 ان قيل اي امرأة ورثت من زوجها
 النصف وقد نظمت هذه المسئلة بعضهم
فقالت
 الا ايتها القاضي المصيب قضاؤه
 عندك من علم فتخبرنا وصفا

لِوَارِثَةٍ مِنْ نَدَاجِيهَا نِصْفَ مَالِهِ
بِهِ نَطَقَ الْقُرْآنُ مَا كَذَبَتْ حُرُفًا
فَالْجَوَابُ أَنَّ هَذَا رَجُلٌ خَلَفَ ابْنًا
وَبِنْتًا وَعَبْدًا فَأَعْتَقَا الْعَبْدَ وَتَزَوَّجَتْ بِهِ
الْبِنْتُ ثُمَّ مَاتَ فَلَهَا الرُّبْعُ بِالزَّوْجِيَّةِ
وَالْبَاقِي بَيْنَهُمَا وَتَبَرَّجْتُهَا بِالتَّعْصِيبِ فَلَهَا
أَيْضًا الرُّبْعُ الَّذِي هُوَ ثُلُثُ الْبَاقِي وَقَدْ
نَظَّمْتُ الْجَوَابَ هَالِكُ كِتَابِهِ فَقُلْتُ
أَلَا أَرَأَيْتُمْ عِدَّةَ حَوَاهٍ وَرِثَةً
عَنِ الْمَيِّتِ بِنْتُ وَابْنَةٌ فَأَعْرِفَا الْهَوَا
وَمِنْ بَعْدِ هَذَا اعْتَقَاهُ وَتَزَوَّجَتْ
بِهِ الْبِنْتُ ثُمَّ الْمَوْتُ صَادَقَهُ حَقًّا
فَبَيَّرَتْهُمَا رُبْعٌ بِقَرْضٍ وَثُلُثٌ مَّا
تَبَقِيَ تَعْصِيبٌ فَقَدْ جَوَّتْ النِّصْفَا

مَسْأَلَةٌ رَجُلٌ مَاتَ وَتَرَكَ ثَلَاثَ بَنَاتٍ
وَرِثَتْ إِحْدَاهُنَّ ثُلْثِي الْمَالِ وَالْأُخْرَى ثُلْثَهُ
وَالْأُخْرَى لَمْ تَرِثْ شَيْئًا كَيْفَ يَكُونُ
ذَلِكَ فَالْجَوَابُ أَنَّ هَذَا رَجُلٌ
مَمْلُوكٌ لِمِثْلَاتٍ بَنَاتٍ فَأَشْتَرِيهِ إِحْدَاهُنَّ
فَعَتَقْتَهُ ثُمَّ كَتَبْتَ مَالًا وَتَرَكْتَ
الْثَلَاثَ بَنَاتٍ وَاحِدَاهُنَّ مَمْلُوكَةٌ
وَالثَّانِيانِ حُرَّتَانِ إِحْدَاهُنَّ هِيَ الَّتِي أَشْتَرَيْتَهُ
فَلَهَا الثُّلُثَانِ الثُّلُثُ بِالْبِنَى وَالْثُلُثُ
بِالْوَلَاءِ وَالثُّلُثُ الْآخِرُ لِلْحُرَّةِ الْأُخْرَى وَلَا
شَيْءَ لِلْمَمْلُوكَةِ **مَسْأَلَةٌ** رَجُلٌ مَاتَ
وَتَرَكَ عِشْرِينَ دِينَارًا وَعِشْرِينَ دِرْهَمًا فَوَرِثَتْ
مِنْهُ أَمْرَاثُهُ دِينَارًا وَاحِدًا وَدِرْهَمًا كَيْفَ
يَكُونُ ذَلِكَ وَقَدْ نَظَّمَهَا بَعْضُهُمْ فِي بَيْتَيْنِ

وَرَثَتْ هِيَ وَلَمْ تَرِثْ اَنَا وَانْ كَانَتْ مَيِّتَةً
 وَرِثْتُ كَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ .
 فَالْجَوَابُ اِنْ هَذِهِ امْرَاةٌ مَاتَتْ
 وَتَرَكَتْ اُمًّا وَاخْتَيْنِ لَآءِبٍ وَامًّا
 وَاخًا لَآءِبٍ وَهُوَ مُتَزَوِّجٌ اخْتِ لِمَيْتَتِهِ لَامْرَأَةً
 فَلَا اخْتَيْنِ لَآءِبٍ وَامُّ الثَّلَاثَانِ وَلِلْأُمِّ
 السُّدُسُ فَاءُ زَكَاتٍ كَانَتْ لِاخْتِ حَيَّةٍ
 فَلَهَا السُّدُسُ الْبَالِيَّةُ وَانْ كَانَتْ مَيِّتَةً
 فَالْبَاقِي لِلْاَخِ لَآءِبٍ لِأَنَّهُ عَصَبَةٌ .
مِنْهُ رَجُلٌ مَاتَ وَتَرَكَ ابْنَ عَمٍّ
 وَاخًا لَآءِبٍ فَوَرِثَهُ ابْنُ عَمِّهِ دُونَ اخِيهِ
 لِأَعْرَبِيَّةٍ كَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ وَقَدْ
 نَظَرْتُمَا ابْنَ الْعَزْزِ فِي بَيْتٍ مِنْ بَيْتِ الْخِزْرِ الْخَفِيفِ
وَهُمَا

رَجُلًا مَاتَ عَنْ اَخٍ وَابْنِ عَمٍّ .
 فَتَخَلَّى اخُوهُ مِنْ كُلِّ مَالٍ لَهُ
 وَخَوَّفَ نَجْلَ عَمِّهِ الْكُلَّ اخْفَاءً .
 كَيْفَ هَذَا فَخَبِّرُونَا بِحَالِهِ
 فَالْجَوَابُ سَأَلْتُمَا اخَوَانَ وَلَا حِدِيهَمَا
 ابْنٌ فَاشْتَرَى جَارِيَةً فَجَاءَتْ بِابْنٍ فَادْعَاهُ
 وَصَارَ ابْنًا لَهُمَا ثُمَّ اعْتَقَاهُ هَذِهِ الْجَارِيَةُ وَتَزَوَّجَ
 بِهَا ابْنُ الْاُمِّ ابْنٌ فَوُلِدَتْ لَهُ ابْنٌ آخَرُ قَبْلَ
 الْاَخَوَانِ ثُمَّ مَاتَ الْاُمُّ ابْنُ الَّذِي وَلَدَتْهُ بَعْدَ
 النِّكَاحِ وَتَرَكَ اخًا لَآءِبٍ وَامًّا وَهُوَ
 ابْنُ عَمِّهِ اَنْصَا وَاخًا لَآءِبٍ وَهُوَ الَّذِي كَانَ
 قَبْلَ شِرَاءِ الْجَارِيَةِ فَصَارَ مِيرَاثُهُ لَابْنِ عَمِّهِ
 لِأَنَّهُ اخُوهُ سَقِيفَتُهُ دُونَ اخِيهِ لِأَيِّهِ وَقَدْ
 نَظَرْتُ الْجَوَابَ عَنْهَا . **فَقُلْتُ**

إِذَا أَحْشَى شَقِيقُ لَيْتٍ
 • وابن عم له حقيقة خاله
 • أنه من فتاة شريرة أباها
 • ما لكأها كل لا قربا إليه
 • وأدعاه كل وكانا جميعا
 • ولدا واحدا حليفا بواله
 • أغتقاها وحازها نيكاح
 • واحد منهما لفرط ابتها له
 • وله ابن من قبل ذوا سواها
 • ولدت منه مبدعا في جماله
 • ثم ماتوا ومات داعر أخيه
 • لأبيه من كان قبل اتحاله
 • وابن عم أخ له من أبيه
 • ومن الأم محرز كل ماله

مَسْئَلَةٌ ثَلَاثَ أَخَوَ لِأَبٍ وَأَمْرُورث
 • أحدهم ثلثي جميع المال والأخوان كل
 • واحد سدسًا كيف يكون ذلك
 • وقد نظمها بعضهم فقال

ثَلَاثَةُ إِخْوَةٍ لِأَبٍ وَلَقَرِ
 • وكلهم إلى خير فقير
 • أفادتهم صروف الدهر إرثًا
 • وكان لبيتهم مال كثير
 • فحاز الأكبران الثلث منه
 • وباقى المال أخزعه الصغير

فَالْحَوَاسِ أَنْ هَذِهِ امْرَأَةٌ كَانَ لَهَا
 • ثلاث بنى عمر أحدهم زوجها قال مسأله من
 • ستة أسهم للزوج النصف ثلاثه أسهم
 • وتبقى ثلاثه أسهم بينهم اثلاثا لكل واحد

فِيهِمْ سَهْمٌ وَقَدْ نَظَّمْتُ الْحَوَابِ حَالَ
الْكِتَابَةِ فَقُلْتُ

مفيد الأثر كانت بنت عمر
لكلهم تزوجها الضعيف

فحاز النصف من بنت بفرص
وبالتعصيب سها لا يبر

مسألة إن قيل أي أخوين لآب
وأم وريث أحدهما ثلاثة أرباع المالك
ووريث الآخر ربعه

إن الميت امرأة هي ابنة عمها أحدهما
زوجها كالسابقة **مسألة**

إن قيل أي الأختين لآب وريث
أحدهما ثلث المال والآخر ثلثيه

فالجواب إن المسئلة يحالها وأحدهما

أخوها لأمرها فللزوجة النصف وللأخ
السدس والباقي بينهما **مسألة**

إن قيل أي رجل مات عن ثلاثة أخوة
فوريث أحدهم سبعة أسباع المالك

والأختوان سبعة فالجواب
أن الثلاثة أخوة لأمر والمحرز للسبعة

أسباع مع ذلك ابن عم فالمسئلة تصح من
سبعة لهم ثلثها ثلاثة لكل واحد

سبع وهذه فريضتهم ويأخذ ابن العم الباقي
وهو ستة أسهم بالتعصيب ومعه سبع

فبيت كل سبعة أسباع **مسألة**
إن قيل أي رجل مات عن أربع نسوة

فوريث إحداهن ربع المال ونصف من
ووريث الأخرى نصف المالك ونصف من

وَوَرِثَتِ الثَّالِثَةَ وَالرَّابِعَةَ مِنَ الْمَالِ
فَالْجَوَابُ أَنَّ هَذَا رَجُلٌ تَدْرَجُ
بَابِنَهُ خَالٍ لِأَبٍ وَأَبْنَةٍ خَالَةٍ لِأُمِّ وَأَبْنَةٍ
بَنَةٍ عَمِّهِ وَأَبْنَةٍ عَمِّهِ لِأُمِّ تَرَمَّاتٍ وَلَوْ
يَتَرَكُ وَارثًا سَوَاهُنَ فَإِنَّ لِلنِّسْقَةِ الرَّبْعَ
فَرَضْنَهُنَّ وَلَابْنَهُ الْخَالَ لِأَبٍ ثَلَاثَ مَاقَبَقَى
وَلَابْنَةَ الْعَمَّةِ لِأَبٍ النِّصْفَ أَضْلَاهَا مِنْ أَرْبَعَةٍ
وَيَصِحُّ مِنْ نِسْبَتِهِ عَشْرَ رُبْعَةٍ أَشْهُمُ لَهَا وَلَابْنَةٍ
الْخَالَ لِأَبٍ ثَلَاثَ مَاقَبَقَى وَهُوَ أَرْبَعَةٌ تَبْقَى
ثَانِيَةً وَهِيَ لَابْنَةُ الْعَمِّ قَصَارُ لَابْنَةٍ الْخَالَ
لِأُمِّ وَاسْتِةَ الْعَمِّهِ لِأُمِّ سَهْمَانِ مِنْ سِتَّةَ
عَشْرَ هِيَ ثُلُثُ الْمَالِ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ سَهْمٌ
وَصَارَ لَابْنَةُ الْخَالَ لِأَبٍ خَمْسَةَ أَشْهُمٍ وَهِيَ
رُبْعُ الْمَالِ وَنِصْفُ الثَّمَنِ وَصَارَ لَابْنَةٍ

الْعَمَّةِ لِأَبٍ سِتَّةَ أَشْهُمٍ مِنْ سِتَّةَ عَشْرَ
هُوَ نِصْفُ الْمَالِ وَنِصْفُ الثَّمَنِ **مَسْئَلَةٌ**
إِنْ قِيلَ لَأَيِّ امْرَأَةٍ أَنْتَ إِلَى قَوْمٍ يَقْتُلُونَ
مِيرَاثًا فَقَالَتْ لَا تَجْعَلُوا بَا لِقِسْمَةٍ فَأَرِنِي
حُبْلَى فَأَرَوْا وَصَنَعَتْ غُلَامًا لَمْ أَرِثْ لَا
أَنَا وَلَا هُوَ وَإِنْ وَلَدَتْ جَارِيَةً وَرِثْتُ
أَنَا وَهِيَ فَالْجَوَابُ أَنَّ هَذِهِ امْرَأَةٌ
مَاتَتْ وَخَلَقَتْ أَبَوَيْنِ وَبَيْتًا وَرَوْجًا
وَبَيْتَ ابْنِ ابْنِ حَامِلٍ مِنْ ابْنِ ابْنٍ فَإِذَا جَاءَتْ
بِابْنٍ عَالَتْ الْمَسْئَلَةُ إِلَى ثَلَاثَةِ عَشْرَ وَهِيَ
عَصْبَةٌ وَلَمْ يَبْقَ لَهَا شَيْءٌ وَإِنْ كَانَتْ
بَيْتًا فَمَا صَاحِبَتَا فَرَضَ لَأَنَّهُمَا مِنْ بَنَاتِ
الْإِبْنِ فَيَسْتَحِقُّانِ السُّدُسَ فَيَعُولُ الْفَرِيقُ
إِلَى خَمْسَةِ عَشْرَ **وَجَوَابُ آخَرٍ**

وَهُوَ رَجُلٌ تَزَوَّجَ بِأَمَةِ إِنْسَانٍ فَلَمَّا حَمَلَتْ
 قَالَ سَيِّدُهَا إِنْ كَانَ حَمْلُكَ بِنْتًا
 فَأَنْتِ حُرَّةٌ وَمَاتَ الزَّوْجُ قَبْلَ أَنْ تَضَعُ
 فَلَيْتَ إِنْ وَلَدَتْ بِنْتًا عَلِمْنَا أَنَّهَا حُرَّةٌ
 وَأَبْنَتُهَا فَلَهَا الْقَنْ وَلَا بِنْتَهَا الْبُصْفُ
 وَمَا بَقِيَ فَلِلْعَصْبَةِ وَأَزْوَادُكَ ذَكَرًا
 قَمِيًّا وَالْأَبْنَاءُ بَنَاتِيَانِ عَلَى رِقَابِهِمَا قَمَرَانِ
مَسْئَلَةٌ رَجُلٌ مَاتَ فَجَاءَتْ امْرَأَتُهُ
 فَقَالَتْ لَا تَتَّخِذُوا بِالْقِسْمَةِ فَإِنِّي حَامِلٌ
 فَإِنْ وَلَدْتُ غُلَامًا ارِثْ أَنَا وَهُوَ وَإِنْ
 وَلَدْتُ جَارِيَةً لِمَا ارِثْ أَنَا وَهِيَ بِعَكْسِ
 السَّابِقَةِ كَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ
 فَالْجَوَابُ إِنْ هَذَا رَجُلٌ زَوَّجَ بِنْتِ
 ابْنِهِ مِنْ ابْنَتِهِ ثُمَّ مَاتَ ابْنُ الْأُمِّ بْنِ وَبِنْتُ

الْأُمِّ بْنِ حَامِلٍ مِنْ ابْنِ الْأُمِّ بْنِ ثُمَّ مَاتَ الرَّجُلُ
 عَنْ بَنَتَيْنِ وَهَذِهِ قَاهِنٌ وَلَدَتْ غُلَامًا
 تَصِيرُ عَصْبَةٌ بِهِ فَتَرِثُ هِيَ وَابْنَتُهَا وَإِنْ وَلَدَتْ
 ابْنَةً لَا تَرِثُ هِيَ وَلَا ابْنَتُهَا **مَسْئَلَةٌ**
 امْرَأَةٌ أَتَتْ إِلَى قَوْمٍ يَقْسِمُونَ الْمِيراثَ
 فَقَالَتْ لَا تَتَّخِذُوا بِالْقِسْمَةِ قَاهِنٌ حَبْلِي
 فَإِنَّ الدُّغْلَامَ لَا تَرِثُ وَإِنَّ الدُّجَارِيَّةَ تَرِثُ
 كَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ وَقَدْ نَظَّمْ هَذِهِ
 الْمَسْئَلَةَ بَعْضُهُمْ فَقَالَ

اسْمَعْ قَرِيبُ نَدِي لِي نَقُولُهَا
 عَبْدٌ لِيَعْرِفَ مَنْ دَايَعِرُفُ الْجَدِّ لَا
 مَا أَهْلُ بَيْتٍ جَمِيعًا مَاتَ مَوْرَثُهُمْ
 فَأَصْبَحُوا يَقْسِمُونَ الْمَالَ وَالْحُلُلَا
 فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ غَيْرِهِمْ

ابني شأني معكم انجوة مثلاً
 فالبطن منكوا حين دام رشكو
 فاخرزوا المال حتى تعرفوا الحلالا
 فازال ذلك كذا لم يعط خردلة
 وان الدائنة حازت وقد فضلا
 فالتحق سواه لبس شكره
 من كان تعرف قول الله اذ نزل

فالجواب ان هذه امرأة ماتت
 وخلفت زوجاً وأمّاً واختين لا فرق هذه
 المرأة زوجة ابي الميت مات قبل الميت
 يقبل وهي حامل فالجواب ان كان
 ابناً فهو اخ لأب وانما عصبته ولحق له
 شيء وان كانت بنتاً فهي اخت لأب
 فلها النصف اصل المسئلة من ستة

وقالت الى تينة
 مسأيل الاء نساب

مسئلة رجل عمة ابن خاله
 وابنة خاله وقد نظمها بعضهم في
 بيتين فقال

عمة بخال خاله • وابنة خال خاله
 كيف بالله ذاكنا • خبرونا بخاله

فالجواب ان هذا رجل له ابنة وابن
 من امرأتين فزوج ابنته من رجل وتزوج
 ابنة باقرن ووجه اخيه فولد للبنت غلام
 ولله بن غلام ثم ذهب ابن ابنته فتزوج
 باقراً ابنة فاولدها ابناً فالموصوف هذه
 الصفة التي في الشجر هو ابن ابنة الرجل

مسئلة رجل هو خال خاله وعم ابن خاله

وَحَالَهُ أَيْضًا كَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ
وَقَدْ نَظَرْنَا هَذِهِ الْمَثَلَةَ بَعْضُهُمْ فِي بَيْتِ
وَاحِدٍ وَهَذَا بِهِ عِنْدَ الْعَرَبِ الْأَوْلَى صِغَرِي
بَيْتٍ آخَرَ فَقَالَ

مَتَى أَنْشَبْتُ أَكُنْ خَالًا لِحَيَاتِي
وَعَمًّا لِابْنِ خَالَتِهِ وَخَالًا
وِلَادَةً مُسْلِمَةً بَرَحِيصَةً
أَبَا أَبَاؤُ إِلَّا الْحَلَالَا

فَالْجَوَابُ — أَنَّ هَذَانِ رَجُلَانِ
زَيْدٌ وَعَمْرٌ وَمِثْلَانِ وَعَمْرٌ وَابْنَتَانِ وَلِزَيْدٍ
ابْنَةٌ وَابْنُ ابْنَتِهِ قَتْرٌ وَزَيْدٌ وَابْنُ ابْنَتِهِ
عَتَّى وَعَمْرٌ وَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ وَتَزَوَّجَ
عَمْرٌ وَابْنَهُ زَيْدٌ فَقَوْلُهُ كِلَا وَاحِدٍ
مِنْهُمَا وَلَدٌ فَالْقَائِلُ الشَّعْرُ هُوَ ابْنُ عَمْرٍ

وَالْجَوَابُ

وَيَبَيِّنُ ذَلِكَ أَنَّ ابْنَ عَمْرٍ وَوَلَدَ مِنْ ابْنَتِهِ
زَيْدٌ وَابْنُ زَيْدٍ وَوَلَدَ مِنْ ابْنَتِهِ عَمْرٌ وَفَصَّارَ
كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا خَالَ الْآخَرِ وَابْنُ عَمْرٍ
أَيْضًا أَخُو ابْنِ ابْنَتِهِ زَيْدٍ مِنَ الْأُمِّ وَأَخُو ابْنَتِهِ
عَمْرٍ مِنَ الْأَبِ فَكَذَلِكَ هُوَ خَالُهُ
وَعَمُّهُ وَإِذَا كَانَ ابْنُ عَمْرٍ وَخَالَ ابْنَ زَيْدٍ
فَتَكُونُ اخْتِصَالُهُ **مَسْئَلَةٌ** إِنْ قِيلَ
أَيُّ غُلَامَيْنِ كُلُّ مِنْهُمَا عَمْرٌ الْآخَرُ

فَالْجَوَابُ — إِنَّهُمَا امْرَأَتَانِ إِيكُلُ
وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا وَلَدٌ تَزَوَّجَ أُمُّ الْآخَرِ فَخَاءَتُ
يُولَدُ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْوَلَدَيْنِ يَقُولُ لِلْآخَرِ
عَتَّى **مَسْئَلَةٌ** إِنْ قِيلَ أَيُّ غُلَامَيْنِ
كُلُّ مِنْهُمَا خَالَ الْآخَرِ فَالْجَوَابُ
إِنَّهُمَا ابْنَتَانِ تَزَوَّجَ كُلُّ مِنَ الرَّجُلَيْنِ

يَا بِنْتُ الْآخَرِ قَاوُلْدَهَا غَلَامًا فَكُلُّ
 مِزَالِ غَلَامَيْنِ يَقُولُ لِلْآخَرِ خَالِي **مَسْئَلَةٌ**
 إِنْ قِيلَ أَيُّ غَلَامَيْنِ أَحَدُهُمَا غَلَامُ الْآخَرِ
 وَخَالَهُ. **فَالْجَوَابُ** أَنَّ هَذَا رَجُلٌ زَوَّجَ
 أُخْتَهُ لِأَبِيهِ مِنْ أَخِيهِ لِأُمِّهِ قَوْلُهُمَا وَلَدَ
 فَإِنَّ ذَلِكَ الْوَلَدُ يَقُولُ لِلرَّجُلِ عَمِّي خَالِي.
 وَمِنْ جِهَةٍ أُخْرَى رَجُلٌ زَوَّجَ امْرَأَةً وَابْنَةَ
 ابْنَتِهَا وَلَدَ لِكُلِّ وَاحِدٍ وَلَدٌ قَوْلُ الْأَبِ
 عَمُّ وَلَدِ الْأَبِ بْنِ وَخَالَهُ. وَمِنْ جِهَةٍ أُخْرَى
 رَجُلَانِ زَوَّجَ هَذَا بِنْتَ هَذَا وَهَذَا
 بِأَمْرٍ ذَاكَ وَلَدَ لِكُلِّ مِنْهُمَا وَلَدٌ فَأَبُو بْنُ
 أَلْبَنَتْ يَقُولُ لِابْنِ الْأُمِّ عَمِّي خَالِي.
مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ أَيُّ غَلَامَيْنِ هَذَا
 عَمُّ هَذَا وَهَذَا خَالُ هَذَا **فَالْجَوَابُ**

أَنَّ هَذَا رَجُلٌ زَوَّجَ امْرَأَةً وَأَبُو بْنُ
 قَوْلَهُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَلَدٌ فَإِنْ الْأَبِ
 عَمُّ ابْنِ الْأَبِ بْنِ وَالْأَبِ بْنِ خَالِ ابْنِ الْأَبِ
مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ أَيُّ غَلَامَيْنِ كُلُّ
 وَاحِدٍ مِنْهُمَا ابْنُ خَالِ الْآخَرِ وَأَبْنُ عَمَّتِهِ.
فَالْجَوَابُ أَنَّ هُمَا مِنْ رَجُلَيْنِ زَوَّجَ
 كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أُخْتَهُ الْآخَرِ **مَسْئَلَةٌ**
 إِنْ قِيلَ أَيُّ غَلَامَيْنِ أَحَدُهُمَا خَالُ الْآخَرِ
 وَالْآخَرُ عَمُّ أُمِّهِ **فَالْجَوَابُ** أَنَّ هَذَيْنِ
 مِنْ رَجُلَيْنِ زَوَّجَ أَحَدُهُمَا أُمَّ الْآخَرِ وَالْآخَرُ
 زَوَّجَ أُمَّ أُمِّهِ. **مَسْئَلَةٌ** إِنْ قِيلَ أَيُّ
 غَلَامَيْنِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَمُّ الْآخَرِ
فَالْجَوَابُ أَنَّ هُمَا مِنْ رَجُلَيْنِ زَوَّجَ كُلُّ
 وَاحِدٍ مِنْهُمَا جَدَّةَ الْآخَرِ وَأَبِيهِ. **مَسْئَلَةٌ**

إِنْ قِيلَ أَيُّ امْرَأَةٍ وَجَدْتَ مَعَ رَجُلٍ
 فَأَنْكَرَ عَلَيْهَا فَقَالَتْ لَا تُنْكِرُوا
 عَلَيَّ فَإِنَّ أُمِّي وَلَدَتْ أُمَّهُ وَأَبُوهُ ابْنُ حَمَاهُ
 أُخْتُ خَالِهِ بِنْتُ أُخْتِ خَالَتِي فَالْجَوَابُ
 أَنَّهَا أُخْتُ **مَسْئَلَةٌ** إِنْ قِيلَ أَيُّ مَتِّ
 تَزَلُّ خَالَ ابْنِ عَمَّتِهِ لِأَخَالِهِ عَنْهُ وَعَمَّةُ
 ابْنِ خَالِهِ لِأَعَمَّةٍ لَهُ عَيْتَرُهَا فَالْجَوَابُ
 أَنَّهُ خَلَفَ أَبَاهُ وَأُمَّهُ **مَسْئَلَةٌ**
 امْرَأَتَانِ دَخَلَ عَلَيْهِمَا رَجُلَانِ فَقَالَتَا مَرْجَا
 بِابْنَيْنَا وَإِنِّي زَوْجِيْنَا وَزَوْجِيْنَا
 فَالْجَوَابُ أَنَّ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا
 مُتَزَوِّجَةٌ بِأَبْنٍ الْآخَرَى **مَسْئَلَةٌ** أَمْرَاةٌ
 وَجَدْتَ مَعَ رَجُلٍ فَأَنْكَرَ عَلَيْهَا فَقَالَتْ
 لَا تُنْكِرُوا فَإِنَّ أُمِّي وَلَدَتْ أُمَّيْهِ

وَأَبُوهُ ابْنُ حَمَاهُ بِنْتُ أُخْتِ خَالَتِي مَنْ يَكُونُ
 هَذَا مِنْهَا فَالْجَوَابُ أَنَّهَا جَدَّتُهُ
 أُمُّ أُمِّهِ **مَسْئَلَةٌ** إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ
 مُسْلِمٌ لَهُ ابْنَتَانِ وَهُمَا عَمَّاهُ فَالْجَوَابُ
 أَنَّ هَذَا رَجُلٌ مَجُوسِيٌّ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مَجُوسِيَّةً
 وَهِيَ أُمُّ أَبِيهِ وَلَدَتْ مِنْهُ ابْنَيْنِ فَهُمَا
 اخْوَا أَبِيهِ مِنَ الْأُمِّ ثُمَّ أَسْلَمُوا أَجْمَعًا مِنَ الْبَيْتِ
مَسْئَلَةٌ رَجُلٌ دَقَّ بَابًا فَخَرَجَ إِلَيْهِ
 صَبًى فَقَالَ الرَّجُلُ مَرْجَا يَا أَخِي وَأَبْنُ امْرَأَتِي
 قُلْ لِأَبِيكَ وَهُوَ ابْنِي أَنْ تَزَوَّجَ أُمَّكَ بِالْبَابِ
 وَذَلِكَ مِنْ غَيْرِ رِضَاعٍ وَلَا تَحْنٍ كَيْفَ
 يَكُونُ ذَلِكَ فَالْجَوَابُ أَنَّ هَذَا رَجُلٌ
 تَزَوَّجَ أُمَّهُ صَاحِبَ هَذِهِ الدَّارِ وَتَزَوَّجَ هُوَ
 امْرَأَةً هَذَا بَعْدَ أَنْ طَلَّقَهَا فَأَوْلَدَهَا ابْنًا

وَهُوَ الَّذِي يَخَاطِبُ الرَّجُلَ وَكَانَ
صَاحِبُ لَذَائِقٍ قَدْ دَعَى إِلَى الرَّجُلِ ابْنَهُ
وَقَدْ صَدَّقَهُ الرَّجُلُ وَلَيْسَ لَهُ ابْنٌ مَعْرُوفٌ
فَقَبِلَتْ نِسْبَتُهُ مِنْهُ **مَسْئَلَةٌ** نَظَرَهَا
ابْنُ الْعَلَاءِ فِي أُتْيَانِ **فَقَالَ** م

أَلَا قُلْ لِبْنِ أُمِّ حَمَاءٍ أَيْ
أَنَا ابْنُ أَخِي لَأَخِيكَ غَيْرِ هُمِ
فَلَوْ زَوَّجْتَ أَخِيكَ مِنْ أَخِي لِي
فَأَوْلَدَهَا غُلَامًا كَانَ عِيَمِي
وَصَارَ أَخِي لِذَاكَ الْعَمِّ عَمًّا
وَصَارَ الْعَمُّ خَالَ دَعْيِي وَلَحْيِي
فَمَنْ أَنَا مِنْكَ أَوْ مَنْ أَنْتَ مِنِّي
أَبْنَانِ كُنْتَ ذَا عِلْمٍ وَفَهْمٍ
فَالْحَوَاسِي أَنَّ هَذَا رَجُلٌ خَاطِبٌ

خَالَ أَخِيهِ زَوْجَ أَخَاهُ مِنْ أُمِّ سَعْدِ جَدَّتِهِ
أُمِّ أَبِيهِ قَوْلَتْ لَهُ وَلَدًا فَهُوَ عَمُّهُ وَلِلرَّجُلِ
أَخٌ لِأُمِّ أُخْرَى فَهُوَ عَمُّ هَذَا الْعَمِّ وَزَوْجُ
هَذَا الرَّجُلِ أَخْتُ أَخِيهِ مِنْ أُمِّهِ لِأَبْنِهِ
قَوْلَتْ لَهُ وَلَدًا فَأَخُوهُ مِنْ أُمِّهِ الَّذِي
هُوَ عَمُّ عَمِّهِ هُوَ خَالَ وَلَدِهِ فَلِذَاكَ قَالَ
خَالَ دَعْيِي وَلَحْيِي **مَسْئَلَةٌ** مَرِيضٌ
قَالَ إِذَا مِتُّ فَأَعْطُوا وَلَدِي الْكَبِيرَ
دَيْنَارًا وَخُمْسَ الْبَاقِيَةِ وَأَبْنَى الثَّانِي دَيْنَارَيْنِ
وَخُمْسَ الْبَاقِيِ وَالثَّلَاثَ ثَلَاثَةَ دَنَانِيرٍ
وَخُمْسَ الْبَاقِيِ وَالرَّابِعَ الْبَاقِي كُلَّهُ
فَكَانَ لِكُلِّ مَا يَسْتَحِقُّهُ بِالْأَرْثِ كَيْفَ
يَكُونُ ذَلِكَ فَالْحَوَاسِي أَنَّ التَّرِكَهَ
سِتَّةَ عَشَرَ دَيْنَارًا لِلْكَبِيرِ دَيْنَارًا وَخُمْسَ الْبَاقِيِ

ثَلَاثَةٌ فَالْجُمْلَةُ أَرْبَعَةٌ دَنَانِيرُ وَلِلثَّانِي
دَيْنَارَانِ وَخُمْسُ الْبَاقِي دَيْنَارَانِ فَالْجُمْلَةُ
أَرْبَعَةٌ دَنَانِيرُ وَلِلثَّلَاثِ ثَلَاثَةٌ دَنَانِيرُ
وْخُمْسُ الْبَاقِي دَيْنَارٌ فَالْجُمْلَةُ أَرْبَعَةٌ
أَيْضًا. وَلِلرَّابِعِ الْبَاقِي وَهُوَ أَرْبَعَةٌ أَيْضًا
مَسْئَلَةٌ مَرِيضٌ قَالَ إِذَا مِتُّ فَأَعْطُوا
وَلِيِّيَ الْوَلَدَ دَيْنَارًا وَسُدُسَ الْبَاقِي وَالثَّانِي
دَيْنَارَيْنِ وَسُدُسَ الْبَاقِي وَالثَّلَاثِ ثَلَاثَةٌ
دَنَانِيرُ وَسُدُسَ الْبَاقِي. وَالرَّابِعِ أَرْبَعَةٌ
دَنَانِيرُ وَسُدُسَ الْبَاقِي وَالْخَامِسُ الْبَاقِي
فَكَانَ ذَلِكَ عَلَى قَدْرِ مِيرَاثِهِمْ كَيْفَ
يَكُونُ ذَلِكَ. فَالْجَوَابُ أَنَّ التَّرِكَةَ
خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ دَيْنَارًا لِلأَوَّلِ دَيْنَارٌ
وَسُدُسُ الْبَاقِي وَهُوَ أَرْبَعَةٌ فَالْجُمْلَةُ

خَمْسَةٌ دَنَانِيرُ وَلِلثَّانِي دَيْنَارَانِ وَسُدُسُ
الْبَاقِي وَهُوَ ثَلَاثَةٌ فَالْجُمْلَةُ خَمْسَةٌ أَيْضًا
وَلِلرَّابِعِ أَرْبَعَةٌ دَنَانِيرُ وَسُدُسُ الْبَاقِي
وَهُوَ دَيْنَارٌ فَالْجُمْلَةُ خَمْسَةٌ أَيْضًا وَلِلْخَامِسِ
الْبَاقِي كُلُّهُ وَهُوَ خَمْسَةٌ دَنَانِيرُ.
مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ أَيُّ ابْنِ هُوَ أَبُو
مُسْلِمَانَ وَمَاتَ أَبُو حَفْصٍ وَلَا يَرِثُ مِنْهُ
شَيْءٌ فَالْجَوَابُ أَنَّ هَذِهِ امْتِرَاءَةٌ
أَرْضَعَتْ صَبِيحَتَيْنِ أَحَدُهُمَا مُسْلِمًا وَالْآخَرَ
كَافِرًا شَبِهَتْ عَلَيْهَا عَلَيْهِمَا حَالُهُمَا
وَعَلَى الْوَالِدَيْنِ بَحْثُ أَهْمٍ لَا يَعْرِفُونَ الْمُسْلِمَ
مِنَ الْكَافِرِ فَهَذَا مُسْلِمَانِ وَلَا يَرِثَانِ مِنْ
مَنْ أَبَوَيْهِمَا شَيْءٌ لِأَنَّ الْكَافِرَ وَالْإِسْلَامَ
إِذَا اجْتَمَعَا كَانَتْ لِعَلْبَةٍ لِلْإِسْلَامِ لَكِنْ لَا

وَالثَّلَاثِ ثَلَاثَةٌ دَنَانِيرُ وَسُدُسُ الْبَاقِي وَهُوَ دَيْنَارَانِ فَالْجُمْلَةُ خَمْسَةٌ أَيْضًا

يُورَثُ بِالشَّكِّ وَالْإِحْتِمَالِ • مِنَ الْحَبْرَةِ
مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ أَيُّ امْرَأَةٍ تَزَوَّجَتْ
 بِرَجُلٍ ثُمَّ مَاتَ فَيَدْرِي بَيِّنَاتٍ وَجْهَهَا الْأَوَّلَ
 دُونَ هَذَا الثَّانِي فَالْجَوَابُ لِأَنَّ هَذِهِ
 امْرَأَةٌ قَالَتْ طَهَّانٌ وَحَقَّاقِيلُ الدُّخُولِ
 إِحْصَيْتِ فَأَنْتِ طَالِقٌ فَقَالَتْ حِصَّتُ
 وَأَسْتَقْبِلُهَا دَمٌ ثُمَّ تَزَوَّجَتْ بِزَوْجٍ آخَرَ
 مِنْ بَنَاتِهَا فَمَاتَتْ فَأَيُّ الشَّانِي لِأَنَّهُ
 حَتَّى يَنْقُطِعَ الدَّمُ قَبْلَ الثَّلَاثِ مِنَ الْعِدَّةِ
مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ أَيُّ وَلَدَيْنِ حَرَمَيْنِ مُسْلِمَيْنِ
 ذَكَرَ ابْنُ وَأَنْثَى وَأُمَّا هُمَا حَرَمَتَانِ
 مُسْلِمَتَانِ مَاتَتْ أُمَّا هُمَا فَلَمْ يَرْتَا مِنْهُمَا شَيْئًا
 فَالْجَوَابُ أَنَّهُمَا وَلَدَا امْرَأَتَيْنِ وَلَدَتْهُمَا
 فَوَلِيَّتُ الْمُظْلَمِ وَادَّعَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ

الْأَنْبِيَاءُ دُونَ

[illegible]

الَّذِي تَزَوَّجَ بِأَمْرِ امْرَأَةٍ ابْنَهُ ثُمَّ مَاتَ الْأَبُ
 عَنْ تَوْحِيدِهِ وَهِيَ اخْتُ ابْنِ ابْنِهِ لَا مَدْعَى عَنْ
 أُخِيَّتِهَا وَهِيَ ابْنُ ابْنِهِ فَكَانَ لِلْأَخْتِ
 الثُّمْنُ بِالنِّسْبَةِ وَالسَّبْعَةُ اثْنَانِ لِأَخِيَّتِهَا
 لِأَنَّ ابْنَ ابْنٍ **مَسْئَلَةٌ** إِنْ قِيلَ أَيُّ
 رَجُلٍ وَائْتَهُ وَرَثَاتُهُ فَكَانَ لِلْبُعْرَاتِ
 ثَلَاثَتَا بَيْضَيْنِ فَالْجَوَابُ إِنْ هَذِهِ
 امْرَأَةٌ تَزَوَّجَتْ بِابْنِ عَمِّهَا ثُمَّ مَاتَ عَنْ
 رَوْحِهَا وَعَمِّهَا الَّذِي هُوَ أَبُو رَوْحِهَا
مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ وَرِثَتُهُ
 سَبْعَةُ أَخَوَاتٍ وَاحِدَةٍ لَهُنَّ وَالْمَالُ بَيْنَهُنَّ
 بِالنِّسْبَةِ فَالْجَوَابُ إِنْ هَذَا رَجُلٌ
 تَزَوَّجَ امْرَأَةً وَتَزَوَّجَ ابْنُهُ بِأَمْرٍ قَوْلُهُ
 لَهُ سَبْعُ بَنِينَ ثُمَّ مَاتَ لِأَبْنِ ابْنِهِ ثُمَّ مَاتَ الْأَبُ

فَتَرَكَ سَبْعَ بَنِينَ ابْنٍ وَاخْتَهُمْ وَهِيَ زَوْجَتُهُ
 فَلِلزَّوْجَةِ الثُّمْنُ وَالْبَاقِي لَهَا بِالنِّسْبَةِ لِكُلِّ
 وَاحِدٍ مِنْ **مَسْئَلَةٍ** إِنْ قِيلَ أَيُّ أَخَوَاتِ
 لِأَبٍ وَأَقْرَبُ وَرِثَتْ أَحَدَهُمَا مَالُ الْمَيِّتِ وَلَمْ
 يَرِثْ الْآخَرُ شَيْئًا فَالْجَوَابُ إِنْ
 أَلْمِيتَ كَانَ كُلُّ ابْنِ أَحَدَهُمَا **مَسْئَلَةٌ**
 إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ مَاتَ وَتَرَكَ سَبْعَةَ عَشَرَ
 دِينَارًا وَسَبْعَ عَشْرَةَ امْرَأَةً أَصَابَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ
 مِنْهُنَّ مِنْ دِينَارًا فَالْجَوَابُ أَنَّهُ
 مَاتَ عَنْ ثَلَاثِ أَخَوَاتِ لِأَبٍ وَأُمٍّ وَأَرْبَعِ
 أَخَوَاتِ لَأُمٍّ وَثَلَاثَ نِسْوَةٍ وَجَدَّتَيْنِ أَصْلُ
 الْفَرِضَةِ مِنْ ثَلَاثِ عَشْرَةَ وَقَوْلُ إِلَى سَبْعَةِ عَشَرَ
 فَتُخَصُّ كُلُّ وَاحِدَةٍ دِينَارًا **مَسْئَلَةٌ**
 إِنْ قِيلَ أَيُّ امْرَأَةٍ أَتَتْ إِلَى قَوْمٍ يَفْسِدُونَ

الْمِيرَاتِ فَقَالَتْ لَا تَجْعَلُوا بِالْقِسْمَةِ قَاءَ فِي
حَبْلِي إِنْ وَلِدْتُ غُلَامًا وَرِثَ وَإِنْ
وَلِدْتُ جَارِيَةً لَمْ تَرِثْ **وَالْحَوَابُ**
أَنَّ هَذَا رَجُلٌ مَاتَ عَنْ ابْنَتَيْنِ وَسَيَرِيهِ
أَخِيهِ حَبْلِي فَلِلْأُمِّ ابْنَتَيْنِ **الثَّلَاثَانِ** وَارِثَ
وَلِدَتْ أَبَا جَارِيَةٍ غُلَامًا يَكُونُ ابْنُ أَخِيهِ
وَيَكُونُ عَصْبَةً فَيَكُونُ أَوَّلِيٍّ مِنَ الْعَمِّ
وَأَنْ كَانَ بَنَاتُهُ بَنَاتُهُ مِنْ ذَوِي الْأَحْكَامِ
فَلَا تَرِثُ وَالْبَاقِي لِلْعَمِّ **مَسْئَلَةٌ**
إِنْ قِيلَ لَأَيِّ امْرَأَةٍ قَالَتْ لِلْمُقْسِمِينَ
لِلْأُمِّ إِنْ وَلِدْتُ غُلَامًا لَمْ تَرِثْ وَإِنْ
وَلِدْتُ ابْنَةً لَمْ تَرِثْ وَإِنْ وَلِدْتُمَا جَمِيعًا
وَرِثَا **فَالْحَوَابُ** أَنَّ هَذَا رَجُلٌ
مَاتَ وَتَرَكَ أُمًّا وَأَخْتَ لَأَبٍ وَأُمًّا وَأَخًا لَأَبٍ

182
وَجَدًا وَسُرِيَّةَ أَبِي حَبْلِي وَالْأَبُ مَيِّتٌ
فَيُخْرَجُ عَلَى قَوْلِ زَيْدَانَ وَلِدْتُ ابْنًا أَوْ
بِنْتًا لَمْ تَرِثْ وَاحِدُهُمَا شَيْءٌ قَاءَ نَ وَلِدْتُ
ابْنًا فَإِنَّهُ تَكُونُ لِلْأُمِّ السُّدُسُ وَالْبَاقِي بَيْنَ
الْمَجْدَةِ وَالْأَخْتِ لَأَبٍ وَأُمِّ وَالْأَخِ لَأَبٍ
لِلذَّكَرِ مِثْلُ حِظِّ الْأُنثِيَيْنِ **أَصْلُ الْقُرْآنِ**
مِنْ شَةِ لِلْأُمِّ السُّدُسُ وَالْبَاقِي لِنَهْمٍ عَلَى خَمْسَةِ
لِلْمَجْدَةِ وَالْأَخِ سَهْمَانِ وَلِلْأَخْتِ سَهْمٌ ثُمَّ
يُرَدُّ الْأَخُ مِنَ الْأَبِ مَا أَصَانَهُ إِلَى الْأَخْتِ
لِيَتَوَحَّفَهَا وَهُوَ النِّصْفُ فَيُخْرَجُ بِعَبْرَتَيْهِ
وَإِنْ وَلِدَتْ جَارِيَةً فَالْبَاقِي عَلَى أَرْبَعَةِ أَسْهُمٍ
لِلْمَجْدَةِ سَهْمَانِ وَلِكُلِّ أُخْتٍ سَهْمٌ وَحَقُّ
الْأَخْتِ لَأَبٍ وَأُمِّ ثَلَاثَةُ أَسْهُمٍ وَهُوَ نِصْفُ
الْمَالِ وَوَصَلَ إِلَيْهَا سَهْمُ تَرَدُّدِ الْأَخْتِ لَأَبٍ

جَمِيعَ مَا أَصَابَهَا وَهُوَ سَهْمٌ عَلَى الْأُخْتِ
لِأَبِ وَأُمِّ وَتُخْرَجُ بِغَيْرِ شَيْءٍ فَإِنْ وَلَدَتْ
غُلَامًا وَجَارِيَةً تَكُونُ لِلْأُمِّ السُّدُسُ •
وَالْبَاقِي بَيْنَهُمُ لِلدَّكَرِ مِثْلُ خِطِّ الْأُنثِيَيْنِ
عَلَى سِتَّةِ أَشْهُمٍ لِكُلِّ أُخْتٍ سَهْمٌ وَلِلْحَدَةِ
سَهْمَانِ وَلِلْإِخْ لَأَبٍ سَهْمَانِ ثُمَّ الْإِخْ لَأَبٍ
وَالْأُخْتِ لِأَبٍ بَرْدَانِ إِلَى الْأُخْتِ
لِأَبٍ وَأُمٍّ وَتُخْرَجُ بِغَيْرِ شَيْءٍ فَإِنْ وَلَدَتْ
غُلَامًا وَجَارِيَةً يَكُونُ لِلْأُمِّ السُّدُسُ وَالْبَاقِي
بَيْنَهُمُ لِلدَّكَرِ مِثْلُ خِطِّ الْأُنثِيَيْنِ عَلَى
سِتَّةِ أَشْهُمٍ لِكُلِّ أُخْتٍ سَهْمٌ وَلِلْحَدَةِ سَهْمَانِ
وَلِلْإِخْ لَأَبٍ سَهْمَانِ ثُمَّ الْإِخْ لَأَبٍ
وَالْأُخْتِ لِأَبٍ بَرْدَانِ إِلَى الْأُخْتِ لِأَبٍ
وَأُمٍّ حَقُّهَا وَهُوَ النِّصْفُ ثَلَاثَةُ أَشْهُمٍ

وَالنِّصْفُ فِي يَدِهَا سَهْمٌ فَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ
سَهْمَيْنِ وَنِصْفَانِ بَقِيَ نِصْفُ سَهْمٍ هُوَ بَيْنَهُمَا
لِلدَّكَرِ مِثْلُ خِطِّ الْأُنثِيَيْنِ فَوَرِثَانِ فِي
هَذِهِ الْحَالَةِ • **مَسْئَلَةٌ** إِنْ قِيلَ لَأَيِّ حُلٍّ
مَاتَ وَتَرَكَ ابْنَ عِمٍّ وَرِثَ مِنْهُ عَشْرَةَ
أَلْفٍ دِرْهَمٍ وَلَوْ كَانَ ابْنًا وَرِثَ
أَلْفَيْنِ فَالْجَوَابُ أَنَّ هَذَا حُلٌّ
مَاتَ عَنْ ثَلَاثِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ وَثَانِيَهُ عَشْرِينَ
بَيْنَ ابْنِ عِمٍّ فَالْثَلَاثَانِ وَهُوَ عَشْرُونَ
أَلْفًا لِلْبَنَاتِ وَالْبَاقِي وَهُوَ عَشْرَةٌ لِابْنِ
الْعَمِّ وَلَوْ كَانَ ابْنًا ثَقَابًا مِنْ قَصْبِهِ
أَلْفَانِ • **مَسْئَلَةٌ** إِنْ قِيلَ لَأَيِّ امْرَأَةٍ
قَالَتْ لِقَوْمٍ يَتَشَبَّهُونَ مُبِرَاتًا لَا تَحْمِلُونَ إِيَّائِي
حَامِلًا إِنْ وَلَدْتُ ذَكَرًا فَلِی الثَّمَنُ وَلَهُ

الْبَاقِي وَازْوَاجُ ابْنَيْهَا
 سَوَاءٌ وَأَزْوَاجُهَا سَوَاءٌ
 لِي فَالْجَوَابُ أَنَّهَا أَمْرَأَةٌ
 عَبْدًا ثُمَّ تَزَوَّجَتْهُ وَهِيَ حَامِلٌ مِنْهُ
 مَسْئَلَةٌ ٣٠ إِنْ قِيلَ أَيُّ امْرَأَةٍ وَرَثَتْ
 وَرِثَتَا مَيِّتٍ ثَلَاثَةَ أَرْبَاعِ الْمَالِ
 وَامْرَأَةٌ أُخْرَى وَتَوَجَّهَتْ وَرِثَتَا مَيِّتٍ الرُّبْعَ
 الْبَاقِي فَالْجَوَابُ أَنَّ هَذَيْنِ رَجُلًا مَاتَ
 عَزَّائِهُمُ الْإِمَامَ وَأُخْرَى لِأَبٍ وَأَبْنَاءِ عَمٍّ
 أَحَدُهُمَا أَخٌ لِأُمِّهِ وَالَّذِي هُوَ أَخٌ لِأُمِّهِ
 زَوْجُ الْأَخْتِ لِلْأَبِ وَالْآخَرُ زَوْجُ الْأَخْتِ
 لِأُمِّهِ فَلِلْأَخْتِ لِأَبٍ النِّصْفُ وَلِلْآخِ وَالْآخِ
 لَأُمِّهِ الثُّلُثُ وَالْبَاقِي بَيْنَ ابْنَيْ الْعَمِّ
 مَسْئَلَةٌ ٣١ إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ وَابْنَتُهُ وَرِثَا

مَا لَا يَضْفَيْنَ فَالْجَوَابُ أَنَّهَا امْرَأَةٌ
 مَاتَتْ عَنْ زَوْجٍ هُوَ ابْنُ عَمٍّ وَابْنَتُهُ مِنْهَا
 فَكَانَ لَهُ النِّصْفُ بِالْفَرْضِ وَالتَّعْصِيبِ
 مَسْئَلَةٌ ٣٢ إِنْ قِيلَ أَيُّ امْرَأَةٍ تَرِثُ السُّدُسَ
 وَالْحَالُ أَنَّهَا لَيْسَ لَوْلَدِهَا وَلَدٌ وَلَا وَلَدَانِ
 وَلَا ابْنَانِ مِنَ الْأَخَوَةِ وَالْأَخَوَاتِ
 فَالْجَوَابُ أَنَّهَا امْرَأَةٌ مَاتَتْ بِبَنَاتٍ
 عَنْ زَوْجٍ وَأَبَوَيْنِ فَأَمَّا تَهَا تَرِثُ ثُلُثَ الْبَاقِ
 وَهُوَ السُّدُسُ مَسْئَلَةٌ ٣٣ إِنْ قِيلَ أَيُّ امْرَأَةٍ
 تَكُونُ قَرَضَتْهَا رُبْعَ الْمَالِ فَالْجَوَابُ
 أَنَّهَا امْرَأَةٌ مَاتَ ابْنُهَا عَزَّ زَوْجُهُ وَأَبُوهُ
 فَأَمَّا تَهَا تَرِثُ ثُلُثَ الْبَاقِ وَهُوَ رُبْعُ الْمَالِ
 مَسْئَلَةٌ ٣٤ إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ مَقْتُولٍ وَرِثَ
 مِيزَانَهُ فَالْجَوَابُ أَنَّ رَجُلًا جَرَحَهُ

إِنْسَانٌ مِّمَّنْ يَتَصَوَّرُ بَيْنَهُمَا التَّوَارِثَ
تَمَرَّمَاتٍ أَلْحَارِجِ قَبْلَ مَوْتِ الْمَجْنُوحِ
ذَكَرَهُ الْإِلَهِ شَيْعِي **مَسْئَلَةٌ**
إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ مَاتَ وَتَرَكَ خَمْسَةَ عَشَرَ
وَلَدًا فَخَصَّ خَمْسَةً مِنْهُمْ نِصْفَ مَا لَهُ خَصَّرَ
خَمْسَةً ثَلَاثَةً وَخَصَّ خَمْسَةً سُدُسَةً وَقَدْ
رَأَتْهُ مَنْظُومًا وَلَا أَعْرِفُ النَّاطِقَ
أَخَا عِلْمِ الْفَرَائِضِ مَا تَقُولُ
أَعِزُّكَ لِي لِمَسْئَلَةٍ دَلِيلُ
قَضَى رَجُلٌ مِنَ الْأَخْرَارِ نَحِيًّا
وَكَانَ لَهُ إِذَا مَالَ جَلِيلُ
نَوَى الْوَارِثُونَ ذَكَرُوا خَمْسِينَ
وَعَشْرًا لَيْسَ بَيْنَهُمْ دَجِيلُ
فَمِنْهُمْ خَمْسَةٌ بِالنِّصْفِ خَصُّوا

مِنَ الْمَالِ الْمُخْلَفِ بِإِنْبِيلُ
وَتَلَّتُ الْمَالَ خَمْسُ ارْتَقَا
وَبَاقِي الْمَالِ لِلْبَاقِي يَوُولُ
فَالْحَوَاسِي أَنْ هَذَا رَجُلٌ لَهُ زَوْجَتَانِ
وَلَهُ مِنْ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا خَمْسَةُ أَوْلَادٍ
ذَكَرُوا وَلَهُ خَمْسَةٌ مِنْ عَمَرِهِمَا وَالْأَخْلَاقُ جَبِينُ
عَلَيْهِ دَيْنٌ يَقْدَرُ ثَلَاثُ الْبَرَكَةِ وَاللَّاحِظُ
يَقْدِرُ سُدُسَهَا ثُمَّ أَنَّ الرَّجُلَ وَزَوْجَتَهُ مَاتُوا
مَحْتًا هَذِهِ جَمِيعًا وَلَمْ يَعْلَمْ السَّابِقُ وَلَا الْوَلَدُ
الرَّجُلَ وَجَدَ لَهَا الثَّلَاثُ الثَّلَاثُ مِنْ أَمَتِهِمْ
وَتَلَّتْ مَا بَقِيَ لَابِيَهُمْ وَهُوَ السُّدُسُ انْصَرَفَ إِلَى
الْثَّلَاثِ فَصَارَ نِصْفًا وَأَوْلَادُ الرَّجُلِ وَجَدَ لَهَا
السُّدُسَ السُّدُسَ مِنْ أَمَتِهِمْ وَتَلَّتْ مَا بَقِيَ لَابِيَهُمْ

وَهُوَ السُّدُسُ نَصَرْنَا إِلَى السُّدُسِ فَصَارَ
ثَلَاثًا لِلْأُولَادِ مِنْ غَيْرِهِمَا ثَلَاثَ مَا بَقِيَ لِأُمِّهِمْ
وَهُوَ السُّدُسُ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ وَقَدْ
نَظَّمْتُ الْحَوَائِجَ حَالَ الْكِتَابَةِ فَقُلْتُ
سُتَعِينًا بِاللَّهِ تَعَالَى

جَوَائِكَ خَذَ مِنِّي يَا بَيْتِلَ
يَنْظُرُ شَتَّى مِنْهُ الْغَلِيلَ
هَذَا أَلْبَيْتُ خَمْسُ مِنْ بَيْتِهِ
مِنْ أَحَدِي زَوْجَتَيْنِ هَا بَيْتِلَ
وَمِنْ أُخْرَى فَخَمْسُ ثُمَّ خَمْسُ
لِغَيْرِهِمَا وَذَا أَضَلُّ أَصِيلَ
فَنَاتِ وَزَوْجَتَاهُ تَحْتَ هَذِهِ
وَلَمْ يَعْلَمْ عَلَى سَبْقِ دَلِيلَ

لِذِي دَيْنٍ عَلَيْهِ قَدَرٌ ثَلَاثَ
مِنْ الْمَالِ الْمُخْلَفِ يَا جَلِيلَ
وَالْأُخْرَى بِقَدْرِ السُّدُسِ فِيهِ
وَكُنْ فِيمَا فَدَيْتُكَ مَا أَقُولُ
فَكَانَ الْأَرْبَعُ نِصْفَ الْمَالِ حَقًّا
وَيَافِيهِ لَذِي دَيْنٍ تَوَوَّلُ
فَيَحْوِي ثَلَاثَةً لِلَّذِينَ خَمْسُ
وَسُدُسٌ لِلْمُورَثَةِ لَا يَجُولُ
وَيَحْوِي سُدُسُهُ بِالَّذِينَ خَمْسُ
وَسُدُسٌ لِأَرْبَعِ مَا فِيهِ غُلُولُ
وَيَبْقَى السُّدُسُ لِلْبَاقِينَ إِنْ شَاءَ
وَيُحْمَدُ رَبُّنَا الْمَلِكُ الْجَلِيلُ

مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ أَيُّ امْرَأَةٍ جَاءَتْ
وَمَعَهَا خَمْسَةٌ فَقَالَتْ إِنْ قَرَأْتِنَا قَدَمَاتِ

وَأَنَّ مِيرَاثَهُ لِي وَلِابْنَتِي وَلِابْنِي وَلِأُخْتِي
وَأُخْتِي أَسَدًا سَأَلَ كُلُّ مَنَّا سُدُّهُ
قَرَأْتُ بِمِحْطٍ وَالِدِي شَيْخُ الْأَوَّلِ سَلَامُ أَبِي الْفَضْلِ
مُحِبُّ الدِّينِ ابْنُ الشُّحْنَةِ الْحَقْفَى رَحِمَهُ اللَّهُ
رَحْمَةً وَاسِعَةً مَا لَفِظَهُ قَدِمْتُ الْقَاهِرَةَ
الْمَحْرُوسَةَ قَدِمْتُ لِزَابِعَةِ سَنَةِ سِتٍّ
وَارْبَعِينَ وَثَمَانِي مِائَةٍ أُنْشِدُنِي بَعْضَ عُلَمَائِنَا
بِئْتَى شَعْرِ سَيِّدِي الْوَالِدِ تَعَلَّمَهُ اللَّهُ تَعَالَى
بِرَحْمَتِهِ مِنْ لَفِظِهِ وَكُتِبَ لِلْمِحْطَةِ مَا
صُورَتُهُ سَأَلَ الْعَلَامَةَ مُحِبُّ الدِّينِ ابْنُ
الشُّحْنَةِ الْحَقْفَى الْحَلَبِيُّ سَنَةَ ثَلَاثِ عَشْرَةٍ
وِثْمَانِي مِائَةٍ الْحَمَّاعَةُ الْعُلَمَاءُ وَالْمَصْرَبِينَ
الشَّيْخُ جَلَالُ الدِّينِ لِبَلْقِيَّتِي وَغَيْرِهِمْ تَعَلَّمَهُمُ
اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ عَنْ قَوْلِهِ

مَا الْقَوْلُ فِي امْرَأَةٍ مَعَ خَمْسَةٍ وَزَوْلًا
قَرَابَةٍ قَدَعَتْ بِأَنْبِيَاءِ النَّاسِ
لِابْنَتِي وَلِي ذَا الْمَالِ الْجَمْعَةُ
وَأَبْنِي وَأُخْتِي وَهُوَ أَسَدٌ
فَلَمْ يَجِبْ لِحَدَسَتِهِمْ تَوْبَعْدُ مَدَّةٍ طَوِيلَةٍ لِحَا
الشَّيْخِ ابْنِ الدِّينِ الْأَبُو بَكْرٍ هَذَا الْحَوَابِ
زَيْدٌ وَطَى حَدِيثَهُ أَرَامِيهِ وَطَى شِبْهَةً فَأُولَٰهَا
بَنَاتِي ثُمَّ نَكَحَ أَحَدَهُمَا عَمْرُو ابْنُ عَمْرِو زَيْدٍ
لَأَبٍ فَأُولَٰهَا ابْنَاتُ وَطَى زَيْدٍ هَذِهِ
الْمُسَكَّوْحَةُ وَطَى شِبْهَةً فَأُولَٰهَا بَنَاتِي
كَمْ إِنْ عَمْرُو قَتَلَ زَيْدًا عَمْدًا فَخَاصِلُ مَا تَرَكَ
زَيْدٌ مِنَ الْوَرِثَةِ جِلَّةٌ وَارْبَعُ سَنَاتٍ وَابْنُ ابْنِ
عَمْرُو لَأَبٍ وَالْمَرْأَةُ الْقَائِلَةُ وَهِيَ زَوْجَتُهُ
عَمْرُو وَأَبْنَاهَا ابْنُ ابْنِ عَمْرِو الْمَيْتِ وَأُمُّهَا هِيَ

الجدد أتم الأمل الموطوءة واختها ونتاجها
فهن أربع بنات للبيت وصدق الله
ورثوا المال أسداساً لآل البيت الثلاثة
وهن أربع وللجدد السدس وللغاصب
ما بقي وهو السدس فظهر هذا الجواب
قاضى لقضاء الشهابي بن حجر فقال
بنات من أتم شبهه واني

أحدهما آلات وطبافيه البار
أنت بنتين منه ثم من عصب

• من فئات آل البيت فالأسداس
ومح ذلك في عاشر رجب ألفرد من السنة
المذكورة بالقاهرة المحروسة • قال
والذي رحمه الله أقول والبيتان
اللذان نظمهما شيخنا بن حجر لا يفيان

بالمقصود والله أعلم • ثم انني وقفت على
خط ابن حجر وقد أشد بدني الوالد وقال
فأجبتة •

أمر واختان بينهما إن شئت غدا •
• ثلثا وسدساً سواء من غير الباس
وبالولاء ورثت أم الرضايع كذا •

• اخت واني فهذا الأمر أشد •
قال ثم نظمت في صورة أخرى لأجل قوله قارب
قد كرا البيتين لاولين ثم قال وذكر
للمشار إليه إنه حلما في مناسخه ونظم
الجواب عنه ما قال ابن حجر ولا يحضرني
الآن • قال والذي رحمه الله تعالى
قلت وأقول إن هذين البيتين مع ما
فيهما من الألقاب لا يفيان بالمقصود بل

يَقْضَرَانِ عَنِ الْأَوَّلَيْنِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَالَّذِي
عِنْدِي أَنَّ الشَّيْخَ إِنَّمَا نَظَرَ مَا فِيهِ الْبَاسُ
وَلَيْكُنَّ عِنْدَ الْكِتَابَةِ سَقَ قَلْمُهُ فَقَالَ
مِنْ غَيْرِ الْبَاسِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ **قُلْتُ**
وَقَدْ نَظَرَ الْجَوَابَ شَيْخَنَا شَيْخَ الْأَوَّلِ
ابْنُ حَجَرٍ مِنْ شَبَهَةِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى وَجْهِ
آخَرٍ فَقَالَ

بِشْنَانٍ مِنْ أُمَّ جَدٍ شَبَهَةِ وَأَتَى
مِنْ خَافِدٍ الْجَدَّ الْأَوَّلِيَّ أَيُّهَا النَّاسُ
بَابِنْتَيْنِ وَبَابِنِ عَصَبٍ فَتَوَفَّى

الْوَاطِئُونَ قَالَ الْجَدُّ السُّدُسُ
وَهَذَا الْبِشْنَانُ اخْتَنَ الْأَخُوْبِيَّةَ وَأُولَاهَا
وَأَمَّا مَا أَجَابَ بِهِ شَيْخَ الْأَوَّلِ سَلَامُ الْجَدِّ
رَحِمَهُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَهُوَ قَوْلُهُ مَسَاحَتُهُ

أَمْرًا وَخَتْنَانٍ مِنْهَا وَابْنُ عَمْرٍَا بٍ
قَدْ مَاتَ وَالْمَالُ لَمْ يَذَرِكْهُ إِلَّا
ثَمْرَ ابْنَيْنِ وَابْنٌ وَاحِدٌ وَلَدُوا
مِنْ أَحَدِي الْأَخْتَيْنِ فَأَلْمِزَ الشَّامِرُ
وَصَوَّرَتْ أَنَّ هَذَا جَلَّ مَاتَ عَنْ أُمِّهِ
وَأَخْتَيْنِ لِأُمِّ وَابْنِ عَمْرٍَا بِهِ فَلَمْ يَفْسِدِ التَّرَكَّةُ
ثُمَّ أَنَّ الْعَمْرَ تَزَوَّجَ أَحَدِي الْأَخْتَيْنِ فَأُولَدَهَا
بِئْتْنِ وَطَلَقَهَا وَتَزَوَّجَتْ بِابْنِ عَمْرٍَا فَوُلَدَهَا
إِثْنًا وَمَاتَ رَجُلُهَا الثَّانِي ثُمَّ الْأَوَّلُ
الَّذِي مِنْهُ الْبِشْنَانُ فَخَصَّ الْأُمُّ مِنَ التَّرَكَّةِ
الْأَوَّلِيَّ السُّدُسَ وَالْأَخْتَيْنِ الثَّلَاثَ لِكُلِّ
وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا السُّدُسَ وَالْبَاقِي لِابْنِ الْعَمْرِ
فَلَمَّا مَاتَ قَبْلَ قِسْمَةِ التَّرَكَّةِ عَنْ بَنِيهِ
كَانَ لَهَا الثَّلَاثَانِ مِنْ مَرَكَّتِهِ وَهِيَ ثَلَاثُ أَصْلٍ

الْمَالُ فَكَانَ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا سُدَّةٌ
 وَالْبَاقِي وَهُوَ ثَلَاثٌ تَرَكْتَهُ وَسُدَسٌ
 أَصْلُ الْمَالِ لِابْنِ الْعَمِّ الَّذِي هُوَ مِنْ أَحَدِي الْأَخْتَيْنِ
 فَكَانَ لِكُلِّ وَاحِدٍ سُدَسُ الْمَالِ وَاللَّهُ
 الْمُؤَقِّقُ **مَسْئَلَةٌ** إِنْ قِيلَ أَيُّ مَيِّتٍ
 تَرَكَ أَرْبَعًا مِنَ الْوَرَثَةِ فَكَانَ لِأَحَدِهِمْ
 ثُلُثُ الْمَالِ وَلِلثَّانِي ثُلُثُ الْبَاقِي وَلِلثَّالِثِ
 ثُلُثُ مَا بَقِيَ. وَلِلرَّابِعِ مَا بَقِيَ وَهِيَ الْمَسْئَلَةُ
 الْأَكْثَرُ بِهَا وَقَدْ نَظَّمَهَا بَعْضُهُمْ

مَا فَرَضَ أَرْبَعَةَ يَوْمَ عَيْتِهِمْ
 يَمُوتُ مَيِّتُهُمْ بِفَرْضٍ وَقَعَ
 فَلَوْ أَحَدٌ ثُلُثُ الْحَبِيعِ وَثُلُثُ مَا
 يَبْقَى لِثَانِيهِمْ بِحُكْمٍ جَامِعٍ
 وَالثَّالِثُ مَرَّةً إِذَا ثُلُثُ لَدَيْ

يَبْقَى وَمَا يَبْقَى يَصِيبُ الرَّابِعَ
 فَالْحَوَاسِبُ أَمَّا أَرْبَعَةُ مَا بَقِيَ عَنْ
 تَفْجِيعِ وَأُمِّ وَأَخْتٍ وَجَدٍ فَلِلنَّوَجِ تَسْعَةٌ هِيَ
 ثُلُثُ الْحَبِيعِ وَلِلْمَرْيُتَةِ هِيَ ثُلُثُ الْبَاقِي
 وَلِلْأَخْتِ أَرْبَعَةٌ هِيَ ثُلُثُ مَا بَقِيَ وَالْبَايِقَةُ
 ثَمَانِيَةٌ لِلْجَدِّ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ

مَسَائِلُ وَحِصَابَاتُ الْمُخْتَصَرِ
مَسْئَلَةٌ رَجُلٌ امْتَحَدَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ
 وَزَيْجٌ كُلُّ يَوْمٍ مِثْلُ ذَاكَ مَالِهِ وَتَصَدَّقَ كُلُّ يَوْمٍ
 بِدِينَارٍ فَلَمَّا سَقَلَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ شَيْءٌ
 كَرِهَ أَنْ يَأْخُذَ بِمَالِهِ فَالْحَوَاسِبُ
 أَنَّهُ كَانَ أَحَدِي وَعِشْرِينَ قَبْرًا طَائِفًا فِي
 الْيَوْمِ الْأَوَّلِ دِينَارًا وَثَمَانِيَةَ عَشَرَ قَبْرًا طَائِفًا
 دِينَارًا بَقِيَ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ قَبْرًا طَائِفًا وَصَارَ فِي الْيَوْمِ

الْخُفِّ وَاللَّامُ الشُّكُّ وَاللَّامُ وَاللَّامُ الْخُفُّ يَقَعُ مِنْ سِتَّةٍ وَعِشْرِينَ قَبْرًا طَائِفًا

الثاني دينارًا واثنى عشر قيراطًا فأعطى
دينارًا بقي اثنا عشر قيراطًا فأكتسب
في اليوم الثالث مثله فصدق به
فلم يبق شيء **مسألة** إذا أعطى
عشرين درهمًا لكل ليكرى له عشرين
نابذة كل حمل درهمين وكل بقرة درهم
وكل حمار نصف درهم كيف يكثرى
فالجواب أنه إذا كثرى عشر حمير
بخمسة وخمسين ريالًا **مسألة** وخمسين ريالًا
بعشرة **مسألة** رجلان مع أحدهما
رغبان ومع الثاني ثلاثة أرغفة فتعدا
ياك لأن فجاء رجل ثالث وأكل معهم
وأعطاهما خمسة دراهم وقال أقتسماه على
قدر ما أكلت من خبز كما كيف يقتسمان

196
الدرهم فالجواب أن تأخذ صاحب
الرغيفين درهمًا وصاحب الثلاثة أربعة
لأنه أكل من صاحب الثلاثة رغيفًا
وثلاث رغيف ومن صاحب الرغيفين ثلث رغيف
وتحكي أن عليًا رضي الله عنه وقعت هذه المسألة
في أيامه فترافعا إليه وقد قال صاحب الرغيفين
لني درهمان ونصف ولك درهمان ونصف
لأنه شرك بيننا في الخمسة والشركة
تقتضي المساواة فقال صاحب الثلاثة
بلى لي ثلاثة دراهم ولك درهمان أخذ من عدد
الأرغفة فقال — على رضي الله عنه ارض
نما أعطاك صليبك وألا فلنبرلك في القضاء
ذلك فقال لا أَرْضِي إلا في القضاء فقال
لنبرلك إلا درهم واحد ووجد **قوله**

قَدْ كَرِهَ الْمَثَلَةُ فِي قِسْمَةِ الْعِدَّةِ
 وَقَالَ فِي التَّصْوِيرِ أَنَّهُمْ أَكَلُوا جَمِيعًا
 مُتَوَيْنٍ وَقَالَ فِي الْجَوَابِ لِصَاحِبِ الرِّغْفَيْنِ
 دِرْهَمَانِ وَلِلْآخِرِ ثَلَاثَةَ دِرَاهِمٍ لِأَنَّ كُلَّ
 وَاحِدٍ مِنْهُمْ أَكَلَ رَغِيفًا وَثَلَاثِي رَغِيفٍ ثَلَاثَانِ
 مِنْ ذَلِكَ مِنْ بَصِيبِ صَاحِبِ الرِّغْفَيْنِ وَرَغِيفٌ
 تَامٌ مِنْ بَصِيبِ الْآخَرِ فَأَجْعَلَ كُلُّ ثَلَاثٍ
 سَهْمًا فَيَكُونُ كُلُّ وَاحِدٍ أَكَلًا سَهْمَيْنِ مِنْ
 بَصِيبِ صَاحِبِ الرِّغْفَيْنِ وَثَلَاثَةَ أَشْهُمٍ
 مِنْ بَصِيبِ الْآخَرِ فَذَلِكَ خَمْسَةُ أَشْهُمٍ فَيَجْعَلُ
 السَّادِسَيْنِ مِمَّا كَذَلِكَ أَنْتَهَى **وَالْحَاصِلُ**
 أَنَّ الْجَوَابَ الْأَوَّلَ مَبْنَاهُ عَلَى أَنَّ صَاحِبَ الرِّغْفَيْنِ
 جَعَلَ أَكْلَ الْخَمْسَةِ أَشْهُمٍ مِنْ رَغِيفِيهِ
 فَيَبْقَى لَهُ حَقُّ سَهْمٍ وَاحِدٍ وَهُوَ ثَلَاثُ رَغِيفٍ

ثَلَاثَةُ دِرَاهِمٍ وَاحِدٌ وَمِثْلِي الْجَوَابِ الثَّانِي
 عَلَى جَعْلِ الْأَكْلِ شَائِعًا فِي الرِّغْفَانِ الْخَمْسَةِ
 فَيَكُونُ كُلُّ وَاحِدٍ أَكَلًا مِنْ كُلِّ مِثْلَيْنِ
 وَالثَّلَاثَةُ حِصَّةً مُتَسَاوِيَةً فَالثَّلَاثُ
 أَكَلًا مِنْ صَاحِبِ الرِّغْفَيْنِ سَهْمَيْنِ فَلَهُ
 حَقُّهُمَا عَلَيْهِ دِرْهَمَانِ مِنَ الْخَمْسَةِ لَكِنْ
 يَتَوَجَّهُ هُنَا أَنْ يُقَالَ أَنَّ صَاحِبَ الثَّلَاثَةِ
 يَقُولُ لِصَاحِبِ الرِّغْفَيْنِ لِي عِنْدَكَ سَهْمَانِ
 أَكَلْتُ مِنْ خُبْزِكَ سَهْمَيْنِ وَأَكَلْتُ مِنْ
 خُبْزِي ثَلَاثَةَ أَشْهُمٍ بَقِيَ لِي سَهْمٌ حِصَّتُهُ
 دِرْهَمٌ إِلَّا أَنْ يُقَالَ أَلَا كَلَامٌ فِي قِسْمَةِ
 الْخَمْسَةِ لَا فِي دَعْوَى الرَّجُلَيْنِ فَمَا بَيْنَهُمَا مِنَ
 الْخُبْزِ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ بِهِ ثُمَّ إِنِّي رَأَيْتُ فِي الْعِدَّةِ
 فِي كِتَابِ الشَّهَادَاتِ مَا يَشْهَدُ لِلْحُكْمِ السَّابِقِ

فَأَمَّا نَهْ قَالَ رَجُلَانِ لِأَحَدِهِمَا خَمْسَةٌ أَرْغِفَةٌ
وَلِلْآخَرِ ثَلَاثَةٌ أَرْغِفَةٌ فَجَاءَ ثَالِثٌ وَأَكَلَ
مَعَهُمَا ثُمَّ دَفَعَ إِلَيْهِمَا ثَمَانِيَةَ دَرَاهِمَ وَقَالَ
هَذِهِ لَكُمَا عَلَى قَدَرِ مَا أَكَلْتُمَا مِنْ
طَعَامِكُمَا فَدَفَعَ صَاحِبُ الْخَمْسَةِ ثَلَاثَةَ دَرَاهِمَ
إِلَى صَاحِبِ الثَّلَاثَةِ الْآخَرَ فَقَبِلَهَا وَقَالَ لَا
أَرْضَى بِذَلِكَ فَأَخْضَمَا إِلَى عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
فَقَالَ هَذَا خَيْرٌ لَكَ مِنَ الْحُكْمِ فَقَالَ
فَأَحْكُمُ فَقَالَ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَكَ دِرْهَمٌ
وَالسَّبْعَةُ لِصَاحِبِكَ فَقَالَ لَهُ لَوْ قَالَ لِأَنَّ
الْثَمَانِيَةَ بَيْنَ الثَّلَاثَةِ فَيَجْعَلُ كُلُّ رَغِيفٍ
عَلَى ثَلَاثَةٍ فَقَصَرُ أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ سَهْمًا
فَحِصَّتْكَ تِسْعَةٌ أَسْهُمٍ وَحِصَّةُ صَاحِبِكَ
خَمْسَةٌ عَشْرٌ وَأَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ بَيْنَ ثَلَاثَةٍ

يَكُونُ لِكُلِّ وَاحِدٍ ثَمَانِيَةٌ فَبَانَ أَنَّ
صَاحِبَ الْخَمْسَةِ أَكَلَ ثَمَانِيَةَ أَشْهُمٍ
وَأَكَلَ ثَمَانًا وَاحِدًا مِنْ سَهْمَيْكَ الْآخَرِ
مِثْلُهُ رَجُلٌ لَهُ ثَلَاثَةُ بَنِينَ أُعْطِيَ
الْكَبِيرُ مِنْهُمْ خَمْسِينَ أُنْشُرَةً وَأُعْطِيَ
الْأَوْسَطُ ثَلَاثِينَ أُنْشُرَةً وَأُعْطِيَ الصَّغِيرُ
عَشْرَ أُنْشُرَاتٍ وَقَالَ لَهُمْ يَبْعُوا ثَوَاءً وَاحِدًا
وَلِيَأْتِي كُلُّ وَاحِدٍ بِشَاكِرٍ عَشْرَةَ دَرَاهِمَ
عَنِ الَّذِي أُعْطِيَتْهُ فَأَتَوْا بِشَاكِلٍ مَا قَالَ كَيْفَ كَانَ
يَبْعُهُمْ فَالْحَوَاسِ أَنْهَرُ بَاعُوا عَلَى
بِعْرِ كُلِّ سَبْعِ أُنْشُرَاتٍ بِدِرْهَمٍ وَمَا
فَضَلَ كُلُّ وَاحِدٍ بِثَلَاثَةِ دَرَاهِمٍ فَأَمَّا الْكَبِيرُ
فَبَاعَ تِسْعَةً وَأَرْبَعِينَ سَبْعَةَ دَرَاهِمَ
وَفَضَلَ وَاحِدَةً نَاعَهَا بِثَلَاثَةِ دَرَاهِمٍ صَارَتْ

عَشْرَةً وَأَمَّا الْأَوْسَطُ فَبَاعَ ثَمَانِيَةً وَعِشْرِينَ
 بِأَرْبَعَةِ دَرَاهِمَ وَفَضَلَ ثِنْتَانِ بَاعَهُمَا بِسِتَّةِ
 دَرَاهِمَ صَارَتْ عَشْرَةٌ وَأَمَّا الصَّغِيرُ فَبَاعَ
 سَبْعًا بِهِمْ وَفَضَلَ ثَلَاثَةً بَاعَهُنَّ بِسَعَةِ
 دَرَاهِمَ صَارَتْ عَشْرَةٌ **مَسْئَلَةٌ** رَجُلَانِ
 مَعَهُمَا ظَرْفٌ فِيهِ ثَمَانِيَةُ أَرْطَالٍ زَيْتٍ
 وَمَعَهُمَا وَعَاءَانِ أَحْرَانِ أَحَدُهُمَا يَبِيعُ ثَلَاثَةً
 أَرْطَالٍ وَالْآخَرُ خَمْسَةً أَرْطَالٍ وَإِذَا
 قَسَمَتَا الزَّيْتَ بَيْنَهُمَا كَيْفَ يَقْتَسِمَانِهِ
فَالْجَوَابُ أَرْبَعًا الْوَعَاءُ الَّذِي
 يَبِيعُ ثَلَاثَةَ أَرْطَالٍ وَيَبِيعُ كِبَهُ فِي الْوَعَاءِ
 الَّذِي يَبِيعُ خَمْسَةَ أَرْطَالٍ ثَمَنًا لِمَا
 ثَانِيَةً وَيَبِيعُ كِبَهُ فَوَ ذَلِكَ الثَّلَاثَةَ
 الْأَوَّلَ بِفَضْلِ مَعَةٍ فِي الْوَعَاءِ الصَّغِيرِ رَطْلًا

ثَمَنًا لِمَا كَبُ الْخَمْسَةُ فِي الظَّرْفِ الْكَبِيرِ
 ثَمَنًا لِمَا كَبُ الرُّطْلُ الَّذِي فِي الْوَعَاءِ الصَّغِيرِ
 فِي الْوَعَاءِ الْأَوْسَطِ ثَمَنًا لِمَا كَبُ الْوَعَاءِ الصَّغِيرِ
 وَيَبِيعُ كِبَهُ فَوَ ذَلِكَ فَقَدْ تَمَّ لِكُلِّ وَاحِدٍ
 أَرْبَعَةُ أَرْطَالٍ هِيَ النِّصْفُ **مَسْئَلَةٌ**
 إِنْ قِيلَ لَأَيِّ رَجُلٍ مَاتَ وَتَرَكَ ثَلَاثَةَ بَنِينَ
 وَتَرَكَ خَمْسَةَ عَشْرَ خَاطِبَةٍ خَمْسًا مَمْلُوءَةً خَلًّا
 وَخَمْسًا إِلَى أَصَافِهَا وَخَمْسَ خَالِيَةٍ وَإِذَا
 قَسَمَتَهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يُحْوِلُوهَا عَنْ مَكَانِهَا
 كَيْفَ الْوَجْهَ فِي ذَلِكَ **فَالْجَوَابُ**
 أَنْ يَأْخُذَ أَحَدُ الْبَنِينَ خَاطِبَتَيْنِ مَمْلُوءَتَيْنِ
 وَخَاطِبَتَيْنِ خَالِيَتَيْنِ وَخَالِيَةً إِلَى أَصَافِهَا
 وَالثَّانِي كَذَلِكَ فَيَبْقَى خَمْسُ خَوَابِ
 أَحَدَاهَا مَمْلُوءَةٌ وَالثَّانِيَةُ خَالَةٌ وَالثَّلَاثَةُ

إِلَى أَنْصَافِهَا هِيَ تَصِيبُ لثَالِثٍ مِنَ الْعَدَّةِ
مِثْلَهُ إِنْ قِيلَ لَأَيِّ رَجُلٍ قَسَمَ بَيْنَ
أَصْحَابِهِ مَا لَا فَأَعْطَى الْأَوَّلَ دَرَاهِمًا وَالثَّانِي
دِينَهَمَيْنِ وَالثَّالِثَ ثَلَاثَةَ وَالرَّابِعَ
أَرْبَعَةَ وَهَكَذَا إِلَى آخِرِهِمْ يُعْطَى كُلُّ
إِنْسَانٍ أَزِيدُ مِنَ الْآخِرِ دَرَاهِمًا ثُمَّ تَدِيرُ
فَأَخَذَ الْمَالَ مِنْهُمْ كُلَّهُ ثُمَّ قَسَمَهُ بَيْنَهُمْ
فَحَصَلَ لِكُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ عَشْرُ دَرَاهِمٍ
وَكَمِ الدَّرَاهِمُ وَكَمِ الرِّجَالُ فَالْحَوَاسِبُ
إِنَّ الدَّرَاهِمَ كَأَنَّكَ سَعَمَاءُ وَثَمَانِينَ
دِينَهَرًا وَإِنَّ الرِّجَالَ كَأَنَّهُمْ ثَلَاثِينَ
رَجُلًا وَهَذِهِ لِبَسْتٍ مِنَ الْمَشْكِكِ لَا
وَلَكِنِّي تَبِعْتُ فِي ذِكْرِهَا مَنْ تَقَدَّمَ
مِثْلَهُ إِنْ قِيلَ لَأَيِّ جَمَاعَةٍ دَخَلُوا

بُتْنَانًا قَطَعَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ رَمَانَهُ وَالْآخَرُ
ثَلَاثِينَ وَالثَّالِثُ ثَلَاثَةَ وَالرَّابِعُ أَرْبَعَةَ
وَهَكَذَا إِلَى آخِرِهِمْ يَزِيدُ كُلُّ إِنْسَانٍ
مِنْهُمْ عَلَى الْآخِرِ رَمَانَةً ثُمَّ لَمَّا خَرَجُوا جَمَعُوا
الرُّمَانَ وَأَقْسَمُوا بِالسُّوْيَةِ فُحْضَ كُلُّ
وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَشْرَةٌ وَكَمِ الرِّجَالُ وَكَمِ الرُّمَانُ
فَالْحَوَاسِبُ أَنَّ الرُّمَانَ مِائَةٌ وَتِسْعُونَ
وَالرِّجَالَ تِسْعَةَ عَشَرَ وَهَذِهِ مِنْ لُطَايِلِ الْقَبِيلَةِ
مِثْلَهُ إِنْ قِيلَ لَأَيِّ رَجُلٍ وَضَعَ فِي
مَكَانٍ مَا لَا فَدْخَلَ آخَرُ فَوَضَعَ عَلَيْهِ مِثْلَهُ
وَأَخَذَ عَشْرَةً ثُمَّ دَخَلَ آخَرُ وَوَضَعَ عَلَى الْبَاقِي مِثْلَهُ
وَأَخَذَ عَشْرَةً فَلَمْ يَبْقَ مِنَ الْمَالِ شَيْءٌ فَكَمَ أَصْلُ الْمَالِ
وَكَمَ وَضَعَ عَلَيْهِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فَالْحَوَاسِبُ
أَنَّ الْوَضْعَ الْأَوَّلَ وَضَعَ ثَمَانِيَةَ دَرَاهِمٍ وَنِصْفَ

دَرَاهِمَ وَرُبْعَ دَرَاهِمَ وَوَضَعَ الثَّانِيَ عَلَيْهِ مِثْلَهُ
 فَصَارَ الْمَجْمُوعُ سَبْعَةَ عَشَرَ دِرْهَمًا وَنِصْفَ
 دَرَاهِمٍ فَلَمَّا أَخَذَ الْإِلَّاهُ عَشْرَ صَارَ الْبَاقِي
 سَبْعَةً وَنِصْفًا فَوَضَعَ عَلَيْهِ الثَّالِثَ مِثْلَهُ
 صَارَ الْمَجْمُوعُ خَمْسَةَ عَشَرَ فَلَمَّا أَخَذَ مِنْهُ
 عَشْرَةً بَقِيَ خَمْسَةٌ فَوَضَعَ الرَّابِعَ عَلَيْهِ مِثْلَهُ
 صَارَ عَشْرَةً أَخَذَهُ وَذَهَبَ فَلَمْ يَبْقَ مِنَ الْمَالِ
 شَيْءٌ • **مَسْئَلَةُ ثَلَاثِينَ**
 أَيُّ رَجُلٍ قَالَ وَلِدْتُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ
 عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ وَفِي سُؤَالٍ عِنْدَ أَبِي يُوسُفَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ وَقَدْ نَظَّمْتُ هَذِهِ الْمَسْئَلَةَ
 قَاضِي الْقَضَاءِ نَجْمُ الدِّينِ الطَّرْسُوبِيُّ الْحَفْظِيُّ
 وَقَاهُ اللَّهُ تَعَالَى كُلَّ مَرْهُوبٍ وَأَشْرَمَ
 عَلَيْهِ كُلَّ مَوْهُوبٍ فَلِلَّهِ دَرَّةٌ مَا أَنْعَى

فِي الْمَسْئَلَةِ

مَا أَبْقَى ذَرَّةً • وَذَلِكَ النَّظْمُ الشَّرِيفُ •
 مِنَ النُّجْمِ الْحَنِيفِ •
 تَجَلَّى قَالَ قَدْ وَلِدْتُ بِشَهْرِ الصُّومِ •
 فِي قَوْلِ أَقْدَرِ الْأَغْيَانِ •
 وَيَسْأَلُ عِنْدَ يَعْتُوبٍ فَأَنْعَمَ •
 بِجَوَابٍ وَفَقِيتَ لِلنَّبِيِّانِ •
 فَأَجَابَ لَكَ رَجُلٌ وَلَدَ فِي آخِرِ نَوْمٍ مِنْ
 رَمَضَانَ وَقَدْ رَأَى أَهْلَ لَيْلٍ بِالنَّهَارِ قَبْلَ الزَّوَالِ
 فَعِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَكُنْ ذَلِكَ
 الْيَوْمَ مِنْ رَمَضَانَ وَلَا يَحِلُّ لَهُ إِلَّا فِطْرٌ وَعِنْدَ
 أَبِي يُوسُفَ رَحِمَهُ اللَّهُ لَكُنْ ذَلِكَ الْيَوْمَ مِنْ
 سُؤَالٍ وَقَدْ نَظَّمْتُ الْحَوَائِبَ مُسْتَعِينًا بِالْمَلِكِ
 الْوَهَّابِ • فَقُلْتُ

حَدَّثَ جَوَانِي مَفْصَلُ النَّبِيِّانِ

عَنْ سُؤَالِ يَحْيَى نَظَرَ الْجَمَانِ
كَانَ مِنْ لَدُنْهَا بَاءٌ خَيْرٌ تَوَمَّرَ
عَدَمٌ مِنْ بَيْنِ الْأَنْبَاءِ مَنْ رَضَّانِ
وَبِهِ قَدَرُ أَيْ الْهَلَالِ مَرَارًا
قَبْلَ ظَهْرِ جَمَاعَةِ الْأَعْيَانِ
عِنْدَ يَحْيَى ذَلِكَ الْيَوْمَ عِيدٌ
وَصِيَامٌ وَمَذْهَبُ النُّعْمَانِ

مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ لَأَيِّ امْرَأَةٍ سِئِلْتُ
أَبِيكَ رَأَيْتُ امْرَأَتِي فَقَالَتْ بِكَ
عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ ثَبَّتَ عِنْدَ أَبِي يُوسُفَ وَحَمَّادٍ
وَالشَّافِعِيِّ **فَالْجَوَابُ** أَنَّهَا امْرَأَةٌ
رَأَيْتُ بِكَ رَأَيْتُهَا بِالْفُجُورِ وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ
مِنَ الْفُجُورِ **مَسْئَلَةٌ** إِنْ قِيلَ لَأَيِّ
رَجُلٍ قِيلَ لَهُ مِنْ ابْنِ أُنْتِ فَقَالَ لَنَا يَصْرِي عَنْهُ

أَبِي حَنِيفَةَ كُوفِي عِنْدَ أَبِي يُوسُفَ رَحِمَهُمَا اللَّهُ
تَعَالَى **فَالْجَوَابُ** أَنَّهُ رَجُلٌ وَلَدَ ابْنَةَ
وَلَسَّاءَ بِالْكُوفَةِ وَتَوَطَّنَ بِهَا فَابُو حَنِيفَةَ
رَحِمَهُ اللَّهُ يَعْتَبِرُ الْمَوْلَدَ وَأَبُو يُوسُفَ يَعْتَبِرُ
الْمُنْشَأَ **مَسْئَلَةٌ** إِنْ قِيلَ لَأَيِّ رَجُلٍ
قِيلَ لَهُ كَمْ سَنَتِكَ فَقَالَ أَنَا ابْنُ خَمْسٍ
وَثَلَاثِينَ سَنَةً عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ وَأَبْنُ سِتٍّ
وَثَلَاثِينَ عِنْدَ صَاحِبَيْهِ **فَالْجَوَابُ**
أَنَّ هَذَا رَجُلٌ كَانَتْ وَلادَتُهُ فِي أَشْهُرِ
الشَّهْرِ وَلَمْ تَكُنْ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ فَابُو حَنِيفَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَعْتَبِرُ الْحِسَابَ بِالْأَنْبَاءِ وَأَخَذَ
لِكُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثِينَ يَوْمًا وَلِكُلِّ سَنَةٍ ثَلَاثُمِائَةٍ
وَسِتِّينَ يَوْمًا حَتَّى يَتِمَّ خَمْسًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً
وَهُمَا يَعْتَبِرَانِ الْحِسَابَ بِالْأَهْلِ فَيَكُونُ بَعْضُ

الْأَشْهُرُ ثَلَاثِينَ وَتَعْضُهَا سِتْعَةٌ وَعِشْرَتَيْنِ
فَيَكُونُ سِتَامَ ذَلِكَ سِتًّا وَثَلَاثِينَ لِأَنَّ كُلَّ
شَهْرٍ مِنْ شُهُورِ السَّنَةِ بَعْدَ سِتِّهِ وَثَلَاثِينَ
سَنَةً يَعُودُ إِلَى حَالَتِهِ الَّتِي كَانَ
عَلَيْهَا فِي الْأَوَّلِ بَيِّنًا قَالَ ابْنُ الْغَرَنِ
وَقَدْ نَظَرْتُ هَذِهِ السَّبِيلَةَ سَنَةً قَاصِي الْقَضَاءِ
بَلَّغَهُ اللَّهُ مَا بَوَّءَ مِثْلَهُ مِنْ رِضَاءٍ نَظْمًا كَالدَّرِ
الْقَيْطِ فِي الْبَحْرِ السَّيِّطِ وَهُوَ

يَا مَنْ لَهُ نَظَرٌ فِي الْفِقْهِ قَاقِ بِهِ
وَفِي الْخِلَافِ وَفِي الْمَقْنُونِ وَالْعُرُ
مَا وَجْهَ قَوْلِ الَّذِي قَدْ قَالَ أَنَّ لَهُ
مِنْ عَمْرٍو قَدْ مَقَى خَمْسًا بِلا نَظَرٍ
بَعْدَ ثَلَاثِينَ فِي قَوْلِ الْأَمَامِ وَفِي
قَوْلِهِمَا زَادَ عَامًا يَا أُولِي الْفِكَرِ

فَهَذِهِ نَكْتَةٌ بِأَصَاحِي حَضَرَتْ
فَأَتَمَحَ بِتَوَجِّهِهَا يَا أَوْحِدَ الْبَشَرِ
وَقَدْ اسْتَحَرْتُ اللَّهَ تَعَالَى وَنَظَّمْتُ الْجَوَابَ
حَالَ الْكَتَابَةِ فَقُلْتُ

هَذَا الْجَوَابُ وَنَظْمِي غَرْمٌ مَعْتَبَرٌ
وَلَا أَرَى فِي النَّاسِ ذَا فِكْرٍ
هَذَا فَنِي قَدَّرَ الْخَمْسَ مِنْ مَوْلَدٍ
أَشْهُرٍ وَهَذَا مَذْكُورُ النَّظَرِ
فَالشَّهْرُ مِنْ عَمْرٍو لَا نَقْصَ يَغْتَرِ
عِنْدَ الْأَمَامِ وَقَالَ النَّقْصُ فِي جَرٍ
فَالْعَامُ أَصْحَى هَلَالِيًا بِقَوْلِهِمَا
يَزِيدُ عَامًا فَعَدْنَا لِفِكْرٍ وَاعْتَبِرْ
وَعِنْدَهُ هُنُوَيْسٌ وَقَدْ وَضَحْتُ
بِأَصَاحِي نَكْتَةً كَالشَّمْسِ وَالْمَرْ

مسألة امرأة ولدت فقال لها
 رَوْجُهَا أَحَبُّ وَلَدَتْ أُمِّمِيًّا فَقَالَتْ
 حَيًّا عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ وَمَيِّتًا عِنْدَ مَا لَكَ
 رَحِمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا كَيْفَ تَكُونُ ذَلِكَ
 فَأَلْجَوَابُ أُنْهَى وَلَدَتْ وَلَدًا
 كَانَ مِنْهُ يَحْرِيكَ يَدًا وَتَقْلِبُ عَيْنَ
 وَعِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ رَحِمَةُ اللَّهِ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ
 كُلُّهَا تَدُلُّ عَلَى الْحَبَاةِ حَتَّى تَرْتِ
 وَيُورَثَ وَعِنْدَ مَا لَكَ رَحِمَةُ اللَّهِ لَا يَتَحَكَّمُ
 بِحَيَاتِهِ إِلَّا بِالْصِّيَاحِ **مسألة** امرأة
 قِيلَ لَهَا أَفَأَرْغَى أَنْتِ أَمْرًا زَوْجٍ فَقَالَتْ
 فَا رَغَى عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ رَحِمَةُ اللَّهِ ذَاتُ زَوْجٍ
 عِنْدَ الشَّافِعِيِّ كَيْفَ تَكُونُ ذَلِكَ
 فَأَلْجَوَابُ أَنَّ هَذِهِ امْرَأَةٌ قَالَتْ لَهَا

زَوْجُهَا أَنْتِ بَايْنُ فَأَرْغَى بَانِيًّا عِنْدَ
 أَبِي حَنِيفَةَ رَحِمَتَا عِنْدَ الشَّافِعِيِّ رَحِمَتُهُمَا
 اللَّهُ تَعَالَى **مسألة** رجل قيل له خُزْرُكَ
 مَا دُوْمَرَاوِغِيرُ مَا دُوْمَرُ فَقَالَ مَا دُوْمَرُ عِنْدَ
 الشَّافِعِيِّ غَيْرُ مَا دُوْمَرُ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ
 كَيْفَ تَكُونُ ذَلِكَ فَأَلْجَوَابُ
 أَنَّ هَذَا الْكَلِمَةَ مَعَ الْحَبْنِ مَا لَا يُصْبَغُ
 بِهِ كَاللَّحْمِ وَالْحَبْنِ فَالشَّافِعِيُّ رَحِمَةُ اللَّهِ
 يَجْعَلُهُ إِدَامًا وَأَبُو حَنِيفَةَ رَضَى اللَّهُ عَنْهُ
 لَا يَجْعَلُهُ إِدَامًا **مسألة** رجل قيل
 لَهُ هَلْ قَرَأْتَ كِتَابَ فُلَانٍ فَقَالَتْ
 قَرَأْتُهُ عِنْدَ مُحَمَّدٍ وَلَمْ أَقْرَأْهُ عِنْدَ أَبِي يُونُسَ
 كَيْفَ تَكُونُ ذَلِكَ فَأَلْجَوَابُ
 أَنَّهُ نَظَرَ فِي الْكِتَابِ وَفِيهِمْ وَلَمْ يَحْرُكْ

بِهِ لِسَانُهُ فَحَمْدُ اللَّهِ بِعَدْنِ قَرَاءَةٍ
 وَأَبُو نُؤُفٍ لَا بَعْدَ الْفَهْمِ قَرَاءَةً
مسألة إِنْ قِيلَ أَيُّ رَجُلٍ عَزَزَ
 أَبَاهُ وَأَقْدَرَ أَخَاهُ وَأَعْرَى وَلَدَهُ وَأَصْلَى
 مَمْلُوكَهُ النَّارَ وَلَمْ يَأْتِرْ بِدَلِيلٍ
 فَالْحَوَالِي أَنَّ النُّعْرَ بَرُّهُوَ الْعَظِيمُ
 وَالنُّصْرَةُ وَأَقْدَرُ أَخَاهُ أَيْ أَعَانَ نَافِدٌ
 يَرْكَبُ فَقَارَهَا وَأَعْرَى وَلَدَهُ أَيْ أَعَانَ
 تَزْنِيخُهُ عَامًّا وَأَصْلَى مَمْلُوكَهُ بِالنَّارِ
 الْمَمْلُوكُ هُوَ الْعَجَبُ الَّذِي أُجِيدَ عَجْزُهُ
 حَتَّى قَوَّى **مسألة** رَجُلٌ مَعَهُ شَاةٌ
 وَذَيْبٌ وَحَشِيشٌ حَزَّ عَلَى نَهْرٍ فِيهِ مَرْكَبٌ
 لَا يَسُحُّ إِلَّا اثْنَيْنِ وَأَرَادَ قَطْعَ النَّهْرِ
 فِي الْمَرْكَبِ الْمَذْكُورِ وَخَافَ أَنْ خَلَا

اعطاه

الشَّاةُ مَعَ الذَّيْبِ أَنْ يَأْكُلَ الشَّاةُ
 أَوْ الْحَشِيشَ مَعَ الشَّاةِ أَنْ تَأْكُلَهُ فَمَا الْيَحْدَةُ
 فِي تَقْدِيرِهِمْ وَإِنْ لَا يَأْكُلُ بَعْضُهُمْ
 بَعْضًا فَالْحَوَالِي أَنْ يَرْكَبَ الرَّجُلُ
 وَمَعَهُ الشَّاةُ فَيَقْطَعُ النَّهْرَ وَيَضَعُهَا وَيَرْجِعُ
 ثُمَّ يَأْخُذُ الْحَشِيشَ وَيَقْطَعُ النَّهْرَ وَيَضَعُهُ
 وَيَرْجِعُ يَأْخُذُ الشَّاةَ فَيَضَعُهَا ثُمَّ يَأْخُذُ الذَّيْبَ
 وَيَقْطَعُ النَّهْرَ وَيَضَعُهُ وَيَرْجِعُ ثُمَّ يَأْخُذُ
 الشَّاةَ وَيَقْطَعُ النَّهْرَ وَقَدْ قَطَعَ النَّهْرَ بِالْحَمِيعِ
 وَلَمْ يَأْكُلْ بَعْضُهُمْ بَعْضًا **مسألة**
 ثَلَاثُ رِجَالٍ مَعَهُمْ ثَلَاثُ نِوَمٍ لَهُمْ حَرَوَا
 عَلَى نَهْرٍ فِيهِ مَرْكَبٌ صَغِيرٌ لَا يَسُحُّ الْكَثْرَ
 مِنْ اثْنَيْنِ وَأَرَادَ قَطْعَ النَّهْرِ فِي الْمَرْكَبِ
 الْمَذْكُورِ وَكُلُّهُمْ إِذَا تَرَكَ نَوَجَّتَهُ بِخَالٍ

عَلَيْهَا مِنَ الْآخِرَةِ الْحِيلَةُ فِي تَعْدِيهِمْ
وَأَنْ لَا يَخْلُقُوا أَحَدًا مِنْهُمْ بِزَوْجَةٍ غَيْرِ وَلَيْسَ
مَعَهَا زَوْجُهَا فَالْحَوَالِي أَنْ تَرْكِبَ
أَحَدُهُمْ وَزَوْجَتَهُ فَيَقْطَعَهَا النَّهْرُ ثُمَّ تَرْجِعُ
الرَّجُلُ ثُمَّ تَرْكِبُ الْمَرْأَتَانِ الْبَاقِيَتَانِ
وَيَقْطَعَانِ النَّهْرَ ثُمَّ تَرْجِعُ أَحَدَى النِّسَاءِ
إِلَى زَوْجِهَا ثُمَّ تَرْكِبُ الرَّجُلَانِ الْآخَرَانِ
إِلَى زَوْجَتَيْمَا ثُمَّ يَجْعَلُ مِنْهُمَا مَعَ زَوْجَتَيْهِ ثُمَّ
تَرْكِبُ الرَّجُلَانِ الْآخَرَانِ وَيَقْطَعَانِ النَّهْرَ
ثُمَّ تَرْجِعُ الْمَرْأَةُ بِالْمَرْكَبِ إِلَى الْمَرْأَتَيْنِ
الْبَاقِيَتَيْنِ ثُمَّ تَرْكِبُ حَرَاتَانِ مِنْهُنَّ وَيَقْطَعْنَ
النَّهْرَ إِلَى زَوْجَتَيْهِمَا ثُمَّ تَرْجِعُ الْمَرْأَةُ الْبَاقِيَةَ
أَوْ أَحَدَى النِّسَاءِ إِلَى تِلْكَ الْمَرْأَةِ الْبَاقِيَةِ
فَتَأْتِي بِهَا وَقَدْ قَطَعُوا جَمِيعَهُمُ النَّهْرَ وَلَمْ

تَفْرِدَ امْرَأَةً عِنْدَ أَجَنِّي بَدُونِ زَوْجَتَيْهَا
وَهِيَ أَشَدُّ كُلِّ مَنِ ابْتَلَى قَبْلَهَا وَأَعْسَرُ
مِثْلُهُ ذَكَرَهَا ابْنُ الْخَزَرَجِيِّ
تَهْنِئَةً لَهُ فَقَالَ حَكِي أَرَزَجُلًا قَالَ لَا
بِحَيْفَةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ قَالَ
لَا أَرْجُوا الْجَنَّةَ وَلَا أَخَافُ النَّارَ
وَأَكُلُ الْمَيْتَةَ وَاللَّهُ وَاصِدُّ الْبُهْدَى
وَالنَّصَارَى وَأَبْغَضُ الْحَقَّ وَأَهْرُبُ مِنْ رَحْمَةِ
اللَّهِ تَعَالَى وَاشْرَبُ الْخَمْرَ وَاشْتَدُّ نَبَاهُ أَرَأَيْتَ
وَأَصْلِي بَغِيرِ وَضَوْءٍ وَلَا يَمُتُّمْ وَأَحِبُّ الْفِتْنَةَ
وَأَنْزَلُ الْغُسْلَ مِنَ الْجَنَابَةِ وَأَقْتُلُ النَّاسَ
فَقَالَ أَوْ حَيْفَةً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا أَصْحَابُهُ
مَا تَقُولُ زَيْدُ قَالَ وَهَذَا الْقَائِلُ كَافِرٌ
فَتَبَسَّمَ أَوْ حَيْفَةً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ هُوَ

مَوْءٍ مِنْ نَارٍ قَالَتْ أَمَّا قَوْلُهُ لَا أَرْجُوا
الْجَنَّةَ وَلَا أَخَافُ النَّارَ نَوَى إِنَّمَا أَرْجُوا
وَأَخَافُ خَالِفَهُمَا وَيَقُولُهُ لِكُلِّ الْمَيَّةِ
وَالنَّارِ نَوَى السَّمَكَ وَالْجَلْدَ وَالْكَيْدَ
وَالطُّحَالَ وَيَقُولُهُ أَصْدَقُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى
الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي حَقِّهِمْ وَقَالَتْ
الْيَهُودُ لَيْسَ لِلنَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتْ
النَّصَارَى لَيْسَ لِلْيَهُودِ عَلَى شَيْءٍ وَقَصْدُهُمَا
فِي ذَلِكَ وَيَقُولُهُ بَعْضُ الْحَقَّائِ الْمَوْتِ
لَأَنَّهُ حَقٌّ وَلَا يَدْرُسُهُ وَيَقُولُهُ لَشَرُّ
الْخَيْرِ أَيْ فِي حَالِ الْإِضْطِرَارِ وَيَقُولُهُ
أَحَبُّ الْفِتْنَةِ أَيْ أَحَبُّ الْمَالِ وَالْوَلَدِ قَالَ
اللَّهُ تَعَالَى إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ
فِتْنَةٌ وَيَقُولُهُ وَاشْرَدَ بِمَا لَمْ يَشْهَدْ بِاللَّهِ

وَمَلَا يُكْنِيهِ وَأَنْبِيَاءُهُ وَالْقِيَامَةُ
وَالْجَنَّةُ وَالنَّارُ وَيَقُولُهُ وَانْزِلُ الْغُسْلُ
مِنْ الْجَنَابَةِ أَيْ عِنْدَ عَدَمِ الْمَاءِ وَيَقُولُهُ
أَقْتُلِ النَّاسَ أَيْ أَلِكُكُمْ قَالَتْ
وَذَكَرَ هَذَا فِي الْفَسَادِ وَالظُّهْرِ
وَقَالَ لَكُنْ فِي هَذِهِ الْعِبَادَةِ ضَرْبٌ
مِنَ الْأَعْيَادِ لَا يَحُورُ أَسْتَحْأَلُهَا
وَقَدْ سِيلَ السَّيْحُ الْأَمَامَ ابْنُ كَرِيمٍ
ابْنُ الْفَضْلِ عَنْ يَقُولِهِ لَا أَخَافُ مِنَ النَّارِ
وَلَا أَرْجُوا الْجَنَّةَ وَابْنُ الْكَلْبِ وَارْجُوا
اللَّهُ تَعَالَى فَقَالَتْ قَوْلُهُ لَا أَخَافُ النَّارَ
وَلَا أَرْجُوا الْجَنَّةَ غَلَطٌ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَوْفُ
عِبَادِهِ بِالنَّارِ يَقُولُهُ تَعَالَى وَاتَّقُوا النَّارَ
الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ وَلَوْ قِيلَ لَهُ خُفْ

مِنْ أَخَوَاتِكَ اللَّهُ تَعَالَى فَقَالَ لَا أَخَافُ
 رَدًّا لِمَا لَكَ الْقَوْلُ فَأَمَّا نَهْيُكَ فَرَدَّ بِمَا
 نُسِبَ إِلَيَّ أَبِي حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى
 إِنَّهُ قَالَ لَا تَدْخُلُ الْبَارَةَ الْأَمْوَ مِنْ
 وَمَحْضَاهُ أَنَّهُ إِذَا غَابَ الْبَابُ مِنْ وَطْنٍ
 أَوْ مَخْلُوعَةٍ بِإِذْنِ الرَّسُولِ حَقٌّ فَتَدْخُلُ
 الْبَارَةَ الْأَمْوَ مِنْ لَيْسَ لَا يَنْفَعُهُ
 إِيَّاهُ ذَلِكَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى بِأَمْرِكَ
 عَلَى مَا نَسَبَ إِلَيْكَ مَا نَسَبَ إِلَيْكَ
 أَنْ أَعْرَبْتَ بِحُلٍّ عَلَى أَبِي حَنِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ الْمَشْرُوعُ فَقَالَ أَبُو وَائِلٍ فَقَالَ
 أَبُو حَنِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَوَّابٌ فَقَالَ
 بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ كَمَا بَارَكَ لَوْلَا فَتَحْتَهُ
 أَصْحَابُهُ وَسَأَلُوهُ عَنْ سَوَالِ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ

٢٥٨
 سَأَلَنِي عَنِ التَّشْهَدِ بَوَّابٌ كَتَبْتُ بَيْنَ مَسْعُودٍ
 أَوْ بَوَّابٍ كَتَبْتُ بَيْنَ مَسْعُودٍ فَقُلْتُ بَوَّابٌ
 فَقَالَ بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ كَمَا بَارَكَ فِي
 شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ رَيْبُونَةَ لِأَشْرَقِيَّةٍ وَلَا
 عَرَبِيَّةٍ **مَسْئَلَةٌ** إِنْ قِيلَ أَيُّ امْرَأَةٍ
 لَيْسَتْ بِمَحْشُورَةٍ وَلَا بِمُتَخَصِّصَةٍ امْرَأَتُهَا
 أَنْ تَصِلَى فَحَلَفَتْ أَنْ لَا تَصِلَى هَذَا الشَّهْرَ
 وَلَا تَصُومَ وَتَشْرِبَ الْخَمْرَ وَتَأْكُلَ لَحْمَ الْخَنَازِيرِ
 وَتَرَى ذَلِكَ حَلَالًا وَتَتَّبِعَكَ دَرَادِي وَلا
 قَوْلَ عَلَيْهَا وَلَا دِيَّةٍ **فَالْجَوَابُ** أَنَّ هَذِهِ
 امْرَأَةٌ نَفْسًا مُسَافِرَةً فَاضْطَرَّتْ إِلَى تَنَاوُلِ
 لَحْمِ الْخَنَازِيرِ وَشُرْبِ الْخَمْرِ وَتَقْتُلُ الْكَافِرَ
 الْحَرَجِيَّ مِنْ جِرَةِ الْفُقَهَاءِ **مَسْئَلَةٌ**
 إِنْ قِيلَ رَجُلٌ حَلَفَ أَنْ هَذِهِ الْعَنْزُ وَلَدَتْ

وَلَدَيْنِ لَا حَيْزَ وَلَا مَتَّيْنِ لَا ذَكَرَيْنِ
وَلَا أَنْثِيَيْنِ وَلَا أَبْيَضَيْنِ وَلَا أَسْوَدَيْنِ كَيْفَ
يَكُونُ هَذَا. فَأَجَابَ أَنَّ أَحَدَهُمَا
حَيٌّ وَالْآخَرُ مَيِّتٌ وَأَحَدُهُمَا ذَكَرٌ وَالْآخَرُ
أُنْثَى وَلِحَدَّهُمَا أَسْوَدٌ وَالْآخَرُ أَبْيَضٌ. مِنْ
الْعِدَّةِ **مَسْئَلَةٌ** امْرَأَةٌ قَالَتْ لِزَوْجِهَا
أَخْرِجْ إِلَى الْخَبَرِ وَبَيْنَ مَقْدَارِ مَهْرِي.
فَعَصَبٌ فَخَلَفَ ثَوْبًا لَهُ أَنْ يَقْرَئَهَا كَيْفَ
يَضَعُ. فَأَجَابَ أَنْ يَتَّبِعَ الْمَرْأَةَ
شَيْئًا مِنْ زَوْجِهَا بِأَرْبَعِ مِائَةٍ ثَوْبٍ تَبْرُئُهُ
عَنِ الْمَهْرِ وَيَقْرَئَهَا بِأَرْبَعِ مِائَةٍ. مِنَ الْعِدَّةِ
مَسْئَلَةٌ إِنْ قِيلَ لِرَجُلَانِ اشْتَرَا شَيْئًا
بِأَرْبَعِينَ عَشْرَ وَوَضَعَهُ أَحَدُهُمَا فِي كَيْسِهِ فَقَدَّمَ
الْآخَرَ وَآكَلَ النِّصْفَ وَتَرَكَ النِّصْفَ لِصَاحِبِهِ

قَاءَ نَ وَصَلَ النِّصْفَ إِلَى صَاحِبِهِ كَانَ كُلُّ
وَاحِدٍ مِنْهُمَا آكِلًا بِنِصْفِهِ فَلَوْ سَقَطَ
النِّصْفُ مِنْ كَيْسِهِ وَضَاعَ فَمَا الْحَكْمُ فِي
ذَلِكَ. فَأَجَابَ أَنَّ ظَهْرًا نَ
الْآكِلَ كُلَّ نِصْفَهُ عَلَى مِلْكِ صَاحِبِهِ
وَنِصْفَهُ عَلَى مِلْكِهِ فَيَضْمَنُ ثَلَاثَةَ
دَرَاهِمٍ هِيَ حِصَّةُ الثَّمَنِ وَالْبَاقِي أَمَانَةٌ
عِنْدَهُ فَلَا يَضْمَنُ شَيْئًا لِذَلِكَ **مَسْئَلَةٌ**
إِنْ قِيلَ لِرَجُلَيْنِ أَمَةٌ اشْتَرَا ثَلَاثَةَ
أَوْلَادٍ فِي بَطْنٍ مَخْتَلَفَةٍ مَتَوَالِيَةٍ كَانَ
الْأَوَّلُ عَبْدًا وَالثَّانِي ابْنًا لِزَوْجِ الْوَلَدِ وَالثَّلَاثُ
ابْنَةٌ. فَأَجَابَ أَنَّ هَذَا الرَّجُلَ
مَوْلَى الْأَمَةِ شَهِدَ عَلَيْهِ شَاهِدٌ أَنَّهُ أَقْرَبُ
خَيْرٌ وَلَدَتْ الْأَوَّلَ أَنَّهُ ابْنَةُ وَشَهِدَ

أَخْرَجِينَ وَلَدَتِ الثَّانِي أَنَّهُ لَقَرَأَنَّهُ ابْنَهُ
 وَشَهِدَتْ ثَالِثٌ بِالثَّانِي فَكَانَ
 الْأَكْبَرُ عَبْدًا وَالثَّانِي ابْنُ لَيْمٍ الْوَلَدُ وَالثَّالِثُ
 ابْنُهُ لِأَنَّ الْأَوَّلَ وَالْأَوْسَطَ نَصَادِقًا
 أَنَّ الْحَارِثِيَّةَ صَارَتْ لِقَوْلِهِ بَوْلَادَةٍ
 الْأَوْسَطُ **مَسْئَلَةٌ** إِنْ قِيلَ أَيُّ
 رَجُلٍ مَلِكٌ إِنْ تَنَا مَلِكًا صَحِيحًا لَا شُبُهَةَ
 فِيهِ فَلَمَّا وَلَدَتْ صَارَتْ وَلَدَهَا لَبِيتُ
 الْمَالِ فَأَجَابَ **ب** أَنَّ هَذَا الرَّجُلَ
 رَافِقٌ رَجُلًا أَخْرَجَهُ إِيَّاهُ فَتَرَ لَا ضَيْفًا حَدَّ
 شَخْصٍ فَقَدْ صَنَعَ الْإِنْسَانُ فِي مَكَانٍ
 وَاحِدٍ قَوْلَهُ **ت** كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنَ الْإِنْسَانِ
 قَتَلَتْ أَحَدًا مَبَا بِيغْلٍ وَالْآخَرَى تَحْمِشُ
 فَادْعَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا الْبَغْلَ فَمَتَا

شَرِيكَانِ فِي الْبَغْلِ وَالْبَحْشُ لَبِيتُ
 الْمَالِ وَلَيْسَ كُنْ إِنْ يُلْعَنُهَا عَلَى وَجْهِ
 الْآخَرِ فَقَالَ أَيُّ رَجُلٍ لَهُ إِيَّاهُ حَامِلٌ لَا يُشَارُ
 فِيهَا وَلَا فِي حَمْلِهَا أَحَدٌ قَوْلَتْ **ب** بَغْلًا
 فَصَارَ مَلِكًا **ب** الْآخَرِ قَتَلَتْ عَلَيْهِ وَجَابُ
 بِمَا تَقَدَّمَ **مَسْئَلَةٌ** إِنْ قِيلَ أَيُّ إِيَّاهُ
 وَلَدَتَا فِي بَيْتٍ مُظْلَمٍ ذَكَرًا وَأُنْثَى
 وَأَدْعَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا الذَّكَرَ كَيْفَ
 يَكُونُ الْحَالُ فَأَجَابَ **ب** أَنَّهُ تَوَزَّنَ
 اللَّبَنُ فَأَيُّهُمَا كَانَ أَثْقَلُ فَهَوَّلَسَ
 الْأُنْثَى كَذَا فِي الْعِدَّةِ **مَسْئَلَةٌ** إِنْ قِيلَ
 أَيُّ إِمَامٍ عَالِمٍ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ
 وَالْأَثَارِ وَسَائِرِ الْعُلُومِ مِنْ أَهْلِ الدِّينِ
 وَالْوَرَعِ وَالزُّهْدِ يَرَى مِنْ كُلِّ خَصْلَةٍ ذَمِيمَةٍ

كه

جَامِعٍ لِكُلِّ خَصْلَةٍ حَمِيدَةٍ جَانِذِجَةٍ
 بِلَا ذَنْبٍ كَانَ مِنْهُ وَلَا جَنَابَةٍ
 فَالْجَوَابُ أَنَّ هَذَا رَحْلُ فِدَاهِ أَهْلِيَّةٍ
 الْقَضَا فِلْسُطَانِ أَنْ يُولِيَهُ الْقَضَاءُ
 وَإِذَا وَلَا هُ الْقَضَا فَقَدْ ذُكِرَ بِغَيْرِ سِكَكِينِ
 فَقَدْ رَوَى أَبُو دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَنْ جُعِلَ قَاضِيًا فَقَدْ رَجَحَ
 بِغَيْرِ سِكَكِينِ **وَلَيْسَ كُنْ هَذَا**
 أَخْرَجَ مَا أَوْزَدَنَا فِي هَذَا الْكِتَابِ
 مَعَ الْأَعْتِرَافِ بِعَدَمِ الْأَشْتِيَاعِ
 لِمَا يُكُنْ جَعْلُهُ مِنْ هَذَا الْبَابِ وَأَعْلَمَ
 أَنَّ مَا عَزَوْتُهُ مِنْ هَذِهِ الْمَسَائِلِ غَالِبًا إِنَّمَا
 أُرِيدُ بِهِ أَصْلَ الْحُكْمِ لَا سَبْكَ فِي صُورَةٍ
 اللَّغْزِ فَإِنَّ غَالِبَ ذَلِكَ مِنْ تَحْتَرَعَاتِ فِكْرِي

الْفَسَائِدِ وَتَطْرَى الْقَاصِرِ وَأَنَا أَسْأَلُ
 الْوَاقِفَ عَلَيْهِ بِغَيْرِ الْأَنْصَافِ أَنْ يَصْلَحَ
 مَا فِيهِ مِنَ الزَّلَلِ وَيُصْلَحَ عَمَّا فِيهِ مِنَ الْخَطَا
 وَالْخَلَلِ وَأَنْ يَدْعُوَنِي بِالْمَغْفِرَةِ وَوَقَا
 الدُّيُونِ وَجَانَةِ الْحَبْرِ عِنْدَ تَجَرُّعِ
 كَاسِ الْمَوْتِ فَإِنِّي قَلِيلٌ الْخَطَا
 مُتَضَعَفٌ الرَّهْطِ نَاقِلُهُ
 كَثِيرُ الْخَطَا فَلَتَوَالَهُ سَائِلُهُ
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَوَّلًا وَآخِرًا وَبَاطِنًا وَظَاهِرًا
 وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ
 وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ خَيْرَ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ
 وَعَلَى التَّالِيَيْنِ لَهُمْ بِأَخْسَانِ مَرْيَدِ
 الرِّضْوَانِ ثُمَّ الْكِتَابُ
 بِمُحَمَّدٍ لِلَّهِ وَعَوْنِهِ وَكَرَمِهِ وَمَنِّهِ

بحمد الله
 بلغنا هذا الكتاب
 في شهر ربيع الأول
 سنة ١٢٠٠
 في مدينة القاهرة
 بمصر

ملكه الفقير علي ابوالكارم الصايم من الشيخ
عبدالله الجمل سنة الف و مائه و ست و ثمان
مبلغ ~~مئة و ثمان~~

Süleymaniye U. Kütüphanesi

Kismi | *Esat. 2.*

Yeni Kayıt No.

Esk. Kayıt No.

712